

The Drinched Book

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_191063

UNIVERSAL
LIBRARY

- ٦ في السنة الرومية واسماء شهرها وعدد أيام كل شهر
- ٣ في أسماء بروج السماء ومنازلها ودراري النجوم
- ٥٠ في مسير الشمس والقمر في البروج والمنازل
- ٦ في أوقات طلوع المنازل من بعد اختلافها بالشفاخ
- ٦ في سرعة ما مضى من النهار والليل من الساعات
- ٨ في أوقات طلوع القمر وأوقات مغيبه
- ٩ في فصول السنة واختلاف الناس في حدودها
- ١٠ في الرياح واسماؤها وما يستدل به على الرياح الهامة هل هي من الأرض أم من الجو والنافع من الرياح للحرث والضاوة
- ١٢ في علامات صفاء الهواء وجمته
- ١٢ في العلامات التي يتوقع عند وجودها نزول المطر والذي تنذر ببعده
- ١٣ في العلامات التي يتوقع عند وجودها شدة البرد والعلامات التي يتوقع عند وجودها طول السنة
- ١٤ في علامات تقدم أمد الدالة وتأخيرها وتوسطها وما ينبغي ان يسلك في الزرع اذا علم ذلك
- ١٤ في الاستدلال على حال السنة من طلوع الشعري العبور وموضع القمر عند طلوعه
- ١٤ في معرفة حال السنة وأحوال الناس من موضع القمر عند حدوث أول رعد يكون بعد طلوع الشعري العبور
- ١٥ في الاستدلال على حال السنة وأحوال الناس من البرج الذي يكون فيه همرمز وهو الكوكب السبعى بالعربية المشتري
- ١٨ في الحيلة في صرف البرد والفظظ والبروق والصواعق عن المنازل والحروث والبساتين
- ١٩ في دفع الدباب والجراد عن المواضع التي يخاف عليها منها ويذكر في آخرها وصف به الحكيم العالم سوديون الشمس والقمر
- ١٩ في أي المواضع ينبغي ان يتخذ الرجل منزله والى أي النواحي يجعل بابه وكونه الخ
- ٢٠ في أي المواضع يجتمع الماء من ليس له شرب الا من ماء السماء
- ٢٠ فيما يعلم به مقدار غور الماء في الأرض وما طعمه
- ٢١ في علامات الأرض الطيبة الزاكية للحرث
- ٢١ فيما يسميه الحرث واليسانين من أرواث الهائمات وباعارها وخزها الطير
- ٢٢ في المكائيل والارطال واسمها وأصلها

- ٢٢ فيما يجب على أهل الخفظ في الامور من اختيار الزرع والرعاة
 ٢٣ فيما يجب على الزارع من الرعاية والاحتياط
 ٢٤ في تخير الزريعة
 ٢٤ فيما يشاء كل صنف من اصناف البزمن الارشيين
 ٢٥ في مقدار ما يكون بين حبوب البذار اذا بدرت
 ٢٦ فيما يعمل للبذر ليسلم به من الآفات
 ٢٧ فيما يعمل للزرع فيكثر ريعه
 ٢٧ في زرع القول
 ٢٧ في زرع الحنص
 ٢٨ في زرع العدس
 ٢٨ في زرع الترمس والسكران والقطن وسائر القطناني
 ٢٩ في حصاد البر والشعير وسائر الخلفة
 ٣٠ فيما يسلم به الاكل من دوا النمل لها
 ٣١ في الحيلة في منع النقص مما جمع في الاهراء من البر
 ٣٢ فيما يسلم به الشعير من الآفات
 ٣٣ فيما يسلم به ما كان مطعونا من الحب من الآفات
 ٣٤ فيما يقوم مقام الحنص وما يطيب الحنيز
 ٣٥ في الارض التي ينبغي ان يغرس فيها السكرم
 ٣٥ في مقدار عمق الحفرة التي يغرس فيها السكرم
 ٣٦ في الاوقات التي يحمد فيها غرس السكرم من الشهر القمري واين ينبغي ان يكون القمر
 ٣٦ في تخير ما يغرس من قضبان السكرم
 ٣٧ في غرس السكرم وما ينبغي ان يعمل فيه لكي ترسخ عروقه في الارض وينجب
 ٣٧ في تحويل غرس السكرم ووقت ذلك من النهار
 ٣٩ فيما يعمل بغرس العنب في صبر عنبه لانهج له
 ٤٠ في غرس السكرم الذي يكون غنسه وورقه وشرايه بمنزلة التبراق
 ٤٠ فيما يعمل للسكرم فطيب رائحته غنسه ورائحته شرابه
 ٤١ في تخصيص السكرم من غير ان يبنى له حائط من الطين
 ٤١ فيما ينبغي ان يغرس وسط السكرم
 ٤١ في تعليم السكرم واداءه وما يتعلق به

٤٣	فيما يعمل للكرم ليسلم به من الهمود والبرد والاكلة	صحة
٤٣	في اضافة بعض الكرم الى بعض وما يتعلق بذلك	
٤٤	في اضافة الكرم الى شجرة التناج	
٤٥	في تأليف الكرم الذي يكون فيه العنود الواحد من ألوان شتى	
٤٥	في حمل الكرم الذي يتأخر اذراكه عنه	
٤٦	كيف يحتال لاكماله عند اذراكه عنبه ان يحلوشه به	
٤٨	في ألوان قطاف الكرم واذراكه عنبه	
٤٨	في أي المنازل ينبغي ان يكون القهر وقت القطاف	
٤٨	فيما يجب على - فظة العنب وعصاره من العمل	
٤٩	في صيانة العنب ليؤكل في زمان الشتاء	
٥٢	في تحويل الشراب من وعاء الى وعاء	
٥٤	فيما يلم به الشراب من الفساد	
٥٥	في علاج حموضة الشراب اذا أصابته	
٥٥	فيما يزيل عن الشراب الادوية والاشعة السكرية التي تعرض له	
٥٦	فيما يطيب به طعم الشراب ويريح	
٥٧	في تعتيق الشراب الحديث	
٥٧	فيما يعمل لشراب الذي يحمل في البحر اثلا به قد	
٥٨	في علامات الشراب هل هو مخزوع بالماء أم لا	
٥٨	في تمييز الماعص الشراب المخزوع	
٥٩	فيما يوصف به قديم الشراب وحديثه وما يصير من أسود العنب وأحمره وأبيضه	
٦٠	فيما يدعى به شراب الشراب المدهوم ويزيل عاذيته	
٦٠	فيما تفت في بدر شدة الشراب على شارب	
٦٠	فيما يطأ بالسكر وان كان الملة اول من الشراب مقداراً كثيراً	
٦١	فيما يعمل للسكر ان يصح ويتركه ولعنه السكر	
٦١	فيما يعمل للهناء في الشراب حتى يتركه ويغضه	
٦١	في الانهابة المسكرة غير الخمر	
٦٢	في أنواع من الادوية اذ جعلت في الشراب كان ذلك الشراب فيما جرب بالاول ولوردوا	
٦٤	في شراب العسل ومذاقه اناس في عمله	
٦٥	في حمل شراب التناج على ماراة الاولون	

صفحة	
٦٦	في اتخاذ الشراب المعروف بشراب الفلفل
٦٧	في تصبير الخمر حلا تقيفا طيبا
٦٧	في اتخاذ الخل المضموم السليم الذي ليست له غائلة
٦٨	فيما يعمل للخل الثقيف حتى يضارع الحلاوة
٦٨	فيما يعالج به الخل الثقيف حتى يكون متينا
٦٨	فيما يعمل للخل الثقيف حتى لا تنقص ثقافته وما يعالج به الخل الذي ليس بشقيف
٦٩	في اتخاذ خل الفلفل وهو المعروف بالمضموم
٦٩	في علامة الخمر المزوج بالماء والخالص
٦٩	فيما يزيد به الخل في مقدار حتى يصير مثل ما هو من غير ان ينقص طعمه وثقافته
٧٠	في اتخاذ الزبيب
٧٠	في المواضع التي يتخذ فيها البساتين
٧٠	في ذكر اوان غرس من السنة
٧١	في معرفة أي الغرس يغرس بذرها وأياها تترك كبر بالأيدي ثم تغرس الخ
٧١	في حمل بذر الغرس من أرض الى أرض أخرى بعدة لبررع فيها الخ
٧٢	في صيانة الغرس وما يتبعه
٧٢	في كيفية قطع الشجرة المثمرة المتقدمة العهد من سورها لتغرس في موضع آخر
٧٣	في كيفية إضافة الأشجار بعضها الى بعض
٧٤	في الإضافة المضاعفة القوة
٧٥	في أوان الإضافة وأمر ترتيبها
٧٥	في أوان قطع ضول غرس الشجر المثمر
٧٦	في الاحتيا ل ليس ما يراد به من الأشجار
٧٦	في أوان قطع ما يستعان به من الشجر على البناء
٧٧	في مداواة الشجر الذي يقل حمله من غير يدس
٧٧	في مداواة الشجر المثمر الذي انتقطع حمله
٧٧	فيما يعمل للشجرة حتى لا يسقط عنها ثمرها الآفة تصيبها من غير ان تصيبها الرياح
٧٨	فيما يعالج به ما عرض له من الشجر آفة ما لا يسقط عنه ثمره من داء الشجر دواء يداوى به
٧٩	فيما يداوى به الشجر اذا أصابه البرق أو حطرت من حره
٧٩	كيف يجتال ثمار الشجر ان يكون فيها اذا هي أدركت ما بد الصالح الخ
٧٩	فيما يعمل للشجر حتى لا يقر بها الطير ولا ينال من ثمارها شيئا

- ٧٩ في أو ان غرس التفاح وصيانه
 ٨٠ في اصناف الاشجار التي تعلق بها شجرة التفاح اذا اُضيفت اليها
 ٨٠ في الاحتمال للتفاح حتى يكون فيه حجرة
 ٨٠ كيف يحتال للتفاح الاحمر حتى يكون فيه كتابه صغيرا
 ٨٠ في صيانة التفاح وادخاره
 ٨١ في أو ان غرس الرور
 ٨١ في مواضع غرس الخوخ وأوان غرسه
 ٨١ في اصناف الاشجار التي تعلق بها شجرة الخوخ اذا اُضيفت اليها
 ٨١ كيف يحتال للخوخ حتى لا يكون له نوا
 ٨٢ كيف يحتال للخوخ ان يكون له حجرة
 ٨٢ في تقديد الخوخ وخزنه
 ٨٢ في الخوخ الزهري
 ٨٣ في غرس السمكثري وكيف يحتال في غرسه حتى لا يكون في لبابه حشاوة أصلا
 ٨٣ في اصناف الاشجار التي تعلق بها شجرة السمكثري اذا اُضيفت اليها
 ٨٣ في صيانة السمكثري وادخاره
 ٨٣ في تقديد السمكثري
 ٨٤ في غرس الشمس
 ٨٤ في اصناف الاشجار التي يضاف اليها شجر الشمس
 ٨٤ في أول غرس التين وموضع غرسه
 ٨٥ فيما يسلم به التين من الدود والعفن والاماء التي تعرض له في طاهره
 ٨٥ فيما يعمل لشجرة التين فيمنعها من ان يسقط ثمرها
 ٨٦ في تصير التين الجلي كالاستاني
 ٨٦ فيما يعمل للتين فيسر ع ادرا كد وما يعمل فيه فيه يسهل
 ٨٦ في اصناف الاشجار التي تعلق بها شجرة التين اذا اُضيفت اليها
 ٨٦ كيف يحتال في التين حتى يكون في التينة الواحدة ألوان شتى
 ٨٧ كيف يحتال للتين اليابس المجوع ان يسلم من العفن
 ٨٧ كيف يصان التين لكي يبقى غضا الى الربيع
 ٨٧ في غرس الرمان وأوانه
 ٨٨ فيما يد اوى به الرمان اذا عرشت له آفة وما يعمل له فيكثر حمله

- ٨٨ فيما يعمل للرمان قشستدحمرته وما ينفعه من النشقي
- ٨٩ كيف يصنع الالرمان حتى يكون حبه لاسلاة فيه أصلا وما يعمل للرمان الحامض
- ٨٩ في أصناف الاشجار التي يضاف اليها شجرة الرمان فيعلق منها
- ٨٩ في صيانة الرمان
- ٨٩ في غرس القرساد وأوانه وما يضاف اليه من الشجر فيعلق به
- ٩٥ فيما يعمل للقرصاد غير الايض فيصير ابيض وما يعمل للايض فيصير اسود الخ
- ٩٥ في غرس السقرجل وما يضاف اليه من الاشجار
- ٩٥ في صيانة السقرجل
- ٩١ في غرس الاجاص وأوانه واصناف الاشجار التي تعلق بها شجرة الاجاص الخ
- ٩١ في غرس الشجرة التي تسمى بالرومية كلاس وتسمى بالفارسية اسمها الخ
- ٩١ في العناب
- ٩٢ في غرس الغبير وأوانه الخ
- ٩٢ في الآس
- ٩٢ في غرس الشجرة التي تسمى بالرومية يلاوس وبالفارسية كرك
- ٩٢ في غرس الحبة الخضراء
- ٩٢ في غرس اللوز وأوانه وما يضاف اليه شجرة اللوز من الاشجار وتعلق به
- ٩٢ فيه ما يعمل للوز المر فيصير حلوا
- ٩٢ في وقت جني اللوز وصيانه
- ٩٤ في غرس الفتق وما يضاف اليه
- ٩٤ في غرس الجوز وأوانه
- ٩٤ فيما يضاف اليه الجوز من الشجر
- ٩٥ في غرس الشجرة التي تسمى بالرومية قطنون وبالفارسية شاه بلوط وما يضاف اليها
- ٩٥ في غرس البندق وهو الجالوز وما يضاف اليه من الشجر
- ٩٥ في البلوط
- ٩٦ في غرس السرو والصنوبر
- ٩٦ في الرند وهو الدهمشت
- ٩٦ في غرس النخل
- ٩٧ في غرس الاترج وأوانه واصناف الاشجار التي يضاف اليها شجرة الاترج
- ٩٨ في صيانة الاترج

- ٩٨ في التارنج والليمون
 ٩٩ في الاماكن التي تغرس فيها القصب وأوانه
 ٩٩ في القدر يش على غرس الزيتون والاكتار منه
 ١٠٠ في وقت غرس الزيتون وصفة الارض التي يغرس فيها
 ١٠٠ في صفة حفرة الزيتون
 ١٠٠ في غرس الزيتون
 ١٠١ فيما يعمل بشجر الزيتون في كثره
 ١٠٢ فيما يدوى به شجر الزيتون اذا عرست له فتوما يذمها من ان يقط عمرها
 ١٠٢ في سداد الزيتون وأوان قطع ضول قضبان
 ١٠٢ في أوان اجتناء الزيتون
 ١٠٢ في كيفية عصر الزيتون الذي يسمى الحروف
 ١٠٣ فيما يطيب الزيت ويطفه
 ١٠٤ في علاج الزيت المتعادم الذي يحض افواه طامبه
 ١٠٤ في علاج ما قد أنش من الزيت
 ١٠٤ في علاج الزيت الكدر حتى يسفو
 ١٠٤ في علاج الزيت اذا وقع فيه فأراوشى من الهوام فان فيه ناس
 ١٠٥ في انتاج دهن شبه الزيت من غير الزيتون
 ١٠٥ في عمل الزيتون الذي يتأد به
 ١٠٥ في المواضع التي يتخذ فيها البائل والمقاني وما سجد به
 ١٠٦ في انتاج البقول ونسكبرها في المواضع التي لا سقى فيها الامم ماء الماء
 ١٠٦ فيما يعمل البقول فيحسن نباتها ولا تزال تاضرة حضراء
 ١٠٦ فيما يعمل البقول فيسرع نباتها
 ١٠٧ في تقويل البقول وأوان ذلك من النهار
 ١٠٧ فيما يعمل البقول فتسلم به من المودود الطير والآفات
 ١٠٧ فيما يضر به صاحب البقلة اذا استوجب ذلك
 ١٠٧ في الخطمى الرومى وجملة من منافعه
 ١٠٨ في الخس وجملة من منافعه
 ١٠٨ في السلق وجملة من منافعه
 ١٠٩ في الكرنب وجملة من منافعه

- ١١٠ في البقلة التي تسمى بالرومية ذو كوس
 ١١١ في النجل وجملة من منافعه
 ١١١ في الجزر وجملة من منافعه
 ١١٢ في اللفت وجملة من منافعه
 ١١٢ في السلجم الفرسى وهو ضرب من ضرب اللفت
 ١١٢ في الاسفاناج وجملة من منافعه
 ١١٣ في البربور وهو البقلة اليمانية وجملة من منافعها
 ١١٣ في السكرار وهو الخرشف البستاني
 ١١٤ في الالستر يمح وهو الهليون وجملة من منافعه
 ١١٤ في السكراب الشامى والمصرى وهو القنبط
 ١١٤ في الباذنجان وجملة من منافعه
 ١١٥ في البصل وجملة من منافعه
 ١١٦ في الثوم وجملة من منافعه
 ١١٦ في السكران وجملة من منافعه
 ١١٧ في النعناع والسكرفس الرومى والشعر والعرجين
 ١١٧ في الهند باوا الطرخون والفحين والسكربره
 ١١٨ في القرع والبطيخ والقناع والخيار
 ١٢٠ في قومية الزارعين بالاهتمام في تخضير الزريعة
 ١٢١ فيما يختار من الخيل للنتاج
 ١٢١ في اواب التناج من السنة
 ١٢٢ فيما يراعى من احوال النجوم في التناج
 ١٢٢ في تدبير حوامل الخيل
 ١٢٢ في تدبير المهر من حين يولد الى حين يركب
 ١٢٣ في اعمار الخيل
 ١٢٤ في السبب الاكثرى الذى لا يعيش له ولد الخبز وهو الانسكال
 ١٢٤ في علاج الجعر التي لا يعيش لها ولد وما يدبر به ولدها
 ١٢٥ في صفة اللحم ودهن اعضاء الخيل والمذموم
 ١٢٦ في علاج امراض الخيل وما تلاطف به
 ١٢٩ في تدبير المشبه وما ينبغي ان يكون عليه سياستها

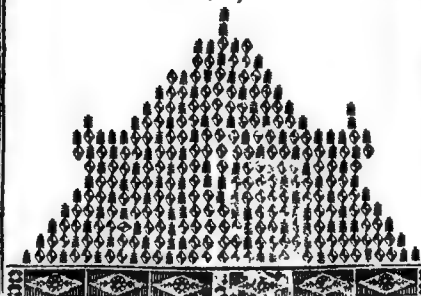
- ١٣٠ في أوان التناج من السعة
 ١٣٢ في الجزاز
 ١٣٣ في كلاب المشاية
 ١٣٣ فيما يعمل للثور العاصي حتى يتقاد
 ١٣٤ في وجاء الغنم والثيران
 ١٣٤ في صيد السباع الضارية
 ١٣٥ في النحل وما وصف من أمره
 ١٣٥ في كيفية اتخاذ أجباح النحل وما تتخذ
 ١٣٦ في صيد النحل وتقفها الى ان يعلم مسكنها
 ١٣٧ في أوان فتح أجباح النحل ومقدار ما يوجده منه من العسل
 ١٣٧ في اختبار العسل وما يصلح به القاسم منه
 ١٣٨ في الدجاج وما سكنها وما يقوم من الهدوك
 ١٣٩ في تحضين الدجاج وأوانه وما يسلك في تربية الفراريج
 ١٣٩ فيما يعمل للدجاج فيغشى عليها
 ١٤٠ في سورة برج الحمام وما أوربها
 ١٤٠ فيما يعمل للحمام حتى يألف الساكن المتخذة لها
 ١٤١ في علاج حواصل الدجاج والحمام اذا انشقت
 ١٤١ فيما أسلم به الفراريج وفراخ الحمام من الجرذان وبنات عرض
 ١٤١ في الاوز وأوان تناجها
 ١٤٢ فيما يصاد به كثير من الطير
 ١٤٣ فيما يجتمع له السمك في الماء الجاري وفي الماء التامع
 ١٤٣ فيما يجوب به السمك الذي لا يقدر على صيده مما يكون في الآجام وغيرها
 ١٤٣ فيما يبق به السمك الطري مدة طويلا
 ١٤٤ في وصف جملة من أمر البشر ذكرتها الاوائل من الحكمة
 ١٤٤ في علاج الرعاف
 ١٤٥ في علاج السعال
 ١٤٥ في علاج الضرس الرجيع
 ١٤٥ في علاج وجع الاذن
 ١٤٥ في حفظ صحة الاسنان

صحيحة

- ١٤٥ في علاج البرقان
 ١٤٥ في إزالة الشوكة
 ١٤٥ في علاج حرق التوراة
 ١٤٦ في علاج الحكة التي تعرض في باطن القدم
 ١٤٦ فيما يتوفى به أمر السم
 ١٤٦ فيما يمنع العرق
 ١٤٦ فيما يذهب الغوب الانسان
 ١٤٦ فيما يصفي بشرة الانسان
 ١٤٦ في خضاب الشعر الأسود وأجر
 ١٤٦ فيما وجبت من البرد من كانت نزلة في الشتاء
 ١٤٦ فيما تسلم به الثياب من ريح البخران وما يعمل لادخال حتى لا يجد في الثوب الخ
 ١٤٧ فيما تطيب به ثياب العرق وغيره من الحسنة والكاف
 ١٤٧ فيما تطيب به رائحة الثياب من غير طيب
 ١٤٧ في مهل المرى الذي يتأذى به الصائمون وأنه اد
 ١٤٨ في المرى المتخذ من ذكر الداء الذي يأكل السكر والحروب
 ١٤٨ فيما يعمل للعديد المتخذ حتى يفي شهده زمانا طويلا
 ١٤٨ فيما ياكل به مضع الحجام ومساك الخزار
 ١٤٨ فيما يعمل للعديد المة قول حتى لا يصدأ
 ١٤٨ فيما ينسب به الدم من جام الى جام آخر
 ١٤٨ فيما يعمل للاء الزغاف في عنب
 ١٤٨ فيما يوص به عن التوراة في الباء
 ١٤٩ فيما يعمل مرهما لا تقصى كتابته الا به سر وحيلة

كتاب الفلاحة اليونانية تأليف
الفيلسوف الحكيم الماهر
قسطوس ابن لوقا الرومي
ترجمة سرجس
ابن هابا
الرومي

(الله)



بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب قسطوس انقباسوف الرومي في الزراعة وما يتعلق بها من علم الاستغنى الزارعون
وأكثر انرا الناس من علمه ويشتمل على اثني عشر جزءاً ترجمة سرجيس بن هلبا الرومي ترجمه
من الان الى الرومي الى العربي في الجزء الاول من الفلاحة الرومية قال قسطوس غرضنا
ان نذكر في هذا الجزء أسماء شهر والروم وعدد أيام كل شهر منها وأسماء البروج والنوازل
والدراري ومسير الشمس والقمر في البروج والنوازل وأوقات طلوع النوازل وما يستدل به
على المسامحة من النهار أو الليل من الساعات ومعرفته أوقات طلوع القمر ومغيبه وفصول السنة
وحدودها وأسماء البروج ومهام أو علامات منها الهواء ومهمته والعلامات التي يستدل بها على
أحوال السنة وما يدع به عوارض الجوار يشتمل هذا الجزء على سبعة عشر باباً

باب الاول في السنة الرومية وأسماء شهرها وعدد أيام كل شهر منها

قال قسطوس السنة عند اليونانيين والروم هي المدة التي تسكمل فيها التغيرات الهوائية
كالحر والبرد واختلاف الليل والنهار في الطول والقصر وأحوال النباتات كالازهار والاشجار
وغير ذلك وهذه المدة تشتمل على ثلثمائة يوم وخمسة وستين يوماً وربع يوم وهذا الكسر أعني
الربع يبقى الى أن يتجمع منه يوم تام وإذا اجتمع منه يوم تام زادوه في أيام السنة الرابعة فتصير أيام

ثلاث السنة ثلثمائة يوم وستة وستين يوما وثلاث سنة كيسة وهذه الايام تحيط باثني عشر شهرا
اولها عند اليونانيين وقدماء الروم أو قبطيوس ويسمى بالسريانية تشرين الاول وعدد
ايامه احدى وثلاثون يوما ثم فوامبريوس ويسمى بالسريانية تشرين الثاني وعدد ايامه ثلاثون
يوما ثم داميريوس ويسمى بالسريانية كيون الاول وعدد ايامه احدى وثلاثون يوما ثم
ينوار يوس ويسمى بالسريانية كيون الثاني وعدد ايامه احدى وثلاثون يوما ثم فبر وارس
ويسمى بالسريانية شباط وعدد ايامه ثمانية وعشرون يوما هذا ان لم تكن السنة كيسة
واما ان كانت كيسة فتعده ايامه تسعة وعشرون يوما ثم مارطيوس ويسمى بالسريانية آذار
وعدد ايامه احدى وثلاثون يوما ثم ابريوس وهذا بالسريانية نيسان وعدد ايامه ثلاثون يوما ثم
مايوس وهو بالسريانية ايار وعدد ايامه احدى وثلاثون يوما ثم أونيس وهو بالسريانية
حزيران وعدد ايامه ثلاثون يوما ثم أوليوس وهو بالسريانية تموز وعدد ايامه احدى وثلاثون يوما ثم
أوغسطس وهو بالسريانية آب وعدد ايامه احدى وثلاثون يوما ثم سبتمبر وهو بالسريانية
أيلول وعدد ايامه ثلاثون يوما وأما الوم المتأخرون فان أول شهر راس السنة عندهم ينوار يوس
وعدد ايامه كما تقدم احدى وثلاثون يوما ثم فبر وارس وعدد ايامه ثمانية وعشرون يوما على
ما تقدم ثم انشور والسبانية على ما ذكرنا فيكون آخر شهر راس السنة داميريوس وهو في السنة
التي ليست بكيسة احدى وثلاثون يوما في سنة الكيسة اثنتان وثلاثون يوما ثم الذين الاخيرين
فقط تتعاقب السنة اليونانية وهي سنة القدماء من الوم السنة الرومية عند المتأخرين وذلك
في المبدأ في موعن الكيس

باب الثاني في اسماء اروح السماء وما نازلها ودراري النجوم

قال قسطوس اعلم ان الحكماء الاولين قسما دوار الفلك باثني عشر قسما متساوية وهوها
بر وجاوانما جعلوا هذه القسمة اثني عشر لان ما تديره الشمس من وقت اجتماع القمر بها الى
وقت الاجتماع الذي يتلوها عا هو جزء من اثني عشر من دور السماء فذلك جعلوا مدار المسافة
الى تديرها الشمس من الاجتماع الى الاجتماع قسما واحدا وجعلوا مبدأ هذه الاقسام من
نقطة الاعتواء لرسمي وهو كل قسم منها باسم الصورة المنتظمة من السكواكب الواقعة
فيه فسموا القسم الاول بالحمل والثاني بالتور والثالث بالتوأمن والرابع بالسرطان
والخامس بالاسد والسادس بالسنبلة والسابع بالميزان والثامن بالعقرب والتاسع
بالقوس والعاشر بالجدى والحادي عشر بالملو والثاني عشر بالحوث وهو اسم نازل
القسم ثمانية وعشرون منزلة اولها النطع ثم البطين ثم الثريا ثم الدبران ثم الهقعة ثم الهنة
ثم الدراع ثم النثرة ثم الطرف ثم الجبهة ثم الزبرة ثم الصرفة ثم العوام ثم السمك ثم القفر ثم الزبانا
ثم الاكابل ثم القاب ثم الشولة ثم النعام ثم البلدة ثم سعد الداج ثم سعد بلع ثم سعد السعد ثم
الاخبية ثم القفر ثم المقدم ثم القرع المؤخر ثم بطن الحوت (وأما دراري النجوم الخمسة) فاولها

زحل وهو أبط وأهأسر يقطع الفلك في تسع وعشرين سنة ومئة ونصف سنة ويقع في كل برج
 سنتين ومئة وخمسة أشهر ونصف ويكث تحت شعاع الشمس نيفا وعشرين يوما ثم يظهر من
 جهة المشرق ويكون في وسط زمان الاحتفاء بالشعاع مقارنا للشمس ثم لا يقارن إلى انقضاء
 سنة ومئة ونصف شهر (ثم المشتري) وهو كوكب كبير أبيض مشرب بصفرة يقطع الفلك في
 إحدى عشرة سنة وستة أشهر ومئة وعشرة أشهر ونصف ويقع في كل برج سنة ومئة والأربعين
 يوما ويقارن زحلامن عشر من سنة إلى عشر من سنة ويقارن الشمس من سنة وعشرين سنة ومئة
 إلى سنة وعشرين سنة ومدة اقامته تحت الشعاع عشر ونوما وفي وسط هذه المدة يكون مقارنا
 للشمس ثم يظهر من جهة المشرق (ثم المريخ) وهو كوكب أحمر يقطع الفلك في سنتين ومئة
 الاثنتين سنة ويقع في كل برج خمسة وأربعين يوما إذا مر عور بجأ أقام في البرج خمسة
 وسبعين يوما إذا أبطأ هذا إذا كان مستقيما وأما إذا كان راجعا في البرج فانه بجأ أقام فيه
 ستة أشهر ويقارنه الشمس من سنتين إلى سنتين ويقع تحت الشعاع مقدار شهرين ثم يظهر من
 جهة المشرق (ثم الزهرة) وهي أعظم الكواكب منظرًا وأهأسر وأشد هاهنا وهي
 تقطع الفلك في سنة ومئة الاثنتين سنة تارة فتقطع البرج في خمسة وعشرين يوما وتعود ذلك
 وتنبط تارة فتقع في البرج أكثر من شهر والزهرة لا تزي في وسط السماء أصلا انما هي أبداً
 امام الشمس أو خلفها وهي تقارن الشمس من عشرة أشهر إلى عشرة أشهر وهي مستقيمة وتقع
 تحت شعاعها نحو أربعين ليلة ثم تظهر بالعشيات في المغرب وهي مستقيمة سريرة السير ولا تزال
 كذلك حتى يتباعد من الشمس مقدار برج ونصف وتأخذ حينئذ في الإبطاء حتى تكون
 الشمس أسرع منها ثم تقهر راجعة نحو الشمس وهي راجعة بعد اثنين وعشرين يوما من
 رجوعها ثم بعد ذلك تظهر في المشرق وترى أيا ما طالعة وهي مع ذلك راجعة إلى تمام اثنين
 وعشرين يوما من مقارنتها الشمس ثم تستقيم وتقيم بعد ان استقامت وهي تطلع آخر الليل
 نحو ثمانية أشهر حتى تلحق بالشمس وهي مستقيمة وتعود إلى ما وصفنا (ثم عطارد) وهو كوكب
 في جرم زحل وهو في الأغلب تحت شعاع الشمس مشرقا ومغربا ومع الشمس في موضع واحد
 ولذلك لا يرى في وسط السماء أصلا وإذا كان عطارد مغربا فهو مستقيم وإذا كان مشرقا فهو
 راجع وعطارد يقطع الفلك في سنة ويقع في البرج إذا كان مسرعا مستقيما سبعة عشر يوما
 وأما إذا كان راجعا فبجأ أقام في البرج قرىامن شهرين ومدة ما بقي عطارد راجعا اثنين
 وعشرين يوما وفي وسط زمان الرجوع يكون مقارنا للشمس فإذا قارن الشمس وهو مستقيم
 ظهر بالعشيات بعد التارئة بأيام يسيرة فيرى في جهة المغرب وهو مستقيم ولا يزال كذلك إلى
 ان يتباعد عن الشمس نحو ثمانية عشر من درجة وتأخذ حينئذ في الإبطاء حتى تكون
 الشمس أسرع منه ثم تقهر نحو الشمس ويقارن الشمس وهو راجع وذلك بعد مقارنته لها
 في الإقامة بستين يوما ثم بعد ذلك يظهر في المشرق فيرى وهو مع ذلك راجع إلى تمام أحد عشر

يومان يوم المقارنة ثم يستقيم أياما ويقهر نحو الشمس حتى تقارنها و يعود الى ما وصفناه

باب الثالث في سيرة الشمس والقمر في البروج والمنازل

قال قسطوس هـ واذا قد اتينا على ذكر المداري الخمسة ووصف ما لا بد من أحوالها فلنأخذ الآن في شرح سيرة الشمس والقمر في البروج والمنازل فأقول وباقة التوفيق الشمس تدور الفلك في ستور ودية وتقطع البروج في أزمنة مختلفة غير متساوية وذلك انها تقطع الحمل في ثلاثين يوما ونصف يوم وتقطع الثور في احدى وثلاثين يوما وتقطع الجوزاء في اثنين وثلاثين يوما وتقطع السرطان في مثل المدة التي قطعت فيها الجوزاء وذلك اثنا عشر يوما وثلاثين يوما وتقطع الاسد في مثل المدة التي قطعت فيها الثور وهو احدى وثلاثون يوما وتقطع السنبلة في مثل المدة التي قطعت فيها الحمل وهو ثلاثون يوما ونصف يوم وتقطع الميزان في ثلاثين يوما وكذلك العقرب وتقطع القوس في تسعة وعشرين يوما وكذلك الجدي وتقطع الدلو في ثلاثين يوما وكذلك الحوت (واعلم) ان الشمس تكون في الحمل في اليوم الخامس عشر من آذار فاذا أردت أن تعلم مكان الشمس من البروج في أي يوم أردت فحصل الايام التي من الخامس عشر من آذار التي تريد ذلك فيه ثم أسقط منها لكل برج عددا يامه وابدأ بالحساب من برج الحمل فحين انتهيت فاشمس في ذلك البرج الذي انتهيت اليه وقد قطعت منه بقدر الايام المتبقية منه هـ واعلم ان الشمس تستر شعاعها جزا من اثني عشر من دور الفلك فلا يرى أسلافا اذا دبت في نصف برج الحمل اخفى شعاعها برج الحمل كله فلا يرى أسلاوا البروج الا حده عشر امة ترى كلها وكذلك اذا كانت في نصف الثور يخفى شعاعها الثور اجمع فلا يرى أسلاوا يرى ما عداه من البروج وعلى هذا الترتيب حال البروج الباقية اذا حلت الشمس أنصافها هـ واعلم ان الشمس تقطع كل واحد من المنازل في ثلاثة عشر يوما بالتعريب ويخفى شعاعها منزلا من اثنا عشر مرة وسدس أمائها ومرة وسدس خافها فاذا أردت أن تعلم الميزة التي فيها الشمس فارتب من بعد غروب الشمس بقليل أول منزلة تراها في الافق الغربي واحفظها ثم ارتب آخر تلك الليلة آخر ما تراها من المنازل طالعا واعلم وسط ما بين تلك المنزلة التي حفظتها وبين هذه فما كان ما الشمس في ذلك الموضع المتوسط بين المنزلتين المذكورتين هـ وأما القمر فانه يدور الفلك على الاخر المتوسط في سبعة وعشرين يوما وثلاثين يوما ويقع في البرج اذا كان مسرعا ومين واذا كان بطيئا ومين وثلاثين ومدة اخفاء القمر بالشعاع اما اذا كان مسرعا وكان في الشمال من طريفة الشمس فاقبل ما به يكون يوما ونصف يوما اما اذا كان بطيئا وكان في الجنوب من طريفة الشمس فأكتر ما يخفى ثلاثة أيام فاذا أردت أن تعلم الميزة التي يكون القمر فيها فخذ ما مضى من الشهر القمري الذي أنت فيه من الايام وأعط لكل يوم منزلة وابدأ من الميزة التي تكون فيها الشمس أول ذلك الشهر فحين انتهيت فالقمر في تلك الميزة في اليوم الذي مضت فيه وان شئت فارصد القمر في آخر الشهر الى ان يحصل اليوم الذي يكون فيه آخر طلوعه سبحانه وارصد بعد ذلك بالعنى الى ان يحصل الليلة التي يذون

فيم أول رؤيته مساء وحصل وسط الزمان الذي بين هاتين الحالتين هذا ان كان الهلالان متساويين أفنى هلال الصباح وهلال المساء أو أمان كان أحدهما أكثر من الآخر فأنسم الزمان المذكور بقدر نسبة أحدهما الى الآخر فيكون القمر اذا انقضى من الزمان المذكور الى الحد الأقصى مع الشمس في منزلة واحدة وفي درجة واحدة فاجعل ذلك مبدأ لحساب منزلة القمر في ذلك الشهر

باب الرابع في أوقات طلوع المنازل من بعد اختتام الساعة

اذا أردت أن تعلم المنزلة التي تطلع صباحا وهي المنزلة التي كما خرجت من الشعاع فاعرف منزلة الشمس في اليوم الذي تريد ذلك فيه وعد منها الى خلال توالي المنازل ثلاثة فان المنزلة الثالثة من منزلة الشمس على خلاف توالي المنازل هي المنزلة الطالعة وقت الصباح وليس بينها وبين الشمس منزلة ترى وكواكب الثريا تطلع في زمانها صباحا في اليوم السابع من ايار وتطلع في بلاد طائفة من الروم التي تسمى المهراس بعد طلوعها في بلاد نايومين وكذلك في بلاد رومية وتطلع في بلاد كوريه بعد طلوعها في بلادنا خمسة أيام على ما ذكره ارشيد من المساح العالم

باب الخامس في معرفة ما مضى من النهار أو الليل من الساعات

قال قسطنطين يجب على من أراد علم هذا الباب ان يكون عالما بأقصرا الظلال في أوائل البروج وهي ظلال نصف النهار اذا كانت الشمس في أوائل البروج فان هذه الظلال اذا كانت عملة عند الطالع في اقلية نهاره ان يعلم المائتي من الساعات في اقلية في أي يوم كان من أيام السنة والطريق الى تحصيل هذه الظلال ان يعمد الطالع الى أرض مستوية لا علو فيها ولا انخفاض ويدير فيها دائرة تسعها أربعة أدرع ثم يمد الى عود مستويلا وجا فيه طوله ذراع ويقيم على مركز الدائرة قياما ماصحيا لا ميل فيه أما اثباته فذلك يكون بان يدن من في الأرض نصفه وهو شبر ويبقى الظاهر منه فوق الأرض شبرا ويدهم دحما قويا وأما ما بهل حتى يكون قيامه على الأرض ماصحيا لا ميل فيه فهو ان يعلم على محيط الدائرة ثلاث علامات متباعدة تسكاد تقسم الدائرة بثلاثة أقسام متساوية أو ما يقرب منها ثم يقيس بعد رأس العود من العلامات الثلاث متساوية فالعود قائم على تلك الأرض قياما ماصحيا لا ميل فيه وان كانت ابعاد رأس العود من العلامات الثلاث متفاوتة فالعود مائل فأصلحه حتى يوافق فاذا تم ذلك فارتبب ظل هذا العود من بعد طلوع الشمس بقليل الى ان يوافق محيط الدائرة فاذا وافاها فاعلم عليه في محيط الدائرة علامة وهي ما دخل الظل ثم ارتبب طرف ظل العود أيضا في النصف الثاني من النهار الى ان يوافق محيط الدائرة وسلم عليه حينئذ في محيط الدائرة علامة وهي ما يخرج الظل ثم اقسم القوس من محيط الدائرة التي بين مدخل الظل ومخرجه بنصفين وكذلك اقسم وتر هذه القوس وهو الخيط المستقيم الذي يصل من مدخل الظل الى مخرجه بنصفين ثم خط في الأرض خطا بمر على منتصف القوس وينتهي الى أصل العود القاسم على مركز الدائرة

فيكون ظل العود القائم على مركز الدائرة أقصر ما يكون في كل يوم من أيام السنة اذا وقع
 على هذا الخط فاذا تم ذلك فانقسم بالبركار طول العود القائم على مركز الدائرة من أصله الى
 أهله باثني عشر قسما متساوية من غير ان ينع عن موضعه ولا تغيره هما كان عليه وسم كل
 قسم منها أصبعنا ثم افخ البركار بقدر أصبع منها واتركه على فتحته وقسم به الخط الذي خططته
 في الارض وهو الذي قلنا عليه تقع الظلال القصار وليكن مبدأ القسمة من طرفه الذي
 عند أصل العود ومنها في جهة الشمال وليكن مبلغ هذه الانقسام خمسة وأربعين قسما فاذا
 فرغت من ذلك فارتقب اذا كانت الشمس في أول برج الجسدي ظل العود القائم على مركز
 الدائرة الى ان يقع على خط نصف النهار وهو الخط الذي قلنا عليه تقع الظلال القصار واعلم
 كم فيه من اجزاء هذا الخط فما كان فاحفظه فانه أقصر ظل يكون اذا كانت الشمس في أول
 برج الجدي ثم ارتقب ايضا اذا كانت الشمس في أول برج الدلو ظل العود المذكور الى ان يقع
 على خط نصف النهار واعلم كم فيه من اجزاء خط نصف النهار فما كان فاحفظه فانه أقصر ظل
 يكون اذا كانت الشمس في أول برج الدلو وهكذا حصل الظل الاقصر اذا كانت الشمس
 في أول برج الحوت وفي أول برج الحمل وفي أول برج الثور وفي أول برج الجوز وفي أول برج
 السرطان . وأما الظل الاقصر اذا كانت الشمس في أول الأسد فهو مثل الظل الاقصر اذا
 كانت الشمس في أول الجوز وكذلك الظل الاقصر في أول السنبلة مثل الظل الاقصر في أول
 الثور والظل الاقصر في أول الميزان مثل الظل الاقصر في أول الحمل والظل الاقصر في أول
 العقرب مثل الظل الاقصر في أول الدلو فاذا حصلت ذلك وأردت أن تعلم الظل الاقصر في غير
 أوائل البروج فاعرف عدد ما للشمس في البرج الذي هي فيه من الايام وانسبه من عدد الايام
 التي تقطع الشمس فيها ذلك البرج واحفظ تلك النسبة ثم خذ تفاوت ما بين الظل الاقصر في أول
 ذلك البرج وبين الظل الاقصر في أول البرج الذي يتلوه وخذ من هذا التفاوت مثل تلك
 النسبة التي حفظتها وورده على الظل الاقصر في أول ذلك البرج ان كان أقل من ظل البرج الذي
 يتلوه الاقصر وانقصه منه ان كان الظل الاقصر في أول ذلك البرج بعد الزيادة عليه
 أو انقصه ان فهو الظل الاقصر في اليوم الذي حبت له فاذا علمت ذلك وأردت أن تعلم الماضي
 من النهار من الساعات فاعرف الظل الاقصر في ذلك النهار وقف في أرض مستوية واستدير
 الشمس استدبارا صحيحا واعرف ما في ظلك من الاقدام واخرها في اثني عشر واقسم المجموع
 على سبعة فما خرج انقص منه الظل الاقصر في ذلك اليوم فما بقي اقسم عليه اثني وسبعة من أيدي
 فما خرج فهو عدد ماضى من ذلك من الساعات من أوله الى الوقت الذي قست فيه ظلها هذا
 ان كان قياسك قبل نصف النهار وأما ان كان قياسك بعد نصف النهار فذلك الخارج من
 القسمة هو الباقي من النهار من الساعات فاذا انقصته من اثني عشر كان ما يسبق هو الماضي من
 أول النهار الى الوقت الذي قست فيه من الساعات واذا أردت أن تعلم الماضي من الليل من

الساعات فأعرف منزلة الشمس في الأيلة التي تريد فيها ذلك وعدمها على نوال المنازل عثمانية
فالمنزلة التي انتهت إليها التي توسط في أول تلك الأيلة فإذا أردت أن تعلم الماضي من تلك
الأيلة من الساعات فاستدبر جدي بنات نعش استدبارا صحيحا وارفع وجهك نحو السماء قليلا
فاملا من غير أن تمس به نحو ثمانية ولا نحو عشرين فأرأته من المنازل بين عينيك فهي المنزلة
المتوسطة في ذلك الوقت فعلم من المنزلة المتوسطة في أول تلك الأيلة إلى هذه المنزلة لما كان حاضر به
في ستة وأسقط المجتمع سبع وسبعة واحسب لكل سبعة أسقطها ساعة وما بقي أقل من سبعة
فهو ما مضى من الساعة التي أنت فيها من الأسباع فأعلم ذلك وفي معرفة الماضي من الليل
من الساعات وبعده آخر أصح من الذي تقدم ذكره وذلك بأن ترتقب أول منزلة ترى في وسط
السماء في تلك الأيلة وآخر منزلة ترى في وسط السماء فيها وخدما كان من المنازل من نصف
المنزلة التي قبل تلك المنزلة إلى نصف المنزلة التي بعدهم واحفظه فإذا أردت أن تعلم الماضي من
الليل من الساعات فأعرف المنزلة المتوسطة في الوقت الذي تريد ذلك فيه وعدمه من أول المنازل
التي حفظت لما خرج فهو الماضي من أول الليل إلى الوقت الذي قست فيه إلا أن هذا العمل
في كل أيلة لا يتم إلا بأن تهتدي في الأيلة التي قبلها بمعرفة توسط أول الليل وآخره بالعيان
والمشاهدة وحفظ ثباتي أقسام في الأيلة التي قبلها

وأردت أن تعلم الماضي من الليل وقت طلوع القمر واعلم كم ليلة مضت منه باليلة التي أنت فيها واضرب عددها في ستة وأعط المجمع سبعة وسبعة وأعط لكل سبعة أسبوعا سبعا ساعة وما بقي بدأه دون ستة فهي اسبوع من ساعة فما حصل معلن من الساعات وأسبوعا منه والماضي من أول الليل الى وقت طلوع القمر في الليلة التي حسبت لها * واعلم ان هذا الباب ليس هو على البحرير ولا على القمر بل هو على الجليل من النظر والاعتبار

• الباب السابع في فصول السنة واختلاف الناس في حدودها •

قال قسطنطون فصول السنة عند جميع الناس أربعة أقوالا الربيع ثم الصيف ثم الخريف ثم الشتاء واختلفوا في مقادير الفصول وفي حدودها فذهب طائفة من الناس الى ان زمان الربيع شهران وكذلك الخريف والى ان كل واحد من فصل الصيف والشتاء أربعة أشهر واعتقدوا في ذلك على ان زمان الخريف والربيع أطول من زمان الاعتدال وذلك موجود بالحس وذهبت طائفة من العلماء الى ان هذه الفصول ليس لها حتم معلوم في الأطول والقصر بل يختلف في البلاد بحسب اختلافها في العرض فمن البلاد ما يقصر فيها زمان الخريف ويطول فيها زمان الربيع ومن البلاد ما هو على العكس من هذه ومن البلاد ما يقصر فيها زمان الشتاء ويطول فيها زمان الصيف ومن البلاد ما يطول فيها زمان الشتاء ويقصر فيها زمان الصيف وهذا كله موجود بالمشاهدة فالتجديد ومبة وما كان على خطها من البلاد يطول فيها زمان الشتاء والبرد الى ان يصلح نحو خمسة أشهر ويقصر فيها زمان الخريف ويطول فيها زمان الربيع ويقصر فيها زمان الخريف وتجدد زمان الخريف المساكن التي تحت المنطقة الوسطى التي هي منطقة البروج أطول منه فيما عداها من البلاد لاسيما فيما كان من تلك المساكن تحت مدار المنقلب الصيفي فانه يكاد ان يكون الخريف فيها ستة أشهر ونجدد الفصول في الاقليم الرابع تكاد ان تكون متساوية الا زمان وكذلك تجددها في أوائل الاقليم الخامس وذهب أهل النجوم الى ان فصول السنة على الاطلاق متساوية الا زمان في جميع البلدان كل فصل منها ثلاثة أشهر * قال قسطنطون والذي أراه في ذلك ان فصول السنة عند النجميين غير فصول السنة عند أهل الفلاحة فان النجميين يراعون في فصول السنة قطع الشمس لا راياع الفلك فزمان الربيع عندهم هو الزمان الذي تقطع فيه الشمس الحمل والثور والجوزاء في أول هذا الزمان يكون النهار مساويا لليل ويكون طلوع الشمس من وسط المشرق ثم لا يزال النهار يتزايد والليل يتناقص ومطلع الشمس في كل يوم يتقدم الى الشمال فاذا كان آخر هذا الفصل بلغ النهار غاية طوله وبلغ الليل غاية قصره وبلغ الشمس غايته مطالعها في الشمال * وزمان الصيف عندهم هو الزمان الذي تقطع فيه الشمس السرطان والاسد والسفيلة وهذا الزمان يتدنى والنهار في غاية طوله والليل في غاية قصره والشمس تطلع من أقصى مطالعها في الشمال ثم يسرع النهار في النقص والليل في الزيادة ومطلع الشمس في كل يوم يقرب من وسط المشرق فاذا كان في آخر الفصل تساوى الليل مع النهار

وطلعت الشمس من وسط المشرق * وزمان الخريف عندهم هو الزمان الذي تقطع فيه الشمس
 المبران والعقرب والقوس وهذا الزمان يتبدئ والليل يستوعب النهار والشمس تطلع من وسط
 المشرق ولا يزال الليل يتزايد والنهار يتناقص ومطلع الشمس في كل يوم يتقدم الى الجنوب فاذا
 كان آخر هذا الفصل بلغ الليل غاية طوله وبلغ النهار غاية قصره وبلغت الشمس نهاية
 مطالعها في الجنوب * وزمان الشتاء عندهم هو الزمان الذي تقطع فيه الشمس الجدي والبدلو
 والحوت وهذا الزمان يتبدئ والليل في غاية طوله والنهار في غاية قصره والشمس تطلع من أقصى
 مطالعها في الجنوب ثم ان النهار لا يزال يتزايد والليل يتناقص ومطلع الشمس يقرب من وسط
 المشرق فاذا كان آخر هذا الفصل تساوى الليل مع النهار وطلعت الشمس من وسط المشرق
 * واما فصول السنة عند أهل الفلاحة فيغير ما قد مر ذكره فان أهل الفلاحة يراعون في
 فصول السنة أحوال النبات فزمان الربيع عندهم هو الزمان الذي تسكن فيه حركة الحيوان
 ونشأ طيوشة وينصح فيه الطير وتورق الاشجار وتزهو ويعقد الزهر وأول هذا الفصل
 ليس واحد في جميع البلاد وكذلك آخره ليس واحد في جميع البلاد فان أوله في بعض البلاد في
 أول شباط وفي بعضها في العشر الاوسط منه وفي بعضها في أواخره وفي بعضها في أوائل آذار وفي
 بعضها في العشر الاوسط منه وفي بعضها في أواخره وفي بعضها في نيسان في أوائله أو في وسطه
 أو في أواخره وأول الربيع في بلاد نابوائق الرابع والعشرين من آذار وقد يكون أول الربيع
 في بعض البلاد عند هبوب ريح الصبا * وزمان الصيف عندهم هو الزمان الذي يكون فيه
 الحصاد واستكمال البرور وحلقها وأول هذا الزمان على الأكثر في الاقليم الرابع في الرابع
 والعشرين من حزيران وقد يتقدم أول هذا الزمان عما قلناه في بعض البلاد ويتأخر عما قلناه
 في بعضها على مثال ما قلناه في أول فصل الربيع * وزمان الخريف عندهم هو الزمان الذي
 تنتم فيه الاعنار ويظهر اليابس في الاشجار وتندثر أوراقها ومبدؤ في الاقليم الرابع غالبا
 في اليوم الرابع والعشرين من ايلول وقد يتأخر عن ذلك في بعض البلاد ويتقدم في بعضها على
 مثال ما قلناه في أول فصل الربيع * وزمان الشتاء عندهم هو الزمان الذي يتم فيه يس
 الانجبار وأوله غالبا في الاقليم الرابع في الرابع والعشرين من كانون الاول وقد يتقدم
 عن الرابع والعشرين من كانون الاول في بعض البلاد ويتأخر عنه في بعضها هذا ما قلناه عليه
 أهل الفلاحة في فصول السنة

الباب الثامن في الرياح وأسمائها ومهابها وما يستدل به على ريح الهابة
 * وهي من الارض أو من الجو والدافع من الرياح للحرث والضمارة

قال قسطنطوس * اعلم ان عدد الرياح عند الحكماء اثنا عشر ريحا أولها الريح التي تنهب من
 مطلع الشمس في زمان استواء الليل والنهار وتسمى بالرومية تراس وبالغربية الصبا وهذه
 الريح أكثر ما يكون هبوبها في الغالب في زمان الربيع وهي ضارة في بلادنا بالحرث والازهار

وثانها الرمح التي تهب من مغرب الشمس في زمان استواء الليل والنهار وتسمى بالرومية
 ذكر وروس وتسمى بالعربية الدبور وهي مقابلة لرمح الصبار هي نافعة في بلادنا وما نافعها
 واتصل بهما من البلاد التي على الساحل الشرقي من سواحل البحر الرومي للصيوان والحروث
 والشمار وأكثر ما تهب هذه الرمح في أواخر الصيف وفي الخريف * وثانها الرمح التي تهب
 من تحت القطب الشمالي وتسمى بالرومية بوطوس وبالغربية الشمال وهذه الرمح أكثر
 ما يكون هبوبا في الصيف وفي الخريف وذلك أول آب في أيلول وفي تشرين الأول والتاسفي
 وهي من الرمح النافعة للصيوان والزرايع رابعها رمح تهب من مقابلة الشمال تسمى بالرومية
 ابريس وبالغربية الجنوب وأكثر ما يكون هبوب هذه الرمح في فصل الشتاء ولا سيما في أواخر
 هذا الفصل وهي من الرياح الضارة بالحيوان والنبات * وخامسها رمح تهب من ثلث ربع
 الاق الذي بين مهب الصبا ومهب الجنوب وذلك يوافق في بلادنا مطلع أول برج الجدي وتسمى
 هذه الرمح بالرومية طرايطس وحالتها في اضمحلال مركب من حال الصبا والجنوب الا ان مخرج
 الصبا عليها أغلب * رسادسها رمح تهب من ثلثي هذا الربع من ارباع الاق وذلك يوافق
 في بلادنا مطلع الكوكب المسمى بآخر النهار وتسمى بالرومية دوسكاس ومخرج هذه الرمح
 مركب من مخرج الصبا والجذب الا ان مخرج الجنوب عليها أغلب * وسابعها رمح تهب من
 ثلث الربع الذي بين مهب الصبا ومهب الشمال وذلك يوافق في بلادنا مطلع أول السرطان
 وتسمى هذه الرمح بالرومية اريطوس ومخرجها مركب من الصبا والشمال الا ان الصبا
 عليها أغلب * وثانها رمح تهب من ثلثي هذا الربع ووافق الموضع الذي تهب منه في بلادنا
 مطلع الكوكب المسمى بالعروق وتسمى هذه الرمح بالرومية ذوسطوس وهي في أثرها قريبة
 من الشمال * وثانها رمح تهب من ثلث ربع الاق الذي بين مهب الدبور ومهب الجنوب
 ويوافق ذلك في بلادنا مغرب أول الجدي وتسمى هذه الرمح بالرومية الاش وأثرها كأثر الدبور
 والجنوب الا ان الدبور عليها أغلب * وعاشرها رمح تهب من ثلثي هذا الربع الذي بين الدبور
 والجنوب ويوافق ذلك في بلادنا مغرب الكوكب المسمى بآخر النهار وتسمى هذه الرمح بالرومية
 ذراوأثرها كأثر الدبور والجنوب الا ان الجنوب عليها أغلب * وحادي عشرها رمح تهب
 من ثلث الربع الذي بين الدبور والشمال وذلك يوافق في بلادنا مغرب أول السرطان وتسمى
 هذه الرمح بالرومية الشرس وأثرها مركب من أثر الدبور والشمال الا ان الدبور عليها أغلب
 * وثاني عشرها رمح تهب من ثلثي هذا الربع الذي بين مهب الدبور ومهب الشمال ويوافق
 في بلادنا مغرب الكوكب المسمى بالعروق وتسمى هذه الرمح بالرومية زبرور وهي أنفع الرمح
 للحيوان والزروع والشمار وهذه الرياح الثمانية التي لم يذكرها اسمها بالعربية تسميها
 العرب الشكبة * وأما ما يستدل به على الرمح الهابطة هل هي من الارض أو من الجو فاعلم ان من
 علامات الرياح الهابطة من الجو ان ترى الكواكب كلها تجري أو كأنها أذناب دودة أو ترى

انظر انما اكثر من العادة اوترى صفحا جارا بأوتري في نواحي السماء عرقا أو تسبح رعدا
فاذا رأيت شيئا من ذلك فاعلم ان الريح الهابطة تهب من الجبوت واذا رأيت مياه الحور
والانهار والغدران تدافع تدافعا قويا وتعظم أمواجها وتنتهي الى الشط بعنف اوترى
ريش دروس الطيور التي في السماء وفي البركة تسفها الريح أو تسفها اوتري التي يخرج بها
على الارض من نبات وحشيش وشجر أو اذا سمعت عند هبوب الريح ارجحاجا ودوبا
في الارض فاعلم ان الريح الهابطة تهب من الجبوت والارض

باب التاسع في علامات صفاء الهواء وصفته

قال قسطوس من علامات صفاء الهواء ان ترى الشمس حالي الطلوع والغروب صافية ومنها
ان ترى الهلال في الليلة الاولى من الشهر القمري وفي الليلة الثانية والثالثة والرابعة قد بيا
صافيا ومنها ان ترى القمر عند انصافه في نصف الشهر صافيا لا كدر فيه ومنها ان ترى
الكواكب صافية خاصة الزهرة وقد ركل واحد منها حالي الطلوع والغروب والتوسط
لا زيادة فيه ولا نقصان فهذه العلامات تدل على صفاء الهواء وانه لا رطوبة فيه ومن علامات
صفاء الهواء ان يكون صافيا وان يكون مع صفائه حافيا في كل فصل من فصول السنة لما ينبغي
ان يكون عليه في ذلك الفصل وان الاوائل قد بينوا ان الهواء متى كان كثيرا الاختلاف حتى
يوجد في اليوم الواحد على حالات مختلفة من حرارة ومرة باردة ومرة يابس ومرة رطب ومرة
معتدلة ومرة ما كان ذلك من علامات صفاء الهواء وادناه ومنها ان تكون الشمس تلبث عليه
في كل يوم البت الطبيعي وان الهواء ان كان من جبال تستمر عنده شعاع الشمس طامة النهار كان
ذلك مما يفسده فالهواء الصالح هو الهواء الصافي اللازم في كل فصل من فصول السنة لما ينبغي
ان يكون عليه في ذلك الفصل الذي تلبث عليه الشمس البت الطبيعي

باب العاشر في العلامات التي يتوقع عند وجود هاترول المطر والتي تنذر بدهمه

قال قسطوس من علامات خصب العام وكثرة أمطاره ان ترى أهله الخريف وأهله الشتاء
نحضا ما كدرة ومن علامات الأمطار ان ترى في القمر سوادا ومنها ان ترى القمر في فصل
الخريف والشتاء صافيا كتنفه سوادا ومنها مضارعة الشمس للصورة في الطلوع ومنها ان
تطلع الشمس ومعها سحب مظلم ومنها ان يكون عن يسار الشمس حالة الغروب سحب ابيض اسود
ومنها ان ترى البرق في مغارب الشمس أو في مطالعها ومنها ان ترى في اسفل القمر حين ترفع
عن الاثافي شرارا ومنها قلة ضياء السرج وان تكون أذنواؤها تضارع الظلعة فهذه كلها من
علامات الغيب ولا سيما ان وجدت في أوائل الشهر القمري قال قسطوس والعوام لهم
علامات يتدولون بها على نزول الغيث ونحوها وان كانت مما يستخف بها العلماء الذين
لا ينظروا في أسرار الطبيعة فمن ذلك ان ترى الخطاف يكثر التصويت وهو عائم ومنها ان ترى
النداج يكثر الاحتكاك والتصويت ومنها ان ترى الكراكي تداء كثر التصويت المتتابع

ومنها ان ترى القباب تدور من ارض ووريقها ومنها ان ترى الكلاب تنبح كثير الحذر
في الارض ومنها ان ترى الطير كثيرا انغماس في الماء ومنها ان ترى الجراد ان البرد يبقن
من جهن التي في اسافل الارض الى ما ارتفع منها ومنها ان ترى الشياه الراعية تشتت ومنها
ان ترى البقر صامتة وقد استقبلت جهة الجنوب فهذه العلامات كلها اشارة للعوام من علامات
الغيث ولا سيما ان وجدت في اوائل الشهر القمري واما علامات آخر المطر فنها تتابع الرياح
وكثرتها فان الرياح اذا كثرت وتساوت في العام كان ذلك العام قليل الامطار ومنها ان
السكاك في اكثر ايام العام كثيرة الانسطراب والخفقان فان ذلك يندبر بهبوب رياح
شديدة متتابعة من الامطار ومنها ان ترى القمر ضارعا لدورة فان ذلك يدل على رياح
رياح شديدة مفرقة للسحاب ومنها ان يرى قمر طالع الشمس او يدعروهم اصحاب متطوع
ومنها ان يرى في السماء عند طلوع الشمس سحاب غمرى عند غروبها اذ لا ييبس سحاب
متطوع مائل الى الحمرة ومنها ان يرى ما يكون في العباس من الطير بصوت فهو يشاهد بها
وترى وقت الصباح نشاطا

الباب الحادي عشر في العلامات التي تنويع عند وجودها شدة البرد

والعلامات التي تنويع عند وجودها طول السنة

قال قسطوس من علامات شدة البرد ان ترى القمر في شهر ربيع والشتاء وقد
اكتنفه حمرة ناصعة فان ذلك من علامات شدة البرد وهبوب الرياح الباردة واما اذا رى القمر
في تلك الشهر وقد اكتنفه خيطان صفرا وحمرا وسود فذلك من علامات شدة البرد في تلك
السنة في جسمه وقبولته فان كانت تلك الخطوط كلها سودا فذلك علامة حمارة البرد التي لا يكون
فوقها برد في السنة ومن علامات شدة البرد قلة الضباب وسفاه الجوز في فصل الخريف والشتاء
ومنها ان ترى الطير كثيرا انغماس في الماء ومنها ان ترى القباب في الخريف راتق طاءه قبل اوانه
وقال ديمقراطيس وابرقليس الاوقات التي يتخوف منها البرد في السنة هي الثلاث والثلثون
يوما التي اولها الخامس والعشرون ومن تشر بن اثنى و آخرها السابع والعشرون من
كانون الاوّل والايام الست التي اولها كانون الثاني والايام الست التي اولها السابع كانون
الثاني و آخرها الثاني عشر منه والايام العشر التي اولها الرابع والعشرون من شباط
و آخرها الخامس من اذار والايام التي ما بين سبع ليلال تحل من اذار وبين النصف منه فانه
في الغالب لا بد من اشتداد البرد في هذه الطبقات كلها واما العلامات التي تنذر بطول
الشتاء فمن ذلك ان تكثر غيرة البسوط وغيرة الجودد وان ترى العشر والخزيرة قد اترى عليها
ثم ضياع ذلك الى قلهما وان ترى الوحوش تكثر الحفر بايديها والاستئناس بالبحر والسمك
وحاسة الخمار الاله

الباب الثاني عشر في علامات تقدم ادراك الغلة وتأخيرها وتوسطها
وما ينبغي أن يسلك في الزرع اذا علم ذلك

قال قسطوس اذا نزل المطر عند قطاف السكروم وأقبل سقوط الثريا بقلبك علامة تقدم ادراك الغلة وان نزل مع سقوط الثريا فأوان ادراك الزرع متوسط وان نزل بعد سقوط الثريا فادراك الزرع متأخرا فاذا علمت تأخر ادراك الزرع فاستكثر من البذر واستطعت ليعفن من البذر بعضه وسلم اليه فاذا علمت بتقدمه تخفف البذر واذا علمت بتوسطه فاجعل البذر متوسطا فاعلم ذلك

الباب الثالث عشر في الاستدلال على حال السنة من طلوع الشعري
والعبور وموضع القمر عند طلوعه

قال قسطوس أول طلوع الشعري العبور في بلادنا يكون لسمعة عشرة ليلة تتخلو من غوز فاذا طلعت الشعري العبور فاعرف منزل القمر فان كان بالاسد فانه يكون خصب وسعة وورخص في الطعام والشراب وسائر المراتق وصحة في الهواء ولينه واعذ الله مع ما يكون فيما جرب أهل الرأي وحفظ الامور واعتبار بعض ما يبعث من الحروب وهرقة الدماء والقتال وقلة ملكهم ما وتنادى بعض الامم بعضها وقطع السبل وتسلط الرياح فلا يكاد يزل ثعب الناس وان كان بالسنبلة دل على تسايغ الغيث والسقي ونحو الاسان والسوام والهوام ورخص الدواب وغيرها من الهائم وان كان بالمبران دل على وقوع الزلازل وعلو جفان تخص بها الملوك وانما تتم الهائم وقلة الادماء ويدل على قلة الخنطة دون سائر الطعام وعلى كثرة شارب السكروم والشهوان كان بالقميص تسايغ الغيث وارتفعت الاسعار غير ان السكرم والطير يخصان بالقتل بآفة تحيط باكثرهما وان كان بالجدى تسايغ امر الاجناد وكثر الطعام وسائر المراتق وان كان بالذئب دل على ملك عظيم وكثر الجراد وتسلط على الخنطة دون سائر الطعام وكثر القمح وكثرت الاسقام في الناس وكثرت الموت فيهم وفي الدواب وان كان بالحوت تسايغ الغيث وحديث بالطير آفة تسايغ الغيث فيها وكثر حمل السكرم والبر ويصيب الناس هم واسقام فمأثرة وان كان بالحمل كان بالهائم تسايغ الغيث نعم الوحوش من الحمر والطير والبقر وغيرها وتسايغ الغيث وسامت معاش الناس غير ان بعض الآفة تخص بها الخنطة دون سائر الطعام وان كان بالثور تسايغ الغيث الا انه يقع مع الغيث برد ويتبع ذلك جراد ودود يضر ان يبعث الناس ويصيب الناس عذاب وذهب ونصب وجهه وان كان بالهوزاء دل على زكاة الحنث وكثرة الثمار وزوال ملك عظيم وهلاكه وقيام ملك قوم من الناس وعرض الجنود وان كان بالمرطان فقلة السنة قاحلة قليلة الخير ويصيب الناس مع ذلك امراض

الباب الرابع عشر في معرفة حال السنة وأحوال الناس من موضع القمر
عند حدوث أول رعد يكون بعد طلوع الشعري العبور

قال نسطوس اذا كان القمر عند اقل درجته يحدث بعد طلوع الشعرى العبور بالحمل فذلك
من علامات حرب يقع في تلك البلد التي يكون فيها ذلك الرعد وخوف شديد من عدو وموت الهوام
وتصير عاقبة امر تلك البلد الى الجلاء والخراب وان كان بالثور يحدث بالشعرى فذلك من علامات
الطعام وبيتلى اهل ذلك البلد بالجراد ويخص من يلى بلاد خراسان من جهات ذلك البلد زلزلة
وشدة وعصر في احوالهم ويخص ملك ذلك البلد بفرح وسرور وان كان بالجراد فذلك علامة
انتشار الناس في طلب المعاش والزرق الا انه يهيم امراض وهلاك وخصوصا الظلمة
وينال الخطة دون سائر اطعام آفة وان كان بالسرطان فذلك من علامات فساد الشعر
دون سائر الطعام ويكون في امطار تلك السنة قلة لا في شهر اذاره فان المطر يكون فيه متابعا
غزيرا وان كان بالاسد فذلك من علامات زكاه الشعر وكثرة حمل كروم الجبال ونشوء الحرب
في الناس ويكثر اعداؤه الهائم . . . كان السنة فذلك من علامات تخارب ملكين عظيمين
وموتهم او يرث مملكتهم مملوكا من غيرهما ويصيب الملاحين وغيرهم من حرقة في الماء تقب
ونصب شديد ونشاط الدباب على حروث الاس وان كان بالبراز فذلك من علامات حروب
تستمر بين الناس وقتا شديدا يدل على خصب السنة وكثرة ازقاتها وان كان بالعقرب
فذلك من علامات الجوع عيات فخص المير والسعل وان كان بالقوس فذلك من علامات
تسابع القتب في خريف السنة بعد ذلك الرعد وخوف يصيب المملوك خاصة الا انه يستعد اعتقاد
العامة في ملكها ويسوء البساتين ويخرج من قبل خراسان ملك يتخفى في الارض ويزلزل
اهلها وان كان بالجدى فذلك من علامات كثرة الثمار وموت ملك عظيم مشهور في اخر من
الاعلام الامائل وافتقار نصيب النساء وان كان بالذئب فذلك من علامات قتال عظيم يكون بسط
بحر من البحر وارتفاع في الاسعار وسعة في الرزق وان كان بالحيث فذلك من علامات
نقص محصول الخطة دون سائر الطعام ويخص اهل النباهة والضيعة وامراض

الباب الخامس من شهرى الاستدلال على حال السنة واهوال الناس من البرج

الذى يكون فيه مرض وهو الكوكب المعنى بالمرية المشتري

قال نسطوس اذا كان المشتري بالحمل الذى هو منزل هرام فان ذلك يدل على تسابع القتب
في الربيع وذهاب النهار وتغير لون المياه واين هواء الريح ومضار منه للحر وعلى ان الصيف
يكون رطبا والخرى حار وديار ياراته يكثر فيه الصداق والعمال والازكام خاصة وعلى
ان حرث اهل السهل يكون ازك من حرث اهل الجبال وكذلك ثمار اهل السهل تكون ازكى
واسلم من ثمار اهل الجبال وحقيق على الناس اذا كان المشتري بالحمل ان يبتلوا الى الله تعالى
في دفع القتال والقتل في ذلك العام عنهم وقال ديمقرطيس اذا كان المشتري بالحمل دل على
ارتفاع الاسعار وخصب السنة وكثرة الجربو يعمد عند ذلك حفر الكروم وغرسها وينسج
ان يكثر في دراس اكياس الطعام وخرق قبل افساد الامطار بآفة وتصيب الطيور في تلك

السنة آفة تضر بها وتلها وإذا كان المشتري بالتور الذي هو منزل الزهرة فان ذلك يدل على
 ان الشتاء في أوله وعلى تسايح الامطار وكثرة في وسطه وعلى اشتداد البرد في آخره وعلى انه
 يكون عند طلوع الشرى العبور تغير في الهواء ويصل الى البرد ثم يكون الصيف شديدا الحار
 وبشوال الرمد في الناس ويكون الحريف باردا والاسقام فيه طاهرة ويكون حراث أهل
 أسلم وأزك من حراث الجبال وتقص الخنطة دون سائر الطعام ببعض آفة وتسلم الانجبار
 وتكثر ثمارها ويقال الطير يستصعب البحر على من أراد ركوبه ويموت ملك عظيم
 في ذلك العام وقال ديمقراطيس انه تكثر الثلوج ويستند البرد في تلك السنة وانه ينبغي للناس
 أن ينهوا الحرافقة في ربيع الحروب وإذا كان المشتري بالجوزاء انتهى هو منزل عطارد فاد ذلك
 يدل على هبوب ريح الجنوب في تلك السنة كلها أو في أكثرها ويكون معظم هبوب هذه الرياح
 في مبادئ فصل الشتاء ويكون وسط ذلك الشتاء أينا وفي الماء قلة ويستند البرد في آخر ذلك
 الشتاء والرياح ويكون الصيف ربيعا وتدمر أيا ما وتصيب الثمار آفة
 ونقص شجر الزمان بمعظم ذلك وتكثر الوباء في الحريف ويخص شباب الناس وكهولهم
 دون الشيوخ بأكثر ذلك وبشوال الرمد والدماء في الشتاء وخاصة إذا اشتد الحر الصيف وينبغي
 للناس أن يجمعوا الطعام في عامهم ذلك لشدة تصيبهم في قابل وقال ديمقراطيس اذا كان
 المشتري بالجوزاء فانه يصيب الناس في تلك السنة برد وسيلون من ضرره ويجب على الناس
 أن يجهتدوا في الدعاء الى الله تعالى في رفع الوباء والموتان عنهم وإذا كان المشتري بالسرطان
 الذي هو منزل القمر كان الشتاء في الناحية التي تسمى الجنوب أشد من في غيرها من النواحي
 ويصيب الناس برد متتابع ويكون الهواء كدرا مظلما وتكثر مياه الانهار والامطار في آخر
 الشتاء ويستند البرد في آخر الريح وأكثر الثلج في الحال من المعتاد وتكثر غرة الزيتون وتسلم
 علامات السنة ومعاش الناس ويكون الناس ملة الامراض سوى شرب وتحدث في الافواه
 وارغام بالخلوق وتقتل فيهم لاناس ان جهة راعن يقول ولا يا كلوا منها غير السكرين
 والقطف وان يربوا الصغار وخاصة الصبيان دون غيرهم وإذا كان المشتري بالاسد الذي
 هو منزل الشمس فانه يدل على شدة البرد في أول ذلك الشتاء وكثرة الريح حتى يصف الشجر
 ويكون برد وسط ذلك الشتاء باردا وآخره شديدا ويكون الصيف شديدا بالرياح حتى يكون فيه
 من الامطار وتقل مياه العيون ويكون الحريف ساخنا وبشوال السعال في الناس وينبغي
 عند ذلك أن يهذب الناس أنفسهم في معاشهم وشراهم فيقتصدون في الطعام ويكثرون من
 الشراب ويكون في محصول الخنطة قلة وتكثر الادهان ويكون ذلك العام عام غرس لطاف
 الشجر وصغارها ويصيب الناس في نصف تلك السنة بعض العاهة في معاشهم ويموت ملك همام
 وينبغي للناس أن يجهتدوا في الدعاء الى الله تعالى في رفع الحروب عنهم وإذا كان المشتري
 بالأسد الذي هو منزل عطارد فانه يدل على شدة برد أول الشتاء وقصور برد وسطه ولبنة وكثرة

الثلوج في آخره والامطار وشدة البرد وتدفق الانهار بكثرة المياه وتتابع امطار الربيع
 وآفة تصيب الشجر والثمار ويرد يصيب الناس في آخر الربيع ويكون الصيف في تلك السنة
 كدرا غير صاف وينبغي أن يكثر الناس في الدوا من اذخال الخبز قبل افساد الاناء اياه
 ويكون خريف تلك السنة كثير الياح القوي وهو يكثر حمل السكر في تلك السنة وتكون سنة
 ريشة من الاسقام وبسليم ما غرس فيها وحفر من كرم وحصد من غلة الا انه يصيب ما كان
 في الأهرام من البئر وما كان في الخوا من الشراب بعض الفساد وينبغي للناس ان يجتهدوا في
 اصلاح معاشهم لكثرة الامطار * واذا كان المشتري بالميزان والميزان أصل منزل الزهرة فانه
 يدل على فتور الشتاء وليد موكثر الياح في أوله وكثرة الاناء في آخره ويكون الربيع في تلك
 السنة لبناء يكثر فيه الصداغ ويضارع آخر الصيف الربيع ويخص حوامل القساء بداء ويكون
 الخريف لبناء * واذا كان المشتري بالعقرب والعقرب منزل المربح فذلك علامة برد أول
 الشتاء مع برد وثلج بضر بالناس ويكون وسطه وآخره فاترا البرد لبناء ويكون الربيع شديدا بالشتاء
 في كثرة الانواع والعدو وتقل مياه العيون ويشارك في الحنطة دون غيرها من الحبوب وتكثر
 اجمال السكر ويخص البقر في تلك السنة بداء مدون سائر الهائم فينبغي للناس أن يستعفروا
 لله تعالى من موت عام يصيبهم يسلم عليهم وقال ديمقراطيس العالم ان الانهار يكثر
 مياهها ويمتد عند ذلك وتفسد الاسقام في الخريف فينبغي للناس ان يعلوا من الطعام ويكثر
 من الشراب عند ذلك * واذا كان المشتري بالهوس وهو منزله فذلك علامة من الشتاء وفوق برده
 وكثرة الامطار وتتابعها في الربيع ويكون الصيف مجازا امطار وينبغي للناس ان
 يكثر في رفع الطعام وخزنه قبل افساد الاناء اياه وتنبير رياح البور في الخريف في أوله
 ويكون أوله سلبا من الاسقام ويكون وسط الخريف ديا وبكثر محصول الحنطة في السهل
 والجبل وان آخره طاف السكر في تلك السنة عن وقت قطافها كان ذلك أنقى للشراب وتكون
 ثمار الاشجار في تلك السنة كثيرة ويصلح فيها كل ما انشيف من بعض الشجر الى بعض وغير
 ذلك من الفرس كله وتم في هاروس السباع وتكثر ويخص السكالب بداء يجسط بأكثرها
 ويشد منها غلبان البحور ويعظم وجهه او تمب في آخر انشاء رياح كثيرة تروع الناس
 ويموت فيها رحل عظيم الملك * واذا كان المشتري بالجدى وهو منزل رحل فذلك علامة فتور برد
 الشتاء وشدة برده ووسطه وكثرة امطاره وكثرة رياح آخره وقلة مياه العيون في أكثر البلاد
 ويصيب الطعام وغيره من معاش الناس في تلك السنة آفة ثم لا يلبث ذلك بالناس الا قليلا
 حتى تسكر مياههم ويشد البرد ويكون الصيف قبل طلوع الشعري العيون ويحس ثم يشد
 حره بعد طلوع الشعري العيون وتب احيا نافيهم ريح الصبا وترجف الارض في تلك السنة
 رجفة شديدة ويكون حرق السهل في تلك السنة أمثل من حرق أهل الجبال ويكون في الثمار
 قلة وتكون تلك السنة نافعة للشيء ولما غمر من راعية الوحش وغير نافعة اطعام الهائم

ولاسمها البقر خاصة فانها يعثر بها الغريفة في رؤسها وقد ان في أجيادها ولا يؤمن في تلك السنة من فساد ثمار الأشجار لما يصيبها من الرياح والبرد فإذا كان المشتري بالبلد وهو معتزل رجل تلك علامة خصب الناس وسعة الرزق وكثرة الخير باذن الله تعالى وبرد أول الشتاء وكثرة الرياح في آخره ويكون الربيع مجازيا إذا بدا شمسها بالشتاء عتوب فيه ريح الصبا وتكثر فيه الأمطار حتى يفسد عنها عامة معاش الناس وتكثر رياح الخريف ويضر ذلك بشجار الشجر ويصيب فيه الوحش والطير والشباب والكهول من الرجال والنساء ودموت عند ذلك رجل عظيم الملك ولا يؤمن فيه من موت عام وصواعق ويحس نبات ما يزرع في تلك السنة إلا انه يضر به ما يصيبه من كثرة الانداء والبرد ويستدقنال قمام من الناس في البحر وإذا كان المشتري في الحون وهرم منزله فتلك علامة ثور برد أول تلك السنة وكثرة رياح وسطها وأمطار آخرها وتلوج به بروده وهبوب رياح الديور وشدة حر الصيف وليا الخريف وكثرة أمراض الرياح في أكار الناس والنوابض من وحاتق النمارق أما من شق وسلامة الحروث وأمراض تضر حوامل النساء وينبغي للناس ان يدكروا في ضم المجاش قبل انساد الانداء لها وقال يشرط الحبس ان حمل الكرم يسلم في تلك السنة وان الرخنة تضر ما مونة فيها

الباب السادس عشر في الحبة في صرف البرد واظنظ والعروق

والصواعق عن انتشار الحروث والناسين وغير ذلك

قال قسطنطوس مجازي باب المرأة الحائض اذا تجردت من ثيابها واستلقت على ظهرها بحبال السحاب الذي ينزل منه البرد فانه ينصرف مع ان تلك المرأة اذا كانت على تلك الحال كانت منفردة للاسد وغيره من رؤس السباع واداء محمد الى خرق طمث جارية أول ما تخض ودقت وسط القرية أو وسط الحرن الشاسع عن القرية في آنية تتكمن من الندى لم يصب ذلك الموضع برد ويمنع من ذلك أيضا ان تقدم جلد لدل أو تنسج شبرا أو يشد بأحسن أصل يكون في الكرم وأكثره حلا ويمنع من ذلك أيضا ان ترفع مرآة من حديد بحبال السحاب الذي ينزل منه البرد ويمنع من ذلك أيضا ان يعد الى حبة فيشق بطنها من قبل حها ثم ترفع بحبال السحاب الذي ينزل منه البرد في الكرم فيطاف بها حول ذلك الكرم واداء فتلك الحبة بما خرج من جوفها في المكان الذي شقت فيه من ذلك الكرم فانه يسلم بذلك ذلك الكرم من البرد الى آخر الدهر ويمنع من ذلك أيضا ان يعد الى عقود من عنب تضج فيشده عظم ويضع في ذلك الكرم ويترك كهيته ولا يرفع ويمنع من ذلك أيضا ان يعد الى جلد تنسج أو جلد لدل فيطاف به حول القرية أو حول البستان أو حول الكرم فيعلق على باب تلك القرية أو ذلك البستان أو ذلك الكرم ويمنع من ذلك أيضا ان يعد الى معاتج أبواب شق ذات عسنة قعقرون في حبل وتعلق على باب القرية أو البستان الذي يراى في صرف البرد عنه بالجملة ويمنع من ذلك أيضا ان يعد الى جردا عى فيسديج ويقطع أربع قطع ويدفن في أربعة أقطار القرية

في كل ظلم من أقطارها قطعة ويتسع من ذلك أيضا ان يعمد الى سلخنة حية فيخفر لها حفرة في الارض عميقة ثم تنفذ في تلك الحفرة ويصنع ظهرها على الارض وقوائمها على السماء وتقر على حالها والسلخنة قد واهتد من التقرس وذلك ان التقرس اذا كان انسان في رجله اليمنى قطع رجل السلخنة اليمنى وشدها خرقه على وجه المتألمة فانه يبرأ من ذلك وان كانت رجله اليسرى هي المتألمة فعل ذلك بجلد اليسرى وان كنت يده اليمنى أو اليسرى فبيدها اليمنى أو اليسرى ومما يدفعه البروق والصواعق ان يعمد الى جلد برذون من برادين البحر أو جلد كلب من كلاب البحر فيدفع في وسط المكاب الذي يراد صرف ذلك عنه فانه يسلم بذلك من الصواعق والبروق

❦ الباب السابع عشر في دفع الدواب والجراد عن المواضع التي يخاف عليها ❦
❦ وقد ذكر في آخره ما وصف به الحكيم العالم سوديون الشمس والتمر ❦

قال قسطوس اذا همد الى قرب ثور الاسير فوجد تحتها باحائه التقرح حيث يكون الجراد والذباب فامسحهم من ذلك المكان وقال ابرنيوس اذا همد الى أغصان شجرة الدهمش تفتت حيث يكون الجراد فاجتمع عليها وتشتغل بها عن معاش الناس حتى تنفض آياها وان اتخذ من جلد الدابة لغير بال وغرد به بذرا الحرن فانه يسلم من كل آفة أي حرن كان واذا ذهبت أصول النكر يدهن حشنة عظيمة من سمك البحر فانه يسلم من ذلك الكرم من الجراد والذباب وقال سوديون العالم الشمس تفرج بحر زعفران لانسان من جده وما في باله الارض من اندامها والتمر يعيد برطوبته وبرودته تحرق في الانسان والندي في الارض وقال لا ينبغي لأحد أن يرم امرأه اجسامهم وراعت في آخر يوم من التهر ولا في أول يوم من الشهر فان هذين اليومين تغير فيهما الشمس القمر وتسرعه ودمهم من أمر براد كغفاه واحداؤه كانه أشد لا شياؤه وأحق لهوم توارى همما من أمر يخافه سلم بذلك مما هو له والله أعلم

❦ الجزء الثاني من كتاب الفلاحة الرومية ❦

وضع الحكيم قسطوس بن اشكوراش كتابه وترجمه سرجس بن هلبا الرومي ترجمه من اللسان الرومي الى العربي قال قسطوس فقد تانا في هذا الجزء اختيارا لما كنو وانع جميع المسامع ما تعرف به الارض الطيبة الراكية وما يستعمل من الهمامه وقادير المكاييل والارطال وما يصلح لاعمال الزراعة والرحى من الرجال وترتب ذلك في عدة ابواب

❦ الباب الاول في أي المواضع ينبغي أن يتخذ الرجل معرله وفي أي المواضع يدهن بابه ❦
❦ وكونه وانثية المجالس وأرته المخازن والاهرام ❦

قال قسطوس اعلم ان أحوال المساكن تختلف بحسب مواضعها من الجبال والخوانوار والمسهول المنجاورة بحسب اوضاعها عما يحاذرهم من ذلك وتختلف أيضا أحوال المساكن بحسب ماورة

الزئبق والبرك والمزارع والاشجار والذى اختاره وأراه محمودا ان أصوب مواضع البنيان وأقواها وأنفعها وأضوأها وأبناها وأحدها للابصار ما بنى على ما ارتفع من الارض فان المنزل اذا بنى على تل أو كعش وشق كان مطلا على المنازل من الارض يشرف صاحبه منه على ما أحب ان ينظر اليه وكان أيضا بعد عن اجتماع الأشجار فيه لم تكن الرياح من المردوبه وأحق ما جعلت اليه أبواب المنازل وأقنتها وكمواها المشرق واستقبل ريح الصبا فان ذلك أصح لابدان السالكين في ذلك المنزل لمرعة طساروع الشمس وضوئها عليهم فيرتق ما غلط من هوائهم ويلطفه ويرزق ما فيه من العفن وينبغى ان تجعل مجارى الرياح وغارها مما يلي الشمال ويستقبلها من واحة الشمال ناحية مهب الريح التى وحدت بالتجربة والاختبار انها محمودة الاثر ونافعة في ذلك القطر فان أحوال البلاد في ذلك تختلف فبالادار ومحمد أهلها الريح التى تهب من الثريا والرياح التى تهب من أسفل مغارب الصيف وبلاد الأرمن والشام محمد أهلها الرياح التى تهب من مغارب الريح وما كان أهل منها قلة لا وبلاد مصر محمد أهلها الرياح التى تهب من مغرب النمر الواقع ومغارب السكف الخصب والعروق وبلاد الشام محمد أهلها الرياح التى تهب من مطلع العروق الى مغرب الجزائر وبلاد العرب محمد أهلها الرياح التى تهب من جهة المغرب والنوى تهب من جهة الشمال وينبغي لاسيوت ان توسع ويرفع سماكها وتبعد عن المواضع العذبة وعن المذار وعن الاغوار وكذلك ينبغي ان تكون أرفة المداش واسعة نسوية قال قسطوس ومن العلماء من قال لا بأس بفتح الابواب والكوى الى ناحية الجنوب قال قسطوس صرف ذلك الى المشرق على ما سواه من التواحي أو عرندى وأحب الى لان ريح الجنوب أشد حرًا وأضعف وأقل فاعلم ذلك

باب الثاني فى أى المواضع يجمع الماسع من ليس له شرب الا من ماء السماء

قال قسطوس ان أفضل ما جمع فيه ماء السماء وأسلمه من الدوام وغيرهما كان من الغدران على ما ارتفع من الارض فان الرياح تصفقه وتنطيه وتحميه من التعطن واحتماس لاجرة المخلقة منه ولا ينبغي ان تكون الغدران التى تجتمع فيها المياه قريبة من مرابط الدواب أو بيوت الاعلاف والاهراء ولكن تكون فى المواضع النظاف المرتفعة ويجعل الماعى الاجاجين النظاف المتخذة من الاخشاب الطيبة الرائحة العطرية كالخشب الذى يسمى دهشت وبما يطيب به الماء الغليظ والماء الزفاف اب يجعل فى الاجاجين وفى الجرار وفى الاجانات المتخذة من الخزف ويترك للرياح تصفقه ويحول فى كل يومين من اناء الى اناء فانه يزداد فى كل يوم عذوبة وطيبا وايك وشرب المياه المكذرة لا بعد الترويق

باب الثالث فيما يعلم به مقدار غور الماء فى الارض وما لحظه

قال قسطوس اذا كان الذهب والنص والسوس والحاج باساقى أرض فذل من علامة عذوبة ماء تلك الارض وكذلك الارض التى تسب أربعة أصناف من الخشيش تسمى بالرومية

أ كومن وكثيرا وكريسا كوس وبرتبوس يكون ماؤها عسليا * وأيسر ما يعلم به غور الماء في أي أرض كان ان يخضر بها حتى ثلاثة أذرع ويعد الى صوف نقي جاف فيجمع كهيئة الحكة ثم يذاب شي من الشمع بالطينا بما كان من دهن ويعد الى صوف نقي جاف فيجمع كهيئة الحكة ثم يذاب شي من الشمع في وسط تلك القدر ويلصق بها فاذا أنت رأيت الشمس غربت اكفيت الاناء بصوفه في تلك الحفرة ثم رد في تلك الحفرة ترام حتى يسلف في القدر درعا وقرنك القدر بصوفها و مدقنها ذلك ليلتها تلك فاذا كان من الغد قبل طلوع الشمس أخرحت القدر وكشفت الصوفه فان وجدت بها كثرة الببل فتلك علامة قرب الماء وكثرت وان وجدت ما تلك الصوفه وبذا و تلك القدر قليلة فتلك علامة بعد الماء في تلك الأرض و بقدر بلل الصوفه في السكر والقله يكون بعد الماء مقربه في تلك الأرض والسواحل التي تكون مهابط الجبال وما ملاس الأرض اذا كانت تلك الجبال كثيرة الامطار كانت تلك السواحل قريبة الماء

في الباب الرابع في علامات الأرض الطيبة الزاكية الحارث

قال قسطوس من علامات الأرض الطيبة الزاكية الحارث انها اذا أسابتها الامطار ثم حلت عنها وانشقت لم تنشق ومن علاماتها أيضا ان يكثر نبتها من الشجر كله وان يكون نبتاتها ملتها غليظا وعلامة الأرض الوسطى ان يكون ما نبت من الشجر رقيقا غير ملف متوسط الغلط وعلامة الأرض الرديئة ان يقل نبتها ويكون ما نبت فيها من الشجر حشيشا رقيقا ضعيفا (وقد تعرف) الأرض الطيبة من غيرها رائحة طيبها وعدو به مدافق ذلك اذا حفر الحافر بها حيث يد اله ذراعين أو ثلاثة أذرع وأخذ من طينها رأذا به بما عذب في اناء من زجاج وأقره حتى يصفو الماء ثم داق ذلك الماء ثمعه فان كان طيبا فتلك أرض طيبة وان كان مالحا فهي سيئة وأما الأرض التي رائحة طينها صكره فانها لا يتبع شي من ايزرع يغرس فيها وأما الأرض التي يوجد طعم مالح فخر عنها من طينها مالحا فانها لا تصلح للغرس الخلد والاسل والطرما والقصب وهي اذا كابت كذلك الغرس الخلد مثل ما انفرها وقد تعتبر الأرض بأن ينفروهم قدر ثمانم يعاد في الحفرة ترابه فان ملأ الحفرة وفضل منه فتلك أرض جديدة طيبة واسلاها ولم يفضل فهي أرض وسط وان نقص من ملئها فهي أرض رديئة والله أعلم

في الباب الخامس فيما يسجد به الحروث والبساتين من ارواث الهائم وابجارها في وخرو الطير وما يختار من الورد والازبال للسماد

قال قسطوس كل خير الطير غير البط نافع لكل ما يسجد به من الزرع والغرس وأجوده وأدفعه وأدبه لكل آفة تصيب الشجر حر الحمام لشدة حره وأجود ارواث السماد داروات الخبز والخبز والبقال وأجود الابعار ابعار النعائم والمعرثم أحقاء البقر وأما لظ الخنزير فانه رديء يحرق ما يسجد به من الاشجار وغير شجر اللوز المر فانه يصلحه وابعار الابل نافعة في كل ما يسجد

١ وان كان العماد مخلوطاً من هذه الأنواع كلها فهو أفضل ما سجد به الزيتون وقد يستعمل
الرماد في الاسجاد وأجود الارادة المستعملة في ذلك رماد زرجون الكرم ورماد الزيتون والرم
ورماد البيلام ورماد الزبال التي توجد في الحمامات

باب السادس في المكاييل والارطال وما أشبهها واتصل بها

الأوقية عند الحكماء في أكثر البلاد ثمانية مثاقيل وثلاث والمثال أربعة وعشرون قيراطاً
والقيراط وزن ثلاث حبات من الشعير (وقد كان الحكماء) فيما سبقت من الزمان يجعلون
المثال ثمانية عشر قيراطاً والشعير (والرطل الرسمى) خمسة مثاقيل وذلك متون أوقية (والرطل الشامي) أربعة مثاقيل وذلك ثمانية
وأربعون أوقية (والرطل المصري) مائة مثقال وذلك اثنا عشر أوقية (والرطل العراقي)
خمس وثلاثون مثقالاً (والقنطار) عند أهل كل ناحية مائة رطل برطلهم فالقنطار المصري
عشرة آلاف مثقال وذلك مائة رطل بالمصري (والوزن) نصف ثمن القنطار وذلك ستة
أرطال وربع رطل (والغنية) ثمن القنطار وذلك اثنا عشر رطلاً ونصف رطل (والدورق)
خمس أرطال وربع (والسكوك) خمس رطل روى (والناطل) نصف مكوك (والنسط)
عشرون أوقية (والن الرومي) ست وعشرون أوقية (والقير) نصف سدس الدورق
(والوبية) سدس الأرب (والأرب) ستة وتسعون مثاقيل هذا ما رأينا من كفاية المكاييل
والوزن

باب السابع فيما يجب على أهل التحفظ في الأمور من اختيار الرعاة والرعاة وبالجمل في اختيار ما يصلح من الرجال لأعمال الفلاحة

قال تاسطوس يجب على أهل التحفظ في الأمور أن يختاروا المباشرة كل عمل ومن يطعن
ذلك العمل ويقهره ويأكله * وذلك أن أفضل ما يسوق عوامل الثمران في ثلث الأرض
وأناتها الطوال من الرجال لأنهم تنشئ طهورهم إذا اعتدوا على المحراث فيمكن من إخراج
سكة المحراث في الأرض ولا هم أيضاً فيمكن من إزالة ما يبداهم أن يلقوه من الأشجار التي
تكون في مهب البقر من غير كلفة لأنهم مطالبون على ذلك كما متعاون عليه * وأجود من علاج
الحفر بالذئب وزرير الصرير وغيره وشرب اللبن كل أربعة حرك من الناس لأنه إذا كان
كذلك كان أبقى وأصبر (وأفضل) من رعى البئر الطويل من الرجال الجهمير الصوت فانه
إذا كان كذلك كان مشرفاً على أوائل البقر والشاذ منها وكنت بعينه وكان يجهر بصوته
أهيب لما يرمى من البقر وإذا كن راعي البقر قصير المبرأ وأثماً إذا كان في دارها وبابها لها
(وأفضل) رعاة الشاة الشهم الصبور على السهر الذي إذا قام انتبه لأدنى حركة لأن راعي الشاة
لا يستغنى عن هذه الخصال أكثر أعدائها من البشر والسباع فلا يأمن ما يطرده من ذلك
في ليله ونهاره (وأفضل) من طالج الجمل وتقل الاتقال من كان من الرجال قوي العظام محكم

التركيب وثيق البنية ثم مع القامة (وأفضل) من علاج العصرة من كان من الرجال قوى
الاعصاب طويل القامة صبوراً على الاعمال فانه اذا كان كذلك كان مستظهِراً على قبل
اللوب واخراج العصرة بالعصر والسكر (وأفضل) من علاج النسيق بالاموت ونحوه من مكان
الى مكان من كان من الرجال خفيف الجسم حركاً طاشاً والله أعلم

﴿الجزء الثالث من كتاب الفلاحة الرومية﴾

قال قسطوس قدسنا ان هذا الجزء مالاغنى الزارع من معرفته من أحوال البذر
وما يشاءه من الارشدين وأوقات البذر والحصاد وموتة معلق بالدراس والخزن وربت ذلك
سنة وعشر من بابا

﴿الباب الاول فيما يجب على الزارع من الرعاية والاحتياط﴾

قال قسطوس ينبغي للزارع ان يكون عالماً بالانواع دلائل السنة الحسية والسنة الماحلة
وينبغي ان يكون مواطياً على التجربته وحفظ ما يحتاج اليه من علامات العام الخصب الماطر
وما يصلح فيه من المزروعات وينبغي له ان يتتبع في بذر زرعته فيختار أجودها وأزكاها ويترك
ردي البذر ويتدبغ من احتياط أهل قطر من أقطار الروم يسهون المحراس وهم أعلم
الامم بالقبوم وأحكامهم في اطفأ أمر الحارث وأرفقه بهم انهم يزرعون من كل سنة من
أصناف الزرايع حبات يسيرة قبل طلوع الشعري العجور بعشر ينوناً ويتعاهدون سقيه
وسباته ويقومون به أحسن قيام فاذا طلعت الشعري العجور وسلم كل ما زرعه من الآفات
والعاهات رغبوا في زرع جميع تلك الاصناف وغلب على طهرهم فلاحها ونجبتها وان لم يسلم
ما زرعه من تلك الاصناف عند طلوع الشعري بل أنتم طلوعها ببعض ما زرعه وسلم بعضه
تركوا ما أمر به طلوع الشعري العجور من ذلك ورغبوا عن زرعه في تلك السنة وكان أجود
زرعهم وأزكاها سالم من تلك الاصناف بعد طلوع الشعري العجور قال قسطوس وأول
طلوع العوام من السنة في بلادنا في زماننا اوشرا باليقين من شهر تموز

﴿الباب الثاني في أوان الزرع﴾

قال قسطوس ينبغي للزارع ان يكون عالماً بالايام والساعات التي يزرع فيها بذر
ووجسدت أفع الحارث وأزكاها ما تدعى فيه لاحدى عشرة ليلة تسبق من تشرين الاول لاسيما
ما كان من الارض الطيبة المنخفضة لانه ان قل الغيث كان القليل من الندى في هذه الارض
افضل له منه في غيرها لانخفاضها واختار قوم ان يكون الابتداء في العمل في الزرع لاحدى
عشرة ليلة تخلو من تشرين الثاني وواقعهم على ذلك عمل روم العالم وقال ديمقراطيس اعلم
افضل الحارث وأزكاها ما زرعه لاث عشرة ليلة تخلو من تشرين الثاني فان ذلك احرى ان يوافقه
الاناء والامطار ولا ينبغي للزارع ان يزرع في يوم هبوب ريح الشمال لانه تضر الارض فلا

بعد ان يرسخ البذر فيها ولا ينبغي للزراع ان يبذر بذره كله في شهر واحد من أوان الحراث بل
يقسمه ثلاثة اقسام ثلاث غيرة في الثالث في أول زمان الحراث والثالث في وسطه والثالث في آخره ولا
ينبغي للبر أن يؤخر زرعه عن ايامه فان التذكير فيه أكثر انزله وقال ديمقراطيس أنا أول من
ابتدع هذه الطبقات ولم تكن عاد قجارية قبله واخترت ذلك لكي اذا قسدت حبة لم يفسد بقية هذه
الطبقات الثلاث سلم سائرهم والحري ان يسلم كله ولا ينبغي للبر أن يفسد بقية هذه
الحبات كلها بل يزرع في زيادة القمح وطلوع البروج والراجحة
المؤدية كذلك الزرع وكثر وقال ديمقراطيس العالم قد زرع حتى تفسد ايام شهر فلم يندم

الباب الثالث في تخم الزرع

قال قسطوس ينبغي للزراع ان يكون عالما بأحوال البذر ومنا في اختياره مادي الحدس
في تميزه من رديته وحسنه من قديمه وتأخيه من خبيثه فيختب البذر الرقيق المنزول
والقديم ويختار البذر الحديث الصبي الرين (وأجود) بذرا البر أن يكون مصحفا شديدا
طيب الطعم يضارع لونه لون الذهب وعلامة البر إذا كان هكذا ان يكون عجينه متينا غير
متفتت ويكون خبزه طيبا (وأجود) بذرا الشعير ان يكون كذلك في الصبي والروثة وان يكون
شديدا أبيض وقد كان أهل النابتة بالحراث يمدون عند ادراك الزرع برا كان أو غيره
فيختارون ما كان من السنبال والا يكام مكنزا عظيم الحب فيه مونه ويرمونه للبر فان البذر
اذا كان كذلك كان زائدا ربيع والنزل (وأجود) البذر ما لم يأت عليه أكثر من ستة وأما
ما أتى له من البذر حاتم فهو أدنى من الذي أتى عليه طم واحدا البذر الذي أتى له ثلاث سنين ردى
مرغوب بعينه ولا يصلح البذر اذا أتى له أربع سنين ثم من الزرع الاجاورس والارز
ما لم ذلك

الباب الرابع فيما يشاكل كل صنف من أصناف البذر من الارضين

قال قسطوس ينبغي للزراع ان يكون عالما بما يشاكل كل صنف من الارض من البذر فان
من البذر ما اذا بذر في الارض التديية لم يرسخ فيها ولم تقبله واذا بذر في الارض الجافة شاكلها
ورسخ فيها ومنه ما اذا بذر في الارض الجافة لم تقبله ولم تشاكله واذا بذر في الارض التديية قبلته
وشاكلته ومنه ما اذا بذر في الارض المرتفعة لم تشاكله واذا بذر في المنخفضة شاكلته ومنه
بشاكل الارض الرقيقة ولا يشاكل الغليظة ومنه ما يشاكل الغليظة ولا يشاكل الرقيقة
قال قسطوس الاوق للبر ان يزرع في الارض القوية الباردة التديية المستوية أو المتطامنة
(والشعب) في الارض الوسطى الباردة الجافة سواء كانت عالية أو مستوية (والعقدس)
وسائر الخلق في الارض الرقيقة والخلقة كلها لا بأس بزرعها في الارض الجافة
وارض التديية الا القول والمناش فان هذين الصنفين لا ينبغي ان يزرعا الا في الارض التديية
فانه ان زرع هذين الصنفين في الارض الجافة قطع الثمران اسم لهما اذا تبنا وان سلما

من انقطع وقارعه فاقول "تراهما

﴿الباب الخامس في مقدار ما يكون بين حبوب البذر اذا بذرت﴾

قال قسطوس اذا كانت الارض طيبة ومضت علمها أعوام تزرع فينبغي اذا زرعت ان يكون ما بين الحب المبذور فها متسا بحيث يكون في موضع كف الرجل المبسوطة الاسابع في الارض من بذر البذر خمس حبات الى ثلاث حبات ومن الشعير من ست حبات الى أربع ومن القول من ثلاث حبات الى أربع وإذا كانت الارض مستعملة في كل سنة فينبغي ان لا يكون في موضع كف الرجل المبسوطة ما صابعها في الارض من بذر البراذن اقارب أكثر من سبع حبات الى خمس حبات ومن الشعير من تسع حبات الى سبع حبات ومن القول من سبع حبات الى أربع وينبغي للارض اذا كانت في البلاد الباردة ان يكون بذرها أشد تقاريا من بذر غيرها لانه ليس كل ما يذرع من البذر يقع في موطنه الذي هو موطنه من الارض فان بعض حب البذر يقع في موضعه على ما يجب وبعض يقع على ما لا ينبغي فاذا اشتد البرد أحرق ما لم يصب من البذر في موطنه على ما يجب قال ديمتري الحليس العالم كانت لي ثلاث بقع طيبة فكانت أزرع كل واحدة منهن عاما وأثر كلها عامين وكان مقدار ما يذرع في المارص والمارص هو سبعون ذراعا في مثلها من البرماطة وستين قبضة من قبضات الرجل المعتدل الخلقة فكانت القبضة الواحدة تنتج في العام الحبيب أربع قبضة واذا بذرت في المارص أقل من ذلك أو أكثر لم أصب تلك الاثابة بل ينقص عن ذلك

﴿الباب السادس في اذهاب الحشائش المضرة بالحرث﴾

قال قسطوس أشد الحشائش اضرارا بالحرث الحشيشة التي تسمى بالرومية ريو انيوس وبالفارسية سبل فانها مفيدة لكل زرع تنبت فيه والذي يذهب هذه الحشيشة ويزيلها من الحرث ان يعمر الى خمسة أعواد من الدفلى وينصب منها عود في وسط الحرث وأربعة أعواد في جهات الحرث الأربعة في كل جهة منها عود فان ذلك يذهب بهذا النبت المضر. (و يقال) انه اذا نهد الى خمس قطع من شرف وتتش على كل واحدة منها تمثال أسد وتمثال رجل قائم على حلقه يتخذه خنثا ووثعت مواضع أعواد الدفلى من الحرث فان ذلك يهلك ذلك النبات. (و يقال) انه اذا نهد الى ذلك فانه تنبت زياته وطيف به حول الحرث وهو يصير ثم يذرع في وسط الحرث ويدفن هناك فانه يسلم به ذلك الحرث من ذلك النبت قال بعض أهل العلم اذا نزع الانسان بذر زرع بشيء من دم الدجاج الاهلى فانه يسلم زرع ذلك البذر من ذلك النبات. (و يقال) انه اذا نهد الى جمجمة انسان ميت فينقش عليها تمثال أسد ثم تدفن تلك الجمجمة وسط الحرث في آنية حيث لا يصيبها ماء قال بليوس العالم اني أكثره أمر هذا الرأس وان كانت فيه منفعة قال قسطوس وما يزال به إلحاح وغيره من النبت المضر بالحرث أن يعمر الى الجرجار وهي وهو المسمى بالترمس ويزرع فاذا نبت وطلع فلعن من أصوله وطرح على النبت

المضر بالحرق سواء كان الحاح أو غيره و يترك على حاله اثني عشر يوما حتى يعفن فإذا عفن
طرح عليه نرجدين وثياب تلك الأرض ثم تررع فانها تسلم من النبت المضر (قال ابن نوس
وذيقر الطيب العالمان) انه اذا همد الى عصاره فوقع من شجر النخيل يسمى دره شيان فخط به
ورق الترمس في اناء وترك يوما وليلة ثم يطلى به أصول الحاح وغيره من النبت المضر بالحرق
ذهب وانجست مدته واذا بدا الاخذ ان يحرق في الارض كراما فيستقبل امرها بان يعود
حيث يشتد الحرق في حرير ان فيدفع نبت تلك الارض من الحاح وغيره من أصوله ثم يجمع ذلك
النبت في تلك الارض ويترك على حاله حتى يتنقى زمان الحرق اذا تراكب الشمس بالجدي ورفع
ذلك انبت المجموع في تلك الارض عنها ويطرح في بعض المزابل حتى يعفن فيها فانه يكون
اذا عفن همداجيدا يسلم به أصول الكرم بعد ذلك من ذلك النبت وقد يستحب ناس من أهل
العلم بالزراعة أن يكون مضره اذ روى من ماس أو قديم أو عسله من نخاس أحمر قد اخل
النار حتى يحمر فاذا احمر طوى في دمنيس من المزرعة ليس شيء من نبت الارض المضر بالحرق
يقطع بذلك الاعطى ولم ينبت أبدا وقد عمل أهل العلم في حسم مادة النبت المضر بالارض
عملا آخر وذلك بان يمدقه من أصول ذلك النبت قبل طلوع الشعري العجوة حتى يبلغ
القاسم منها ما يدله أن يبلغ ثم يقطع ويحاط القير بالقرادى يسمى الزيت ويطلى به اما في
الارض من أطراف أصول ذلك النبت ما لا ينبت بعد ذلك أبدا ومنهم من يفعل ذلك بعد
طلوع الشعري العجوة وعمل ذلك قبل طلوع الشعري أو عتدى وأوفق وأفس وقال بعض
أهل العلم ينبغي أن يقلع النبت المضر بالارض في زمان الشهور المذكورة ويتبين منه عند طلوع
البروج التي ليس لها نسل ولا مادة وهي السبله والجدي والمذوج أن في الاسد بعض ذلك

باب السابع فيما يعمل للبذر يسلم به من الآفات

(قال قسطنطين) اذا عمد الى الرعاية التي تسمى بالسريانية ايلادم فتشده وتعصروا ينفع
مسيرها على جميع البذر من الحب كانه يسلم من الجراد والجردان والفيل والطير وان خلط
بماء هذه الرعاية التي سميت لتأخير في وحرق ذلك الخسرق حول الحرق لم يشرب ذلك
الحرق طائر ولا يضره وان عمد الى ما ذكر عليه من السرطان وحمل فيما يضره من الماء في
اناء وتركه الى أن يموت في ذلك الماء جوعا ونضج ذلك الماء حول ما كان من حرق أو شجرة وان
كان نضجه منقطعا لم من الطير وما يذب به عن الزرع المزروع أن يمد الى شيء من حب
ذلك البذر برا كان أو غيره فيخلط به الخرق ثم يزرع حول ذلك الزرع فكل طائر يأكل منه
شيئا لم يبرح مكانه حتى يموت فيعمد الى موق تلك الطيور ويحمله في أطراف قصب أو قصب
حول ذلك الزرع فانه لا يطير حول ذلك الزرع طائر واذا همد الى شجرة الكبر وأخذ من ثمرها
ونقع في الماء يوما وليلة ثم نفع البذر بذلك الماء ثم غطى بنوب حتى ينشف فانه يسلم من الآفات
(وقال ابن نوس العالم) ان البورق الذي يجعل في الخبز اذا حل في الماء ثم نفع ذلك الماء على

البذر ثم غطى بثوب حتى يجف وزرع فانه يعلم من الآفات (وقال أيضا) اذا سمع الى من دفع
بري وقذف وهو حي في جرة وغطى رأسها ودقته وسطا من الزرع وأرقت في مدفعها ساعة ثم
خرجت من ذلك الزرع فانه يعلم من المراوة وطيب (وقال أيضا) من أبواب الرفق في الحرث
أن يخلط بكل بذر يسذر شي من حب العدس لأن العدس لا تنزع اليه الآفات فاذا خلط بالبذر
خص حب العدس دون ذلك بالآفة وسلم ذلك الحرث

الباب الثامن فيها يعمل للزرع فيكثر به

قال قسطوس اذا عمد الى جلد ثوب فاختصه غرابا فيه ثلاثون شبة كل شبة بقدر ما تدخل
اليابسة من الاصابع فيها فانه اذا غر بل ذلك الغراب يذروا أي حرن كان كثر ويعمل بخلط
ناس من أهل العلم بالحرث خرا الطير البري كله بكل بذر ولا سيما خرا الحمام خاصة لما في ذلك
من فصل نزل الحرث ولا ينبغي خلط الحمام أن يخلط بالبذر التي يثر في الأرض الحاقة فانه
يحرق ذلك البذر واذا خلط خرا الحمام فيها كان من يذروا في الأرض الشديدة فهو أنفع
قال قسطوس وكان أهل العلم بالزراعة اذ اقلوا الأرض واسعة بأوردها لا مستحبون أن
يكون يذروا زرعون فيها اذا كانت تلك الأرض من السهول من ذلك الجبال وان كانت
من ذلك الجبال لأن السهول يربحون بزيادة فضل الربح وتزله

الباب التاسع في زرع الفول

قال قسطوس وان زرع الفول في بلاد من عشرين يوما تنضج من مكافون الأول الى تسعة
وعشر ينضج من كانون الثاني فيكون ادراكه في أواخر نيسان في الصيف لا حينه ويمتد
الى أواخر ايار ويجمع في حريران واذا زرع الفول قريبا من التجرأ هلكتها وبسها
ويبقى للفول أن تنضج في الماي يذرى في محاق السهر وأحق مزرع فيه الفول الأرض الجلدة
التي ترابها حروا اذا أردت أن يسرع نضج الفول في القدر فانه مما يوسا إليه في ماء فيه شيء من
البورق الرومي والاكتار من كل الفول يضعف البصر وقد لا حلام حتى لا يتعلم به
الرويا الى تفسيرها سبب لا يعلم بهج الى باع وقيل اذا أديم الطعام المجاج الفول أذهب يضعها
ونهي سدانه ومن العالم من أن كل الفول على كل حال لأن أهل العلم يحدون في ثمرته مما
وأخرانا وكان همسبريوس العالم معبرال وبالآيا كل الفول اشتقاقا من أن ياله فساد الفول
فيلبس عليه التعبير وكان كل الفول في اعتقادهم من العالم بمنزلة من عصى الله تعالى (وزعم
بعض العلماء) ان من الفول ما يدوس في نقصان الشهر ومحاة حتى يؤكل الخاء ثم يذرع
زيادة الشهر حتى يعود صحيحا وقال وهذا النوع من الفول لا ينضج أبدا

الباب العاشر في زرع الحمص

(قال قسطوس) أو ان زرع الحمص هو أو ان زرع الفول والحمص اذا قوا الى زرع على

كانون الأول هو كيم لا وكانون الثاني طوبة ونيسان هو برموده ويار بشس وحريركان ثوبة

ارض افسدها وقرريها وعما يعظم ويكبر به حب الحمص ان يتبع قبل ان يزرع يوما
وليلة في ما سخن يمكن وقد كان ناس من اهل العلم يسكتون لزراعة الحمص مؤنة وذلك انهم
كانوا يتبعونه في ما يبيعون فيه يورثا روميا فيسكتون بذلك اعظم لحبه وعما يسرع به نبات
الحمص وادراكه ان يخلط اذا يزرعوا واذا بدا لاحد ان ينجح الحمص من اكل الناس اياه
فيل احراره فليعه الى الخنظل والكبر فيخلطهما ويدهما جيعا ويتبعهما في الماء وينقع
ذلك الماء على الحمص في كل خمسة ايام مرة حتى يدرك ويستخلصو يجرز .

الباب الحادي عشر في زرع العدس

(قال قسطوس) او اوزر زرع العدس شهر كانون الاول فاداهم الى البذر بالعدس قبل ان يزرع
فذلك باخشاء البقر ثم زرع كان ذلك اسرع لنباته وان يلبذرا العدس بجاء قد حل فيه البوريق
الرومي عظم حبه واذا نضج العدس بالخل الثقيب وبقي فيه امن بذلك من التسوس وان
طال مكثه في الاهراء وكان مع ذلك هضم ما قد نبت العلماء عن الادمان على اكل العدس لانه
يضعف البصر ويولد السوداء الا انه ينفع المعدة التي يقل لبث الطعام فيها الى ان ينبت فعلها فيه
ويسكن حرارة الدم اذا اكل بالخل والله اعلم

الباب الثاني عشر في زرع الترمس والسكتان والقطر وسائر اقطاني

(قال قسطوس) ينبغي ان يبكر في زرع الترمس قبل الزرع كله وذلك بان يزرع هذا هو
الليل والنهار في الخريف بمرة ايام ولا ينبغي ان يفتقر بزرعه المطر وينبغي ان يجعل فيه
اذا قرب او ان ادراكه البقر فان البقر لا تأكله لمرارته وتأكل ما ينبت فيه من الخشيش فاذا
أردت ان يحلوا الترمس وتسمن به الدواب ما تشعه في الماء ثلاثة ايام حتى تذهب عنه المرارة
او تكاد ان تذهب فيه وما خلطه بالبن واعلقه ما تريد اسما منه من الدواب (واجود) ما اغتذى
به الناس في السنين الساجدة وغلاء البر أن يخلط الترمس بعد ذهاب مرارته بالشعير ويخذ
منه خبر فانه يفتى غذا عجيده او حافيت معاء ونة واحق ما يزرع فيه الترمس من الارضين
الارض الرقيقة الضعيفة ولا ينبغي ان يسعد الترمس فانه هو بمقولة السماد وما تطيب به
الارض الردية القليلة التزل وزكوهما حره ان يزرع فيها الترمس عاما ثم يزرع فيها بعد
ذلك غير الترمس فانه يزكوهما ذلك ما يزرع فيها وكثير يبعه وينبغي للترمس ان يجرز عند
ادراكه يباقد اساه المطر ويذوق الليل فانه اذا جرت ما تغير من امر الترمس انه اذا لم ينجح
وهو باق على مرارته وعين وجعل على بطن انسان كومة المرهم اخرج ما في بطن ذلك
الانسان من الهود (قال قسطوس) او ان زرع السكتان والقطب هو شهر كانون الاول من اوله
الى آحره واجود الارضين زرع هذين الصنفين ما كان منها قويا يابدا ويطيبه جيرا واجود
ما سده به ان الصغار ملقدهم من الازبال التي صاريت كاهبلا وينبغي ان يخلط بهذا السماد

مراد اخطا بالعام ثم يتر هذا العماد على السكتان والفتب بعد نباتهما ثم اعم الارض
زر عافيا ولا تذكر عليهم ما من هذا السمد لا يفسده ما بل تجعل لكل مائة ذراع في
بطنها من هذا السمد أو أربعة أحمال الحجر فاذا بلغ طول المزرع من هذين الصنفين شيئا
شمر في إزالة ما نبت معه من الحشيش (وأو اقلع السكتان) وكسر الفتب في أبار وذلك عند
تكامل بزرها ولطيبه ويترك كان للشمس في موضع يابس في شهر حزيران إلى أن يتم تكامل يسهما
ثم يجعلان في المناقع إلى أن يعطنا ثم ينشنان وينقضان ويحزنان في الخازن الباردة التي فيها
بعض نداوة (قال) وأما القطن فيأودر راعته في أبار فان القطن في من المزرع والعت الصيفية
التي لا يصلح حالها إلا بالهواء والحر ودوام السقي وخاصة الارز فانه لا يصلح حاله إلا بالبرك
في المساء وكذلك الجوارس ولذلك لا يفسد در على زراعة القطنية في بلادنا إلا من كان له ما يجار
يسقي به متى احتاج إلى السقي وإذا تكررت زرع الارز على أرض أماتها وأفسدها لكثرة
ما يحتاج من المساء فلذلك ينبغي إذا زرع في مكان سنة لا يزرع فيه في السنة التي تلم إلا بعد
أربعين أو خمس حتى تنوي وتعلم وأوان زرع الارز في قطر آخر من أقطار الروم
في نيسان وزرع القطن في آذار وأوان حصاد القطنية في الخريف وأوان حصاد الارز
في آب وأوان جمع القطن في تموز وفي آب

الباب الثالث عشر في حصاد البر والشعير وسائر الخلقة

قال قسطوس) علامة أن أوان ادراك الزرع كامل وحصده أن تراه قد صارع اليابس لا سيما
الشعير دون سائر الحبوب والسائر الخلقة أحق أن يبكر في حصده لأن ذلك يكون أطيب
لطعمها وأسرع أن يجف إذا طيخت وأعلم أن المخصصه من سائر البياض من حرثك الأول
فالأول وأحرل عن حصده ما قد أدرك منه انتظار غيره تناثر ومنه ما لا يتناثر ولكن يصغر حبه
الشده الحرة والتبكير في حصده الزرع كله قبل شدة يبوسه أطيب طعمه وأجود أوقاف
الحصاد بكرة من أواخر الليل إلى أن يضي من النهار الثالث أرضه ما إذا قرب نصف النهار
واشتد الحر ترك الحصاد بعد ذلك لئلا يتناثر ما في السنابل والأكمام من الحب ولا سيما أن كان
مخصصه قد أخرته إلى أن ييس حبه ييسا كثيرا ولا ينبغي أن يخصص في من الزرع في يوم هبوب
السهوم فانها تنهب بما أصاب الزرع من الندى وتجعله بحيث إذا حرل تناثر حبه وأحق
الاقوات بالحصاد ما ذكرته قبل أن يذهب عن الزرع ما أصابه من ندى الليل

الباب الرابع عشر في تخيير البقعة التي تجمع فيها كداس الطعام ليداس ويرى

قال قسطوس) ينبغي أن تكون موانع كداس الطعام مرفوعة عن الأرض بعدد من
المساكن والمناقل والسكرم والاشجار وأن تكون تحت مهب الشمال من هذه كلها أما
ارتفاعها فلكي تصيبها الرياح بأما يفسدها عن المساكن والبيوت وأقربها من الناس
في أنصارهم ومعايشهم وألحقتهم وأما بعد ها عن المناقل والسكرم والاشجار فلكي لا

تسمى هاهنا في شمار هاهنا أن غبار الاكدام اذا أصاب أصول التجر وأغصانها نعت من متعة
 السرجين الا أنه يضرب الورق والتمر وأما كونها تحت مهب الشمال من تلك الاشياء التي
 ذكرناها فلأن الشمال في ذلك الاوان أكثر هبوبا من غيرها وعلما للعقول والاعتماد على
 القري فإذا كانت أكدم من الطعام تحت مهب الشمال من المسأكن انصرف غبار
 الاكدم عن المسأكن فإذا كانت فوقها حلت الغبار الى المسأكن وينبغي أن ينفع
 مواضع الاكدم بماء ورق الزيتون ثم يجر جعليها جبر قبل يستدير أو أصل شجرة تقيها
 تدحرج عنها وتؤخر مائها اذا فعل ذلك بها سلمت من انحرار القمل بها وأجود الاوقات لنقل
 الطعام الى موضع المقدس بصرها قبل أن يذهب منه ذي الليل وينبغي للطعام الذي يجمع في
 واحة لا اكدم أن يكون في حلة أو أدوله في ما يلي جهة الجنوب فان ذلك أجدر أن تصير الشمس
 وحزج هذه الناحية ليكون ذلك شايحا من ربه فإذا تم منه شرع في دراسته بدوس الاجار
 ولأن الاكدم يجمع للبر والشعر وسائر الخلق ان يات في دراستها الى أن تسفل في مواضع
 المقدس وتقلو ان تاتوا في ذلك كان ذلك كمن قد بلغ من دراستها ما يقب فلا تات
 دراستها مع أتباعها وعملها كدم مستطيل أحد طرفيه ما يلي المشرق والطرف
 الآخر ما يلي المغرب وتقف الرجال بما يلي الشمال منه ويذرونه عند ما تنبج باح الشمال
 في البر والشعر ان يترابوا في مكانهم في مكانهم في المكان في العراء عشرين أيام وقلبان لتصميمها
 الشمس انه أنقى لوما في الاكدم لوما من الآفات ثم يشرع في خربها والله أعلم

باب الخامس عشر في ما تسمى الاكدم من دول القري الهامية

قال قسطنطوس * اذا عمد الى تراب ابيض منقول أو مواد منقول فتمزجها بالأكدم كهيئة
 الخط تحيط به فان ذلك يوصل الى ذلك التراب ويترك عنه ولا يقدر على ان يجاوز الى الأكدم
 وما يمنع العمل من الاكدم ان يعمد الى بيت من الحشيش يسمى حريمون فيدق ويجعل
 حول الأكدم فيكون ذلك جفلة التراب والرماد الذي تقدم ذكره وما تسمى به الفل في
 مساحكهم لا يظهرون أن يعمدوا الى كبريت سوداب وبقلة جبلية تسمى بالقارسية يودون
 وبالعرية الحلق فيدق ذلك جميعا ثم يطرح بعضه في بيت الفل فلا يظهرون ذلك واقعه أعلم

باب السادس عشر في سيوت الاكدم

قال قسطنطوس * ينبغي للاكدم ان تكون شائعة عن مراط الدواب والمطابخ لحرها وينبغي
 أن يكون لها كوى من قبل المشرق ومن قبل المغرب ومن قبل الشمال لتدفعها ياخذ هذه
 النواحي قد ذهب الحر مما فيها من الطعام ولا يفتح لها الى الجنوب شيئا لشدة حر هذه الجهة
 وينبغي أن يجعل الطين الذي يطين به سيوت الاكدم أرضها وجدرانها طينا خلط به مكان التين
 شعر وسجاج السكبان والقبب ويخلط به أيضا عسارة ورق الزيتون والرماد المنقول ثم

يطين به ثم يرش بعد ذلك بعصارة ورق الزيتون فانه اذا فعل ذلك بالهرى سلم ما فيه من الجردان
وغيرها مما يعرض لاطعمة الالهراء

الباب السابع عشر في الحيلة في منع النقص عما اجمع في الالهراء من البرقي

قال قسطوس * اذا عمد الى البورق الرومي الذي يسمى الاسنداي وسخن بالنار ثم خلط
بشراب لبن طيب ثم خلط بالبرقي كل مائة كيل من برشرة أكبال من ذلك البورق والقراب
فان ذلك يمنع من النقص ويصلحهم من كثير من الاماها قال ديمقراطيس العالم اذا اخذ
تمثال انسان من الرصاص وزحل في برج الميزان واحدى يدى التمثال على رأسه ويده الاخرى
ممسككم اسبلة ثم جعل هذا التمثال في أحد جدران الهرى فأت كل ما يخزن في ذلك الهرى
لا ينقص وخاصة اذا كان زحل وقت عمل التمثال في وسط السماء

الباب الثامن عشر فيما يصلح به البر لمجموع الالهراء وغيرها من الآفات

قال قسطوس * البر عظيم المفعة فانه يمانية بيانية مهمة وقد كان بعض العلماء يعدم الى
نبت من الحشيش يسمى بالرومية قسطوس ويدقونه ويغسلونه بماء يفرغ من الماء ما واوله ثم يأخذ
من هذا الماء كيلاو ويضربه على ثلاثين كيل من البر ويقلبه الى أن يداخله ثم يتركه حتى
يشف ويترنه فسكان البر تلك يقيم عدده زمانا طويلا لا يفسده ومن العلماء من كان يعدم الى
الريحانة التي تسمى بالفارسية بقرية دوحا اذ ويدها ثم يدقها ويخلط بكل مائة كيل من البر كيل
منها ومن العلماء من يعدم الى ورق الرمان أو الى الجص أو الى رصاص حطب البوط و يأخذ
من ايها اتفق سنها كيلاو ويخلطه في مائة كيل من برقي ذلك البر ويسم من الآفات قال
قسطوس ومن ثم يرش في مطهورة فانه يفي في اب يحنى ذراعا من أسفل المطمورة تبين البر
ثم يذف فيها البر ويحسى ماحوله تبين البر ذراعا فيا بينه وبين جوانب المطمورة وكلما حشى
من المطمورة ذراعا من ثلاثة ابر و طنته الرجال وطنا بالغا فاذا غار بأعمال المطمورة وبقي
بينه وبين وجه الارض ذراعا من أربعة حشى ذلك الباقي تبين البر و طنته الرجال وطنا
شديدا ثم يطين على المطمورة فانه اذا فعل ذلك بما يطعم من البرقي وسلم من الآفة خمسين سنة
فان أهم رايح الطعام على منزلة امان تكون مكنونه عن الرياح فلا يصيب اريح على حال من
الاحوال وامان تعرض للرياح نصيبها وتجول فيها من مكان الى مكان وما ينول به بقاء البر
وان تعادم أن يرفع في سنايه ويقال ان الجوارس اذا رعى في سنايه بقي مائة سنة وقد يسود البر
ويشغى برطعمه اذا تقدم فما يصلح به من ذلك أن يرش له لبردى أو انصب الفارسي ويجعل
عليه وادار على ثلاثمائة كيل من بركيل من قنطار يورده على سلم ذلك من العاهة وأما
ما يعمل لما يتخذ من البر وغيره للزربعد سلم من الآفات فمن ذلك أن يخلط ورق شجرة السمرو
و ورق السلك الذي يسمى بالفارسية حكهم فانه يصلح من الآفات وادعم الى ترن نامر واد
الى عظم ذيل قطع قطعاً طائفا ثم يخلط بالسنذر أو يتغم في الماء سبعة أيام ثم ينضع البذر

بذلك الماء في الشمس فاذا جف أعيد في موضع فانه يسلم بذلك من الآفات وان وضعت الزريرة في الخوابي وفي الجرار وغيرهما من أواني الفخار وغطى بمجاد صبيغ ليصيب البذور من ذلك الجلد فانه يسلم بذلك من الآفات

الباب التاسع عشر فيما يسلم به الشعير من الآفات

قال قسطنطوس * اذا عمد الى شجرة الدهمست عند انمارها وأخذ من أنصافها وطرحها على الشعير أو غطه أو خلط بالشعير أي رماه كان ولا سيما رماه شجرة الدهمست أو الريحانة التي تسمى بستان آخر وز والبقلة التي تسمى بالفارس بقودنه والعريية الحنق أو حبس منقول قدر ما يرى يساه في الشعير أو جرة مملوءة حلاقة تخدم في وسط الشعير فانه يسلم ما جعل فيه من هذه الأنواع من الآفة واذا تعادم الشعير تغير طعمه الى المرارة وصار بصره آكله

الباب العشر ون فيما يسلم به العدس والماش والسلك والخرجون والآفة

ودلت اذا جعل أي نوع كان من هذه الأنواع من الحبوب في وعاء من خزف قد كان دهن أو دهنه صاحبه من باطنه فاذا وصى فيه أي صنف كان من تلك الأصناف وتفرغ ذلك الوعاء ما دافط به يسلم بذلك من الآفة واذا عمد الى الجرجر فضع بماء الحار وترك حتى يجف وأدخل في أوعيته يسلم بذلك من الآفة وقديما من الناس من أهل العلم الى الحبوب في بطونها في إبله يحيا بارد يصيبها الندى ثم يتحولون ندية كالحى في الأوعية يسلم بذلك من الآفات

الباب الحادى والعشرون في الزرابع التي اذا خلطت اسود بعضها بعضا

قال قسطنطوس * ينبغي للزارع أن يكون عالما بالاصناف التي يفسد بعضها بعضا فمن ذلك الكرمون والخرفطال اذا اختلطتا وتجاوزا وأفسد كل واحد منهما الآخر ومن ذلك الحشيشة التي تسمى بالرومية ورومية وانطوس وبالنارسية وسرر تبت غالبا في زرع الجرجر طرية الرمح فانه اذا أصاب الحمة أسفده ومن ذلك نبت من الحشيش بالسريانية وكسه وبالفارسية لا تكن وجبة أسود بخار فانه اذا أصاب البز أسفده وان اختلط هذا الحبيب بغير قبل لمحنه ثم لمحن كان خسر مزا ومن أكل من ذلك الخبز أصابته حيرة ووله ومن ذلك النبت الذي يسمى بالرومية كمرروس فانه اذا اختلط بالشعير أسفده وكذلك اذا خلط العدس أسفده فينبغي للزارع أن يعلم هذه الحبوب وأمانها ويحترز منها وقد ألطفت في ذلك مرفون في كتابه في المسدات والمصالحات

الباب الثانى والعشرون فيما يسرع به نضج العدس والماش وما أشبههما

وذلك اذا عمد الى أي نوع كان من هذه الأنواع فذلك ما خذ البقر والبورق الرومي ثم بذر فان ثمرة هذا البذر تكون سريعة النضج اذا طبخت فنضجت وما يسرع به انضاج هذه الأنواع ان يمدحها ما تدم من الدلاء باخناء البقر والبورق أن يجعل في القدر الذي

يطبخ فيه ما يطبخ من هذه الأنواع من الحبوب بشئ من الخردل الطيب فإنه لا يلبث أن ينضج وإذا
جعل الخردل أيضا في القدر التي فيها اللحم أو غيره مما يريد أنضجه أسرع في انضاجه وإن أكثر
الخردل في شئ من ذلك أذاه وأفسده وكذلك الشحم الحام إذا جعل منه قدرا أفولة في قدر
اللحم أسرع انضاجها وكذلك البورق المصري وهو النطرون إذا وضع في أي طبخ كان أسرع
انضجه

باب الثالث والعشرون فيما يسلم به ما كان مطحونا من الحب من الآفات

وذلك إذا عمد إلى قطعة من خشب السرو دسجه ورضت رضا بالغاً ثم جمعت وجهات ككتلة
ودست في الدقيق فإنه يسلم بذلك من الفساد وكذلك إذا عمد إلى الكمون والملح فزاد جميعا
واخذت منه كتل ودست في الدقيق فإنه يسلم بذلك أيضا من الفساد وكذلك جوز السرو
وقشر الصنوبر إذا رضع أيهما كان وعمل منه كتل على قدر الجوز ودست في الدقيق فإنه
يسلم من الفساد والله أعلم

باب الرابع والعشرون في زينة ما بين الخبز والبر

(قال قسطنطين) إذا عمد إلى البر الحيد المقي الطيب فغسل ثم شطف وطحن وعجن لبابه وحبيز
خبر انضج بالماء ينقص البتة بل يزيد إذا كان البر المصنوع منه ذلك الخبز أعلى أصناف البر
الخمس حتى إذا كان البر عشرة أرطال بعد التفتية كان الخبز الحاصل منها ثلثي عشر رطلان
ما يشرب من الماء حال العجن أكثر مما يخرج منه بالنخل من الخالة وغيرها وإذا كان البر
المصنوع منه ذلك الخبز دون البر الذي هو أعلى أصناف البر وأعلى من الوسط كان وزن خبزه
يزيد على وزن بره العشر حتى إذا كان البر عشرة أرطال كان الخبز النضج الحاصل عن لبابه
أحد عشر رطلان ما يشرب من الماء حال العجن أكثر مما يخرج منه بالنخل من الخالة وإذا
كان البر وسطا كان الخبز المصنوع منه كوزنه فإذا كان دون الوسط كان خبزه ينقص عن وزن
بره (قال قسطنطين) هذا القياس الذي ذكره أو مر من لا تعرفه في بلاد الروم أمالان البر الذي
ذكره أو مر من أميس كبر الروم وأمالان العجين الذي اعتبره أكثر ما من المعتاد في الروم في
بلادنا والذي سعى عندنا في بلادنا أن الإنسان إذا أخذ من البر الطيب الكامل الأوصاف
اثني عشر رطلين رطلين بعد الدقة والغسل والعرك والدس وطحنه وطحنه رقيقا ورغما معناه
بالعوا وخبزه خبزا انضجا في حقه وتركه إلى أن يسكن حر النار معه فإن زينة هذا الخبز الحاصل عن
ذلك البر يكون ثلثة عشر رطلا فتنقص عن بره ثلاثة أرطال وانما ينقص نقصان وزن الخبز عن
وزن بره إذا كان بره جيدا لكثرة ما يصب فيه ويشرب من الماء عند العجن فتعاقب زيادته
لذلك زينة ما يخرج عنه من الخالة ويكون نقصان ما بين آباب البر المختول وبين الخبز المشكك
غير المختول على حسب ما بين الخبز الحواري وبين الخبز المشكك

باب الخامس والعشرون فيما يقوم مقام الخمر وما يطيب الخبز

(قال قسطوس) اذا جعل البورق الرومي في الجبن عوض الخمر سد مسد الخمر ولين الخبز وطيبه
وما يطيب الخبز ان يجعل في الجبن النخاع والشونيز والشمر والانيسون فان هذه الحبوب
يطيب الخبز وتمنع ان يحدث غم في الامعاء فتخو ويفتح السدد ويعين على الهضم واذا نفع الزبيب
بوما واسلة فيما يغمره من الماء ثم صرورت له عصيره في اناء الى ان يصب ما فيه من العكر
واخذ ما في منه وجعل في الجبن طيب الخبز وكان عوننا من الخمر واذا بد الاخذ ان جعل
خمرا تسكيه مدة عام فلما جدد الى عصر العنب الحلو اذا مضى له يوم او يومان حين يغلي في وعائه
فياخذ من زبد ويجن به دقيق حاورس ثم يقطعه قطعا حلو الا كل قطعة منها على قدر رأس سبع
الانسان وييسها ويرفعها في مكان لا يصيبها فيه ندى فاذا بد له ان يجن جعل في الجبن من ذلك
القطع عوننا من الخمر فانه يقوم مقام الخمر مع ما في ذلك من المنفعة في المداينة وأجود الخبز
والطيبه وأنعم خبز التمر الذي يلقى في حواشيه ويتلوه في الخودة خبز في أرض التمر ثم
خبز القرن وأردا الخبز ما جبره كوسا يكون ناره من فوقه كخبز السكاب والملة أما خبز
السكاب فهو بطي الاخذار عن العدة وانما يعمل في بلادنا أهل البوادي والقرى وذلك
أنهم يجعونه فيه بين شغلين الطبخ والخبز بنا رأ حداث الشغل وذلك أنهم سم يتخذون في أرض
السكاكون آنية من الفخار الذي لا تسكره النار مستوية القاع وقائمة الجوانب على هيئة المقلى
ويهدمونها ويقعدونها ويحعلون حولها الملح ويتخذون لها غطاء من القش ثم يركبون
انقدر فوقها غطاء بطيخ ما في الصدر الا وقد حبت تلك الآنية وصارت بحيث ينفخ ما يجعل فيها
من الجبن فيكسقونها ويحعلون فيها ما يريدون اخراجه يعطونها بالغطاء المذكور ويحعلون
فوق الغطاء ما فضل من نار الطبخ وجره يراعون ذلك الخبز الى أن ينضج ويخرجونه وأما
خبز الملة فأكثر ما يتخذ من الماء فرون اذ ابعدها من العمارة وهو مرغوب عنه لما يحتمل فيه من
الابخرة الرديئة ولا بد مع شره الا الرياضة القوية

باب السادس والعشرون في تهذيب الشعير حتى يكون كشكاش

(قال قسطوس) اذا أردت كشك الشعير المسلوب فاحمد الى الشعير قبل ان يفسد ويسير وقده دقا
يسير حتى يسقط عنه سقاؤه واسطه في الشمس أياما ثم صبه واجعله مع سقاؤه الذي سقط منه
في وعائه اذا حصل في الوعاء مع سقاؤه كان الطيب له وأسلم من الفساد فاذا احتيج البعر غزل
وطرح سقاؤه واستعمل فانه نافع وقد أنعم فرورقوس العالم في الترغيب في أكل كشك
الشعير المسلوب أكثر منافعها وأما كشك البر المعمول بالبن فهو أن يؤخذ من البر بعد كمال
نضجه فينقى ويطن جريش الا في الغاية بل متوسطا ووضع في اجانات من الفخار الواسعة
الافواه وتوضع حيث تعيبها الشمس من أول النهار الى آخره وليكن عمل ذلك في شهر خريار
أو شهر تموز ويصب فيها أول مرة الخبض قدر ما يظفر بالها من الطحين ويحل به ثم يغلى

بجرق و يترك الشمس ثم يصب فيها في اليوم الثاني الحليب ويحبل ما فيها ويغطي ويترك
للمس ثم يصب فيها في اليوم الثالث الخيض وهكذا مدة عشرة أيام ثم يترك ليستند فإذا اشتد
علم منه كئل ونشرت الشمس حتى يمس ويرفع ويستعمل وقت الحاجة (قال قسطوس)
والادمان على أكل الطيب الذي تقع به الكثرة المتخذ باليمنى عنه لانه يولد بلف ما ردا
ورطوبات باردة والله أعلم

﴿الجزء الرابع من كتاب الفلاحة الرومية﴾

(قال قسطوس) قصدنا أن نذكر في هذا الجزء أمر الكرم وما يعمل منه وما يتعلق به ورتب
ذلك في ثلاثة وسبعين بابا

﴿الباب الأول في الأرض التي ينبغي أن يغرس فيها الكرم﴾

(قال قسطوس) ينبغي للكرم أن لا يغرس إلا في الأرض الطيبة العذبة الزاكية فالحال شراب
الكرم في الحودة والطيب يكون على قدر جودة الأرض التي زرع فيها ذلك الكرم
وطيبها وقد ذكرت في الجزء الثاني من هذا الكتاب ما فيه كفاية من علامات الأرض الطيبة
فاعتبر تلك العلامات في الأرض التي تريد غرس الكرم فيها ولا ينبغي أن يغرس الكرم في أرض
كريمة الرمح ولا مالحة الطعم فانه لا يكاد ينجب إذا زرع في أي هاتين الأرضين زرع وان
نبت كان خبيسا وكان اشرب المتخذ منه سريع الفساد ردى الطعم والرائحة مضرا بشربه

﴿الباب الثاني في أوان حفر الكرم وغرسه﴾

(قال قسطوس) من الناس من استحب في غرس الكرم أن يكون في شهر شباط ومهم من
استحب غرسه حين ما ينضج الشجر ويخضر ومنهم من استحب غرسه عند طاف الكرم وم
(قال قسطوس) قد يكون حفر الكرم وغرسه على كل حال فوجدت أفضل أوقات الغرس
كله في شهر تشرين الثاني من فصل الخريف لاسيما في البلاد التي في مياهها قلة لان قضاة
الكرم التي تغرس في الخريف تكون قد وضعت أحمالها واستحصفت واشتدت لما يستقبل
وسلت من البرد فإذا غرس الكرم في الخريف كان أسرع نباتا وانما يؤمر بالغرس في
الأرض التي في ما لم يبق قلة في الخريف يستقبل به أي الداء كله فترسخ عروقه في الأرض
حتى يدرك الربيع وهو كذلك (قال قسطوس) أنا أول من ابتدع الغرس في تشرين الثاني وفي
غيره من شهر و الخريف فأنكر ذلك من بعده ثم حمدوا غبه وعاقبته فاقندى به بعد ذلك فهم
اليوم عليه ولا ينبغي للكرم أن يغرس بعد استواء الليل والها في الربيع ولا قبل استوائهما
في الخريف

﴿الباب الثالث في مقدار حفرة التي يغرس فيها الكرم﴾

(قال قسطوس) استأرى أن يكون عمق حفرة اسفل من أصول الكرم في الأرض الجافة
 الجادة غير التديبة دون ذراعين وفي الأرض التديبة دون ذراع فانه ان كان عمق الحفرة دون هذا
 القدر كان أعجل اهمر الكرم وأقل لقرله وأحرى أن يفضى حر الشمس الى أصله وأبعد لاسسه
 من ندى الأرض وقوتهم وأحر الشمس يفضى الى ما كان جافا عما يحفر عنه من الأرض أكثر مما
 يفضى الى ما كان رطبا فينبغي لذلك أن يكون عمق ما يحفره الكرم في الأرض الجافة ضعف
 ما يحفره في الأرض التديبة فانه ان يحفر حر الشمس ما كان جافا عما يحفر من الأرض الى ما كان
 تديبا الا أن تكون الأرض قد تشقت تشقعا ينفذ فيه حر الشمس من ثقب الشقوق ويبلغ
 من قعر ثقب الأرض الى ما بلغ فلاجل ذلك رأيت أنه لا بد لحفر أصل الغرس من ذراعين في
 الأرض احاطة وثلاثة أشبار في الأرض الوسط وذراع في الأرض التديبة وان كان عمق حفرة
 الكرم أن يحاذ كرت كثر راحة

في الباب الرابع في الأوقات التي يحمد فيها غرس الكرم من الشهر القمري وأبوابه في أن
 يكون القمر زددان من الأوقات

(قال قسطوس) ينبغي لغرس الكرم أن يكون عالما بالاقوات التي يحمد فيها غرس الكرم من
 الشهور الشمسية والقمرية وأبوابه في أن يكون القمر وقت الغرس من الأوقات العظيمة
 التي يحمد فيها غرس الكرم من الشهور الشمسية فقد مضى ذكرها في الباب الذي من هذا
 الجزء وأما الاوقات التي يحمد فيها غرس الكرم من الشهور القمرية وابتدئ في أن يكون
 القمر وقت ذلك من الأوقات أذكره في هذا الباب (قال قسطوس) حفظنا من كتابنا
 من العلماء أنهم كانوا يحبون غرس الكرم لأربع ليال تقضى من الشهر القمري وقد
 خافهم غيرهم من الناس في ذلك ففهم من استحب الغرس من أول يوم من الشهر القمري الى
 نصفه غير معين في ذلك فانه كما ينبغي للكرم أن يقطع في نصفان القمرية كذلك ينبغي أن لا يغرس
 الا في زيادة القمر (وقال سوديون) العالم ان أحق ما غرس فيه الكرم لليلتين يتخلوان
 من الشهر القمري أو يقياس به فانه أحرى أن يعلق وتر مخرج عرقه في الأرض وأرى أن يقطع
 القاطع ما به أن يقطع من قضبان الكرم للغرس لليلتين يقياس من الشهر ويقطع له هذا
 الدوان أيضا غرس ما يؤلف بعضه الى بعض من غرس النجرا الذي يراد أن يكون أصله واحدا
 وثمرته مختلفة (قال قسطوس) وأنا أنصح أن يكون غرس الكرم حين ما يكون القمر تحت
 الأفق وفي الأيام التي يكون القمر زائدا النور وطاهرا نقوة وذلك من الليلة الرابعة من الشهر
 القمري الى ما يصير القمر منه في الضوء الا تصافى الاوّل

في الباب الخامس في اختيار ما يغرس من قضبان الكرم

(قال قسطوس) ينبغي لغرس الكرم أن يكون عالما بما يختار من غرس الكرم هل يختار

غرسه من القديم أم من الحديث فإنه ينبغي أن يغرس كرمًا أن يجعله إلى الكرم الذي يحبس
 كثرة حله وجوده عنده فيعلم على ما أحب أن يغرسه من قضبانه علامه بالفار وهو الزنت
 ولا ينبغي أن يغرس الكرم أن يكون من كرم حديث ولا من كرم قديم فإن القديم
 والحديث يكونان قابلين للزول ولكن يجعل غرس الكرم من الأوسط بين الحديث والقديم
 ولا يجعله في غرس الكرم من أسفل الكرم ولا من أعلاه ولا في وسطه ولا ينبغي
 أن تكون قضبان غرس الكرم ونسيضة ولا خشنة ولا خفيفة ولا مدهادة الكعب والسكن
 تكون قضبان غرس الكرم في زواياها لا باعتقار به الكعب فإن المتناوب الكعب يكون
 كثير الزل طيب الشراب وينبغي أن يغرس قضبان الكرم حين يقطع فالدك أصغر لها من
 ذل أو يصحار حج وإن قطعت تلك القضبان ولم تقطعها على غرسها حين يقطع فليدفعها
 في أرض غير شديدة ولا جافة ولا يجعلها في أواني من خزف يكون فوقها رغن في تلك الأواني
 زاب طيب ندى ليكن من الرمح طاب قضبان الغرس تلك إذا حلت من أرض إلى أرض بعد
 أن تكون في ذلك التراب الذي الذي في الأواني الخرفي سلت بذلك مدة شهرين وإذا عمد إلى
 الأشكال في طميت به قضبان غرس الكرم بقيت تلك قضبان مدة سنة في أيمنها وبين
 أغرس وإن تأخر غرس تلك القضبان بعد قطعها فأنعت في الماء وماء ليلة ثم غرست علفت
 له لأن كانت الأرض التي غرس فيها الكرم حارة وكانت قضبان الغرس رطبة فإن
 الأمل لتلك القضبان أن تنفع في الماسي مولده ثم تغرس ولا ينبغي شيء من قضبان غرس
 الكرم أن تترك بعد قطعها في تراب ندى أو ماء حتى يبتسماها إذا كان كذلك يس وليرتق
 ولا ينبغي للغرس أن يقطع القضيب الواحد قطعا للغرس دون أن يغرسه كهيته صحفها فإن
 علماء ما لا أواب كرهوا ذلك وكذا يقولون لم يصب ولم يوق من عمد إلى القضيب الطويل من
 قضبان غرس الكرم وقطعه قطعا ثم غرسه بل المختار أن يغرسه كهيته صحفها ما يثبت
 عامه الذي قطع فيه مفضلته التي انفصل بها ثبت عامه

باب السادس في غرس الكرم وما ينبغي أن يعمل به لكي ترسخ عروقه في الأرض
 وينبغي ويراعه إذا راد وما يتعلق بذلك

(قال قبطوس) ينبغي لغرس الكرم أن يعمل في طري كل قضيب من قضبان غرس
 الكرم بما كان رطبان أخص البقرة فاه إذا عمل به ذلك سلم من أن يأكذه الدود أو غيره
 من الهوام وينبغي أن يغرس من قضبان غرس الكرم وإن كان طويلا إلى سبعة كعب
 من وسطه مد أن يطرح من ذلك القضيب طرفاه كما كان علماء الأتولون يفعلون وقد
 يغرس غرس الكرم مع تدليله ليجوز غير أن لا جود منه ما حرف في حفرته بعض التعريف
 وينبغي أن يدعم أصل كل غرس من الكرم والشجر بجعر على قدر الكف القبونة الأصابع
 ثم يخلط التراب الطيب الذي شوي التواب الذي يضر ج من الحفر التي يغرس فيها الغرس

سرجين جاف فيحشي بماتلك الاصول فان التراب يشد الارض والسرجين يدقها وترداد الحفرة
 لمكان الحجر الذي فيها سمع مع أن الحجر يرد أصل الكرم اذا اشتد الحرق ويكون ذلك أبقي على
 الغرس (قال سوديون) العالم انه ينبغي لاصول الغرس أن تغطي يدس برمن القطران فان ذلك
 أسلم لها من المدود والعن ومن الناس من يضرب في الارض للغرس أو نادا ثم يلقاه او يجعل
 أصول الغرس في حفرة تلك الاوتاد ولم يصب من فعل ذلك ولم يوفق فان ذلك يعنى عبث الغرس
 ويسبجها واذا اعمد الى شجر البلوط والتاخذاه فدا جميعا ثم ترمي ذلك في حفرة أصل كل غرس
 سملت من الآفات وزادت غمارها وطاب شراجه وقد يعمد الناس من أهل العلم بالغرس الى
 قس العنيس والحمص والماش والغول فيجمع هذه الاتيان ويقذف منها في كل حفرة أصل
 غرس من الكرم قدر ما يغطي قعر حفرة الغرس لان التين يدق في الخرس في الشتاء فاذا فرغوا من
 الغرس يردوا حفرة بالتراب جعلوا من هذه الاتيان أيضا حول أصل الغرس من فوق
 الارض قدر ما يدق ذلك الاسل ويرد شدة البرد عنه ومن الناس من يجعل في حفرة أصول
 الغرس شيئا من أبوال الاثني ومنهم من يجعل فيها قدر كف من ثفل العنب بعد أن يحمص
 على النار وثل العنب هو ما يبقى بعد العنب بعد أن يعصر غير أنه يجعل في أصول ما كان من
 عرس أبيض العنب ثفل العنب الأسود فاما كان من عرس أسود العنب ثفل العنب الابيض
 وعما يسرع له نبات الغرس وادرا العنبه أن يعمد الى البورق والى ثفل العنب فيخاطان
 ويدقان جميعا ثم يطرح من ذلك في الحفرة التي يخرس فيها قضبان الكرم ولا ينبغي أن يكون
 غرس العنب واحد افردا بل ينبغي أن يكون قضبان فان يفس أحدهما على الآخر الا أنه اذا
 غرس غارس كرم على أن يلقه فانه لا ينبغي له أن يقرسه الافردا فان أحب أن يجعلهما
 قضبان جعل أحد القضبان متينا شديدا والآخر ضعيفا فاما إذا أقر المتين وحول
 الرقيق الضعيف الى حيث بد الله أب يحوله اليه فان الغرس اذا كان اثنين أقحم كل واحد منهما
 على الآخر وعجزت قوة الارض عنهما وكان عند ذلك بمنزلة صبيين ترضعهما امرأة واحدة
 فيجرب لهما عنهما ولا ينبغي ان يكره أن يجعل غرسه كله يوما واحدا فان أصناف
 الشراب تكون على قدر أصناف الغرس وقد أصاب من جمع غرس أصناف الكرم لأنه ان
 يدس بعض تلك الانواع أو اخلف لم يبيس البعض الآخر ولم يخاف وقد جهل من جعل غرس
 كرمه نوعا واحدا لان على الكرم وآفاته كثيرة وينبغي أن يتقدم طعم أنواع عنب
 الكرم مثل ما يتقدم من ألوانه لان أطيب الشراب أن يكون من أنواع مختلفة فان منه الحلو
 ومنه البشوم ومنه الغليظ ومنه اللطيف ومنه الثقيل ومنه الخفيف ومنه ما يقي ويتقدم على
 طول امساك أهله اياه فلا يتقدم ومنه ما لا يقي

في الباب السابع في كيفية غرس الكرم الذي يسمى شرابه بالرومية ابروكه ومعناه شراب

الرجل المكرم الى أهله

وذلك بأن يعمد إلى الكرم المتفاد فيحفر عند كل أصل منه حتى ذراع في الأرض مستطبلا
ثم يجذب صاحب ذلك إليه قضيبا طويلا من قضبان ذلك الأصل جذبا لا يبلغ منه أن يقطع من
أصله فيدفن وسطه في تلك الحفرة ويخرج طرفه منها فيشرب هذا الغرس إذا كان كذلك من
الأصل القديم الذي هو منه ومن عروقها التي تثبت من المدفون منه فيكون هذا الغرس
الحديث عند ذلك بمنزلة صبي ترشعه مرضعتان إحدى المرضعتين أصله الأول الذي هو موصول
إليه ومرضعته الأخرى أصله الذي يثبت له وهذا الغرس أسرع غرس الكرم أدراكا
والطعاما وأكثر نضرا فإذا أدرك هذا الغرس ان حدث وبد الصاحب فطع الاتصال بينه
وبين الكرم الأول قطعه والأقره على ما هو عليه

باب الثامن في تحويل غرس الكرم ووقت ذلك من النهار

(قال قسطنطين) اعلم أن الغرس الذي قد علق إذا حوّل إلى موضع آخر علق فيه ونبت نباتا
جسدا وأما الغرس الذي لا يحوّل فهو على غرور أكثر الغرسين نزلا وأسرعهما أدراكا
الذي يحوّل من موضع إلى موضع آخر فإن الغرس إذا حوّل الطعم في عامين ولا يطعم الذي ابتاع
غرسه وإن أحسن القيام به في أقل من ثلاثة أعوام وتحويل غرس الكرم إذا علق من موضعه
إلى موضع آخر فيعمل أفعالا لصاحبه فانه بطيب شرابه ويكثر نضله فاذا غرست كراما وعلق
وأردت تحويله فينبغي أن يحوّل ما سلك من غير متين لساعتين ثمضان من النهار وتحوّل
ما كان متينا ثلاث ساعات ثمضي من النهار فاذا علق في مكانه الذي يحوّل إليه قطعت فضول
قضبانها بالأيدي من غير أن يمسها بجدية ولا يترك من قضبانها غير القضيب الذي هو أصله فانه
إذا لمس الكرم الحديث باليد أشعفه ذلك وإذا لم يتبع حتى حفرة أصل هذا الكرم الذي
يغرس فيها غرس ذراع علق وجاد ولا ينبغي له أن يخص بالسقي دون غيره من الكرم فإن
كثرة الماء تضره

باب التاسع فيما يعمل بغرس العنب فيصير عنه لا يحجم له

وذلك بأن يعمد إلى قضيب غرس الكرم فيشق ما يدفن في الأرض من أصله نصفين ثم ينزع
إياه من جوفه برفق من غير أن يسهك ثم يشد نصف ذلك الشق جميعا بمنقعة من البردي ويطي
بأختاء البقر الرطب ويغرس على حاله تلك فانه لا يكون لعنب هذا الغرس قوى وإن طلى أصل
ذلك الغرس بالاشكيل كان أمثل من أن يطل بأختاء البقر واحدا من أن يطل الشق ومن
الناس من يتخذ أول هذا النوع من غرس الكرم من قضبان الكرم التي تكون في أعلاه
ثم ينزع ما في أجوافها ما توارى الأرض من أصولها من الباب بالعود الذي يتزرع به وسخ الأذن
ولا يثبت ولا يخذل جوف ذلك الشق ثم يصب على ذلك الشق رطب غليظ ثم يلف عليه بمنقعة
من بردى ويغرس في حفرة معتدلة ثم يصب في أصله في كل ثمانية أيام عذرة من الرب أو العصير
المعزج بالماء حتى يعاقى يظهر فلا حتم بعد ذلك يسقى كسائر الغرس

في الباب الحادي عشر في غرس الكرم الذي يكون عنده وورقه وشراجه بمنزلة الترياق والكرم الذي يكون عنده وشراجه بمنزلة الدواء المسهل

(قال قسطوس) ثمرة كرم الترياق وورقه وشراجه نافع من لدغ الحية وغيرهما من الهوام فإذا أردت غرس هذا الكرم فاحمد الى قضبان غرس الكرم فشق ما يدفن في الأرض منها وأخرج من ذلك الشق في جوفه من ابابه واجعل فيه ترياقا خاترا وشده في ذلك الشق بمنزلة من لحاء الخلاف ثم امل ما يدفن في الأرض من ذلك الاصل بالترياق ثم صب كل ثمانية أيام في ذلك الاصل ما يدف فيه شيء من الترياق حتى يمتلئ فاذا عاق ذلك كرم الترياق وانقطع طلع قضبان كرم الترياق اغرسها ليكون غرسها كرم الترياق ليصع ذلك دون أن يستقبل غرسه بما رصفت من ذلك وشراجه كرم الترياق سواء كان عسيرا أو مطبوخا أو رابوا وحده وزينه شفا من لدغ الهوام فان لم يسد على شيء من هذه الاصل فان ورد اذا ذوق وجعل في لدغ الحية وغيرهما من الهوام كان شفا من ذلك فان لم يدع على ورق الترياق فتوح من حول البقر ومن لبنها وغيرهما أجزاء يساويها يضرب بعض ذلك به عض ويسق للادوية غدا ثم واستقر بعد ساعة أمر يشته فان ذلك شفا له وعما ينفع من عضته دابة تسمى بالفارس بسمه سكتجان أن بعد الى قضبان كرم أي كرم كان سواء كان كرم الترياق أو غيره فيدقو ويخل ويجهن بالسمن أو بالبن أو بالزيت أو بالزبد ثم يوضع على عضته تلك الدابة * وأما الكرم الذي يكون عنده وشراجه وورقه بمنزلة المسهل فانه اذا احمد الى قضبان غرس الكرم فشق ما يدفن في الأرض منها وأخرج من ذلك الشق ما في جوفه من ابابه ثم صب فيه دوا أن يسمى أحدهما سكر بكانه والاخره لانه سودا أو غير هذين الدواين من الادوية المسهلة فانه يكون عنده ذلك الكرم وشراجه وورقه سهلا وتذيع عمل هذا الكرم على صفة أخرى وذلك اذا أردت أن تخفف كراما أو تشبهه ويكون عنده وشراجه وورقه سهلا فاحمد الى الدواين المذكورين ودفعه اذ قابلا معا واحاطه ما تم اجعل في كل حفرة تغرس فيها أسلا من أصول الكرم من ذلك الدواين المختلطين ما يغمر تلك الأصول ثم احش تلك الحفرة بعد ذلك ترياقا فانه يكون عنده ذلك الكرم وشراجه وورقه بمنزلة الدواء المسهل لكن العمل الاول أنوى فعلا

في الباب الحادي عشر فيما يعمل للكرم قنطير راحة عنده وراحة شراجه

(قال قسطوس) اذا انشيف عود من أعواد الآس الى قضيب غرس الكرم فغرسا جميعا وجد من ذلك العذيق ومن شراجه راحة الآس وكذلك اذا احمد الى قضبان غرس الكرم فشق ما يدفن في الأرض منها كما تقدم وصفه في غير ما موضع من هذا الجزم صب في ذلك الشق ما يتخارصا به من ملاب الاشياء الطيبة المرافقة للكرم ما يوجد من عيب ذلك القرس ومن شراجه راحة ذلك الطيب

باب الثاني عشر في تصنيف الكرم من غير أن يبنى له حائط من الطين

(قال قسطوس) إذا أردت أن تحصن الكرم من غير أن يبنى حوله حائطاً فاحفر له حفراً يكون عرضه ذراعاً وجمعه كذلك فاجرب فيه أو تاداً أصلاً بأن تكون أسوارها في ذلك الحفر وترتفع أطرافها عن الأرض شبراً واجعل بين كل وتدين متجاورين منها عشرة أذرع ثم شذب تلك الأوتاد حولها من بردى بحفر ذلك الكرم نظيف غلطها كغلط حبال الأبل ثم اعمد إلى عمرة شجرة أم غيلان وعمرة العوسج وعمرة العليق وما أشبهه ذلك من غليظ الثنت وخشنة واعمد إلى ما يحتاج إلى رصه من ثمار أو أنواع هذه الأشجار فزره رصلاً تاذي به ما في داخله من الحب واخط هذه الثمار كلها بعضها ببعض واجعل علماً شيئاً من التاخذه ثم انقع ذلك كله في ماء فزر في أناة واتركه حتى يجثرو به ببر كارب ثم اخط به شيئاً من أخشاء العوسج والحب به تلك الحبال المدودة المعصوبة على تلك الأوتاد ثم انضغ تلك الحبال بالطينها من ذلك ثم اعمد تراب ذلك الحفر المحفور حول ذلك الكرم حتى يغطي به تلك الحبال فانه ينبت من تلك الحبال المطلية أنواع ذلك الشوك كله في ثمان وعشرين ليلة من يوم يغلي بذلك التراب ويبلغ أربعة أشبار طولاً ثم يكون في زياد قوعاً وان يلبث أن يطول ويلتصق وينبت ويشذب ويكون حصناً حصيناً دون ذلك الكرم وقد يغرس من شاة مع هذه الحبال في أسوارها عرساً من قصب وينبت مع أنواع هذا الشوك ثم تعاهد بنبت هذه الحبال بالسقي وليكن استعمال العمل فيما وفت لك من هذه الحبال في شهر نيسان

باب الثالث عشر فيما ينبغي أن يغرس وسط الكرم

(قال قسطوس) من الناس من يغرس وسط الكرم الجرجير والذخاير يسلم الكرم بذلك من الدود ومنهم من يزرع وسط الكرم القرع والقناء ولا ينبغي لأحد أن يزرع وسط الكرم شيئاً مما يضره والذي أخذاه أن لا يزرع وسط الكرم شيئاً فان ما من شيء يزرع فيه الأضره الكرم أو تضرر الكرم به فيما جربنا وطل كل شجرة تنبت في الكرم من غيره ضارة بالكرم وأنشأنا بالكرم التث الذي يسمى الكرنب فانه من آفات الكرم وذلك اذا نبت في القدر التي تغلي بالكرنب شيء من الحفر تغير طعم ذلك الكرنب ولم ينضج لذلك أبداً وإذا أكل الشارب للخمر قبل أن يشرب شيئاً من الكرنب نال به عمل فيه الشراب ولم يسكر الا من مقدار كثير فاذا زرع الكرنب بحفرة من الكرم فأنشأ ترى النضيب من الكرم اذا كان معاً بل لا كرنب يطول حتى اذا ناضه انحرف عن الكرنب إلى جهة أخرى وعمل عنه عداوة ما بينهما ونهى ديمق الحليس العالم عن أن يزرع في الكرم شيء من الزرع قال قسطوس وأنا موافق له في ذلك الا أنه اذا زرع في أنهار الكرم السوس والكنوس كان أطيب لشرابه وأكثر نفعه

باب الرابع عشر في تقليم الكرم وأوانه وما يتعلق به

(قال قسطنطين) قال بعض الحكماء مدة وأن تعليم الكرم خمساً وبنوا أولها الحادي
 والعشرون من كون الأول وآخرها الحادي عشر من أذار ومنهم من اختار التعليم من
 النصف من شاط إلى عشر أربال من من أذار وأثر الناس في بلادنا يقولون كروهم عفا
 فطاف أعناجها وأثر أرواتها وبرون أن الكرم إذا قلم في الخريف عند تآثر ورتبه كان ذلك
 شجرة بقاء من أصوله وقوية في بساتينه بل من غيره وحده وتعليم الكرم في الخريف أمثل من
 تعليمه في الربيع فإذا قلم في الربيع سلبته منته التي تخرج من قصبته قوته التي كان يقوى
 بها في الشتاء فترتد في الخريف أمر ع مضور في الربيع وإذا قلم في الربيع وأصابه برد في
 هذا الفصل كان ذلك أسرع لأن البرد يرد به والارض النوية العدا حق أن تعلم كرمه في
 الخريف غير أنه في ثني قلمه من فضل أطراف قصبته في الخريف وترك الثلث منها
 إلى أن قلم في الربيع ولا ينبغي أن يجعل في تعليم الكرم في الربيع دون أذاره عاينه البرد
 ودون أن يصبب الكرم حر الشمس وينبغي أن تكون المناجل التي يسلم بها الكرم مشحونة
 في الغابة هذا أن كل الكرم غنياً وأما أن كرمك حديثاً فينبغي أن لا تترع فمقول قصبته
 انضرة إلا بالأيدي من غير أن يقطع بحديدة وذلك إذا انتزعت بالأيدي انتزاعاً كاملاً ذلك تخفيفاً
 هم وأوزاناً في حملها الكرم العتيق يسلم بالمناجل والحديث لا ينبغي أن يمس بحديدة ولو كان
 يتزع بالأيدي وأهل التجارب كانوا يترعون ما كان من فضول الكرم الملتف الضعيف
 بالأيدي حتى يرفعوه ليكون ذلك أمناً وأكثر لقرته وقد يتركون ما لم يكن من ثقل الكرم
 ثمراً فلا تملونه إذا كنتم في ذوال الكرم الحديث أحق أن يتزع عنه فضول قصبته لا يثقله
 فتعجز أصوله من حملة وإذا هم إلى البورق الرومي الذي يعمل في الخريف حرق بالبار واديف
 مما في أثاره يربح حتى يغلظ وطلبت به كعوب قصبته الكرم الذي يثقب فيه كان ذلك
 أسرع لتضور وكذلك إذا طابت به أطراف قصبته الكرم حين يقلم في أوان التعليم فله أسرع
 بذلك ادراكه عنه وإذا عمد إلى البورق الرومي وخط باخشاء البقر الرطب وطلى بذلك من
 فوق الارض من أصل الكرم فله أسرع بذلك ادراكه وإذا عمد قلم الكرم فانتزعة نفسه
 اكليلاً من الرجاء التي هي كسوس فوضه على رأسه حاله ما هو يقلم الكرم كثر ذلك
 غيب ذلك الكرم وإذا فرغ القلم من تمام ما كان من الكرم ملة فاعلى الشجر فدق في
 أصل كل شجرة من ثلاث الأشجار التي ألف عليها الكرم واتوى بها ثلاث قرون من قرون
 المعز متعاربة حتى تعقب في الارض فلا يظهر منها شيء غير ما يصبه المطر من أطرافها كثر نزل
 ذل الكرم وطلب شرايه

الباب الخامس عشر فيما يعمل الكرم ليسلم من الدود والبرد والأكلة

(قال قسطنطين) إذا عمد إلى شحم الدب فأدب ثم طليت أصول الكرم حين ما يقلم أو بطن
 الخجل الذي يسلم به الكرم بذلك الشحم أو شحم مدقوق مخلوط بدهن أو بدهن مخلوط بدود

مشدوخ من دود الطين أو بشحم البقر أو بدم الضفادع أو برمدودهن أو بعمد الى قضبان
يايسة من قضبان الكرم فحرق حتى تصير رمدا ثم يداف ذلك الرماد وقت التقليم بما يخرج
من مائة ما ينقطع من قضبان الكرم في جرة وتدفن تلك الجرة في وسط الكرم ويحعل ذلك
ورأسها مفتوح الى السماء فانه يسلم بذلك ذلك الكرم من تلك الاشياء كلها باى ما عولج به
بما وسعنا وما يسلم به الكرم من البرد وجود الماء والجليد أن يعمد الى أرواث الدواب
فليس ثم تجمع في الكرم كذا يستقبل به الرياح فاذا كانت ليلة أو يوم يشتد فيه البرد وخيف
منه على الكرم والشجر فتدفع في كل كدبة من تلك الكدى نار حتى يشبع دخانها في الكرم
والشجر فانه يسلم بذلك الدخان من انفساد البرد اياه واحق الكرم بتأخير قطعه واخلفه لافساد
البرد اياه سر يعاما كن من الكرم سر يع التضرر وان كان الكرم كذلك فانه يسهل في أن
يسقى اذا خيف عليه البرد فان ذلك ينفعه وما يسلم به الكرم من البرد في العام الذي يخاف
عليه من أن تررع في أصول الكرم الجرجر فاذا نزع حب الجرجر ترك واسوله وروقه كهيئة
في أصول الكرم

باب السادس عشر في اضافة بعض الكرم الى بعض وما يتعلق بذلك

(قال قسطوس) اذا عمد الى قضيب من قضبان الكرم فوصل الى اصل اثنين من اصول
الكرم ثم طبت تلك الملة بطرحة يكنهما من الریح وشعب قائمة من عروش الكرم يحبال
ذلك القضيب أو القضيبين الموسولين ويشد ذلك القضيب أو القضيبين بتلك القائمة لئلا
يكسرهما الریح حتى يعلقا ويرتخا وبشرى ورب من يعمر في الاصل من اصول الكرم نصف
ذراع ثم يشد ذلك الاصل ثمة يجعل فيها أصل قضيب الغرس ثم يعيد التراب الذي يخرج
من ذلك الاصل فيه حتى يعود كهيئة ورب من لا يجترع على أصل الكرم ويصل القضيب
بأصل الكرم على وجه الارض وهذا الغرسان في أصل الكرم ظاهر وبالطما مثل ما كان
من غرس في أعلى الكرم وفي وسطهما من الغرسان الموصولة وأسلم من الرياح وينبغي أن يكون
تأليف الكرم هذا من شدّة لرياح وذلك في نيسان وليست منقطع من قضبان عرس
الكرم جديد الرطب واليكز ما غرس ووصل من قضبان الكرم الى أصل الكرم بحيث يتقارب
السكوب ويجا فريدى حروب وأفضل قضبان عرس الكرم ما دنت منها في أصل الكرم من اصول
الكرم فردا امتينا لا ينفعه في ذلك الاصل غيره وسأفمن من قضيب يوصل بكرم في أصله
فلا يكون أطول من ذراعين وقضيب عامه حبر في لانة واحدة اخرى ان يعنى بمأهوا قدم من ذلك
من القضاء ولا ينبغي لقضيب غرس الكرم أن يوصل حبر ينقطع ويحسبه بعد الى طرفه
المقطوع فيصير عليه شيء من طين أو سرجح ثم يجعل في الماء ويغلى بتراب ندى وبقركينه
سبعة أيام أو عشرة لثلاثين مريح ثم يجرح ويوصل الى أصل الكرم ويوصل من
تلك القضاء في أصل الكرم ظاهر وبالطما لقوننت الا أنه يكون على الدرك وداوئل

منهما بأعلى الكرم كان سريع الادراك وما وصل من قضيب كرم الى كرم فليكن في غلط
 الابهام من الامابع واي قطع عنما يه بخجل منخوذ وما وصل من قضيب الى كرم فليكون
 اصله الذي يجعل في شيب ما وصل اليه من الكرم قدر عرض اربعين ونصف اصبع مضمومة
 كما يرى القلم برأبستين له باباهو يكون الثقب الذي يوصل اليه من أصل الكرم اذا علا على
 قدر ما يرى من اسله لا يزيد عليه ولا ينقص عنه ولا يكون فيه خلل ثم يجعل على تلك الصلة شئ
 من روماد أو تراب ابيض يثبت ما كان في تلك الصلة من بلل ثم تشد تلك الصلة بينفة ويجعل عليها
 طين حر يحاط به اخفاء البذر وينقي ما كان من صلة كرم أو غيره من الشجر ان يضع عليه
 من الصنف ما ينبت به تلك الصلة من الماء العذب فاذا علمت الصلة وطالت مقدار أربع
 اذابيع مبطونة ونضرت طرفها ونسج طرفها ان اشترى على فاقعة من عروش الكرم ويشد عليها
 اسلا من حربة الرمح فاذا استوى القضيب الموصول من الكرم أو غيره من الشجر والنجم بها
 وصل اليه وطال حل من كل موصول من ذلك ما كان يصب على صلاته من بنية أو خيط أو طواء
 شجر ليجري الى القضيب الموصول منه الكرم أو شجره على القيام كليجري في سائر اغصان
 الكرم أو الشجرة وينبغي ما وصل من قضيب كرم أو شجرة ان يقطع لحماق الشهر فان ذلك
 أثبت له ثمره وأوثق فديصل من هذه الصلات عند طواف احناب الكرم وفي الخريف
 ولا سيما اذا كانت الارض ممتدة فان الكرم والشجر عند ذلك اسباب من في الربيع حين ينشع
 الشجر ويكاد يورق

الباب السابع عشر في اضافة الكرم الى شجرة الكلاسية

(قال قسطنطين) اعلم ان الكرم المضاف الى الكلاسية يدرك ثمره مبكرا والعمل في ذلك
 ان يعمد الى الكرم الذي يجاوره شجرة الكلاسية فيعمد الى قضيب من قضبانها الى قضيب
 من قضبان الكلاسية فيوصل طرف أحد ههما بالآخر وأصلادهما ياندا على الكرم وعلى
 الكلاسية حتى يلتصقا ثم يقطع قضيب الكرم من هذين القضيبين من أصله
 ويلحق بقضيب كلاسيه ويجعل على أصل طرفه المقطوع من الطين الحرقة لئلا يفسد القضبان
 جميعا بشجرة الكلاسية ويعلم قضيب الكرم ذلك عند اطلاع شجرة الكلاسية وذلك في
 نيسان في أواخره

الباب الثامن عشر في اضافة الكرم الى شجرة التفاح

وذلك اذا جاورت شجرة التفاح كرمادنت من بعض أصول ذلك الكرم فعمد الى أصل شجرة
 التفاح تلك فتمتد به ثقب فصار تقع من الارض منها ثم عمدا الى قضيب من قضبان ذلك الكرم
 الذي هو جارها فخرج طرف ذلك القضيب من ذلك الثقب الذي هو أصل شجرة التفاح حتى
 يجاوز ذلك الثقب ويغمر أصل ذلك القضيب على كرمه ولا يقطع عنه حتى يغلق ويورق وتشد

تلك الثقبه التي في أصل شجرة التفاح التي فوقها إذا أتى لذلك الغضب بستان فصل ما بينه
و بين أصل الكرم من جذع شجرة التفاح وزك . تجاوزته تلك الثقبه في الجهة الاخرى من
شجرة التفاح فالذلك الغضب يعلق بشجرة التفاح وتلقو بلف علمها ويصكون أصل تلك
الشجرة أصل ذلك الكرم . وفي في لشجرة التفاح تلك أن يقطع عنها فصولها والمرف
أغصانها فان ذلك يبريد ذلك الأصل من الكرم متانة وقوة وكثرة حمل اذن الله تعالى

﴿ الباب التاسع عشر في ألبف الكرم الذي يكون فيه العنقود الواحد من عنبه ألوان شتى
من أسود الغضب وأبيض وأحمر ﴾

(قال قسطنطين) العمل في ذلك أن يؤخذ من كل صنف من هذه الاصناف الثلاثة من الكرم
غضب طوله ذراعان وتسكن مسافات ما بين كعوب هذه الغضب ان متساوية ويشق كل غضب
من هذه الغضب الى الثلاثة في طوله بنصفين من غير أن يبرش منه للمياه الذي يصكون في حوافه
ولا يتركوه ثم يطرح من كل غضب منها نصفه ويؤلف بين الانصاف الباقية من تلك الغضب الى
الثلاثة المختلف أنواعها من الغضب متى تولى كعوبه او يضم بعضها الى بعض حتى يصير
كأصناف غضب واحد ثم يربطها جميعا ايديها من بردي ثم يملأها جميعا باحشاء البقر
ثم يطينها فوق ذلك الطين حر ثم انثرها في موضعها من الكرم غرسا مقلوبه الى شجراف
قليل ويكون متوازي الارض مهما مقدار ذراع والطاهر منها ذراع ثم ينزع هذا الغرس
بالماء فتدغمه طوي كل ثلاثة أيام مرة حتى يعلق ويورق ويظهر صلاحه

﴿ الباب العشرون في عمل الكرم الذي يتأخر اذراك عنبه ﴾

(قال قسطنطين) اذا عمد الى أول ما يطعم من غرة الكرم فطرح عن الكرم وسقي غرة
مرة ثانية وأطاد ذلك بادراكه فاذا استوت غرة الاخيرة وصارت غنبا جعل كل صنف من غره في
اسدوقه من خرف وطين فوقها يحبس ليكن ما منها من الربيع راقرا العنقود الذي فيها عاقا كهيئة
ثم شدت تلك البستة فوقه بعض أغصان الكرم ثلاثا يسطو الربيع فانه يبق ذلك الغضب غضا الى
نيسان ولا يغضب . وعما يبق به الغضب غضا الى نيسان ان يعهد الى الكرم فتقام حوله قوائم من
حشب ويعمل على هذه السوائم سبعة قفل ذلك الكرم . فمع ذلك الكرم بسانيه من غنبا قبل
عنبه من يقارب أن ينال تلك الحقيقة ويشد ذلك الكرم ببعض عروشه الى تلك الحقيقة
ويطلى من فوق الحقيقة بالسوس قطيعة ترده المطر فان غنبا الكرم الذي ينسج به ذلك
يبقى غضا الى أيام اشتوة وكذلك اذا جعلت غنبا الكرم بأغصانها في خواب بحيث
لا يتراحم الغنبا فيها بقي غنبا ذلك الكرم غضا الشتاء كام الى أول الربيع مع ان ذلك يعلم به
من أراد تسوله من الباع والكلاب وغير ذلك

باب الحادى والعشرون فيما يعلم به عند ادراك الكرم ان شرابه في ذلك العام يكون طيباً أم لا وهل يكون قليلاً أو كثيراً

(قال قطوس) اذا اردت علم ذلك فامد الى حبات من غيب الكرم من عناق دشتى وانزعها من عناقها فان تخلفت الاعواد التي انزعت منها تلك الحبات أو تخلفت تلك الحبات فذلك علامة كثرة الشراب وطيبه في ذلك العام ومن العلماء من قال ان كثرة الشراب وطيبه تابع لحال البر فيما جرب ان كان البر كثيراً وطيباً كان شراب الكرم كذلكاً وطيباً (وقال بروزيوس) ان العالم من علامات رقة الشراب وتغير طعمه وقلة صفائه في أوعية ان يكثر المطر في الربيع أو حين ما يكون الغيب حصر ما قبل ادراكه أو عند قطاف الكرم فان كثرت الامطار في هذه الاوقات فاجل في عصره الحاصل ثلثه سد فان كثرة الامطار في هذه الاوقات من علامات رقة الشراب وتغير طعمه في ذلك العام

باب الثاني والعشرون كيف يتناول الكرم عند ادراك غيبه أن يحلو شرابه

(قال قطوس) رأيت أرسا من أهل بلاد الروم وهو بيبثونس يعمدون الى الغيب قبل قطافه شهر ديار وروزه موزة ناصيه الشمس ثم يلوون أصول العناقيد حتى تتسحق من البرد فطعم أو تتسحق ثم يقرن ذلك الغيب على غيبه حتى يظهر فيه مبادئ الانبساط في هذه الحظيرة ثم يمدونه ويكون ذلك الشراب المتخذ من هذا العصير حلواً ورأيت طائفة أخرى تتناول ذلك الماء كما آخر وذلك انهم يعمدون الى الغيب اذا آن قطافه ونهايه في الخلوة فيطعموه بعصيره ويحسون عصيره في أواني من حنتم ويسدون أوعاها سداً محكمات يملأون هذه الأواني بما حرت من العصير في الشمس وتركونه فيها من حين ما تتسحقون الشمس والى حين ما يكون الجدي يغطون أوعاها هذه الأواني من فوق السدادات ببابيه من زلزال الحروز وذاؤه الى السدادات ذلك الشراب يصير فذلك حلواً (قال قطوس) ومنهم من يطبخ ذلك الماء بمر الى أن يذهب ثلثه ويرفعه في أوان من حنتم ويسد أوعاها سداً محكمات يضعها الشمس أربعين يوماً ثم رفعها فانه يصير ذلك الشراب فذلك حلواً ومنهم من فرأى بلى كرمه حتى يتغير طعمه ثم يقطعه ويضعه للشمس ثم يعصر فيصير شرابه ذلك حلواً

باب الثالث والعشرون في عصره الغيب ومدة ادراكها

(قال قطوس) ينبغي أن يكون مخزن الكرم الذي يحفر حديثاً قبل أن يطعم قنبى معصرته على قدر نرله أو أوسع من ذلك قليلاً لكي اذا زاد حمل الكرم لم ينجز العصرة وثرها عن عصيره ولكن بحيث لا تنضب من يعمل فيها وينبغي للعصرة ان يجع من معكها وأرضها رطبانها لتسلم بذلك من الهوام وغيرها وتكون ذات كوى من كل ثواحيها يدخل منها الضوء وليكن

أهل بئرها الذي هو منتهى عصرها واسعا لكي يدخلها من دخلها من غير ضيق ولتقبل الحماية
التي تكون في بئر العصر. يرقب أن يجري العصير إليها بما ولمح ساخن ثم تفسف وتترك حتى
تجف ولتكن وتحتفظ من أن يقع فيها قدر فاذا فرغ أهلها من عصرها منهم غسلوها أيضا بما
ساخن ولمح ثم غطوها الى قابل

باب الرابع والعشرون في مخازن العصر وموانع أوعيته فيها وما ينبغي أن يكون من
أوعية الأوعية يرفق الأرض وتحت الأرض

(قال طوس) ينبغي لبيت العصر أن يكون له بابا أحدهما شتوي والآخر صيفي وكوتان
أحدهما شتوي والآخر صيفي. فأما الباب الشتوي والسكوة الشتوية في جهة الجنوب
وأما الباب الصيفي والسكوة الصيفية في جهة الشمال وليزدهن من العصر عن كل ربيع كريمة
وكل قدر وليبعد عن المواضع العفنة عن الماء والداوة والمرط والمطابخ ومواضع الاء لاد
وعن النجس كاه ولا سيما الجوز والتين ولا يوضع فيه جلد ولا قوم ولا نمل ولا يقرب شيء من
أشياء ذلك فان رجع العصر تفسد أولا هذه الأشياء ثم تفسد العصر بعد ذلك وليكن بين
كل وعاء من أوعية العصر ذراع يدخل ويخرج منه حافته ومتعادله ولكي ان مال وعاء
منها عن مرده لم يفسد الوعاء الذي يليه ولكي ان حمض مائي وعاء منها لم يفسد الوعاء الذي
يليه فانه لا يعلم شيء من مرافق الناس أسرع فسادا اذا لم يفسد من العصر وينبغي أن تكون
موانع الأوعية جافة فانه كانت مواضع الأوعية من مخزن العصر ندية فله قرش الآجر
ويرصف بالحجارة حتى اذا وضعت عليها الأوعية بعدت عن الأوعية والداوة فاذا كان عصر
اللدية رقة وصفا ومائية جعل ثلثا كل وعاء من أوعية عصره في الأرض وثلثه طاهر افوق
الأرض ولتسكن في الجانب الشرقي أو الغربي من مخزن العصر واذا كان عصر البلد متينا
صعبا فجعل أوعية طاهرة فوق الأرض من غير أن تفسد من الحائط الغربي ولان الحائط
الجنوبي واذا كان في عصر بلد متانة وأردت أن تزيد متانة على متانته فجعل نصف الوعاء
الذي يجعل فيه ذلك العصر مدفونا في الأرض ونصفه طاهر افوق الأرض غير أنه ينبغي له جعل
من أوعية العصر في الأرض أن يحشى ما يقع عليه في الحفرة تبنًا وحشيشا يابسًا وثرابيا طيبا
أحرقة الشمس فان ذلك التبن والتراب يشقان عن وعاء ذلك العصر ملوكة مدمومة يطيران
شراه واعتبر منعة هذا التراب الذي يحشى حفرها كان في الأرض من أوعية العصر فانه اذا
تغير وعاء من طعام العصر وعاد الى من جديد فليتركه لاطيبا ثم دلي بجعل في وعاء العصر حتى
يستقر في أسفل ذلك الوعاء أو يترك فيه يوما ليلة ثم يصفى ذلك العصر في وعاء آخر طاهر طيب
ويذهب عنه ما كان عرض له فان لم يجد صاحب ذلك رملًا طيبًا فليتعوض عنه بتراب طيب حر
قد أحرقة الشمس

﴿الباب الخامس والعشرون في أوان اصلاح أوعية العصور ورمها وطهيها بالانوار﴾

(قال قسطنطوس) ينبغي في العناية الجديدة حين يفرغ من طهيها ان تغطي بالانوار من بالطنها وينبغي في العناية العتيقة ان تغطي عند طلوع الشمس ليعبر وقت تغطي ناس الخواوي في كل ستة مرة ومنهم من يفعل ذلك في كل عامين مرة والصواب في طلي الخواوي ان لا تغطي الا بعد ان يقطع عنها ما كانت طليته من النار وأوان النر وعلى اصلاح الاوعية وتجهيد ما انكسر منها وطليها بالانوار من حين تكون الشمس بالجو زاه الى ما تكون بالاسد بحيث لا تكون الشمس في الثلث الاخير من الاسد وهو أول أوان العصور ومدوده الاوجيب ما يحتاج اليه من الاوعية حاصلا مصلوحا متبرا

﴿الباب السادس والعشرون في أوان قطاف الكرم وادراكه عنبه﴾

(قال قسطنطوس) يحتاج الى التنبه في أوان القطاف وادراكه من غطف عنبه قبل ادراكه فينبذ ذلك بالكرم في باب تقبل من ثمرته مع تغير طعم ثمراته في عامه ذلك الذي يقطف فيه لغير حينه واسراع ابردا له فينبذ عنب الكرم اذا كان أوان قطافه أن يذوق ويختن ويكون صاحبه منه على علم فينبذ وقال ديقراطيس وبرينوس العالمان اذا اسود ما كان من عنب الكرم اسود وشفا كان منه أبيض فينبذ ان يقطف بعد ذلك عشرة أيام ومن علامات نفع العنب وطيبه واستحالة القطاف أن تعصر الحبة من العنب فاذا رزعهما ما بالطنها من البرز أجرد أملس ليس عليه شيء فذلك أوان قطاف ذلك الكرم الذي ذلك العنب منه ورعا بشر أوان القطاف ثلثة عشرة ساعة الحبة ورعاها اذا كانت الحبة رخوة خفيفة فذلك أوان القطاف والقطاف يكون غالبا في شهر آب بعد انقضاء النصف الاول منه وقد يكون في بعض الاعوام ابتداء القطاف في آب وفي بعضها بعد انقضاء العشرين يوما منه

﴿الباب السابع والعشرون في أي المنازل ينبغي أن يكون القمر وقت القطاف﴾

(قال قسطنطوس) يستحب القطاف اذا كان القمر بالمرطان أو بالاسد أو بالميزان أو بالعنبر أو بالجدى أو بالحلوى يستحب أن يكون القطاف في تمام الشهر وأن يكون القمر مرشحا الارض

﴿الباب الثامن والعشرون في ما يجب على حفظه العنب وصاياه من العمل﴾

(قال قسطنطوس) يجب على حفظ العنب جمع العنب والاحتياط في جمعه فلا يضره وان يعمد والى ما كان من العنب يابس أو غير نضج أو جامحا فيملونه عن العنب ويمزلون ايضا ما خالط العنب من الاوران واليابس من العنب والفحم الذي لم ينضج والفرن يضر العنب ويفسده وكذلك اذا اختلط الوريق بجمعه من العنب أثر ذلك بالعصر وسيره بشعا

ويجب على عصاري العنب أن لا يشتد وطوؤهم على العنب في الشتاء وطوؤهم إياه حتى أعجن
أقدامهم ثم يطؤونه بأرجلهم ويطأ شديدا عند ذلك وإن يغسلوا أرجلهم ولا يأكلوا ماداموا
يعمرون شيئا. ولكن عليهم من الثياب ما ينشف عرق أجسادهم لئلا يقطر عرقهم على العصير

الباب التاسع والعشرون في صيانة العنب ليؤكل في زمان الشتاء

(قال قسطوس) أبدا أول وقت نطف العنب الذي يصاب ويؤكل في الشتاء لثلاث عشرة ليلة
أو اثنتي عشرة ليلة بدين من الشهر القمري إلى انقضاء الشهر وينبغي أن يكون طاف هذا
العنب في يوم صاح غير مغم بعد أربع ساعات تسمى من صدر النهار بعد جفاف الاتجار عما
يصيبها من بدى الليل وبدى أول النهار إلى آخر النهار قبل ان يعود الذي حين يفرغ منه وينبغي
لهذا العنب أن يلقى منه ما لم يكن من جهة شديدا متحصفا لئلا يفسد ذلك سائر العنب ولتقطع
عناقيدهم بمخل مسحوذ لا يحوج صاحبها إلى تكاف ومشفقة في قطعه وينبغي لهذا العنب أن
يقطف حين يطلع بصبغته فإنه لا ينبغي له أن يترك بعد ذلك ورب من يقطف عناقيد هذا النوع
من العنب بفضاها ورطها وينبغي أن يترك عنقود يقطع من هذا العنب أن يغمس أسفل
عوده الذي يقطع منه في قارائه لا يزال لذلك غضا الشتاء كما هو ينبغي لعناقيد العنابق أن لا تكون
إذا علفت مائة مثقاله وتوابدا صاحب هذه العناقيد أن يكون موضعها الأرض فيضعها في
الأرض غير أنه يفرش لها بين القبول فابن القبول طيب جاسع أنه لا يقر به الجراد إذا كان
عربن الثوب إذا هدم بين القبول في الشتاء أو بين المدمس أو بين شعيران لم يجد شيئا من
هذه الاتياب بخص يابس ورب من يصون ما يرجع من العنب في الشتاء بأن يعمد إلى إغمار
بطنه بالآثار ثم يخلط نشارة الخشب بدقيق الجاوس ويجعل من يحمي موضعها في قدر ذلك
الوعاء يسيرا ويجعل فوقه مدمسا كمن العنب ثم يشر فوق هذا المدمس من دقيق الجاوس
والنشارة المحلوطين قدر ما يستره ثم يجعل فوق ذلك مدمسا كمن العنب ويشر فوق هذا المدمس
من تلك النشارة ودقيق الجاوس قدر ما يستره ويغطيه وهكذا إلى أن يتملى الوعاء إذا امتلأ
ستره سدا محكما ورفع في موضع بارد فانه يبقى ما فيه من العنب غضا إلى الربيع ورب من
يخاف ذلك فيغمس كل عنقود من العنب الذي يريد صيا به في ماء ملح ويؤتى من خمر ثم يرفعه
ويضعه على بين الشعير ورب من يلقى ما يلقى هذا العنب في بيت قد جمع فيه برائه لا يزال ذلك
العنب غضا مادام يصيبه غبار ذلك البرع ان ذلك العنب يزداد حلاوة ذلك الغبار وما يلقى به
هذا العنب ويقان به أيضا ان بعد إلى ما مطر فيطبخ حتى يذهب ثلثه ثم يبرد ويجعل في إناء
من زجاج أو من ختم ثم يطرخ في ذلك الوعاء ما وسع من عناقيد العنب وجصص فم ذلك الوعاء
فانه يحجب ذلك العنب ويصبر ماؤه كهيئة العصير المتبذ وكاشفاً باذن الله تعالى إن شربه
من المرضى وبقي ذلك العنب فيه غضا الشتاء كله لا يتغير طعمه ولا يفقد آكله منه شيئا
ورب من يعمد إلى عناقيد هذا النوع من العنب فيقبلتها من أغذية خوافي الشراب من غير

أن تصل هذه العنايد الى الشراب ثم يطعمها فانها تبقى بذلك الى الريح غضة ومحايا وان به هذا
العنب ان يوضع حين يتطف في وعاء جديد من شرف ثم يحمص فيه ذلك الوعاء

باب الثلاثون فيما يعمل في العنب الذي أصابه المطر

(قال قسطوس) ينبغي أن يظرف العنب الذي أصابه المطر ما كان لم يفسد منه فله صالح وأعمل
منه ما شئت من عصير أو زبيب وصنه الى الشتاء وان كان المطر أفحده فالأوفى به ان يصنع منه
الحل فان كثر عن ان يصنع منه الحل فانه ينبغي ان يعد الى ماء مطر فيطبخ الى ان يذهب منه
الثلاثان ثم يجعل منه في كل عشرة دواقر من عصير ذلك العنب الفاسد دواقر ثم يطبخ ذلك
العصير وما يجعل فيه من الماء الطبوخ جميعا حتى يذهب عشرة ويجعل في أوعية من الختم
وبشعر أربعين يوما بعد ان تسد أفواه الأوعية سدا محكما ثم يرفع بعد ذلك ويستعمل بعد
سبعة فانه شراب طيب ورب من يطبخ ذلك العصير بما فده من الماء المطبوخ حتى يذهب منه
الثلاثان ويبقى الثلث فانه يصير طلاء طيبا (والذي يقرط الحيس) الواجب في العنب الذي أصابه
المطر قبل قطافه أو بعد القطاف ان يعصر ثم يداف فان كان طعمه عاصيرا ملحا جعل في وعاء وترك
حتى يغلي ويصفى ويقرنه درديه في أسفله ثم يصفى في وعاء آخر ثم يطرح في كل عشرة من
دورقائه نصف قفيز من ملح فانه يطيب بذلك ويسلم من الفساد ورب من يطبخ ما كان
كهذا العصير حتى يذهب من كل عشرة من دورقائه دورق واحد ثم يصفى فيه شيء من
الجص غيره مطبوخ فانه يطيب بذلك وأما ثلاثة من الروم تسمى اليونان فانهم يحاللون ذلك
ويعدون الى ما أصابه المطر من العنب فيه درونه ثم يطبخونه حتى يذهب بخمسه ثم
يتركونه في الحوائى أربع سنين ثم يشرّبونه فانه يطيب بذلك ويصلح وتذهب عنه الرطوبة
القضية في تلك السنة

باب الحادى والثلاثون في ابقاء العصير والخواص

(قال قسطوس) ينبغي ان يعد الى وعاء العصير فيفصل بالماء والمخ ويدخن بالادندر ولا يجعل
فيه من العصير الا قدر ما ن غلام يخرج منه شيء غير زبد الذي يعذفه وقد يطرح عن العصير
بعد ان يهل في أوعيته ما غلامه من زبد أو رغوة باليدى ولا ينبغي للمطرح عنه من ذلك ان يقر
في مخازن العصير دون أن يطرح مطر حاتا بساكنه فانه اذا طرح قريبا من بيت العصير غير
العصير وأفسده وكثر البعوض في ذلك البيت لذلك وتغير به طعم العصير ولا يستغنى بيت
العصير عن طيبير يح وتبرئته عن الاشياء الكريمة الرائحة

باب الثاني والثلاثون فيما يعمل في عصارة العنب زرقه التي تبقى بعد العصر الثانية
وما يعمل في بر العنب الذي في جوفه

(قال قسطوس) اما ما بقي من ثقل العنب بعد العصر الثانية فانه يجفف في البثر التي يجري اليها

العصير ثم يصب عليه ماء ويخلط به خلطاً بالغاً ويترك على حاله يوماً يعصر في اليوم الثاني
ويجعل ما يخرج منه من العصير في الأوعية المربعة وتسد أفواهها مسدداً محكمًا ويشمس ستين
يوماً يرفع فانه يكون منه شراب يشربه الحارثون والأجراء وما أشبههم ثم تشر ثلاث العصاره
في الشمس حتى تبس وتعلف للدواب (وأما زرع العنب) فان من الناس من يتخذ منه ماء
يجهل في السرج ولا يغسل الثمر عند وضع العصاره عنها إجماعاً ولمح فان ذلك أسلم إجماعاً من البعوض ثم
تغلى إلى قائل وبعدها كل ما فيه من

باب الثالث والثلاثون كيف يتخلل للعصير ان لا يغلى في الخوازيق ولا يصب منه شيء من
أوعيته إلى خارج الوعاء

ودلك انه اذا عمد إلى البقلة التي تسمى الحبق أو إلى نبت يسمى بالرومية جريجون فأتخذ منه شبه
الأكابل ثم جعل على رأس خاية العصير وعمد إلى عقه ودم العنب ففسخ ثم ذلك به رأس
خاية العصير من باطنه لم يصب من عصير ذلك الوعاء شيء

باب الرابع والثلاثون كيف يتخلل في العصير حين يعصر ان يطيب حتى يشرب من يومه
الذي يعصر فيه وكيف يتخلل للعصير بعد أن يعصر ويجعل في وعائه ان يكون السنة ~~سنة~~ سنها
عصيراً حلواً لا يتغير عن ذلك

(قال قسطوس) اذا عمد إلى دورق من العصير الذي عصر في يومه فجعل فيه دورق من الخل
الخلو ثم أقر كهيته يوماً فانه يشرب عند المساء شراباً طيباً وادعم إلى العصير الذي يسيل
من العنب المجموع عقوام غير عصر فجعل في وعاء مطلى بالآثار حتى يباغ نصف الوعاء ثم سد
فم الوعاء بالخص سد محكم كما كان ذلك العصير يبقى لذلك زماناً طويلاً ولا حولوا وعبارة يد ذاك
العصير أيضاً حلاوة وطول بقاء كهيته أن يعمد إلى وعاء فيطلى بالآثار ثم يجعل فيه من العصير
قدر نصف ذلك الوعاء ثم يسد رأس ذلك الوعاء بأديم ثم يجعل ذلك الوعاء بعصره في برأ وما حار
بحيث لا يدخل من الماء في ذلك الوعاء شيء ويقر فيه خمس عشرة ليلة ثم يخرج فانه في ذلك
زماناً طويلاً ومما تبقى به حلاوة العصير وان تقادم حتى يكون كهيته يوم عصر وذلك بأن يدق
الخردل الطيب ويدف بالماء ثم يطلى به باطن وعاء العصير أو يطلى باطن وعاء العصير بالآثار
ويجعل فيه العصير ولا يعلل بل يترك منه قدر ذراع فيما بينه وبين فيه ثم يغطى ساعة الفراغ من
تعبه ويرفع أو يجعل العصير في وعاء مطلى بالخردل أو بالآثار ولا يغطى ثلاثة أيام ثم يغطى
بغطاء فيه بعض الخل وفيه خروق لطيفة من أعلاه يدخل منها الهواء ويعلق من باطن الغطاء
فيما بينه وبين العصير صرة من الخردل الطيب من غير أن ينال العصير ثم يعمد إلى رماذيل
بالماء ثم يطبق غطاء ذلك الوعاء بذلك الرماذ وتقر خروق ذلك الوعاء على حاله أسبعة أيام ثم يطبق
برماذيل بالماء تطييناً محكمًا فان ذلك العصير يدوم حلاوته وان تقادم اذا عولج بأي ما ذكرنا
من تلك الأشياء

باب الخامس والثلاثون في أو أن فتح الخواوي وذوق العصير والاقوات التي يحشى فيها على
العصير التغير والفساد

(قال تسطوس) ينبغي لفتح أو عبة الشراب أن يحذر فتحها في الاوقات التي يتغير فيها طعم
الشراب في الغالب وعند طلوع النجوم المغيرة لطعم الشراب فأما الاوقات التي يحشى فيها
على الشراب أن يتغير طعمه فعند تهرم الصيف ودخول الخريف وفي تشرين الأول وعند تهرم
الشتاء واستقبال الربيع وعند نفور السكرم وادراك الورد وعند كثرة الرياح والامطار
وعند الرعد والبرق الشديد وأما النجوم التي يحشى على الشراب التغير والفساد عند طلوعها
وغروبها فثلاثة اثني عشر عند طلوعها او غروبها يحشى على الشراب الفساد ومنها السحرة
العبورة عند طلوعها خاصة يحشى على الشراب التغير ومنها العرصة فانه يحشى عند طلوعها
وغروبها على الشراب الفساد وينبغي لوعاء الشراب أن فتحها ان يستمر من الشمس وان
فتح ليلا ان يستمر من ضوء القمر ويستحب فتح او عبة الشراب عند هبوب ريح الشمال وبكره
ذلك عند هبوب ريح الجنوب وينبغي لفتح الشراب أن يذوقه الرقيق في أن يطعمه وان
كان لا بد من ذوقه فطعمه فلا ينبغي أن يكون أكل طعاما خالفا وقتا فانه يصح له ما يذوقه
من الشراب فلهذا هو صالح أم لا بل يكون بعد أكله طعاما مائنا خفيفا وما يغش به بائع الشراب
مشتريه أن يعمد البائع الى جرعة جديدة فيجعل فيها اثرا بطيئا اعتيقا عطر الزينة ويقره فيها
يومين وليتين حتى تشرب منه تلك الجرعة ما شربت ثم يحوله عنها ويجعل فيها اثرا باردا وناغيزي
ريح الشراب الاول الذي كن في الجرعة ريح الشراب المذون وما يغش به أيضا ان يتخذ في
بيت الشراب جبة او حوزا فاذا جاء المشتري اطعمه من ذلك الجبة والجوزة فيستببه عليه طعم
الشراب الردي حتى يحسده اذا ذاقه طيبا وينبغي للشارب أن يتفقد شرابه ويكثر من ذوقه في
كل حين ليعلم حاله فيصلح ما يحسد فيه مدأ تغيره ويتلاوه قبل تفاقم أمره

باب السادس والثلاثون في تحويل الشراب من وعاء الى وعاء

(قال تسطوس) لا ينبغي للشراب أن يحول من وعاء الى وعاء دون أن يتغير ريح الشمال ولا يحول
من هبوب ريح الجنوب ولا ينبغي للشراب الرقيق أن يحول من وعاء الى وعاء الا في نيسان
بعد تهرم الشتاء ولا ينبغي للشراب اللين أن يحول من وعاء الى وعاء الا في الخريف ولا ينبغي
للشراب البلد الفحل المحدث أن يحول من وعاء الى وعاء الا بعد تهرم الشتاء فاذا حوّل شراب من
وعاء الى وعاء فلهذا الشهر القمري خمس وصار خلا وادام في الشراب من درديه وطرح
عنه الدردى رقة ذلك وضعفه وحيره وانع الشراب في الشتاء اذفاها وخبر مواضعه
في الصيف أبردها ويستحب في تحويل الشراب من وعاء الى وعاء أن يكون في زيادة الشهر
اذا كان القمر تحت الارض (وقال سوديون العالم) يستحب في تحويل الشراب من وعاء الى
الى وعاء آخر أن يكون الليلة أول ليلة تضي من الشهر القمري قبل أن يستعلى الهلال وقال

العلماء وخاصة استاريس ان احق ما بدئ بشر به من شراب الوعاء أعلاه وأسفله لرفته أعلاه
ولس رفته تغير أسفله وأما وسط الوعاء فهو آمن وأبقى فعلى هذا اذا حوّل الشراب من وعاء الى
وعاء آخر جعل السدس من أعلاه في وعاء والسدس من أسفله في وعاء آخر وثلاثة الباقيان
في وعاء آخر ويبدا بشرب السدس الذي من أسفله ثم بعده بشرب السدس الذي من أعلاه
وأما الثلاثة الباقيان وهو أوسط شراب ذلك الوعاء لان ذلك الشراب ذهب سدسه الى
وسدسه السافل فهو آمن وأبقى على طول الزمان وتذهب عنه أسرع اجزائه تغيرا

باب السابع والثلاثون في علامات الشراب الذي يتغير والذي لا يتغير والذي يطول
بقاؤه والذي لا يطول بقاؤه

(قال قسطنطين) اذا صفى الشراب عن درديه وجعل في وعاء آخر وأفرد درديه في الوعاء الاول
وغطى وزك خمسة أيام أو ستة ثم نظرا اليه فان وجد قد تغيرت رائحته الى النتن والكراهة
أو قربت التغيير الى ذلك أو وجد فيه براغيث فاعلم ان الشراب الذي حوّل عن ذلك الوعاء يفسد
وان وجد ذلك الدردي سليما فاشرب الشراب الذي حوّل عنه سالم والجسملة فحال الشراب المحوّل
في السلامة والعطب على قدر درديه في السلامة من التغير والنتن والبعض والبرغيث ومهم
من يعتبر حال الشراب بان يعمد الى قسبة جوفاء فيجعل أحد طرفيها في فيه ويغمس الطرف
آخر في وعاء الشراب حتى ينال درديه ثم تص ذلك الدردي فان وجد طعمه سليم فشرابه
سالم مما يحاذر عليه من الفساد وان وجد طعمه درديه قد تغير فشرابه يتغير ويفسد وقد تغير
أيضا سلامة الشراب وبقاؤه بان يعمد صاحبه الى ملءه منه فيجعل في فخارة ثم يوقد تحتها
نارا فاذا غلا رفته عن النار وبردته ثم ذاقه فان وجد في طعمه طيبا كان شرابه ذلك سالما من
الفساد وليكن ما يغني ويذاق من الشراب بن وسط وعاء الشراب وقد تعرف أيضا سلامة
الشراب وبقاؤه بان يشم غطاء وعائه فان كان غطاء وعائه طيب الرائحة كان ما فيه من
الشراب سليما طيبا وان كان ردي الرائحة كان ما فيه من الشراب فاسدا وقد يعتبر الشراب
بان ينظر اليه بعد ان يصفو فان وجدت الجمادع التي تدوى على أعلاه على لون الارحوان فهو سليم
باق فان كانت الجمادع تضارع لون الارض فهو فاسد وان كانت الجمادع حمرا أو سودا
فذلك علامة رقة الشراب وان كانت الجمادع مجتمعة قد طبقت أعلا الوعاء وأعمقه فان ذلك
الشراب لا يلبث ان يفسد ومن علامات حموضة الشراب ان توجد عند قطاف الكرم حبات
منه ملأى بآيات على بعض الكرم وان يوجد عصير غيب الكرم يلمص على اليد كالغرا فاذا
كان ذلك فاعلم ان ذلك الشراب لا يلبث ان يفسد وان وجد طعمه الحامضين يعصر غليظا فهو
سالم من الفساد باق وان وجد حلاوا لينا فاعلم أنه لا يلبث ان يفسد وعلامة فساد الشراب ان
تضع يدك على الوعاء الذي فيه الشراب فان وجدته خالطته حرارة فانه لا يلبث ان يفسد وان وجدت
باق واذا أنت ذوقته حرا في نبيسان فوجدته خالطته حرارة فانه لا يلبث ان يفسد وان وجدت

والجاء مع العلم بتجديده في الخلطة في القالب ومن المعلوم هو هذا التقاطع في جميع الطبقات الذي يطور على وجه الشراب

في هذا الشهر باردا فهو باق وكذا لان ان رأيت غطاء وعاء الشراب جافا فهو باق على سلامته وان
 رأيت فيه ماء وفاسد وقد يعتبر ذلك ان يعمد الرجل فيغمس يده وذراعه وعنده حتى ينال
 نصف وعاء الشراب ثم يغتر بجداو يقر ما علم امر ندى الشراب حتى يجف ثم يشم ما على يده
 من اثر الشراب فلو وجد ريحه يضارح الحمة وضعة فذلك الشراب سائر امره الى الفساد وان
 وجد ريحه سليما هو باق وقد يعتبر ذلك ايضا بان يعمد الى خفارة فيها شراب ويقرأ بها ثم
 يقدحها في ماء وتعرفه ثلاثة ايام ثم يخرج منه وتذوق فان طعم ذلك الشراب على قدر ما في تلك
 الخفارة منه في سلامته او فساد وقد يعتبر ذلك ايضا بان يصب بعض الشراب في رمل طيبة
 لوعاء حتى يشفه ثم تصفي تلك الرملة حتى يخرج عنها ما شئت من ذلك الشراب فان وجد
 طعمه من الفاسد اثر ذلك الشراب سالم وان وجد فاسدا فاسائر ذلك الشراب فاسد وبما يعتبر به
 ايضا ان يعمد الى صفايح اطاف عرض كل صفيحة منها ثلاثة اسابيع مضبوطة في طول ذلك من
 الاثنا اوس الصغرى ومن القصير يدعق في باطن وعاء الشراب بجمع من غير ان يخال تلك
 الصفايح الشراب او يلصق في باطن غطاء وعاء الشراب ثم يغطي ذلك الوعاء بغطاء رابيه بعد
 اربعة ايام فان كان اثر ذلك الشراب سائرا الى الفساد فاعلام ذلك ان يحد تلك الصفايح ان
 كانت من اهل قدايحت وعلاها قشر شبيه بالاسفيداج الذي يجعله النساء على وجوههن
 وان كانت تلك الصفايح من القصير وجدتها قد علاه شبيه لغرا وداق ذلك الذي يشبه
 القرا حاض وان كانت الصفايح من صغر فوجدتها قد علاها شبيه القددو وجدت ريحها
 كريمة فذلك الشراب الذي يعلق فيه اصناف تلك الصفايح في الموضع الذي وضعت من وعاء
 الشراب على ذلك التعت فذلك الشراب سائر الى الفساد فاذا وجدت هذه الصفايح يوم نظرت
 اليها بعد اربعة ايام كهيئتها يوم علقها ولم يتغير لونها فذلك الشراب باق لا يخاف عليه فساد

الباب الثامن والثلاثون فيما يسلّم به الشراب من الفساد

(قال تسطوس) مما يسلّم به الشراب من تغير الطعم عنه ان يعمد الى حديد وتوضع على غطاء
 وعاء الشراب او قضيب من شجرة الدهست فانه لا يتغير طعمه لذلك من الرعد وبما يعمل
 للشراب اذا خيف عليه الفساد ان يرمى في خايه الشراب كعب من ملح محرق فان شرابا يسلّم
 ولا يشتد غليانه ولا يكثّر زبد واذا لم يرح في وعاء الشراب كتسعين البلب اللوز الحلو بقي ذلك
 الشراب ومنعه من الفساد وكذلك اذا لم يرح فيه كقنان من ريح المروج والجهم ونفع ومالولة
 في خل ويمنع من غلوطين وكذلك اذا وضع فيه كقنان من ارض واذا هم الى نصف فقير من الحلبة
 ميسر وفي ثم طرح في الشراب فانه يسلّم بذلك من الفساد او يعمد الى حديد فتدعى وتنفذ
 في الشراب او يعمد الى ثمرة شجر الدر أو عصف منقلى او يخلط نصف فقير من رمد اقصاب
 السكر بماء ويزجى أى هذه الاشياء في الشراب فلو يسلّم ثلاثين من الفساد واذا همد الى
 ما خيف عليه الفساد من الشراب نه في وحول من الوعاء الذي وقيل على وعاء مضرب وأخرج

من يتيه الذي كان فيه الى بيت آخر فانه يسلم بذلك من الفساد وان كانت علة الفساد من برد
بصيه أو ندى حوّل الى مكان ساكن الهواء جاف وان كانت علة الفساد من حرّ بصيه حوّل الى
مكان بارد واذا عجز عن ثمره البسوط أو شجر تمأخر حتى يصير رماداً وأدب هذا الرماد
بشراب عتيق وصب في شراب فانه يسلم بذلك من الفساد واذا عجز عن ذلك أسود فندق وديف
في الشراب ثم قذف فيه يسلم بذلك من الفساد غير ان شارب هذا الشراب الذي يشد في فيه
الحمص الأسود يضر بوله واذا عجز عن ذلك الى الشمع والقار فأذيبه وخلطاً جميعاً ثم قذف في الشراب فانه
يسلم بذلك غير ان هذا الشمع والقار يصيران الشراب غليظاً شبعاً (صفة دواء) اذا عمل في
الشراب يسلم من الفساد يؤخذ من كل واحد من الصبر والحماصة والسفيل والرثلاثة عشر
مئة الا ومن كل واحد من البسامة والساذج الهندي ستة وعشرون مثقالاً ومن اليكثارة
ستة مثاقيل وتخلط هذه الادوية كلها وندق جميعاً واذا حوّل الشراب من أوعيةه وصفي وجعل
في كل وعاء من أوعية ذلك الشراب صرة من ذلك الدواء الذي في أطباقه لئلا يفسد ويترك
ثلاثة أيام فان ذلك الشراب يطول بقاؤه ويسلم من الآفات (صفة أخرى) يؤخذ من
الزعفران ستة عشر درهماً ومن العلكة الأبيض الصافي أربعة عشر درهماً ومن الساذج
الهندي عشرة دراهم وتخلط هذه الادوية ببعضها مع بعض من الدقيق بالغ وتعمل منه في كل
وعاء من أوعية الشراب ملققة بعد أن يصفو ويمنزعه عكره فانه يسلم من الفساد ويطول
بقاؤه ويحسن الزعفران لونه ويمتد العلكة وبطيئه الساذج الهندي (صفة أخرى) يؤخذ
من السكر دمانه وأصول السوس وشنة خالصة وعذبه وسفيل وبسامة ودانسيني وبرشاوشان
وبورق اسباذري وقسط أوزاناً متساوية ثم يخلط ذلك كله وندق ويخلو ويطرح من
مجموع ذلك في كل وعاء من أوعية الشراب ملققة فانه يسلم ويطول بقاؤه

الباب التاسع والثلاثون في علاج حموضة الشراب اذا اصابته

(قال قسطوم) اذا عرض للشراب الحمض فعلاجه ان يهدى الى فخارة جديدة قليلاً ماء عذبا
بارداً ويستفد به بجلد محرق وليكن وسط تلك الجلادة خرق يدخل فيه الاصبع ثم تدلى تلك
الفخارة في وعاء ذلك الشراب الحماض حتى تستقر في أسفله وتترك كهيئته ثلاثة أيام ثم تخرج
وبراق منها ماؤها وتعاد الى ذلك الوعاء بماء جديد بارد غير مأمم الأول ولا يزال يفعل هكذا كل
ثلاثة أيام مادامت في ذلك الشراب حموضة فان تلك الفخارة تنمض حموضة شراب ذلك الوعاء
حتى تستوي به ومن تلك الفخارة تنجده كما أخرج من ذلك الوعاء ما لم يذهب تلك الحموضة عن
ذلك الشراب وقد صار خلا

الباب الاربعون في ما يزيل عن الشراب الذبابة والرائحة الكريهة التي تعرض له اذا خزن
في البواليع العفنة أو كن في عصيرها مائبة وطوبه مضلية

(قال قسطنطين) اذا عمد الى ورق شجرة الرمان ثم دق وطرح في كل عشرة دوايق من ذلك الشراب كفن من ورق الرمان المدقوق ويقر ثلاثة ايام أو أربعة ثم يصفى ويجعل في وعاء آخر فانه يذهب بذلك عنه ما نثره من الندوة والرائحة السكرية وماندبه بالرائحة السكرية فان يعمد الى جرة من خزف جديدة فقلأ ماء عذبا ثم يدلي في وعاء ذلك الشراب حتى تستقر في أصله وتترك فيه ستة ايام فانه يطيب رائحة ذلك الشراب وينتزع رائحته السكرية ويصير ماء تلك الجرة منقيا فتخرج منه ورب من يعمد الى جرة جديدة فيدقها في النار حتى تخمى ثم يقدحها في وعاء الشراب السكرية بالرائحة فانها تطيب ذلك الشراب وينتزع رائحته السكرية ورب من يعمد الى خبز شعير مخن فيجعل منه في صن قدر قفيز ثم يدلي في الشراب السكرية بالرائحة ويقر فيه ثلاثة ايام فانه يطيب ذلك الشراب ورب من يعمد الى ماء الجبلين الرطب حين يتخذ فيطرح في كل عشرة دوايق مكوكان ماء ذلك الجبلين الرطب ورب من يعمد الى ورق السكر فيدقها بعد تنبسه ثم يطرح في كل عشرة دوايق كفا فانه يطيب ذلك الشراب ورب من يعمد الى حطب شجرة الغريب فيدقه بعد ان ينس ثم يطرح منه في كل عشرة دوايق من الشراب كفا فانه يطيب ذلك الشراب

باب الحامى والاربعون فيما يطيب به طعم الشراب وريحه

(قال قسطنطين) اذا عمد الى حب الآس فدق ثم جعل من في كل خمسة دوايق قفيز من بعد أن يسكن الشراب من غذائه ويصفى ويقر من درديه ثم يغطي ويقر كهيته عشرة ايام فانه يطيب بذلك طعم ذلك الشراب وريحه وان يدلك أن تر يدلك الشراب يطيب طعم ورائحة فان وقع ما احاولوا أو سفر جلا حلا أو ورق شجر الاسروا ونحوها في ماء في اناء وما واصله ثم يصفى ذلك الماء يخرج به الشراب وقت شربه فانه يطيب طعمه وريحه بذلك ليس نوع من الطيب يطلى به بالطن وعاء الشراب ثم يقر ذلك الوعاء أربعة ايام أو خمسة ثم يغسل عنه ذلك الطيب ويخفف ويجعل فيه الشراب وشرآيا ما يسيرة الانتحول طعم ذلك الطيب وريحه الى ذلك الشراب فادعمد الى نوع واحد او انواع شتى من الطيب فدق وخلط بعضها ببعض ثم جعلت في صرة من كتان وعلقت في وعاء الشراب من بالطن وعائه من غير ان يسال تلك الصرة الشراب وتركت على حالها حتى يضارع ريحها الحامضة ثم أزيلت فانه يصير طعم ذلك الشراب وريحه على قدر طعم ذلك الطيب وريحه سواء كان ذلك الطيب نوعا واحدا أو انواعا شتى واذا عمد الى الدواء الذى يسمى بالرومية حطاريون فيسردق وخط بمثله من التانخاء وطرح من ذلك في كل عشرة دوايق من الشراب كفا وبنزل يوما وبصلة ثم يصفى ذلك الشراب ويجعل في وعاء آخر فانه يطيب به طعم ذلك الشراب وان كان قد اعتراه بعض تغير في رائحته فانه يطيب به ذلك الشراب ويؤول عنه ما اعتراه من تلك

مشرة دوارق من الشراب أريهة أقزرة ويذوق ويصبر ويطلع هذا العبر حتى يصير إلى
النصف مما كان ويرفع عن النار ويصفى على مثله من العسل الطيب المصفى لمزج الرغوة
ويضرب به حتى يجازجه ثم يعمد إلى وعاء الشراب قبل إيهاب الشراب فيه فيجعل فيه ذلك
العسل المخلوط بماء الزيتون ثم يصب عليه الشراب ويذوق الوعاء هذا حكايته يعلم بذلك
في البحر من الفساد وإن طالت مدته

باب الخامس والأربعون في علامات الشراب هل هو معزج بالماء أم لا

(قال قسطوس) أما الشراب الحديث فيمتحن بأن يعمد إلى كثير من غير نضاج فتذوق في
وعاء الشراب ما يروى فيه فذلك الشراب معزج وإن لم ترسخ فيه فهو غير معزج وما الشراب
الذي أتى عليه عامفاً أكثر فيمتحن بأن يعمد إلى قراح وإلى كثير غير فج فتذوق في الوعاء ما
روى في الشراب وهو معزج وإن طفت ولم ترسخ فليس به معزج وما يعتبر به أيضاً أن يعمد
إلى قسبة أو خصلة من بردى فيدهن ثم يجمع معها الدهن ونقص في الشراب حتى تغيب فيه ثم
يخرج ما يرى على تلك القسبة أو الخصلة البردى تضعه على ذلك شراب معزج والافدك
الشراب غير معزج وما يعتبر به أيضاً أن يعمد إلى الشراب فيجعل في فخارة جديدة وتعلق
ما يطر منها الماء حتى يقع على الأرض فذلك شراب معزج فإن ابتلت الفخارة من طاهرها
فقط ولم يطر منها ماء فهو غير معزج وما يعتبر به أيضاً الشراب المزوج أن يغلى فاذا اشتد
عليه جعل في فخارة ودقت تلك الفخارة في الأرض إلى رأسها ثم أنسى رأسها إلى السماء
غير مغطاة فانه إن كان ذلك الشراب معزجاً يصير ما في تلك الفخارة بعد ثلاثة أيام خالصاً
وما يعتبر به أيضاً ذلك أن يصب على حجر النورة المطبوخ من الشراب المشكوك فيه فان تفتت
ذلك الحجر كان ذلك الشراب معزجاً وإن لم يكن معزجاً شخ ذلك الحجر وتقبض وما يعتبر به
أيضاً الشراب أن يعمد إلى قدر على النار يغلى بدهن أو سمع فيصب فيها شيء من ذلك الشراب
فإن طارت تلك السمعة عند ذلك حباب كحباب المطر فهو شراب معزج وإن لم يفر لها حباب فليس
ذلك الشراب معزجاً

باب السادس والأربعون في تمييز الماء من الشراب المزوج

(قال قسطوس) تمييز الماء من الشراب إذا كان معزجاً من الأمور الطبيعية التي يستبعد الاندماج
وقوصها إذا أردت تمييز الماء من الشراب المزوج فاعمد إلى الخمر الذي يسمى بالرومية هذا
وبالقارسية حراجه والطرحه في وعاء الشراب المزوج ثم سد رأس ذلك الوعاء قطعة من صحاب
فإن الماء المخلوط بذلك الشراب يطفو في ذلك الوعاء ويخرج عنه ويبقى الشراب صافياً ومن ذلك
أن يعمد أيضاً إلى قطعة من صحاب مما يكون مع الأطباء فيفسد في دهن سمع ثم تصر حتى
يخرج عنه ما سرب من الدهن ثم سد رأس البريق فيه شراب معزج فإن ما كان من الماء
في ذلك البريق منه ما يذوق الشراب يطفو عند ذلك ويخرج من البريق ما يبقى الشراب صافياً

الباب السابع والاربعون فيما وصف فيه قديم الشراب وحديثه وما عسر من أسود العنب وأخمره وأيضا

(قال قسطوس) أما العنب الأسود فشرا به أمن الشراب وأكثره تغذية وتقوية وأما العنب الأبيض فشرا به وسط في المتانة والتسغذية والقوة وأما العنب الأحمر فشرا به ألدطعمه ما من العنب الأسود وأكثر تفرجا والشراب كله حار إلا أن الشراب الحديث أبرد من الشراب القديم وأقل بسا والشراب القديم حار يابس من ذي الرائحة طيب وانما حار القديم من الشراب حار متينا للذهب زبد ورطوبته الفضلة بطول الزمان فلذلك ينبغي أن لا يشرب إلا بعد أن يخرج الماء الكثير ويترك ساعة إلى أن يسرى الماء فيه ويستحسبكم امتزاجه وإن لم يشرب بعد أن يخرج الماء الكثير اضرب بالدين وبالدهن وزاد ما ينشأ منه من الأغصان وأجزاء المزاج والأبدان في الشتاء أحمل للشراب القديم منها في الصيف والشراب الحديث يولد ليونة في الأبدان

الباب الثامن والاربعون كيف يجعل الشراب الأبيض أسودا والأسود أبيض

(قال قسطوس) إذا عسر إلى متعاليين من ملح طيب وشب شئ من رماد قضبان ما كان من العنب أبيض ثم دق ذلك الملح والرماد وخطا جميعا وجعل في عشرة وارق من الشراب وئساط به صاأربعين ليلة كل يوم مرة فتحول ذلك الشراب إلى أسود إلى البياض وكذلك إذا عسر إلى رماد عبدان السكرم وإلى دقيق شعير أبيض فخطا ونخل ونثر على العنب الأسود المجموع لأن بعض صحتي يعلو بياض ويكاد يبره ثم عسر بعد ذلك فانه يصير ذلك العسر أبيض وإذا بدالك أن يجعل الشراب الأبيض أسودا فاعمد إلى نصف قفير من رماد قضبان ما كان من العنب أسود فتخله ثم تغذفه في الشراب ثم تعده بأن تسيطه أربعين ليلة في كل يوم مرة فانه يصير ذلك الشراب الأبيض أسودا ويصير الشراب أوائل الأسود أوائل البياض أن يستعطر بالقرعة أو اللابيق وذلك بأن تخذ قرعة وانيقا وقابله ثم يجعل في القرعة من ذلك الشراب أوائل الأسود أو الأحمر ولا يعلها بل يتركها ناقصة ثم ركب اللابيق على القرعة وأحكم وضعاها بالجين أو بخرة مبلولة بالماء وركب القابله تحت مصب اللابيق واستعطر بها ليلة وإذا قطر منه النصف بطل الاستعطار فيكون النصف القاطر أبيض صافيا كأنه الماء و يكون النصف الثاني في القرعة أبقا على لونه حين جعل في القرعة وعلى حاله والنخل المستعطر تستمد حوضته وتسكر طاقته وعوضه وكذلك الشراب المستعطر تسكر طاقته وتقل رطوبته وتغذيه ويكون ادراره للبول أكثر من الشراب الذي لم يستعطر وأما الباقي في القرعة من الشراب أوائل بعد الاستعطار فيكثر غلظه وتذهب لطاقته وعوضه

الباب التاسع والاربعون فيما يعمل للشراب حتى يكون اليسير منه يكفي الجماعة الكثيره من الشراب من غير بشع يحذونه فيه

(قال قسطوس) اذا حمل الى الشجرة التي تسمى بالرومية هلابه وأخذ من أصولها أو خرو بها ودقا وخلطها ونعماعاى الشراب بماء وليلة ثم صفي فانه يكون ذلك الشراب يحمل من الماء كثيرا وكان انقليل منه يقوم مقام السكر من غيره وكفى الجماعه من الشراب عنه المقدار القليل من غير ان يشبع منه فيه

باب الخمسون في ما يدفع به ضرر الشراب المسموم ويريل عاذيته

(قال قسطوس) الشراب من الامور التي يوسع فيها السموم فان السم يوسع في الماء كولات والمشروبات القوية الطعم والرائحة ليخفي طعمه ورائحته والشراب من هذا ان يبل فاذا دخلت الشك في شراب من الحزن ان لا تهره وان كان لا بد من شر بل ما به فاحمد الى برادة الحديد وخذ منها كفواره في الشراب الذي شككت فيه فانه ان كان فيه سم مصه هذه البرادة وسلم هذا الشراب الشراب لهذا من آفات السم الذي جعل فيه فاذا عمدت برادة الحديد فاحمد الى خبز بر سخن وغمه على قدر اليدق واجعل فيه قفيزا في عشرة دوايق من ذلك الحمر الذي داخل الشك فيه فانه ان كان عليه سم مصه ذلك الخبز وسلم شارب من آفات سمه

باب الحادى والخمسون فيما يدفع به الشراب على أهله

(قال قسطوس) قد كرمه قوس العالم في كتابه الذي عمله في الاشياء التي يفسد بعضها بعضها والتي يصلح بعضها بعضا من مفسدات الشراب أشياء كثيرة وانصرت من ذلك على ما رأيتهم أقوى على افساد الشراب وأبسر وجود ذلك اذ حمل الى النحل فدق وعصر وسب من مائه في كل عشرة دوايق من الشراب مكوكة فانه يدفع ذلك الشراب وينقته ولا يشفع به ويخبره ماله

باب الثاني والخمسون مما تختفي به رائحة الشراب على شاربيه

(قال قسطوس) اذا مضغ الشارب للشراب أصل السوس الجبلى سواء كان رطبا أو يابسا ومص فاه اذهب عنه ذلك رائحة الشراب وكذلك اذا مضغ حبات من الشعير لانا أو أر بعافيل مثل ذلك وكذلك اذا أمسك في فيه ورقان من السداب اذهب عنه ذلك وأقوى مما تختفي به رائحة الشراب على شارب الدواء المعروف بالجناح فاد الشارب للشراب اذا أمسك في فيه بقلبه من جانب من جهة الى جانب ويبلغ ما يتخلل منه أخفى عنه رائحة الشراب واذا تجرع الشارب لشراب جرعات من الزيت أخفى عنه رائحة الشراب وأهل روائح الشراب اخفاها روائح الشراب الحديث وأما روائح شراب القديم فانها عمرة الاختفاء لا تختفي الا بالاكثر مما تقدم ذكره من الادوية

باب الثالث والخمسون فيما يبطى بالسكر وان كل المتناول من الشراب مقدار كثيرا

(قال قسطوس) اذا أكل العازم على شرب الشراب قبل أن يشرب برة غير مشوية على

الريق قبل أن يطعم ثم أحسن بعد ذلك في الشراب فان السكر يبطئ عنه وان شرب كثير من
الشراب وكذلك اذا أكل قبل الشرب على الريق سبع حبات من اللوز المر ثم أخذ في الشرب
بعد ذلك يبطئ عنه السكر وكذلك اذا أكل الثارب للشراب قبل الشرب ووقات من السكر ب
فانه يبطئ عنه السكر وكان الاقدمون اذا جالسوا الشرب الشراب عمل كل شخص منهم على
رأسه كالا من الحشيشة التي تسمى كاندون فيبطئ عنه السكر وأكل الحلوى التي تعمل
في الشتاء قبل شرب الشراب ثم يشرب بعد ذلك عليها يبطئ بالسكر واذا أخذ من ماء ورق السكر
الابيض جزء ومن الخل الحاذق نصف جزء ومن رب حصرم الغبير ربع جزء ويوضع ذلك كله
في جام ويحرب بعضه ببعض حتى يختلط وينقل به على الشراب ماء يبطئ بالسكر واذا أخذ
من بزرا السكر بمئة مثقالا وشرب بزرا الحصرم ثم شرب من بعده الشراب فانه يبطئ بالسكر
وكان الاوائل من علمائنا يقولون على الشراب بالسفرجل والسكر ثم يبطئ بذلك عنهم السكر
ويسلمون اذا أكثر ومن الشرب من الخمار

باب الراسع والخمسون فيما يعمل للسكران ليهو ويرزول عنه السكر

(قال قسطوس) اذا سقى السكران شربة من خل ممزوج بالماء أو سقى ماء البصل أو طعم
البصل أو ورقا من السكر بسواء كان نيا أو مطبوخا صحا وذهب عنه سكرته بأي ماء يبلغه
من هذه الاشياء واذا ذلك المهن فدى السكران بالماء والمخ صحا وذهب عنه السكر اذا
سقى السكران صرف السكر ب المعمول بلحم جل سمين فال عنه السكر وأمن من الخمار
وكذلك اذا علق السكران من شراب حمض الارح والقه فاح المرقال عنه السكر

باب الحامس والخمسون فيما يعمل للسكران حتى يتركو يذهب

(قال قسطوس) كان الاوائل من علماء اليونان ومن تلاحهم من علماء الروم من الاجتهاد في
تحقيق الاشياء ومعرفة الخصائص النباتية والحيوانية والمعدنية على أمر كبير وكان من جملة
ما أداموا طلبه واجالوا أفكارهم في معرفته ما يسلوبه العاشق في الشراب عنه فكان أول
ما وقع في نفسه الدواء من ذلك فتاغورس وذلك انه رأى في المنام عالما من أسلامه فقال له اذا
عمد الى ما يهبط من فضان الكر من الماء عند تقايها فجمع منه مكيلا ثم سقى ذلك المكيلا
المنه في الشراب وهو سكران حاله ما يعطش ويشته طلبه للماء ويكتم عنه انه سقى ماء السكر
فانه يكره الخمر ويتركها قال فيناغورس فلقد جربت ذلك في عدة من الفراء بالحمر فقامهم
الامن أقلم عنها

باب السادس والخمسون في الاشربة السكرية غير الحمر

(قال قسطوس) قد أوسع الناس والطبوا في اتخاذ الاشربة السكرية من غير الغيب وأما ذكر
من جملة ما قالوه ما رواه ابيهم في الكتاب في ذلك انه اذا عمد الى الثبات الذي يسمى بالرومية

تربه يابساً كان أو رطباً فأخذ منه مقدار ثلثاً وطبخ بماء عذب الى أن ينضج ثم صفي ماؤه ويجعل في وعاء فانه لا يابس الا يسيراً حتى يغلي ويشتد ويسكر شربه كاتسكرا الخمرة وليست له غائلة ومن ذلك انه اذا حذر الى الشجرة التي تسمى بالرومية كلابوس حالة مائة يكون ناضرة فأخذ منها مقدار ثلثاً ومن ثمرة الآس منه ودقاجه وعصرا و صفي ماؤه في وعاء فانه لا يابس الا لامة يسيرة ويصير خرايقا قرب خمر العنب ومن ذلك اذا حذر الى اثنين الرطب فلي من مئة نصف وعاء وجعل في الماء حتى يمتلئ الوعاء ثم يهادهان يسالط مبعة أيام في كل يوم مرة ثم يذاق بعد لبال يسيرة فاذا طاب طعمه صفي وشرب فانه يقارب خمر العنب وقد يتخذ من البر والشعير والارز والجوارس وسائر الحب أنثر به يسكر منها من شربه أو كذلك يتخذ من العسل شراب يقارب شراب العنب الا انه يصدع الدماغ وما كان من شراب سوى ما يخرج من السكر فهو أسرع في سكر ذوى الاسنان من الرجال وفي سكر النساء والشراب المتخذ من العنب أنثر هذه الاشربة وأكثرها منافع

الباب السابع والخمسون في أنواع من الادوية اذا جعلت في الشراب كان ذلك الشراب فيما جرب الاولون دواء لكثير من الادوية

(قال قسطوس) من ذلك اذا عمد الى ورد جبلي يابس وشئت وعسل وزعفران وأخذ منها أوزاناً مساوية ودفق منها ما يحب دقه وخلط بعضها ببعض وجعلت بالعسل وصرت في خرقه من كتان وقذفت في الشراب وأقربت فيه خمسة أيام وأزيلت عنه كان ذلك الشراب نافعاً من وجع المعدة ورياح الامعاء الغليظة ومن السعال الذي يرمى صاحبه عنه الدم ومن ذلك اذا أخذ من بزر الشبث شئ وصرت في خرقه من كتان وقذفت في الشراب كان ذلك الشراب هضوما للطعام منوماً نافعاً من اسر البول محلاً للرياح مسكماً للاوجاع التي تكون في الامعاء ومن ذلك اذا عمد الى أنيسون وأخذ منه قدر ما وصرت في خرقه من كتان وقذفت في الشراب وزكت فيه خمسة أيام كان ذلك نافعاً من اسر البول ومن الشدة التي تكون بين المرارة والامعاء التي يحدث عنها البرقان وهذا الشراب أيضاً نافع من أوجاع الامعاء ويهيج الجسد كله ومن ذلك اذا وضع في كل دورق من الشراب عشرون حبة من السكر ثم وزكت فيه ثلاثة أيام عقل ذلك الشراب بطن من يكثرة لافه من الشراب اذا شربه وقوى المعدة وحسن اللون ومن ذلك اذا وضع من الدواء الذي يسمى بالرومية اسارون في خرقه من كتان وصرت عليه وقذفت في الشراب وزكت فيه خمسة أيام كان ذلك الشراب نافعاً من اسر البول ومن الذبول والبرقان والحمام والريح التي تعرض للانسان في ظهره وفي وركه ومن الحميات البلغمية والسوداوي يقوم سدود السكر ومن ذلك اذا عمد الى البقلة التي تسمى الخبيق صواء كانت رطبة أو يابسة وأخذ منها ما وراقها أو عودها وطرح منها في كل دورق من الشراب ملء كف ثم طبخ ذلك الشراب حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ثم صفي ورفغ في أواني من زجاجاً وأواني من نحاس مدهونة فان هذا

الشراب اذا شرب الانسان منه طامرا غير مزوج كان نافعا من لدغ الحية وغيرها من الهوام
 ومن البرد العادم في الشتاء غير انه لا ينبغي للمرأة ان كانت حاملا ان تشرب منه فانها تسقط
 ومن ذلك اذا احمدا الى الله همت واخذ من ورقه لكل دورق ملء كف وسرت في خرقة كتان
 وقذفت في الشراب وتركت فيه خمسة ايام فانه يشد ذلك الشراب ويقوى حره وكان نافعا من
 اسر البول ومن وجع الصدر والسعال والزحير ولا سيما لدوى الاسنان من الناس وكان
 نافعا من لدغ الحيات وغيرها من الهوام ومن وجع الاذن ومن عالج الارحام ومن ذلك اذا وضع
 الرازيانج في خرقة كتان وصرت عليه وطرح في الشراب وتركت فيه فان ذلك الشراب يكون
 هضوما للطعام وتختص عليه المعدة ويدبر البول ويفتح سد السكبد والطحال ويحلل الرياح
 ويقوى البصر وينفع من الربو والسعال المزمن ومن ذلك اذا وضع من الدواء الهلمي كبدارة
 في خرقة من كتان وصرت عليه وقذفت في الشراب كان ذلك الشراب نافعا من البرقان ومن
 اوجاع المعدة ومن لدغ الحية وغيرها من الهوام ويقوى البدن ويصحفه فاذا اتخذ الشراب من
 الغيب العظيم الحب الذي يرفع النعالي كان مقويا للمعدة نافعاعا له وفي اللون وينذهب
 بالصفرة ويقوى السكبد ويزيل الريح التي تسمى بادشام وكان نافعا من الارتعاش الحاد من
 من غير كبر ومن اوجاع السكلى والطاعون ومن ذلك اذا احمدا الى الشراب فجعل فيه الدواء
 الهلمي بالروية فطراسار يون وكرفس يابس وروحي بعد ان يدقوا ويخلطوا ويوشعوا في صرة من خرقة
 كتان وتقريبه خمسة ايام كان ذلك الشراب نافعا للمعدة ويحلل ما فيها من الرياح ويكثر عنه
 التحسني والنوم ومن ذلك اذا اخذن السداب وصرت في خرقة من كتان وطرح في الشراب
 واقترت فيه خمسة ايام اشتد حر ذلك الشراب وكان نافعا من لدغ الحيات وسائر الهوام والسموم
 الا انه يجفف النبي بعض التجفيف ويضر الحوامل من النساء ومن ذلك انه اذا اخذن من الحلية
 شئ وصرت في خرقة من كتان وطرح في الشراب كان ذلك الشراب نافعا من امراض السكبد
 وعبره ومن ذلك انه اذا اخذن من الدواء الذي يسمى روبيه بعد التفتية وصرت في خرقة من كتان
 وطرح في الشراب كان ذلك الشراب هضوما للطعام ملينا للبطن ومن ذلك اذا احمدا الى بزر
 الكرفس فاخذ منه شئ ودق وصرت في خرقة من انسكتان وطرح في الشراب كان ذلك الشراب
 هضوما نافعاعا من اسر البول واوجاع المفاصل الحادثة عن اوجاع اردق ومن اوجاع الاعضاء ومن
 ذلك اذا احمدا الى السفرجل الحلو وطرح منه في الشراب قد مر ما يظهر طعمه في ذلك الشراب ثم
 افرقه ثلاثة ايام كان ذلك الشراب ماسكا للبطن نافعا للمعدة ومن ذلك اذا احمدا الى السمعتر فليس
 ثم دق ثم طرح في كل دورق من الشراب كفان منه وطعن فم ذلك الدواء فافركه بثلاثة اربعين
 ليلة ثم صفي ذلك الشراب فانه اذا سقي منه المرأة المرضع في كل يوم مكوا كوا السكبد ناطلان
 كثر من ذلك لبنها وصحت ومن ذلك ان هذا الشراب الذي وضع فيه السمعتر اذا خلط به العسل
 بعد التفتية وزوال الرغوة كان نافعا من الامراض الرطبة ويقوى الامعاء وحار الرياح

التي تولد فيها ومن ذلك اذا جهد الى الرمان الحلو الذي لم ينضج بعد فاخذ منه ثلاثون رمانة فدفنت
بهم او نشرها وجعلت في خمس دوايق من الشراب وترك ذلك الشراب شهرا فانه يكون نافعا
من أوجاع البطن ومن الزحير

باب الثامن والخمسون في شراب العسل ومذايب الناس في عمله

(قال قسطوس) شراب العسل بعلمه الناس على اغشاء شتى فمن ذلك ان يعمد الى عسل مصفى
فيجعل في برءة واسعة الغم ثم يوقد تحتها حتى تغلي فاذا علت طرح فيه دوس في خشنا في وعاء آخر
ثم يجعل كل دورق من هذا العسل في اربعة دوايق من شراب عتيق ويجعل ذلك في وعاء مقبر
ثم يعمد الى وزن ثلاثة دراهم من القسط فيدق ويصر في خرقة من الكتان ويعلق من بالطن
قطا وعاء ذلك الشراب ويطن فوقه ثم يوضع في مكان جاف ومن ذلك ان يعمد الى وزن ثلاثة
دراهم من الراياح ومنه من السادح الهندي فيدق جميعا ويطرح في قدر واسعة القم ويلقى
عليه من العسل المصفى المتزوع الرغوة قسطا ويوقد تحت القدر حتى يغلي بذلك العسل فاذا
غلت سكب ذلك العسل وهو سخن في اربعة اقسام من الشراب وترك خمس عشرة ليلة فانه
يكون ذلك شراب نافعا من الامراض البغمية وأوجاع الكلى واذا تقادم كثر وانه كثير
من الاسقام ومن ذلك ان يعمد الى وزن درهم ونصف من الزر ومنه من المكشدة الحامصة
ودرهم من زبد ومنه فلفل فيدق ذلك جميعا ثم يخلو بقدر في ستة دوايق من العسل المعنى
المتزوع الرغوة ويصب هذا العسل بمائتي من هذه العقاقير في اربعة عشر دورق من الشراب
ويخلط ذلك جميعا في وعاء ثم يوضع في الشمس اربعين ليلة ابتداء من طلوع الشمس حتى يذهب
ثم يستعمل بعد ذلك وهذه الصفة التي رأيت في عدة الادوية واكثر خبيثا للبدن مع اعدادها من
أثرية العسل ومن ذلك ان يعمد الى العصير فيطبخ الى ان يصير الى نصفه ثم يصب في عشرة
دوايق منه دورق من العسل المعنى المتزوع الرغوة ثم يوضع في الشمس عشرين يوما
ويستعمل فانه يلبس البطن ويكثر اللحم في الابدان المحتاجة الى ذلك ويحسن المعدة والسالك
ويعين على الشفاء ويغضب الابدان الممزولة ويزيد في القوة (قال قسطوس) ومن الناس من
يختص شراب العسل ساذجا لا يجعل فيه غير الماء وذلك بان يعمد الى الماء العذب الصافي فيطبخ
حتى يذهب منه الثلث ويبقى الثلثان ثم يجعل في كل دورق من هذا الماء بعد الطبخ ثلاث دوايق
من عسل متزوع الرغوة مصفى ويصنع على كل دورق من هذا الماء نصف سدس دورق
من عسل متزوع الرغوة مصفى ويجعل ذلك في وعاء ويضع في ايام الصيف في طول ويترك فيه
غير مغلي عشرة ايام ثم يطفى بعد ذلك بقطاء فيه خروف اطراف يخرج منها حر ذلك الشراب
وكاما يتقدم كان أجوده (قال قسطوس) يستعمل للاطباء ان يصفوا هذا الشراب كل من
مرض له داء من الناس فانه نافع سليم من القرائل لانه عسل وانه لا يخالطه شيء آخر وقد يعمد
بعض الناس في زمان الشدة الى العسل هذا الشفوية وازالة الرغوة فيجعل معه مثله من التلح

و يخلطه ما خلط بالغاو ويجهله ما في وعاء فان ما يتركب منهما عظيم المنفعة في امراض كثيرة
 الباب التاسع والخمسون في عمل شراب التفاح على ما رآه الاولون

(قال قسطوس) اما خرا التفاح فان العمل فيه ان يعمد الى التفاح الاصفر الذي صفرة تشبه
 صفرة الخوص او البين اذا انتهى طيبه او يعمد الى التفاح الاحمر او الذي بعضه احمر
 وبعضه اصفر اذا انتهى في الطيب فيطفو و يقطع بشظية من خشب صليب و يطحن ثم يهصر
 ثم يجهل عصيره في اوعية من ختم و قد انواها و تشمس الى ان يسكن غليانه و يروق و يهيز
 عنه و يدبه ثم يرفع في مكان جاف فاذا سقى عليه عام فتح واستعمل وبالجملة يعمل في عصير التفاح
 ما يفعل في عصير العنب فانه يصير منه خمر يقرب من خمر العنب و اما شراب التفاح فان الناس
 في زماننا يسلكون فيه مسالك منها ان يعمد الى اربعة اقترعة من التفاح و تشقق بشظية من
 خشب صليب ثم يطرح حسبه الذي في جوفه و يجعل في ثمانية دوائر من عمل مترو ع الرغوة
 مصفى في وعاء و يستفهم ذلك الوعاء بالطين و يوضع في الشمس ثمانية اشهر ثم يجهل فيه ثمانية
 اشهر اثنا عشر دورقا من الماء العذب الصافي ثم يوضع في العام القابل عند طلوع الشعري
 العبور في الشمس حتى يغير و يستدلعه ثم يخرج عنه ذلك التفاح و يصفى ذلك الشراب
 فانه نافع لكثير من الاسقام و منهم من يخاف هذا العمل و يعمد الى التفاح الحلو بعد تشقيقه
 يسكن من خشب صليب و طرح ما في طنبه من الحب فيدة و يهصره و يأخذ من عصيره اربع
 دوائر و من العسل الصافي المترو ع الرغوة ثمانية دوائر و من الماء العذب الصافي اثني عشر
 دورقا و يخلط جميع ذلك بعضه ببعض ثم يضع ذلك الوعاء في الشمس اربعين ليلة في زمان العصف
 او يطبخ ذلك طبخا رقيقا حتى يذهب منه نصف سدسه و يقرأ ايا ما يسيرة فانه يصير شرابا با جود من
 شراب الدم و منهم من يسلك في طبخ هذا الشراب مسلكا آخر و ذلك بان يجعل في قدره هونة
 الباطن و يجعل هذا القدر في قدر اخرى ضخمة من صوفها ماء و يوقد تحت القدر الضخمة حتى
 يغلي ماؤها تغلى القدر التي فيها الشراب لغليان الماء الذي في القدر الكبيرة و هذا الطبخ با جود
 من الطبخ الذي تكون النار فيه مباشرة لا مصدر التي فيه الشراب لان الطبخ الذي في القدر
 المضاعفة يشاكل الطبخ بحر الشمس فهو اربط و اما الطبخ في القدر المفردة فانه ابيض
 و ما يكاد يخلو من تشبط

الباب الموفى ستين في عمل الشراب الذي يسمى بالرومية و داهليه

(قال قسطوس) العمل في هذا الشراب السمي بالرومية و داهليه ان يعمد الى و رديلي اراي
 و رديستاني فيطفو و ينقى من اقماعه ثم يطحن في رحي قد طحن فيها جسم قبل ذلك ثم يهصر
 عصر اريقا في وعاء نظيف حتى يجمع من مائه دورقان فيخلط بذنب الدورقين و دورق من العسل
 مترو ع الرغوة مصفى و يجهل في وعاء من ختم و يوضع ذلك الوعاء في موضع جاف غير يندى نظيف
 و يقر على هيئة خمسين ليلة ثم يشرب منه المستسقى اربعة مناقيل عر و جهة جماء سخن او عساء

وذلك نافع من الوعلث والقمل ويقوى الاعضاء اليابسة ويسكن العطش والعطاس والسعال

باب الحادى والستون فى اتخاذ الشراب الذى يسمى بالرومية السوداء

(قال قسطوس) العمل فى اتخاذ هذا الشراب أن يعمد الى النبات الذى يسمى بورق افيقوخذ من رطبه وزن درهم ومن الساذج الهندى منه ومن الورق الذى يسمى بالرومية قسطوس رنة درهم ونصف من الكتمة فيدق ذلك جميعا ويخل ويطرح فى دو رق من عسل قزوع الرغوة حتى يذهب ذلك فى خمسة دوايق من شراب ويجعل فى وعاء ويترك ذلك اربعة ايام ثم يصفى يوما ثم يشرب منه المستفى نصف رطل فى كل يوم بمزج جلاءه من نافع من آوجاع الكبد ومن الرباع الباردة ويحسن اللون الحامى ويقوى البدن اذا عصاب بالانساك ويجعل مافى من الفضلات والرياح

باب الثانى والستون فى اتخاذ الشراب الذى يسمى بالرومية الباردة

(قال قسطوس) العمل فى اتخاذ هذا الشراب أن يعمد الى الكروم السماوى فيؤخذ من برده وزن ثلاثة دراهم ومن السذاب او رنة وزن درهم ويدق ذلك جميعا ويخل ويطرح فى دو رق من عسل قزوع الرغوة حتى يذهب ذلك فى خمسة دوايق من شراب ويجعل فى وعاء ويترك ذلك اربعة ايام ثم يصفى يوما ثم يشرب منه المستفى نصف رطل فى كل يوم بمزج جلاءه من نافع من آوجاع الكبد ومن الرباع الباردة ويحسن اللون الحامى ويقوى البدن اذا عصاب بالانساك ويجعل مافى من الفضلات والرياح

باب الثالث والستون فى اتخاذ الشراب المعروف بشراب النافل

(قال قسطوس) يعمد الى القنصل فيضلو يترك حتى يجف ويدق الجميع ويخل ويؤخذ منه رنة وزن ثلاثة دراهم ويطرح فى دو رق من عسل قزوع الرغوة حتى يذهب ذلك فى خمسة دوايق من شراب ويجعل فى وعاء ويترك ذلك اربعة ايام ثم يصفى يوما ثم يشرب منه المستفى نصف رطل فى كل يوم بمزج جلاءه من نافع من آوجاع الكبد ومن الرباع الباردة ويحسن اللون الحامى ويقوى البدن اذا عصاب بالانساك ويجعل مافى من الفضلات والرياح

باب الرابع والستون فى عمل الشراب الذى يسمى بالفارسية

(قال قسطوس) يعمد الى السفرجل الطيب الحلو فيؤخذ ثلاثون سفرة حة وتقطع شطبة من خشب سلبوب يزال ما فى الختم من الحب ويطنق فى ثلاث دوايق من العسل حتى يذهب ذلك ويبقى الثلث ويصفى فى أوجعة من ختم فانه يقوى المعدة الضعيفة ويقوى من أمراضها الباردة ويحفظ صحتها وخاصة اذا كان مفرقا بالعود والمصل كالسنبلى ونصب القديرة فانه يكون عظيم المنفعة فيما ذكرنا ويصلح الا كبراء الباردة الضعيفة وبحس اللون ويزيل ما يمرضه من الشحوب والادمان على شرب المبيخ القزوباذ كرتا من الاطار به وملشا كما

الاسرار النبوية

من الزعفران والواقفة والبساسة يفعل في الابدان الباردة المزاج أفاعيل محمودة من اظهار
اللون وتقوية الحرارة الغريزية ومنع العفن عن الاختلاط وتقوية المعدة والكبد لاسيما
في السلا الباردة كبلادنا وبلاد الصقالية والخرزر

باب الخامس والستون في تصيير الخمر خلا تقيفا طبييا

(قال قسطوس) اذا عمد الى أصل البقعة التي تسمى بالرومية السلك وبالعاصمة حكمتدرفقطع
قطعا طافا ودفقت في الخمر ما لم تصير بعد ثلاثة أيام خلا تقيفا وصك ذلك اذا عمد الى أصل
السكر نيب وعمل به مثل ما ذكرناه في أصل السلك وطرح في الخمر فانه يصير خلا في ثلاثة أيام
واذا عمد الى الخمر التي يراد تخليلها يصيب فيها شيئا من الماء ويغلى وعاءها بغطاء لا ينسج
دخول الهواء الى الوعاء ولا يخرج وجهه منه كليف النخل وما أشبهه فان ذلك الخمر يصير خلا بعد
أيام يسيرة الا انه ينبغي ان يكون مقدار الماء الذي يصح عمل في الخمر ثلث الخمر أو زائد قليل
فان من الخمر ما اذا جعل في مقدار يسير من الماء أحالته الى نهم أو صار خمر اذا عمد الى قدر
الموز جعل منه في كل دورق من خمر قشر حبة واحدة من الموز صار خلا بعد مدة يسيرة وإذا
جعل في الخمر قشر الثبات المعنى اربعين سارت خلا بعد مدة يسيرة وابل الخمر اذا جعل منه
في الدورق من الخمر قدر ثلاثة مثاقيل صارت تلك الخمر خلا في أيام قليلة واذا عمد الى منعقد
من انعذب المتسمى في الطيب فرض بعض الرض وجعل في دورق من الخمر وسد رأس الوعاء
بإدادة دخل منها الهواء الى الوعاء فان تلك الخمر لا تلبث ان تصير خلا

باب السادس والستون في استخراج الخل المضموم السليم الذي يستعمله غائله

وذلك اذا عمد الى نبت حمى بالرومية اسكل وبالحربة العسل فيثخذ منه قربة سبعة دراهم ومن
البقل التي تسمى الخبق ثمانية دراهم ومن اباب كته سبعة دراهم فيدق ذلك ويخل ويطرح
في اثنين ولا في دورق من الخل ويجعل في وعاءه يفرقه عشرين ليلة ثم يستعمل ما عليه
الغرائل هضم الطعام والمتعة ممن العلماء يعملون الخل المضموم السليم من الغرائل على
هذه الصفة بعددون الى العسل فيقطعون له بعد ازالة قشره العليا تقطع عامدا سكين
خشب يخطمون هذه الفسكات في حيط من سوق على هيئة القلائد ثم يعملون الخل التقيف
في جرار واسعة الانواء ولا يعمدون ملثما بل يكون الخل فيها الى انصافها فقط ثم يعلقون ذلك
العسل المنظوم على هيئة القلائد من باطن أغشية تلك الجرار بحيث لا يصل الى الخل ويدفنون
هذه الجرار في الارض ويتركونها مدفونة أربعين ليلة ثم يخرجونها ويرزبون ذلك العسل
منها ويستعملون ذلك الخل فانه هضم سليم من الغرائل واداء تخلص هذا الخل نفع من وجع
الاسنان ومن فقر كهاو خل المواد المنصبة اليها واذا جعل فيه الثبث كان نفعه في اثبات
الاسنان المتحركة أقوى واذا خلط هذا الخل بجمعه من السكر وعقد منه شراب وشرشات

بالخمر حالة ما هو على النار فيعتقد كان هذا الشراب نافعاً من سدد السكب ودا المجلال ومن تعفن
الاخلاق ونفع من التخم ومن ثقل الطعام في المعدة وقت الحصى المتولد في السكى

باب السابع والستون فيما يعمل للخل الثقيف حتى يضارح الحلاوة

(قال قسطنطوس) اذا عمد الى الخل الجيد انثيف خلط به في العصرة قدر ما أحب صاحبها ان
يكون فيه من الحلاوة فانه لا يلبث أن يصير خلاصة يضارح الحلاوة وانما كسر حوضته
ويبقى كهيئته حتى يتفقد ورب من يعمد الى جرعة من عصير فيصيدها في جردين من خل ثقيف
طيب ثم يطبخ ذلك حتى يذهب ثلثه ويصفى ويحصل في وعاء ويقرع عشرين ليلة فانه يكون خلا
صافاً حلواً ورب من يحصل الثلث عصيراً والثلثين خلاصة فاطيها ثم يصب على ذلك ثلاث
جرار من ماء مذهب صافي مطبوخ فيطبخ ذلك جميعاً حتى يذهب ثلثه ويقرع عشرين يوماً ثم يؤكل
فانه يصير خلاصاً حلواً

باب الثامن والستون فيما يلج به الخل الثقيف حتى يكون متيناً

(قال قسطنطوس) اذا عمد الى عصارة العنب حين يصير فيجعل في كل جرعة من جرارة ذلك الخل
فقد يزن تلك العصارة الباردة وثلاث عناقيد من العنب طيب من العنب الذي يسمى الزعاجي
وتطين أفواه تلك الجرار ويقرع ثلاثة أشهر فانه يصير ذلك الخل الثقيف متيناً ورب من يعمد
الى عشرين متغلاً من الدواء الذي يسمى كوفورده الى عشرين متغلاً فافره فيدق جميع
ذلك ويخل ويطح في عصر دوارق من الخل الثقيف ويجعل في وعاء ويوضع في الشمس عشرين
ليلة فانه يصير خلاصة متيناً ورب من يعمد الى نحو ذلك الخل فيرفع منه الى ربع أو الخمس ثم
يطبخ باقية الى ان يذهب ثلثه ثم يصب ما بقي منه على ما كان رفعه ويحصل ذلك كله في وعاء ويتركه
على حاله ثمانية أيام فانه يصير خلاصة متيناً ورب من يعمد الى ملء كفن من الزبيب الى
مثل ذلك من الخشيش المسهي المزويق والى مثل ذلك من ورق السمكثري والى مثل ذلك من
السعد فيدق ذلك جميعاً ويحصل منه في كل عشرة دوارق من خل كفين ويقرع ذلك الخل في وعاء
شهر فانه يصير خلاصة متيناً

باب التاسع والستون فيما يعمل للخل الثقيف حتى لا تنقص ثقافته وما يلج به الخل الذي

ليس بثقيف حتى يكون ثقيفاً

(قال قسطنطوس) اذا عمد الى ملء السكف من الشغل المدفوق ويخجن بماء الاترج ثم قدق في
الخل فانه يبقى لذلك طعمه ولا يتغير ويحفظ الخل على حاله أن يعمد الى ورق السكرم
ويعلق من باطن غطاء حاية الخل بحيث لا ينال الخل ولا يصل اليه فان رائحته تطيب ذلك الخل
وتحفظ ثقافته ويحفظ طيبه رائحة الخل وتحفظ به قوته أن يعمد الى ثمرة الآس الطيب
فتخفف في الظل وتلقى في الخل فانه يطيب طعمه ورائحته ويحفظ ثقافته واذا عمد الى الحمص

الطبخ بالماء طبخا بانئا ثم يصفى الماء الذى طبخ فيه و يترك في وعاء الى أن يرب ما خالطه من
السكر ثم يؤخذ من صفوه دورق ويصب في عشرة دورق من الخل الضعيف الحمض فانه يصير
تقيفا قويا و اذا سخن دقيق القول بخل الاترج وألقى في الخل اذا لم يكن تقيفا فافاه بتقيفه و يقوى
حمضه و اذا سخن حمر من أحجار الارحام و روى و هو سخن في الخل اذا لم يكن تقيفا فانه يزيد في
قوته و تقيفه و اذا جعل في الخل شعير حمص مدقوق قواء و تقيفه و اذا أخذ من نخالة القمح
المفسول و ضربت بالخل ضربا بالغافان ذلك الخل يصير تقيفا و يبيض ان كان أسودا و أحمر

باب المولى سبعين في اتخاذ خل الفلفل وهو المعروف بالهضم

(قال قسطوس) اذا عمد الى كفين من الفلفل غير مدقوق فصر في خرقه من كتان و علق في
باطن وعاء فيه من الخل عشرة دورق حتى ينعف من ثلث الصرة في الخل و طين على غطاء ذلك
الوعاء حتى لا يصل الهواء الى بطن الوعاء و يترك ذلك ثمانية أيام ثم يشق الوعاء و يزال منه تلك
الصرة و يستعمل ما فيه من الخل فانه يوجد خلاصه و ما ذكره الرازي حبه الطعم

باب الحادى و السبعون في علامه الخل المزوج بالماء و الخالص

(قال قسطوس) اذا جعل الخل في اناء و وضع فيه شئ من بورق الخبز فان غلا ولم يزد فهو مزوج
بالماء وان غلا و زيد فهو صرف و مما يخفى به الخل أيضا أن يلقى فيه ثين القول فان طفا الثين فهو
مزوج بالماء و ان لم يطف و رسب فهو خالص و كذلك اذا صب على التراب و خاصة اذا كان
ترابا ملحاشي من الخل فان غلا و زيد و حفر التراب فهو خالص و الا فهو مزوج بالماء و كذلك
اذا ألقى البورق المصرى في الخل فانه ان غلا و زيد و سمع له طشيش فهو خل خالص و الا فهو
مزوج بالماء و انظر ان اذا ألقى في رطل من الخل منه أوقية غلا و زيد و غير طعم ذلك الخل
و صارت رائحته كرائحة الخمر و انظر ان هو البورق المصرى

باب الثاني و السبعون فيما يزداد به الخل في مقداره حتى يصير مثل

ما هو من غير أن ينقص طعمه و ثقافته و قوامه

(قال قسطوس) اذا عمد الى دورق من الخل فصار ح الحموضة و الى دورق من ماء البحر
نخاط اجبى و عاء أو عمد الى شعيرة أنفع في الماء ثلاثة أيام ثم صفى و جعل على كل دورق من
خل دورق من ماء الشعير ثم جعل في ذلك خففة من ملح مولى و جعل جميع ذلك في وعاء فانه يصير
ذلك الخل و ما حمل عليه من ماء الشعير خلاصه و اذا رأيت في الخل دودا فجعل في كل دورق
منه كف من ملح مسكوق فانه يبيد ذلك الدود و يهلكه و مما يتخذ منه الخل التقيف من غير العنب
أن يعمد الى جرة فيملأها ماء ثم يبلأ ماء قد طبخ الى أن ذهب نصفه فيصير و هو
سخن في الجرة ثم تغطى الجرة بما لا يمنع دخول الهواء الى باطنها كاياف النخل و ما شاكله
و يترك حتى يتعفن ما فيها من الثين و يحض ثم يصفى ذلك الماء فانه يصير خلاصه

﴿الباب الثالث والسبعون في اتخاذ الزبيب﴾

(قال قسطوس) اتقان مخلصون في صناعة الزبيب ولكن الذي أختره أن يعمد إلى ما يختار
للزبيب من العنب بعد أدراكه وانتهائه فيلوى أمول عناقيد هذا ينفع به ويرتض ثم تقتر
كهمتها على كرمها حتى تستحضر فوئجة بصر فاذا يست العاقيد قطعت وعادت في ظل الكرم
ثم رجعت عناقيد هذا الزبيب كهيته في أوعية وتجعل الاوعية في بيوت باردة لا يصل إليها هواء
دخان ولا ماء ولا ندوة فان الزبيب اذا عمل كذلك طاب وطال بقاؤه والله اعلم

﴿الجزء الخامس من كتاب الفلاحة الرومية﴾

(قال قسطوس) واذا قد أتينا في الجزء الرابع على ما أبناه كافيا في أمر السكر وما يتخذ منه
فدأخذ الآن في البساتين ورتب ما ذكره من أمور هاتي عشائين بابا

﴿الباب الأول في المواسع التي يتخذها البساتين﴾

(قال قسطوس) وأحق ما يرتد من الأرض لإيجاد البساتين ما كان منها بحيرة مساكن
أهلها إلى جانبهم أو في الوسط من مساكنهم بحيث يكتنفها البيوت فان البساتين اذا كانت
كذلك عم يابرجانها وأزهارها جميع المنازل المسكنة كلها ومن تمام أمر البساتين
تخصيب حدودها وغرس كل نوع من الأشجار مع ما يشاء حتى يكون اطراف الشجر جميعا
وبساتينها جيعان الشجرة الواسعة الظل اذا باورت الأطراف طالت عاينها وأثمرت بها وأخذت
قوة أصهارها ينبغي أن يغرس فيها بين خلال أشجار البستان وعلى شطوط أنهاره وسواقيه
أصناف لراحين كالورد والسرير والبنفسج والفرح والسوسن والباميين والزعفران
والهاور وما أشبه ذلك فان هذه وما شاكلها طيبة الرائحة مجدية لا تضر مع ما فيها في ادائها
وبها يها من المنافع

﴿الباب الثاني في ذكر أوان الغرس من السنة﴾

(قال قسطوس) هذا الباب وان كان قد تقدم ذكره في الجزء الرابع لكننا نعده وتريده
بسطا فنقول ان الناس قد اختلفوا في أوان الغرس وذهبوا فيه لاثنتي عشرة مذهب فمن جعل
أوان الغرس من حديد متورق الأشجار وتغرس في آخر شهر آذار وبلاد هؤلاء الذين يرون
هذا الرأي لا شك أنهما أفضل حرارة ومنهم من يستقبل بالغرس آخريسان وذلك حين تهب
ريج الهبور لا شك أن بلاد هؤلاء أشد بردها من بلاد أولئك والثناء فيها أطول مدة ومنهم من
احتمل الغرس في الخريف (قال قسطوس) قد باوت جميع ذلك على كل حال فوجدت
أفضل أوقات الغرس في الخريف لاسمائي في البلاد التي في مياهاها قلنا وانما كان الغرس في
الخريف أجود من سائر أوقات السنة لأن الثمار في الخريف تسكون قد وضعت أحماها
واسفحة نبت واشتدت لا يستقبل من ثمرة شتاء الخريف فيكون غرسها في هذا الاوان أهون

أدركه ربحان ويسان هو مودة

لنكن أصولها وانما كان الغرس في هذا الاوان أيضا في البلاد التي في مياهها أكثر
جودة وأفضل من غيره لان ما يغرس في الخريف يستقبل أمد الشتاء وأمطاره كلها اقترخ
عريقة في الارض فادخل عليه الريح وشرعت قوة النمرة في فعل ما هو من طبيعتها ان تنقله
وجذب المساقدة متوفرة والعود متين فليكون فعلها انتم وأكل (قال قطرس) وقد ابتدعت
الغرس في تشرين الثاني وفي غيره من شهور الخريف فأنكر ذلك لما من شدة ثم استجدوا به
وعاقبه فأنه يدعى به بعد ذلك فهم اليوم عليه وقال جمهور أهل الاقليم الرابع من العجماء
بالنلاحه لا ينبغي لتنجير أن يغرس بعد اتمام الاوان والنهار في الريح ولا قبل اتمامها
في الخريف

الكتاب في معرفة أي الغرس يغرس به رها رأي انكسر كمر بالايدي ثم تغرس وأما
غرس من لواحق الشجر التي ثبتت من أصوله فان ذلك كما يختلف

وذلك ان من الغرس ما لا جود فيه ان يغرس من ياروم ثم ما لا جود فيه ان يضاف الى غيره من
الشجر ربه ما لا جود فيه ان يغرس من لواحق الشجر التي ثبتت من أصولها وشبه ما لا جود
فيه ان يغرس من أشجار الشجر المتزعة فلهذا يتركها ومما ما يجذب في غرسه أمران من
تلك الأمور وأكبرهما ما يغرس من الغرس بذراعا فالتسوق والتسوق واللوز والجوز
والقسطون والحوح والاباص والغرب والصنوبر والسرو والتخل والدمشك وعلاية
والجسيور ويرويس وهذه أسماء الرومية فإذا علق غرس البذر في موضع فينبغي أن يحول
الى موضع آخر فان ذلك أنفع له وأجود وأما ما يجذب بالايدي فلهذا يترك من غصون الشجرة
بما رايه من لحاءه وما يكسر منها كمر بالايدي لا غرس فكل اسية والغير او كانيونية والآس
والتماح وإذا علق كل غرس من سرس السكر والجذب في موضع ثم يحول الى موضع آخر
كان جيدا رأيا ما يغرس من الغرس من لواحق الشجر التي ثبتت من أصوله فالكه ثرى
واللوز والقرصاد والارج والزيثون والسفرجل وثلاثة أشجار أسماءها بالرومية
اكينوس وسطينوس والقسطون والآس والغير فنادا علق كل هذا الغرس في موضع ثم يحول
الى موضع آخر كما أسلف له وأجود وأما ما يجذب بالايدي فلهذا يترك من أنواع الغرس
ولا يجذب ما رايه من لحاءه فالحامض والارج والتسوق والايض الجلبى والريثون والريثون
والسفرجل وأما ما يجذب من أصله من أنواع الغرس ثم يترك بالايدي فلهذا يترك من
والغرب والصنوبر والقسطون والامازيز عذرا واقترا من أصله فالتمش وأصناف الاجاص
واللوز والتخل والتسوق والصنوبر والدمشك وهو الرند

الباب الرابع في حن يزرع الغرس من أرض الى أرض أخرى بعدة
ليزرع فيها وما يحفظ به فثبت ان الغرس المحمول من بلد الى بلد

اعلم انه لو حلت غصون الشجر وقطعها اولطاف الشجر بأصله مسافات بعيدة ليست وضاعت
 لبعدها الشقة وان كان اذا أردت حل بذرا الغرس من أرض الى أرض فاعمد الى ذلك البذر بعد
 ادراكه ونضجه سواء كان عاين كل أو عمالا يؤكل ودسه في رمد وان كان ذلك الرمد رمد
 البلوط كان أحوود واجعله في طل واتركه حتى يبس ثم أحمله الى الأرض التي تريد غرسه فيها
 واحفر له فيها أزة واغرسه فيها واسقه حتى يعلق وينبت ثم ألقه من أصله بهر وقه بعد عامين
 أو ثلاثة أعوام واغرسه في موضع آخر غرسا عمدا توارى الأرض منه أصله ولا يعجزه فانه يعانى
 ويرسخو بطعم الاشجرة الزيتون البرية التي لا تغرس في البساتين وهي التي تسمى بالزيتون
 فانه اذا زرعت ثمرتها في غير بساتينها لم يطعم الزيتون ولم تحمله وخالف ثمره الزيتون الى غيرها
 ثم تبدل وتبدس (قال قسطوس) لم نسم هذه الثمرة لنا وتحمّل الى المواضع القريبة التي ليست
 بمنزلة البعد بأن يجعل ما كان منه نضجا نافي طين أو في تراب حرندي قد أعدّها في أواني من
 حجار أو من خشب وينبغي ان تدفن هذه القضايا في ذلك الطين أو في ذلك التراب حتى لا يظهر
 فيها شيء ويتعاهد بالسقي لتبقى ندية مبلولة وما كان من الغرس من لطاف الشجر فينبغي أن يتخذ له
 أواني من خشب وتتلأز باطبيبا يدا وتقلع الشجرة اللطيفة التي يراد حملها بأصولها بما اشتمل
 على أصلها من الطين والتراب وتغرس في تراب تلك الآنية وتتعاهد بالسقي الى أن تبلغ الموضع
 الذي يراد قرارها فيه

الباب الخامس في سيانة الغرس وما يتعهد به

أما الغرس التي غرست في الخريف فينبغي أن تقرّ كهبتهم في المواضع التي هي بها الى شهر
 نيسان غير أنه يحفر حول كل أصل منها أربع مرات بين كل مرتين منها عشرة ون ليلة شبر في
 الأرض وتترك على حالها وأما الغرس التي غرست في نيسان فانه ينبغي أن لا يحفر ما حول
 أصولها من الأرض الا بعد أن تعلق وتنبت أصولها وغرسها ولا ينبغي ان يمس من الغرس أن
 يحول من موضع الى موضع دون أن يستبين انه قد علق ورسخت أصوله وكال الغرس أن لا يفعل
 عن سقيه في الصيف كلما جفت أرضه من عام يغرس ويمائة تعاهده الغرس أن يعدل كل
 ما كان منه ما لا يدعاهم ثقله وان يكمر عنه ما كان من فضل ينبت في أصله أو في غرقه بالأيدي
 من غير أن يمس بحديدة فانه لا ينبغي لشيء من الغرس أن تمسه حديدة دون أن يمضي عليه عامان
 فان ذلك يضره ويذهب بقوته ويمائة تعاهده الغرس المتمر أن يسعد بالمرجين في كل عام في
 شهر كانون الثاني من غير أن يسال العماد أصله غير انه يكون قريبا من أصله فان ذلك أصلح له
 وأنفع

الباب السادس في كيفية قطع الشجرة المثمرة المتقدمة العهد من موشهها

لتغرس في موضع آخر من كرمها أو بستانها

بعدد أولها الى اللوح الذي تحول اليه الشجرة فيحفر فيه حفرة عميقة سقتها ثلاثة أذرع وعمتها

كذلك ثم يقطع بعض فصوص تلك الشجرة والطرافها تخفيفاً عنها ثم يجمعون أصلها حتى يبلغ
سنته وتترج بهر ونها من أصلها من غير أن يمس شيئاً من أصلها حديد ولا أن يقع كل الشجرة
على الأرض ثم تجعل بمائة بع أصلها من الطين حتى توضع في الحفرة التي تقدم ذكرها وتسط
عز وفيها تلك الحفرة ولا تتقبض فيها ثم يطرر في أصلها رجين ويغادها طينها الذي
أخرج منها وينبغي أن تجعل فصوصها الشرقية قبل المشرق والشرقية قبل المغرب ثم يدعم
هجزها دون فروعها بدعام ثم لا يزال الرياح أصلها عن موضعه ثم يوسع في أصلها جرتان
على أن مانع وفي أسفل كل واحدة منهما خرق الطيف وينبغي أن توضع الجرتان على قرطاس
أوليف ثلاثين الطين خرقتهما وكذلك انقدهما ودهما ملئاً منه فإذا تم ذلك في أصل الشجرة
المعمت في عامها الطمان في الموضع الأزل ثم تعاهد بالسقي مع غيرها من الشجر وأوان قطع
الشجر المتقدم بالدرس في موضع آخر قبل سقوط الغيا ثم راعى ذلك والله أعلم بالصواب

باب السابع في كيفية إضافة الأشجار بعضها إلى بعض

أعم أن إضافة لأشجار بعضها إلى بعض من لطائف ما أدركناه كإزالة الحكة واستئطافه أو مائل
القدماء فإن فيها عجيب ما يرى من كون أصل الشجرة قواحداً وعثرتها مختلفة أموراً خرجت لبيعة
المنافع فإن الإضافة تريد بعض الثمار طيباً وحملاً وعظماً ويجعل بعض الثمار منقذة للأرداء
حتى توجد في غير أبنائها وتحدث في بعض الثمار المنفعة لا توجد في قبل الإضافة وتفيد بعض
الثمار أو لا يغير أبنائها العادة ويتجوز بعض الأشجار يغري في السنة من بين وأشياء أخرى غير
هذه كثيرة وأحوال الإضافة في الإضافة مختلفة إلا ما على ما يستعمله ترجع إلى ثلاثة
أنصاف الصنف الأول ينفي في إضافة بأن ينسحق لحاء الشجرة التي يضاف إليها فقط
ولا يزال إلى منتهى والصنف الثاني يحتاج في إضافة أن ينقب لحي الشجرة التي يضاف إليها
إلى جذلها فقط والصنف الثالث ينقب له بإضافة فإذا أردت أن يضيف غصناً من
شجرة إلى شجرة أخرى فاجري إلى أجود وأخضر غصن نجداً في الشجرة التي تريد إضافة إليها
من الإضافة التي ينقطعها كغظ السابغة من الأصابع وإفصله عن شجرة بجو شجود في
الغاية وإدفعه بمقلته في حين أولى ترابدى طيب قد أعدت له ثلث في أنوار كدية عشرة أيام
ثم أخرجه منه فإن كان من الصنف الأول أو الصنف الثاني وبرز من طرفة الحادث انقطع
أصبعين طويلاً ثم يرمي القلم من غير أن تنفي إلى أياه أو تنهكه وإن كان من الصنف الثالث
فأتركه على حاله من غير برى ثم اتخذ من خشب صلب وحده طرفه فإن كان ذلك الغصن من
الصنف الأول فاجهد إلى ساق الشجرة التي تريد إضافة إليها وإلى أمن وأخضر مروهها وشنق
بذلك الوتر في لحائه شقاً بقدر الطرف المبرى من ذلك الغصن الذي تريد إضافة ولكن هذا
اشق في طول الساق أو الغصن لا في عرضه وإذا ذل إلى غصن الأصابع من غير أن تنهكه منتهى
أو أخرجه وركب فيه الطرف المبرى من ذلك الغصن تركباً محكم كإضافة فراغ غصنه قبل

أن نصيبه ربح تقصير وان كان ذلك من الصنف الثاني فانتقب له بذلك الوتد في ساق الشجرة التي تريد اضافته اليها أو في أمتن وأغلظ فروعه وانقب الى حد الباب فقط وليكن سعته بقدر الطرف المبرى من ذلك الغصن وليكن فيما يلي طول الساق أو الفروع زاوية حادة في جهة الامتداد وركب فيه الطرف المبرى من ذلك الغصن تركبها بحسب كساعة فراعك منه قبل ما يضره الهواء وان كان ذلك الغصن من الصنف الثالث فانقب له بذلك الوتد في أحد ذينك الموضوعين المذكورين من الشجرة التي تريد اضافته اليها انتقبا فإذا سعته بقدر ذلك الغصن وليكن بالحال التي أذكر كعب فيه ذلك الغصن احاط مع الساق أو الفروع زاوية حادة في الامتداد ونزل فيه الطرف الحادث بالقطع الى حد ما ينفذ فيه الى الجهة الأخرى التي تلي الأرض وتسد به ما غلظ منه سداً محكمًا فإذا أنزلت الغصن الذي أردت اضافته فيها فرست له في الشجرة التي أضفته اليها فغصب عليه بعمدة ثم طين عليه بطين حر أبيض فاملا بيشق ولا بطين بطين حر أحمر مع وجود الأبيض فان الطين الأحمر أشد بياضاً وجفافاً من الأبيض ثم احمد الى كوز من نخار مقنوح المسام امزج به ساقه من الماء يسيراً وبه كوني في أسفله خرق لطيف واملا به مدعوقه فوق موضع الاضافة ليكون ما يقطر منه يقع على موضع الوصل لكي يبقى الطين الذي على الوصل أبداً ندياً فان الغصن المضاف بالختم بالشجرة التي أنشيف اليها وتتمرو تكون أصله هو أصل الشجرة التي أنشيف اليها فيكون أصل واحد يشمر عن رتين مختلفتين وينبغي أن لا يستعمل الحديد في شيء مما تقدم من الشق في اللحاء وانقب الى الباب وانفذ ما أمكنك بمحاولة ذلك بالوتد الذي تقدم ذكره

الباب الثامن في الانشافة المضاعفة القوة

اعلم أن هذه الاضافة لا تنافي غالباً الا في الاشجار المتجاورة التي ينال أغصان بعضها أغصان بعض فإذا كانت شجرتان متجاورتان بحيث ينال شيء من أغصان أحد هما شيئاً من أغصان الأخرى وأردت انشافة غصن من أغصانها الى الشجرة الأخرى فاعمد الى غصن من أغصان الشجرة التي تريد الاضافة منها وليكن ذلك الغصن ينال ساق الشجرة الأخرى أو أحد أغصانها التابعة فإن كان هذا الغصن مما يشق له الحساء فقط أو ينقب له الى الباب فقط أو ينقب له ثقباً نافذاً فافعل ذلك في الموضع الذي يناله من الشجرة الأخرى على ما تقدم وصفه في الباب الذي قبل هذا ثم اعمد الى الغصن المضاف فان كنت شققت له الحساء ونقبت له الى الباب فابر طرفه على ما تقدم وصفه في الباب الذي قبل هذا من غير أن تفصله عن شجرتة ونزله في موضعه تنزيلاً محكمًا وان كنت نقبت له ثقباً نافذاً فتركه من غير برى وأدخل طرفه فيما يليه من الثقب النافذ وأخرجته الى الجهة الأخرى واجذبه فيه جذباً رقيقاً حتى تسد بها غلظ منه ذلك الثقب سداً محكمًا من غير أن تنجاب الشجرتان الغصن المضاف فإذا فرغت من تنزيل الغصن المضاف في موضعه من الشجرة التي أضفته اليها فغصب عليه وطين وعاق عليه كوز المساء على

ما وصفت لك في الباب الذي قبل هذا وترك القصب المضاف على حاله تلك سنتين حتى يغلط ويلتحم ويثمر وحينئذ تفصله عن شجرته وتتركه متصلا بالشجرة التي أضيف اليها فيكون أصل واحد بثمرين مختلفين وقد حاول بعض الناس الاضافة المضافة القوة في الشجرتين المتباعتين الذين لا ينال شيء من احدهما شيئا من الاخرى فتم له ذلك في بعض الاشجار فقط وذلك انه اقام الارض للغصن المضاف مقام شجرته التي نشأ منها فركب طرفه الاخرى في الشجرة التي اضافها اليها تركها على ما كانت موصوفة وغرس طرفه الحادث بالقطع في الارض غرسا كاملا فصار الغصن يتغذى من جهتين من الارض ومن الشجرة التي اضيف اليها فاما التحم وضمج فصله عن الارض وتركه متصلا بالشجرة التي اضافها اليها

باب التاسع في اوان الانساقفة وامورته التي هي

اعلم ان افضل اوقات اضافة الاشجار بعضها الى بعض هو الوقت الذي من بعد طوع اشجري العبور باربعين يوما وذلك عند تصرم شدة الحر وجمرة القيط وابتداء حمل الحرير الى حين ما يبدأ البردان يشد (قال نسطوس) تخالفت ذلك وان كان سواها وانضمت بعض الشجر الى بعض في اذار وفي نيسان في يوم صاح غير غيم فعلق والطم وينبغي ان اُنشَف قصبان من شجرة الى قصب من شجرة اخرى ان يضيفه الى اغطاء وأمن غصون الشجرة التي يضيفه اليها من اغصانها التي في جهة الشمال وليكن قد أتى عليه عامان فان قصب شجرة سنة ربيع الثبات تر الحمل وليكن ذات شعبتين أو ثلاث شعبتين وان اُتت متقاربان في غطاء اخضر من الانساقف ويقطع عنه فروعه كلها حتى يترك أملس وينبغي أن يكون القصب المضاف محصلا من شجرة مثمرة من امثل اغصان شجرته واكثرها حملا واشهاها واليها ثمرة غلظه كغط السبابة من الانساقف يشاكل لحاؤه لحاء الشجرة التي يضاف اليها وينبغي ان يقع في نقصان الشهر من اجل مشكوك في طين قد أعد له في الماء ويقربه بعد قطعه عشرة أيام أو نحوها قبل ان يتصور النجاسة ان انضيف الى ما يضاف اليه حين يقطع قل ان يثبت ويقع ثم يضاف بعد ذلك الى ما يضاف اليه كما وصفت فيما تقدم في يوم صاح ساكن الهواء هذا هو الاجود ولا بأس بالانضافة عنده بربيع الجنوب وقاما يكون الخبر فماعد محبوب ربيع الشمال شدة بردها ويسها ولا يتحرك القصب المضاف بعد ان يوضع في موضعه من الخرق أو القبا فاذ اعلى القصب المضاف بما اضيف اليه قطعت عما اضيف اليه فروعه ليكون ذلك أمنا للقصب المضاف واكثر انزله واعلم انه اذا وافق غرسك أو انضافك مطرا كان نفعه الاضافة الاشجار القليلة اللهم ان المطر يضرها

باب العاشر في اوان قطع فصول عرس الشجر المثمر

اعلم ان اوان قطع فصول العرس المثمر حين يجنى ثمارها هذا هو الاجود ومن

الاس من يقطع فنقول الغرس المزمع في شباط وفي اذاره ذلك اذا قصرم العود واعلم ان ما كان من الشجر لم يأت عليه عامان أو ثلاثة أعوام فانه ينبغي ان يقطع مادن وفرعه الأعلى من خصوصه فان ذلك أشد سلامة لله وأمنته وينبغي اذا قطعت فنقول الغرس ان تدهر مواضع القطع بالشحم المذاب ليقى الغرس المقطوع عنه فضره من وصول الهواء اليه وان تراده به لاسيما ان كان الشحم شحم كلبي الماعز ومن الناس من يجعل مكان الشحم شحما مذابا ومنهم من يجعل على مواضع القطع طينا الزبانا معا عرض الشحم والشمع

باب الحادي عشر في الاستيصال بيس ما يراد به من الاستيصال

اعلم ان من اشهر ما يستعمل في هذا الباب ان يملأ الانسان فاه من عذس قنابل يطعم ويصفه على الرقبه مضغاً باقاً ثم يعض وذلك العذس في فيه على كل غصن من غصون الشجرة التي يريد يدهانها بيس عليه ذلك الانسان من انواع الشجر كاه وبما ليس به تسيرة أيضا ان يدهن الى سم من حديد يدهن في المارحتى شذحورته ثم يغرز في اما كن شتى من اشد الشجرة التي يراد يدهانها فانيس وبما ليس به الشجرة التي يدهن الى وقد من طرفا فيقب له في ساق الشجرة التي يراد يدهانها فيقب من حديد يتبع على قنوره ويحده ذلك القنوديه فان تلك الشجرة ييس وبما ليس به الشجرة أيضا ان يدهن الى روجل يابس فيدهن ثم يحرق من اشد الشجرة التي يراد يدهن احرق قطره عروقه ثم يجعل ذلك القنود المدقوق في عروقتها فانما ييس أو يدهن الى خرق باب في فخرق ويحشى برمادها عروق الشجرة التي يراد يدها فانما ييس

باب الثاني عشر في اوان قطع ما يستعان به من الشجر على البناء

اعلم ان القديم من الشجر والوسط مالم يكونا خريبن ولا ما كواين أجودا لبايع مما دون ذلك من الشجر الحديث الذي لم يأت عليه غير عشرين أو خمس عشر سنة فان الحديث من الشجر يكون نديا رطبا ضعيفا وتديم أصاب لبايعا وابقى من غيره من الشجر وأصلب الشجر وأضعه وأسلم ما كان منها قبل ربيع الشمال وأضعف الشجر واقفه مكانا ما كان في الماء وما كان في الظل لان فيه الشجر الاقليل وهو مع ذلك غير طائر اذا استوقد ومثل الشجر اسلب من ذوات الكعوب وأوان قطع الشجرة تصرم الحريق وقبل الشتاء لا شجرة البسوط فان اوان قطع شجرة واحدة رضع نرتما وانما كان اوان قطع الشجرة تصرم الحريق وقبل الشتاء لا شجرة البسوط يكون مددثا جافا مستقصا (قال قسطوس) وأوان قطع ثلاثة أسنان من الشجر أحماؤها بالرومية ملايه وبينوس ويكفي بسان من الريح عند تقصيرها وأجود أوان قطع الشجر اذا رن القمع تحت الارض (وقال سديون العالم) اذا قطعت الشجرة لا يلبث أو ثلاث ليال يلا من أشهر كل أصاب لها (قال قسطوس) والذي أحذر في قطع

الشجران يقطع على كلون الثاني حين يكون القمر تحت الارض فان ضوء القمر يوهى الشجر
اذا قطعت فيه ، وما الا يكون في الشجرة اذا هي قطعت داء من جوفها ان يعمل الى زرع فينبغ
ويؤكل ثم يعلق في تلك الشجرة وينبغي اذا قطعت الخشب ان يطل طرفها بالشجر المذاب
وكذلك مواضع غدها وتوقف في موضع لا تصيب فيه الريح من جهة الشمال الى الارض
واسفلها اعانق

باب الثالث عشر في مداواة الشجر الذي يقل حمله من غير يس

يعمل الى البسطة الحماة ويحفظ باليد واليدى سمي الرومي يوداميلون ثم يدان دنانها
و يودخان بالماء حتى يصير كالطين ويقلل بذلك اغصان الشجرة التي قل حملها من غير يس
فانها يكثر حملها وكذلك اذا طليت أغصانها بشجر الحماة المضروب بالماء كثر حملها
وكذلك اذا طليت بطلاء اول و ثمر عليها اخر والحماة مسمومة كثر ذلك حمل تلك الشجرة
واردادت ثمرها طيبا

باب الرابع عشر في مداواة الشجر الذي انقطع حمله

وذلك اذا حدر رجل فحور وحسن من ذراعيه ورفع دبه من منطقة ثم حمل فأسا على عاتقه ودنا
من الشجرة التي انقطع حملها من غير يس منضبا كأنه يريد قطعها ثم اناء على حالته تلك آت
فقال له ان هذه الشجرة طعمه من قابل فأنصرف عنها ودعا لها ثمر في عنها وزكها على ذلك
أطعمت باذن الله تعالى في قابل وما يعمل للشجرة اذا انقطع حملها من غير يس فتلطم ان
يطرح ما يورق الخارج الروى وهو القول وجبه فانها تعمل وتعود الى حالتها

باب الخامس عشر في ما يعمل للشجرة حتى لا يسقط عنها ثمرها لآفة تصيبها من غير أن
تصيبها الريح

وذلك اذا حذر من الخشيش يبت في البر والشجر حبه فغير اسود يشبه لشونير بعد
ادرا كدواتها فانزع عنه شمره سايد الصاجه ان سترع منه ثم انخذ منه اذليل ووضع على
كل فرع من فروع الشجرة التي يسقط حملها كلبامها فان ثمرها لا تسقط وزاد حملها وما
لا تسقط بثمره شجرة الجوز خاصة من غير ان تسقط الريح ان يعمل الى الدواء الذي سمي
بالرومية بروميس فيعمل منه في خرقة ثم يعلق على شجرة الجوز وما لا يسقط بثمره الشجر
التمر على العموم من غير ان تسقطها الريح ان يعلق في كل شجرة منها اثنان أو ثلاث من
اسرطان وما لا يسقط ثمر الشجرة المشمرة ان يعمل الى ما يلي وجهه الارض من ساقها
فقطوف لحوافه الآن فان ذلك يثقل ثمرها ويصانها ان يسقط حملها وما لا يسقط به
ثمر الشجران بحفر عن أدنى عروة وجه الارض ثم يشق ذلك العرق ويجعل فيه حجر غير
مدحرج ثم يعاد على ذلك العرق زاه حتى يهرد كهيئة فانه يثقل ذلك من تلك الآفة ومن ذلك

ان يعمد الى حجر ذي خرق أو ثقب لم يختره ولم يتقبه احد من الناس فيعلق في الشجرة التي
تسقط حملها فانه يمنع من ان يسقط ثمرها ومن ذلك أن يعمد الى الدواء الذي يسمى بالرومية
ابر وسوس فيصعل منه في خرقه ثم تعلق في الشجرة التي يسقط حملها فانه ينفعها واما الا يسقط به
ثمر الشجرة المنظور وثمرها ان يعمد الى ما يلي وجه الارض من أصل تلك الشجرة فحفر ذراعا
في الارض ثم يجمع بين القول وحده في الماء بمئة أيام ويصب من ذلك الماء في تلك الحفرة ثلاثة
أيام امان كانت الشجرة قديمة فليطه قنلات جرار في كل يوم واما ان كانت الشجرة دون ذلك
فجرنان في كل يوم من تلك الايام الثلاث

هو الباب السادس عشر فيما يصلح به ما عرض له من الشجرات فان لكل نوع من داء الشجر
دواء يداوى به

(قال قسطنطين) اذا عمد الى الشجر كاه فحفر حول أمه في الارض به درما يكون بين قعر تلك
الحفرة وبين أصل الشجرة شعرا من الارض ثم يصب في تلك الحفرة من أوائل الانس والمان ثم
يقدم ما ينال عروق الشجر وأصلها ثم تعاهد ذلك الشجر بالسقي عند فلة الامطار سلم ذلك
الشجر باذن الله تعالى من الآفات وما يسلم به الشجر أيضا من الآفات ان يصب في تلك الحفرة
من أوائل اشجار ما يقع فيه ورق الزيتون وما يعمل للشجر أيضا يسلم به من الآفات ان
يعمد الى سوتها فاطلى بجمرة ثورا وبقرة (قال دية تراطيمس العالم) اذا اخذ من السرطان
البحري أو النهري شير دو اب وجعلت في اناء فيه ما موزكت فيه بمائة أيام ثم غطى ذلك الاناء
وجعل بماء فيه من السرطانات والماء في موضع تصيب فيه الشمس كل النهار أو أكثر ويترك
فيه عشرة أيام ثم تصب بذلك الماء في الشجر به واما صبح ثمانية أيام بادرطس المطرفانك
تري من منفعة ذلك الحب تفعل ذلك في كل يوم مرة واما هولاء كرم وسائر الفروس
أيضا يسلم به من الآفات ان يعمد الى دواء من أدوية البحر يسمى ساجور والى دواء الى البر يسمى
بالرومية حريجون فيبيسا ويذق جميعا ثم يوحف بالماء حتى يصيرا كالطحن ثم يطلى بذلك ما يلي
وجه الارض من أصول جميع الشجر في كل عام مرة فانهم انسلم من جميع الآفات باذن الله
تعالى واذا زرع الاشكيل في أصول الشجر خلعت بذلك أيضا من الآفات واما يسلم به
الشجر أيضا من الهوام والارسة ان يعمد الى الدواء الذي يسمى بكون يطبخ في الماء ثم يرش
بذلك الماء أصول الشجر وسائر ما يليها من الارض (قال قسطنطين) وما حفظناه عن رجل
من علمائنا كان يسمى سادهمس انه اذا طلى أصول الشجر بجمرة ثورا وبقرة كان به ثقل
المنزلة مع انه يطول بذلك بناء الشجرة وتسلم بذلك من الدود وغيره واما يسلم به الشجر من
الدود والارسة أن يحفر من أصل الشجرة حتى تسد وعروقها الراسخة في الارض ثم يطلى
أصولها وعروقها بخمر الحما يعمد ان تبل بالماء فانهم تسلم بذلك من الدود والارسة

الباب السابع عشر في ما يداوى به الشجر اذا اصابها البرق أو خطر من حرقه

يؤخذ من الدواء الذي يسمى بالر ومبته مولون ويداف بالماء ثم يصب في أصل الشجرة التي
اصابها البرق مدة عشرين يوماً في كل يوم مرة ثم ينعاهد بالسقي فاما تخضر وتسلم بذلك فما
اصابها من البرق

الباب الثامن عشر كيف يتخلل الثمار الشجران يكون فيهما اذا هي ادركت ما بدا اصاحها أن يجعل فيهما من أنواع النقش والكتابة

وذلك اذا قصد الى طين حراً وتخذ منه قالب على قدر الثمرة التي يتخذها القالب من الثمار كلها
ويجعل هذا القالب نصفين احدهما كهيئة نصف قشر الجوزة ثم ينقش فيه صاحبه ما بدا له
أن ينقش فيه من تخال حيوان أو كتابة ثم يطبخ القالب في فخار ويجعل فيه الثمرة قبل
ادراكها وبعد اجتماعها واشتدادها ثم يصب ذلك القالب بخيط فانه يصير نقش ذلك
القالب من حيوان أو كتابة في تلك الثمرة

الباب التاسع عشر فيما يعمل للشجر حتى لا يضر بها الطير ولا ينال من ثمارها شيئاً

فيل انه اذا قصد الى المنجل الذي يقطع به فضول الشجر وطلى بماء الثوم ثم قطعت به فضول
الشجر وكلما جف أعيد طلاءه بماء الثوم المذكور فان الطير تتحاشى تلك الاشجار التي قطعت
فضولها بذلك المنجل قالوا وكذلك اذا علفت أصول من الثوم في أما كن شتى من الشجرة فان
الطير تتحاشاها وكذلك اذا دق الثوم دقاً عموماً وطلى به أما كن شتى من الشجرة فان الطير
تتحاشاها ولا تضرها

الباب العشر ون في اوان غرس التفاح وصيانته

اعلم ان اوان غرس التفاح في السنة مرتان احدهما في الربيع في نيسان وفي اذار والاخرى
في الخريف في الموانع القليلة الماء عند أول نضجة يكون من المطر وأجوداً أما كن غرس
التفاح ما كان من اوان بارد ربيعاً في الصيف واذا غرس الاسكيل في أصل شجرة التفاح سلم
تفاحها من الدود والارسة بذلك واذا عرض لشجرة التفاح المثمرة دود فسر او انه يعود الى
نلط الخنزير فيقع في اوال الانس ثم يحفر عن أصل شجرة التفاح وعروقها فيصب فيها من
تلك الاوال قدر ما يملأها ثم يعاد علمها اترام فانه يذهب بذلك دود التفاح واوال الانس موافقة
لشجرة التفاح نائمة لها قريب من نخل نلط الخنزير وبعار الغنم واوال الانس ويخذه منه
سماداً لشجرة التفاح ومما يزيد به التفاح حلاوة ان يحفر من امه حتى يتدور وروقه ثم يحشى
بدرى شراب عتيق ثم يعاد ذلك الطين ومما يداوى به شجرة التفاح اذا عرضت له آفة
ان يعود الى روث حمار وطبع فيجعل في انافه ما يصب ذلك الماء بما فيه من الروث في أصل
شجرة التفاح سبعة أيام في كل يوم مرة فانه يشفي بذلك ويسلم ومما يبل به الشجرة المثمرة من

الهدود وغيره ان يعمد الى مرارة ثور أو بقرة فيطلي بها ساق تلك الشجرة التي تلي وجه الارض
وأم ولد عر وتها قد مضى ذكر هذا في الباب السادس عشر فكل هذا مما يعالج به شجر
التفاح لكثرة ما يعرض له من الآفات وما يعالج به أيضا الهدود التي يعرض للتفاح ان يعضر
من أمه بسكة من حديد حتى تسد وعرقه ثم يقطع لحماؤها فيما يبش شجر مما يظهرون
بجزءها فوق الارض الى ان يسلم عر وتها فانه لا يوجد فيمادون ذلك الموضع منها دود ولا هوام
ثم يطلى الموضع الذي قسر منها باخشاء البقر وطبا ويرد عليه ترابه فانه يسلم من ذلك الهدود
وسائر الهوام

باب الحادي والعشرون في أمهات الاشجار التي تعلق بها الشجرة التفاح اذا انصبقت

الفاكهة

اعلم ان شجرة التفاح تعلق بشجرة السفرجل وشجرة الكشمري اذا انصبقت اليهما فيجود
ثمرها ويصلح وتسمى هذه الثمرة بالرومية علما وادانصبقت شجرة التفاح الى شجرة
السفرجل اردت راحة تماحها طيبا وكثرت مائنها وتعلق ايضا شجرة التفاح بشجرة
الاجاص وشجرة العنبر فتصير ثمرتها حراء (قال قبطوس) وما حذظناه من بعض
علمائنا ان اجود ما انبث من التفاح من الشجر الممر الا تخرج والاجاص فانه اذا انبث
الى أحد هذين النوعين اطلعهم من ثمرته في السنة فليزال الله ! كرسه في الشتاء والصفيف
وأوان انبث التفاح الى غيره من الشجر الممر تدرب الاول هذا اذا قصد ان يثمر في
الحريف وان قصد ان يثمر في الربيع فاول ذلك في الصيف الثاني من اذار وفي أوئل
نيسان علم ذلك

باب الثاني والعشرون في الاحتيا لالتفاح حتى يكون فيه حمرة

ودلت ان صب في أصله في السنة أربع مرات من اوان الانس قدر ما يبل ما نخت الارض من
أدله شبرا أو رده ذلك حمرة ويقال ان مما يحمر به التفاح ان يزرع تحت شجرته ورد
أحمرته به مر ذلك واذا كان غرس التفاح في أمانا كن باردة باعتدال ريحه احمر تقا حه مثل
البلاد التي في أواخر الاقليم الثالث وفي الاقليم الرابع وفي الخامس وفي أوائل السادس وأما
لاقليم السادس فيكاد أن لا يوجد فيه التفاح وكذلك أكثر السادس

باب الثالث والعشرون كيف يحتمل للتفاح الاحمر حتى يكون فيه كتابة صفراء

وذلك ان يعمد الى الشعف بداف ويصنع منه تماثيل حروف أو نقوش وتعلق على التفاح
وهي حفر اقبل احمرها ويبيع الشعف كثيرا وتكتب به عليها قبل احمرها فانها اذا انتهت
تبقى رنحت الشعف منها أسفر واحمر منها ما سوي ذلك

باب الرابع والعشرون في صيانة التفاح واخراجه

شجرة الأول هو كوكب لوز دار ويدرسه به من بهان روميه

وذلك اذا عمد الى التفاح وهو بهد مستخفاف شديد غير منشم فيغشي بطين حر ثم يحرق في الظل في موضع فرش بورق الرمان فانه يبقى ذلك التفاح غصا الشتاء كما هو زاده ذلك طيبا وبما يصان به التفاح ان يلف كل تفاحة في ورق الجوز ثم يدفن في الشجر فانها تبقى كذلك وطيب وبما ان التفاح ايضا بان يطرح في دردى الشراب فانه يزاد بذلك طيبا وتطول دته وان كان في ذلك الوعاء الذي فيه الدردي شراب أو جبير يادة التفاح طيبا رائحة وادافعل بالتفاح مثل ما ذكرنا في صيانة العنب في الجزء الذي قبل هذا كان ذلك التفاح بمنزلة ذلك العنب في البقاء وبما يصان به التفاح ان يطل أسفله واءلاه بالدواء الذي يسمى بالرومية اسطاريون فانه لا يعفن ولا يفسد ذلك

الباب الخامس والعشرون في أوان غرس الزعرور

اعلم ان أوان غرس الزعرور هو أوان غرس التفاح فان الزعرور هو وتفاح برى طعمه مر ورائحته أشد طيبا من رائحة التفاح واذا اتخذ الزعرور في البساتين صلح وزادت احواله في الجودة على العري لاجل السجاد والازراق والسقي وسماحه كسماذ التفاح بسواء ونذر لثمرة الزعرور في شهر آب ويمتد زمانه الى تشرين الثاني فاذا اردت تقنيده وحزنيه الى أن تنصرف فيه فتركه على شجرة حتى ينهي طيبا واجنه برفق وضعه في الشمس بعد تنقيته واتركه حتى ينشف واخزنيه في اماكن باردة سالقة من الندوة

الباب السادس والعشرون في موانع غرس الخوخ وأوان غرسه

اعلم ان اجود المواضع لغرس الخوخ ما كان نديا وكان أرضه قوية والمواضع الظاهرة الماء يتأني لاهله ان يسقوه كلما احتاج الى السقي فانه اذا غرس بهذين الموضعين عظم خوخه وبما يراذه عظم الخوخ وجوده ان يعمد اليه اذا كان ملقأ مترا كما على شجرة في طرح بعضه برفق قبل ادراكه فانه يعظم بذلك الباقي منه ويحسن ويجود وان غرس الخوخ في آذار بعد انصرم البرد وكاب الشتاء الى أوائل نيسان وقد يغرس في الخريف بعد استواء الليل والنهار

الباب السابع والعشرون في أصناف الاشجار التي تعلق بها اشجرة الخوخ اذا اضيفت

الهايك

(قال قسطوس) شجرة الخوخ تعلق بشجرة اللوز وشجرة الخلاف وهو نوع من الصفوة وبشجرة التفاح والاصنار وانما شجرة الخوخ الى أي صنف كان من هذه اربعة صنف يكون بالقمب والشق بالحاء يؤتمن طرفة على ما تقدم في باب الانساق وأوان اضافة الخوخ الى غيره من الشجر في تشرين الاول بعد استواء الليل والنهار وفي أوخر شباط بعد ان يكسار البرد يضاف الخوخ في نيسان

الباب الثامن والعشرون كيف يجنب الخوخ حتى لا يكون له نوى

وذلك بأن يزرع الخوخ بمقربة من شجرة الصفصاف الذي يسمى الخلاف حيث تنال
احداهما الأخرى اذا جذبت اليها ثم يعمد الى الخلاف في أيام الربيع فيشق من متون
غصونه وغلاظها مائات منها غصود جارتها شجرة الخوخ ويجعل في كل شق منها غصنا ويطين
عليه وبعصب على ما مضى شرحه في باب الاضافة ووبمن يعمد الى ما يجعل في شق غصون
الخلاف من غصون الخوخ فيشق ثم يخرج منه لباية ثم يجعل في ذلك الشق ويطين عليه
ويعصب عليه بالبردى وعلق عليه الكوز المعلومه على ما مضى شرحه في باب الاضافة فاذا
علقت هذه الأغصان المضافة فصلت عن شجرة الخوخ وتركت متصلة بشجرة الصفصاف
فانما تنمر خوفا لا نوى له

الباب التاسع والعشرون كيف يتقال للوخ ان يكون له حجرة

وذلك بأن يعالج بما مضى من تخمير التفاح في الباب الثاني والعشرين من هذا الجزء وقد اختلف
قوم في نحوه ير الخوخ بحجة صحيحة وذلك ان يعمد الى تدويره بقرية من شجرة الخوخ عما
بلى الجنوب والشرق منها ويحسب بعض غصون تلك الشجرة الى ذلك الوند وتشد به بحبل من
قنب أوليف الخلل حتى تخفى بذلك تلك الشجرة نحو ذلك الوند ثم يفروراء ذلك الوند حفرة
طوله ما زراع وعرضها كذلك ومجدها شبر وتلأما وكون وضع هذه الحفرة بحيث يسالها
شعاع الشمس وتنعكس بها الى شجرة الخوخ فاذا فعل ذلك بشجرة الخوخ احمر بذلك خروحها
لمساها من شعاع الشمس

الباب المولى ثلاثين في تهديد الخوخ وخزنه

اذا أردت ذلك فترك الخوخ حتى ينتهي في التضع لا الى الغاية بل الى التضع المتوسط واقطع
عنه الى قبل انتهاء اذراكه بشرة أيام ثم اخذه وشققه وأزل منه نواه واجعله في الشمس حتى
يبس ويصف جفافا بالغاية ومن بعد ان يصف اذا خزن ثم اخزنه في موضع بارد لا دارة فيه فانه
يقي ونطول مدته

الباب الحادي والثلاثون في الخوخ الزهري

(قال قسطوس) أحوال الخوخ الزهري كاحوال الخوخ المشعر وأجودا وان فرصة في آذار
وأوفى الا ما كن المدة الى الارض والهواء الكثرة الماء ويسال الخوخ الزهري في اضافته
وتخميره كما تقدم في التفاح في الباب الثالث والعشرين من هذا الجزء والخوخ الزهري يضاف
الى الصفصاف المعروف بالخلاف فلا يكون فيه نوى على ما تقدم في الخوخ المشعر في الباب
الثامن والعشرين من هذا الجزء يقال ان الاكثر من شمر وان الخوخ الزهري بشرح
الطيب ويطيب التفر وكذا كاه بشرح القلوب وينفع من الاشجرة السوداء

باب الثاني والثلاثون في غرس الكمثرى وكيف يحتمل في غرسه حتى لا يكون في لبابه
حشاوة أصلاً

علم أن أوان غرس الكمثرى في السنة مرتان أحدهما في ثلث من الأول بعد استواء الليل
والنهار والأخرى في أوائل شهر آذار قبل استواء الليل والنهار واجود مواضع غرس الكمثرى
لمواضع الباردة الهواء القوية الأرض الغزيرة الماء والتدى وقلمه ايفلح غرس الكمثرى
في البلاد الحارة وإذا عمد إلى غرس الكمثرى فشق ما توارى الأرض منه شقاو فدا به غير عذب
وأخرج من ذلك الشق لبابه من غير أن ينهل ما عدا الباب منه ثم ضم ذلك الشق وعصب عليه
برية ثم طلى باخاء البقر وطين حر ثم غيب أصله وسقى حتى يعلق فإنه إذا علق الطعم ولم
يكن ثمره لباب فيه حشاوة أصلاً

باب الثالث والثلاثون في أصناف الاشجار التي تعلق بها شجرة الكمثرى إذا اضيبت
البهاج

(قال قسطوس) تعلق شجرة الكمثرى بشجرة التفاح وبشجرة السفرجل وبشجرة الرمان
والقرصا والوز والحبة الخضر غير أن ما يضاف من الكمثرى إلى القرصا تكون ثمرته
جرواً وتؤلف الكمثرى إلى أي صنف كان من هذه الأصناف بأن يثقب ثقباً بطن من طرفها
كما وصفا في باب الانداف واجود ما نيفت إليه شجرة الكمثرى شجرة التفاح والسفرجل
لتقارب أحوال هذه الأصناف ومشابهة بعضها لبعض في جل الأمر لا سيما السفرجل وأوان
هذه الاضافة في الرابع

باب الرابع والثلاثون في صيانة الكمثرى وادخالها

وذلك أنه إذا طلى طرف الكمثرى الأعلى بشيء من القار طال لذلك بقاؤها رطبة ولم تعفن وبما
يصان به الكمثرى أيضاً أن تجعل في وعاء ثم يملأ ذلك الوعاء عصيراً من العصير الذي يتحلب
من العنب المجموع للعصير عفواً من غير عصر فاه تطول مدتها ولم تنسد وبما يصان به الكمثرى
أن يفرش لها الموضع الذي يراد خزنه فيه بنشارة الخشب اليابس ثم يتجنى الكمثرى برفق حتى
لا ترتفع أصلاً وينضد على تلك النشارة برفق غير متراكم ولا متقارب فانه تأتلف لذلك مدة طويلة
على حالها من غير تغير وبما يصان به الكمثرى أن يلف كل حبة منها في ورقة من ورق الجوز
الطيب ثم يطبق بطن حر فانه يتبقى لذلك على حالها مدة طويلة وبما يصان به الكمثرى أيضاً
أن تجعل في أسفلها إذا خبث ورق الجوز مدقوقة وقد اصان الكمثرى بأن تعلق على ماذ كرنا
في باب صيانة العنب في الجزء الذي قبل هذا

باب الخامس والثلاثون في تعديدا الكمثرى

إذا اردت تقديم السم ثرى فاقطع غصن الشجر قبل ادراكها بأسبوعين أو نحوهما واتركها الى ان تنهى لاي غاية نضجها بل الى النضج المتوسط واقطعها عن ثمرتها واشترط كل حبة منها في طو لها عدة تمرطات واجعلها في الشمس الى ان تجف جفافا تاما ولا تجعلها في موضع بارد لا يداوئ فيه فانه يبقى مابق غير فساد الا أن أكله تو جد فيه قوة تعيب بالمضغ فاذا اراد تداينه جعل في خرة نعيسة وعلق على قدر فيه ماء عذب قدر كبت على نار خفم فانه يلين بما يتصاعدا اليه من بخار الماء وينهي أكله من غير تعيب

الباب السادس والثلاثون في غرس المشمش

أجود المواضع لغرس المشمش المواضع الدائرة الرطبة وأود غرسه في الخريف الى أول الشتاء لان المشمش مثل اللوز في سرعة النضج ويتعور في بقية من البرد ويغرس أيضا في شباط بعد انكسار البرد والمشمش قل ان يفلح في البلاد الحارة وان اثمر فيها كانت ثمرته غير طيبة ولا يفلح أيضا في البلاد الشديدة البرد كالبلاذ التي في الاقليم السابع وبعض السادس وينبغي ان يسهل الرضع الذي يسهل لغرس المشمش بما قدم من اعمار الغنم واخشاء البقر وأنى عليه زمان طويل وبقية ان يسقى المشمش في الصيف كلما جفت أرضه وبعيد زاده المشمش طيبا وحلاوة ان يحفر من أسله حتى تدور عنه ثم يحشى بتردى الشراب ويرى عملها تراها ويسقى فانه بطيب بذلك وتردد حلاوته وبفظم حبه

الباب السابع والثلاثون في أصناف الاثمار التي يضاف اليها شجر المشمش

(قال قسطوس) شجرة المشمش تضاف الى شجرة اللوز والى شجرة الاجاص فيعلق بايها ما أضيف اليه ويطيب ثمرها ويطيب لون المشمش المضاف الى اللوز وأما المضاف منه الى الاجاص فانه تزداد حرته وأوان اساقه المشمش في الريح وقد يضاف في الخريف والعمل في تقديم المشمش ان يحشى اذا ادرك ادراكا متوسطا ويوضع في الشمس من غير ان يشق ولا يزال عنه نواه ويترك حتى يجف جفافا تاما ويجزى في الموانع السالمة من الندوة فانه يبقى زمانا طويلا

الباب الثامن والثلاثون في أول غرس التين ومواقع غرسه

اعلم ان التين قد يغرس في الخريف وفي الربيع (قال قسطوس) فمخافت ذلك وزرعته في خبر ان ابتداعا من لا ينظر كيف حاله فعلقوا لهم وسلم وحدثت في ذلك واحد ما غرس فيه التين من المواضع البقعة الرقيقة من الارض القوية غير اندسية والظاهرة الماء فان كثرة الماء والندوة تنقص بشجرة التين وثمرها ورب من يملك مسلكا آخر في غرس التين فيعبد الى ما بعد اله من التين فينبهه في انا يومين وليلتين ثم يجرسه في ذلك الماء مرسا بالغنم بعد الى حبه الذي في جوفه فيخلطه باخشاء البقر الرطبة والمهله ثم يطلى بذلك حبلان بردي

ويدفن ذلك الحبل مستطيلاً في حفرة مستطيل عمقه في الأرض شبر ثم يرد عليه التراب ويدفنه من ساعتها فانه ينبت ملتفاً متفارباً في فترة كانه حتى يبلغ طوله ذراعاً ثم يرفع من ذلك الموضع ويغرس في موضع آخر الذي هو غايته وقد يغرس التين على هذه الصفة بأن يعمد الى قضبان شجرة قديمة في ماء ولم تلاقه أيام أو أربعة بيالها ثم يغرس وان نعت أيضاً في اختباء رطبة ثم غرس في ذلك أوفق ورب من يجعل في أصل كل غرس من قضبان التين بيضتين أو ثلاث من بيض الدجاج معها فانه يزداد بذلك نزل التين وثمرته وأكثراً يكون ذلك التين ثمرة اذا تقدم عهد ورب من يعمد فيصالح موضع غرس التين برماند جوزاً والدواء الذي يسمى بالرومية ساجون وان سرك أن يكثر حطب التين وثمرته فغرس قضبانها منسكة تكون فروعه في الحفرة التي تغرس فيها وأصلها فوق ورب من يكتفي في غرس التين بحبه الذي في جوفه على ما تقدم

باب التاسع والثلاثون فيما يلزم به التين من الدود والعفن والالباه التي تعرض له في

طاهره

(قال قسطوس) اذا غرس في أصل التين الدواء الذي يسمى الاسكيل سلم بذلك من الدود والعفن والالباه أو يعمد الى قضيب غرس التين فيجعل في أصله الاسكيل ثم يغرس كهيئة فانه يلزم بذلك من الدود والعفن والالباه وان كان فيما اطعم من التين دود فداؤه ان يحفر في أصله حتى يبدو عروقه ثم يحشي رماداً ثم يعاد عليها تراباً فانه يزول بذلك عن ثمرها ما عرض لها من الدود وكذلك اذا طلى من ساق شجرة التين شبر مما يلي وجه الأرض بالدواء الذي يسمى ساجون وسلم بذلك التين من الباه وان جمع ما بين زرع الاسكيل في أصل شجرة التين وطل من ساقها شبر بالدواء الذي يسمى ساجون كان ذلك أبلغ في إزالة الباه العارض للتين

باب الاربعين فيما يعمل بشجرة التين فيمنعها من أن يسقط ثمرها

(قال قسطوس) اذا عمد الى أصل شجرة التين التي قد اطعمت فيحفر عنه حتى يبدو عروقه ثم يطل عروقه وغصون الشجرة بالقرصاد فان شجرة التين التي فعل بها ذلك لا تسقط ثمرتها الا من رجع تسقطها ومانداوى به شجرة التين اذا كانت تسقط حملها ان يعمد الى الدواء الذي يسمى بالرومية سيكوس وهو يشبه زبد البحر فيخلط بمائه من الملح ثم يدقان جيداً ويتران على شجرة التين فانه لا تسقط ثمرتها الا من رجع بصيها وكذلك اذا عمد الى دواء يسمى بالرومية ساجون فيضرب بالماء حتى يصير كالخطم ثم يطل به ما يلي وجه الأرض من أصل شجرة التين في كل عام مرة فانه لا تسقط ثمرتها مادام يفعل بها ذلك الا من رجع بصيها وكذلك اذا عمد الى التراب الذي يسمى بالقرعة يؤخذ منه شيء ويحل في آنية يالزيت حلاً بالغاً ويطلى به ساق شجرة التين في كل عام مرة فانه لا يسقط ثمرها الا من رجع بصيها وعما يكثر له حمل التين ان يعمد الى ورق شجرة الزيتون فيسحق ثم يهرس ويصب من مائه في أصل شجرة التين ثلاثة أيام في كل يوم

جرة بفعل ذلك في كل سنة مرة فانه يكثر بذلك حملها ويجود مادام يفعل لها ذلك

باب الحادي والاربعون في تصوير التين الحبلي كالاستاني

(قال قسطنطوس) اذا عمد الى قضيب من قضبان التين الحبلي فنقع في دهن خل قد ضرب بمخلة خمر اثنته أيام ثم نغرس في ذلك القضيب حيث يد الصاحبه ان يغرسه فيه ثم يدل مابلى وجه الارض منه ستة أيام بشئ من دهن الخل المضروب بمخلة خمر في كل يوم مرة ثم يسقى مع سائر الشجر فانه يماقو يطعم الطعام شجر التين المستاني

باب الثاني والاربعون فيما يعمل للتين فيسرع ادراكه وما يعمل فيه فيصير مسلا

(قال قسطنطوس) اذا عمد الى قضبان التين حين يغرس قطلى فروعه ابدوا من يحاط ان احدهما هلا به سودا والاخر يودا ميلون فانه يسرع بذلك ادراكه ويكون مسهلا ومما يسرع به ادراك التين ونسجه ان يحاط خرق الحمام بدهن الخل والنفط المدقوق اذلا ثم يطلى بذلك شجرة التين بشده حملها ويسرع ادراكه وقد زعم بعض العلماء ان مما يسرع به ادراك التين ان يطلى ثمرته باليرقان ومما يعمل لشجرة التين التي يطلى ادراك ثمرتها ونسقط لالريح تسقطه ان يعمد الى فغيز من ملح قد بقى دقا فانهما ثم يحفر من اصل شجرة التين التي اسابها هذه الآفة حتى تبدو ورقة فيخشي بذلك الملح ويرد عليها اترابا فانها لا يسقط ثمرها ويسرع ادراكها ويكثر حملها ومما يصبر به التين مسهلا ان يجعل في كل حبة من حبه اذاهي أدركت وتناهت نقطة واحدة من نوع اللأعبة وتترك في الشمس حتى تجف ثم ترفع فادأ كل الانسان من هذا التين نصف حبة بعد حبة اسمها الاسالحا

باب الثالث والاربعون في أسناف الاشجار التي تعلق بها شجرة التين اذا انبتت ام

اعلم ان شجرة التين تضاف الى شجرة النمرصاد وشجرة شاه بلوط والبندق والفتاح والحلبة الخضر والكمثرى والى شجرة تسمى بالرومية تاليه والى شجرة تسمى اسباه وكل هذه الانواع يضاف بعضها الى بعض وليس شئ مما يضاف الى غيره من هذه الانواع الا على غير ما يضاف كما خرق في لحائه دور سلب شجرته كما وصفت في باب الاضافة (قال قسطنطوس) وأجود ما أنسب اليه التين من هذه الانواع شجرة النمرصاد والشجرة التي تسمى اسباه ويصح انساقه التين في سائر فصول السنة يلقو يطعم الا في فصل الشتاء فان انساقته في فصل الشتاء على أن يجف

باب الرابع والاربعون كيف يجتال في التين حتى يكون في التينة الواحدة ألوان شتى من

سواد وبياض وحمره

اذا أردت ذلك فاعمد الى قضبان التين الثلاثة ونم بعضها الى بعض فمما شديدا وعصب عليها بالبردى ساعة قطعها واغرسها جميعا في حفرة واحدة واحتمس ما توارى الارض من أصولها اترابا

وأرثادواب واسعة وأتركها حتى تعلق وتثبت فروعها ثم ضم فرعها الثابتة بعضها إلى بعض وعصب عليها تعصبا شديدا وأتركها حتى يلتصق بعضها ببعض ثم أقطع ما فوق الأرض من هذا الغرس بعد عامين وأغرسه في موضع آخر فانه يعلق ويختلف ألوان ثمرته وإن تركته ولم تقطعه كان أيضا تلك الثمرة إلا ان قطعة ازكى له ورب من يغرس اثنين المختلطين ألوانا غرسا هو أسير وأهون من ذلك وذلك بأن يعمد إلى حب اثنين الذي يكون في جوفه ويأخذ من كل لون شيئا منه ويحاطه أو يجعلها في خرقه من كتان ويجعلها في حفرة في الأرض حجمها أربع أصابع ثم تحشى تلك الحفرة ترابا وأرثادواب وتعادها بالتراب حتى تثبت ثم تشدها من أسفلها بعد عامين وأغرسها في موضع آخر فانه يعلق ويختلف ألوان ثمرتها

باب الخامس والأربعون كيف يختال اللتين اليابس المجموع أن يسلم من العفن

وذلك انه إذا عمد إلى ثلاث تينيات يابسات فعمست في قاروطي ثم جعلت تينتهما أسفل الوعاء الذي يجعل فيه ذلك اثنين وتينة وسطا منه وتينة في أعلاه سلم ذلك اثنين من العفن وما يسلم به اثنين اليابس المجموع من العفن أن يجعل في سلة من قضبان ويدي في ثنور بعد أن يفرغ من الخبر فيه ويذهب عنه سوءه خرقه بقرمعلق في ذلك الثنور يمسسه الحر بعض المص ثم يخرج من الثنور ويبرد ويجعل في حواشي من خرف جديد وما يسلم به اثنين من العفن أن يجعله في باعواده التي ينبت فيها وينضج بماء ولحم ثم يوضع في الشمس حتى يجف ويرفع في أوعية من خرف جديد وبطين ثم يوضع في الظل فانه يسلم بذلك من العفن

باب السادس والأربعون كيف يصان التين لكي يبقى غضا إلى الربيع

(قال قسطوس) أعلم أن التين امرئ ليس لغیره من رطب التين فانه ان لم يجن التين حتى يسلمغ أبانه سقط عن شجره فما يصان به التين ان يعمد إلى وعاء ويجني التين بأعواده التي هو فيها ثم يوضع بأعواده في ذلك الوعاء ويضعها رقيقة غير متقارب حتى لا تنال تينة أخرى ثم يمد فوق ذلك الوعاء بشمع ويجعل ذلك الوعاء بما فيه في وعاء شراب حتى يغيب فيه ويغمره الشراب فانه لا يبرأ مادام كذلك غضا ورب من يطلى التين بالعسل ثم يجعله في وعاء غير متقارب حتى لا تنال تينة أخرى ثم يمد فوق ذلك الوعاء ويرفع فانه لا يبرأ كذلك غضا أو ويجعل التين أيضا إذا طلى بالعسل في اناء من زجاج

باب السابع والأربعون غرس الرمان وأوانه

أجوده وأوسع غرس الرمان الموانع الدفينة الجافة السليمة من كثرة الانداه فان شجرة الرمان يضرها البرد الشديد أنشأرا كثيرا وأجود غروسه ما غرس من قضبايه وأواناده وقد يغرس حبه فاذا طلع حول إلى الموانع التي يرد أقرارها وغرس الشجر كاه يغرس قبل ثمرته غير شجر الرمان فان له ذلك خاصية لا يغرس إلا بعد ثمرته ولا يستغنى غرس الرمان أن يجعل معه

في حفرة التي يغرس فيها بعض الدواء الذي يسمى الاسكيل فاذا غلغ غرس الرمان وطلع كان غطاؤه في البهلا الباردة في فصل الشتاء ورق القرع وقضبانها فان ذلك يدفع عنه مضرة البرد و يتساماه الطير لذلك وشجرة الرمان سواء كانت مقمرة أو غير مقمرة لا يقرها شيء من الهوام ويذب بهض الطير الهوام عن أفراخه بأن يعاق في وكمره من عيدان الرمان وقد يغرس الرمان الغرس المضاعف القوة وذلك بأن يعمد الى ساق شجرة الرمان فيربط فيه حبلا متينا ويجذب بذلك الحبل حتى ينحني ثم يربط ذلك الحبل في ويدل لالتر جمع الشجرة الى اعندالها ثم يعمد الى أقر بضعه ونها من الارض فيجذبه جذبا قوية الثلاثين كمرا أو ينفسخ حتى يضع وسط ذلك الغصن أو دون وسطه في الارض ثم يحفر لذلك الغصن حيث شاق في من الارض حفرة مستطيلة عميقة في الارض ذراع فيدقن وسط ذلك الغصن في تلك الحفرة ويترك طرفه ظاهرا على وجه الارض ثم يسقي ما كلامه في الارض حتى يعلو وينبت فاذا غلغ ونبت قطع ما يلي ساق تلك الشجرة المشدودة بالحبل الى الوتد من ذلك الغصن وحل عنها الحبل ويردها الى اعندالها الذي كانت عليه فاما انعود اليه ولا يضره ما قطع الغصن المقطوع منها فاذا تكامل هذا الغرس حوّل الى الموضع الذي يراد قراره فيه فانه يجيئ عا جبا في الغاية حسن الثمرة

في الباب الثامن والاربعون فيما يدوى به الرمان اذا عرضت له آفة فهو ما يعمل فيه كثر جملة

(قال قسطنطين) اما ما يدوى به شجر الرمان اذا عرضت له آفة فهو أن يعمد الى الدواء الذي يسمى بالروبة فيطوس فيجعل في آنية ويصب عليه ماء ويرفع الاناء على النار ويترك حتى يغلي غليا ناشدا ويترك حتى يبرد ويصب من ذلك الماء في أصل شجرة الرمان في فصل الشتاء في كل عشرة أيام جرة فانه يعلم ويذهب عنه الآفة واما ما يعمل للرمات في كثر جملة فهو أن يعمد الى ابله الحمة فاعقبين ثم تدق دواءين يسمى أحدهما ترس والآخر بوداميلون اثلاثا ثم يعمل بهما الذي في اناء ويصب عليه ماء عذب ويرض فيه ثم يطلى بذلك أصل شجرة الرمان الذي يلي وجه الارض غصونها في كل عام مرة قبل نضورها فانه يكثر ثمرها

في الباب التاسع والاربعون فيما يعمل للرمات فتشند جملة وما يعمده من التشقق

(قال سوس العالم) اذا سرتك أن تشند جرة الرمان فاعمد الى رماد حمام واخاطه بالماء واضربه نثر ناشدا ثم بدل بذلك أصل شجرة الرمان وقماده بذلك ما سمت طعت فانه يشند بذلك جرة الرمان التي يشند بها ذلك واما ما يعمل للرمات فيمنعه من التشقق فهو ان يعمد الى قضبان غرس الرمان ويخفف حواها بما يورى أصلها من الارض بالججارة أو يزرع في أصلها الدواء الذي يسمى الاسكيل أو تغرس حين تغرس منكمه فيجعل فروعا فيها يورى الارض منها فان ذلك من هذا الغرس اذا عالج بأي ما كان مما ذكرنا لا يشقق

الباب الموفى خمسين كيف يجتال الرمان حتى يكون حبه لاصلا به فيه أصلا وما يعمل للرمان الحماض فيصير حلوا

(قال قسطنطوس) أما ما يعمل له هاب الصلابه من حب الرمان فهو أن يمد الى قضيب غرس الرمان فيشق من أصله مقدار ذراع نصفين ثم يزال الباب النصفين جميعا من غير أن يمس كما تم به بان يردية ويطمان بهين حر وروث من أرواث الدواب ويجعل في حفرة التي يغرس فيها بقا رما يظهرفوق الارض من ذلك الشق ثلاثة أصابع مضمومة ويفرد ذلك النضيب من غرس الرمان حتى يعلق وتنتعرج وقه بعض النبات ثم يقطع ما فوق الشق منه ويطرح في طين يبق حتى تنبت فروعها المرة الثانية فانه يطعم ويكون ريشه لا يطرح كله منه شيئا وأما ما يعمل للرمان الحماض فيصير حلوا فهو أن يحفر عن أصل الرمان حتى تدور عنه ثم يطفى بماء الحنظل ثم يعل على ذلك شيء من تراب ثم ينضع بأبوال الانس ما اذا فعل ذلك اجلولى ذلك الرمان وذهبت عنه الحموضة

الباب الحادى والخمسون فى اصناف الاشجار التى يضاف اليها شجرة الرمان فيعلق منها

(قال قسطنطوس) الرمان يعلق بالآس اذا اضيف اليه (وقال ديمقراطيس العالم) ان الرمان والآس مضايان فاذا نجحوا وتبارا بالموثع كثر ثمرهما واختلفت عروقهما وان تباعدا بعد اليس بالكثير اليهم من الافاق والحقة والرمان يلقى أيضا بشجرة الغريب اذا انشيف اليها ويعلق التاج والكمثرى والفريجل الا ان اجود ما نشيف اليه الزان الآس والغريب فانه اذا انشيف الى أحدهذين النوعين قرا لا ينجب (وقال شادهمس العالم) ان الرمان يأنف

الأترح الباب الثانى والخمسون فى صيانة الرمان

(قال قسطنطوس) يمد الى الرمان فيجنى عند بلوغ ابانه برفق لئلا ينمخ ويغرس طرفاه اعلاه وأسنفه فى قارمذاب ويعلق فانه يطول بقاؤه ويصا صان به الرمان ايضا ان يمد الى به اذا بانغ ابانه فيمتر على حمله وبلف على كل رقعة منها ما يستريح من الحشيش ثم يصب عليها ويطلى بجص فانما تبقى بذلك غضة الى ان يدركها رمان قابل ورب من يضع الرمان فى إشارة خشب البهلول ويحاط بتلك الإشارة شيئا من السمكة فانه يطول به عدل الرمان ورب من يغرس الرمان حين يجتنى فى ماء ملح ثم يجفف فى الشمس ويعلق فاذا بد الأهمهه كله غسلوه عن قشره بالماء ثم أككوه ورب من يجعل الرمان فى كوز من حطب ويحصر ذلك الكوز ويرفعه فى مكان جاف لئلا او فيه فاما الأترال لذلك غضة

الباب الثالث والخمسون فى غرس القرصا دواؤه وما يضاف اليه من الشجر فيعلق به

(قال قسطنطوس) أجود غرس القرصا دواؤه حتى تنبت من أصله وقد يغرس القرصا دمن

حبه فيعلق وينبت ويطعم الا انه يعمل فيه كماء اذ كرتا في غرس الثين من حبه وأوان غرس
الفرصاد اما في الخريف ففي تشرين الاول بعد قطاى الكروم واما في الربيع ففي نيسان بعد
تعريض الكروم واذا غرس الاسكندر في مايلي وجهه الارض من شجرة الفرصاد فضع شجرة
الفرصاد منقعة شجرة الثين وشجرة الفرصاد يضاف الى شجرة الثين فيعلق بها وكذلك اذا
اضيفت الى شجرة شاه بلوط والى شجرة البندق والى شجرة التفاح والى شجرة السمك مدب
شجرة السفرجل وأجودا الفرصاد ما انضيفت شجرته الى شجرة شاه بلوط وهو الذي يد
بالرومية قطنون شقا أو ثقابا على ما تقدم في باب الانساقه

باب الرابع والخمسون في ما يعمل للفرصاد غير الايض فيصير أبيض وما يعمل للايض
فيصير أسود وما يصان به الفرصاد فطول مدته

(قال قسطوس) انما ما يعمل للفرصاد لا سود فيصير أبيض فهو أن يأخذ فضيما من قضبان
الفرصاد الأسود يضاف الى شجرة الفرصاد الايض على ما وصفت لك في باب الانساقه فانه تصير
شجرة هذا الضيب من قضبان الفرصاد الأسود المضاف الى الفرصاد الايض أبيض فاذا اضيف
الايض الى الأسود صار أسودا لانه يشرب من مائه وانما يصان به الفرصاد فطول مدته فهو
أن ينجى الفرصاد بندق ويجعل في آنية من زجاج فانه يطول بقاؤه ويبقى له طعمه من غير تغير
ويقال انه لم ينعم ان يلا ذلك الا انه الزاجح من الفرصاد وجد به دنانير بملا

باب الخامس والخمسون في غرس السفرجل وما يضاف اليه من الاشجار

(قال قسطوس) اعلم ان السفرجل قل ان يثمر في البلاد الحارة وان اثمر كانت ثمرته خفيفة
غير صالحة و يوافقه البلاد الباردة والمعتدلة وشجر السفرجل أحد الشجر الذي يغرس مملوؤه
وأوان غرس ملحه شهر شباط بعد فصرم شدة البرد فاذا اتى على غرسه عام حوّل الى الموضع الذي
يراد قراره فيه ويتعاهد بالسقي حتى يعلق وقد يغرس ملخ السفرجل في شهر آذار وأوان طب
السفرجل في شهر آب ويمنع ثمراته الى تشرين الثاني وشجرة السفرجل تألف شجرة السمك ثرى
والانساقه انما شيد فاذا اضيفت الى احدها عاقت بها واثمرت وحذت ثمرتها وقال بعض
علمائنا ان جميع الشجر يألف شجرة السفرجل وشجرة تسمى بالرومية حلايون اذا اضيفت

اليها باب السادس والخمسون في ما يضاف الى السفرجل

(قال قسطوس) اذا طرح السفرجل في العصير حين يعصر مطاب ذلك السفرجل وذلك
العصير جميعا وكذلك اذا جعل السفرجل في وعاء ثم دلى في خاية الشراب فانه يطيب ذلك
السفرجل وذلك الشراب جميعا وربما من يجعل أسافل السفرجل على برادة الخشب اليابس
فيطول بذلك قوامه ويزداد طيبا وقد يجعل السفرجل أيضا في ثين الشبيرة فيطول بقاؤه

الفرصاد هو الثين

وينبغي أن لا يوضع السفرجل في بيت فيه ثمرة غيره ولا سيما العنب فإن ربح السفرجل يضره
وبعضه بسرعة وإذا لف السفرجل في ورق التين ثم وضع عليه طين حر خلط بشعر حتى
لا يتشق إذا حفر ثم وضع في الشمس حتى يجف لم يزل بذلك غضا إلى أن الالف السفرجل من قابل
والفتح أيضا هذه المغزلة وينبغي أن يكون السفرجل المتخذ للدخار سالما من الرض والشق
الرحاب وكذلك سائر ما أراد دخاره من الفواكه فإن المرضوض والمستوفى المعتدل يعفن بسرعة

باب السابع والخمسون في غرس الاجاص وأوانه وأصناف الثجارات التي
تعلق بها شجرة الاجاص إذا أضيفت إليها ما يضاف به الاجاص **قال قسطوس** اعلم
أن الاجاص يغرس نواه ويغرس ما يستترع من أصل شجرته وأوان غرس نواه في الشمس لأخبر
من كلون الثماني وأوان غرس ما يستترع من أصل شجرة رنة شهر شباط وأوق المواضع لغرس
الاجاص المواضع الباردة المائية والمعتدلة والمواضع التي على ساحل البحر الكبيرة الأمطار
وينبغي إذا غرس نوى الاجاص أن يجعل الطرف الدقيق منه في حفرة بمقابل السماء والطرف
المقابل له بمقابل الأرض وأوان طيب الاجاص وادراك في المصف الثاني من ايار ويقتصر منه
إلى أواخر تموز وتضاف شجرة الاجاص إلى شجرة الشمس وإلى شجرة التفاح فتعلق ثمها
وتطعم وأجود ما أضيفت إليه هذان النهران أعنى الشمس والتفاح وأما ما يضاف إلى الاجاص
فهو أن يجنى في أياته رفقا لئلا يرض ويوضع في وعاء من خزف يدهن بماء ذلك الوعاء صبرا
حلو أو شرايا يضارع الحلاوة حتى يعلو ذلك الاجاص ويقهره ثم يطحن فوقه فانه بطيب ذلك
الاجاص وتطول مدته وإذا أردت تقديم الاجاص نضعه في الشمس حتى يجف وارفعه

باب الثامن والخمسون في غرس الشجرة التي تسمى بالرومية كلاسيه
وتسمى بالفارسية اسمها تنفبره المطباء الكلبة **قال قسطوس** هذه الشجرة
تغرس وتضاف كما وصفنا في هذا الجزء من غرس الكمثرى والتفاح وتضافها إلى ما أضيفنا إليه
من غيرهما من الشجر وإذا أضيفت هذه الشجرة التي تسمى كلاسيه إلى ما بدأنا صاحبها أن
يضيفها إليه كان ذلك جديرا أن تعلق ثمرها وطيب وإذا أضيف الكرمل إلى شجرة كلاسيه
في الخريف أطعم ذلك الكرمل من عامه الذي أضيف فيه إلى كلاسيه في نيسان من الربيع
وأوان طيب الكلاسيه يتدنى من أواخر ايار مع الاجاص ويمتد نحو شهرين

باب التاسع والخمسون في العنب **قال قسطوس** أمثل مواضع
غرس العنب المواضع المعتدلة الهواء والمائلة إلى البرد لا إلى الغاية والعنب يزرع نواه
وأغصان شجرته فأما نواه فيزرع أواخر كلون الثاني وأما أغصانه فيغرس في شالما فإذا
مضى أسبوعان نقلت إلى المواضع التي براد قرارها فيها وإذا زرع نواه في موضع طرفة المخدّد
بمقابل السماء كما وصفنا في نوى الاجاص وينبغي أن يغرس العنب بالسقي حتى يعاق فإذا هان

سقى كلما جفت أرضه وأوان ادراك العناب وطيبه يندى في آت ويمتد زمانه الى ثمر بن
الاول فاذا طاب العناب وانتهى جمع ونظم في خيوط من كنان وعلق في الشمس حتى يجف
ويرفع لما يحتاج اليه في مواضع جافة غير ندية

الباب المئتين في غرس الغبراء وأوانه وما يضاف اليها من الاشجار

(قال قسطوس) الاجود في غرس الغبراء أن يعمد الى بعض غصون شجرتها فيجذب بجذبا
بالايدى من غير أن يمس بجذبة ولا أن يكسر كسرا حتى يتفرع عما والا من اللحاء و يفرس
فانه يعلق سريعا وأوان غرس الغبراء أمانى الخريف ففي تشرين الاول وأمانى الربيع في
نيسان وأوان الاربعين لغرس الغبراء الاراضى العلية المذبة الباردة والمعتدلة وشجرة
الغبراء تضاف الى شجرة العناب والى شجرة البندق والى التفاح والى الكمثرى فيعلق ويهر

الباب الحادى والخمسون فى الآس

(قال قسطوس) الآس يفرس من أعواده ومن ثمره فأما غرس أعواده فهذه صفتها يعمد الى
شجرة الآس فيقطع من أغصانها الغلات العتدة قدر ما يرد غرسه ثم يتخذ من هذه الأغصان
أرباد اطول كل واحد منها شبرا وثم يعمدها الى الارض حفرها مستطيلا عمقه أربعين ذراعا
ثم يملأ ويضرب تلك الاواند في ذلك الحفر ويجعل بين كل اثنين منها مقدار ذراع ونصف ثم
يعطى بالتراب حتى لا يظهر منها شئ ويسقى حتى تثبت فاذا انبتت وسلمج نباتها نمت الى المواضع
التي يراد قرارها فيها وأما غرس جذبه فالعمل فيه أن يخط باخاء البقر الرطب ثم يطل
بذلك جبل قنب أو بردى ويدفد ذلك الجبل مستطيلا في حفرة مستطيل في الارض عمقه قدر
دعش شبر ويغلى بالتراب المحلوط باخاء البقر ويتعاهد بالسقى حتى يعلق وينبت ثم يحول
الى المواضع التي يراد ثباتها فيها

(الباب الثاني والستون في غرس الشجرة التي تسمى بالرومية بيلوس وتسمى بالفارسية كرك)

(قال قسطوس) العمل في غرس هذه الشجرة كالمعمل الذي ذكرناه في غرس الآس سواء
وذلك بأن يعمد الى قطع اطراف من هذه الشجرة قد دفن في الارض في حفرة عمقه اشبر حتى
يغمرها التراب ولا يظهر منها شئ ويسقى حتى ينبت فاذا انبتت وصلحت نفلها ورب من يهد
الى ثمره هذه الشجرة فيخطها برطب اخاء البقر ثم يطل بذلك من قنب وبردى ويدفد في حفرة
مستطيل في الارض عمقه أربع أصابع ويغلى بتراب مخلوط باخاء البقر ويسقى حتى
يعلق وينبت فاذا صلم حول الى المواضع التي هي غايته وأوان غرس هذه الشجرة التي تسمى
كرك أمانى البلاد الباردة وفي الخريف وأمانى البلاد المعتدلة ففي نيسان

الباب الثالث والستون في غرس الحبة الخضراء

(قال قسطوس) اجرد المواضع افرس الحبة الخضراء المواضع المعتدلة ثم المائلة الى البرد مالا

ليس بالمفرط وهذه الشجرة يستخرج من حمأدهن ينفع من علل كثيرة والعمل في غرس هذه الشجرة أن يحصد من غلات أغصانها المعقدة أو تاد وتضرب في الأرض إلى أن يغيب أكثرها وتبقى حتى تثبت فادأمنت وصلحت حوث إلى المواضع التي هي غابها وأوان هذا الغرس في العشر الأخير من كلون الثاني وقد يغرس حب هذه الشجرة وهو أنجب من أو تادها وذلك بأن تطيب له الأرض التي يراد زرعها فيها ويسقى ويرزع هذا الحب ثم أو تادها بالسقي حتى تثبت فادأمن عليه عامان حوث إلى المواضع التي يراد زرعها فيها وشجرة الحبة الخضراء تضاف إلى شجرة اللوز وإلى شجرة الفستق وأجود ما أضيف إليه شجرة الفستق فأنما تجود ثم تروى وتزداد طيبا وحلاوة وقد تضاف إلى شجرة البندق والتفاح والكمثرى فتعاق وتثمر

باب الرابع والستون في غرس اللوز وأوانه وما تضاف إليه شجرة اللوز من الأشجار
وهلحق به (قال قسطوس) اما غرس اللوز فرب من يغرس حب به ورب من يغرس فضبان به كسرهما كسرا ويترعهما يده جذبا ثم يقلعها بعد سنة ويحثلها إلى المواضع التي يترعها ورب من يجعل غرس اللوز من فروعه وقضائه لهلبا ويسحب هذا على غيره ومن بدله أن يغرس اللوز من حب به فليسعد إلى اللوز فيقع في روث وماء أو في ماء وعسل ثلاثة أيام ثم يغرسه في حفرة غرسا مع تدلا يجعل طرف اللوزة المهددة مما يلي السماء وأصلها مما يلي الأرض وأجود أو أن غرس اللوز في الخريف إلى أول الشتاء لأن اللوز أمرع الشجر نصرا يصير في بقية من البرد في أو أحرشباط واللوز يضاف إلى البطم وإلى شجرة الفستق وإلى الشمس فبلق بأي شجرة أنيف إليها من هذه الأشجار وينبغي أن يكون ما يضاف من غرس اللوز من فضبانها الموضح التي تثبت من أصلها فان هذا هو الوجود فيه ويقال أنه إذا عمد إلى اللوزة فكسرت وأخرجت حبها التي في جوفها صمغية ثم نقش أو كتب عليها بارة ما بدا لها حبها أن ينقش أو يكتب ثم أعادها في ثمرها وعصها بشق بردية ثم طرح في الحفرة التي يغرسها فيها شيئا من ثلث الخنزير وزراب حر يخلطان جميعا ثم غرس تلك اللوزة في تلك الحفرة فانه يكون ذلك النقش والكتابة في كل لوزة تلك الشجرة (قال قسطوس) ولم اخبر بذلك لأن أسبقه أنه أن يكون والله أعلم

باب الخامس والستون فيما يعمل للوز المر فيصير حلوا

(قال قسطوس) العمل في ذلك أن يحفر عن أصل الشجرة إلى لوزها مر حتى تدور وقها ثم تحثي الحفرة بثلث الخنزير المدقوق ثم يغطى على ذلك بتراب حر يفعل ذلك مرة في السنة مرة أو سبع سنين فان لوز تلك الشجرة يطيب ويصير حلوا بعد أن كان مرأفان لثا في الخنزير في شجرة

اللوز أتراسا لحما والله أعلم
باب السادس والستون في وقت جني اللوز وصيانته
(قال قسطوس) اما وقت جني اللوز فهو شهر ربيع الأول وقد يتأخر فيجن في تشرين الأول وعلامة استحراق جناها هو إذا نشق عصفيره إلى على ذلك أو أن جناها فإذا جنى أزيل عنه قشره

الآهلي وغسل بماء وملح ووضع في الشمس حتى يجف فانه يزاد بذلك يساهو ويجودو بطول
بناؤه وازاد من اللوز حين يجي في الثين وأقر فيه أياما سقط بذلك منه قشره الأعلى من غير
كافته وينبغي لحازن اللوز ان تكون باردة سالمة من التداوقان اللوز يعفن ويرحم من أدنى
سبب وأضر ما عليه الموانع الرطبة الذرية لاسيما ان كانت مع ذلك حارة

الباب السابع والستون في غرس الفستق وما يضاف اليه

(قال قسطنطوس) الفستق يغرس حبه وتغرس اللواحق التي تنبت من أصله والخنازير غرس
حبه وذلك بان يعمد الى الفستقة العظيمة المنشقة فتلف في صوفة منقوشة رقيقة لكي تسلم من
الهوام وتغرس ويجعل شقها على السهماء فانهما تعلق وتنبت نباتا حسنا وأجود أو ان غرس
حب الفستق في العشر الاخير من كلون الثاني وأوان غرس اللواحق التي تنبت من أصله
في شهر آذار قبل استواء الليل والنهار (وقال سادهمس العالم) ان الفستق يألف اللوز اذا
علق به طاب وحسن وانه ينبغي أن يجامو والفستق واللوز في موضع غرسهما وأجود ما أضيف
اليه الفستق البطم فان الفستق اذا أضيف الى البطم حلا وعظم حبه وأجود الموانع لغرس
الفستق الموانع الباردة القوية الغليظة واذا جنى الفستق ونضع بماء وملح وترك في الشمس
حتى يجف طال بناؤه وسلم من الفساد وأوان جمع الفستق في تشرين الاول

الباب الثامن والستون في غرس الحوز وأوانه

(قال قسطنطوس) أجود ما كر غرس الحوز المسكان الباردة الغليظة الارض القاحل والاجود
في الجوز أن يغرس من حبه وذلك بان يعمد الى الجوزة فتقطع خشة أيام في شراب عتيق طيب
أو في بول غلام طفل لم يبلغ الحلم ثم يغرس بعد ذلك فيرق لذلك قشر الجوز ويطيب واداهم
الى الجوزة كسرت كسر رقيقة وأخرج لبها ماصحيا ثم لف عليه صوفة منقوشة رقيقة
أو ورقه من ورق السكر أو من ورق الصندار لكي يسلم من الهوام ثم غرس في موضعها كما
وصفنا فيها تقدم من غرس اللوز علفت وأطعمت وكان جوزها رقيق القشر وقد كان بعض
العلماء يغرس اللوز وكل ذي قشر من الثمار كذلك وينبغي أن تحشى عروق الجوز في كل
عام رمادا وينثر الرماد ايضا على غصونها ويمارس عيه نبات غرس الجوز والطعامه ان ينقل
بعد أن يعلى من موضع الى موضع ثلاث مرات واذا تقب أصل شجرة الجوز بعد الطعامها
يحد بفرقة من ولاد حتى ينفذها الى الجانب الآخر ثم أقرت تلك الجديدة في أصل شجرة
الجوز كان لذلك جوز هذه الشجرة رقيق القشر وكان زينا سليما واذا جنى الحد يرس
طاف الطير ومغاره جعل في خرقة خضراء أو في لبدا أحمر يقط من الكناسات ويرقى تلك
الخرقة أو في ذلك اللبد ثم القى في شجرة الجوز لم يسقط ثمرها الا ان تسقطه الرياح وسلم بذلك

من كثير من الآفات (الباب التاسع والستون فيها يضاف اليه الجوز من الشجر)
(قال قسطنطوس) ان بعض سلعنا من العلماء كانوا يزعمون أن الجوز وغيره من جميع الاشجار

التي ربح ابواب ثمرها الحبيب لا يألف غيره من الاشجار اذا اشيف اليه ولا يألفه غيره من الاشجار
وقد يلبث ذلك قلم احمده وكذلك اضعفت الفسق الى الحبة الخضر فافاقها وعاقبها وادار روح
ابواب كلهم ما الحبيب واضعفت الحبة الخضر الى الفسق فافاقها وعاقبها وادار روح الجميع واضعفت
الجوز الى الجوز فاق وقد كنت تسكفت لذلك مؤنة ولكن استحدث غيب ذلك ورب من اضاف
الجوز الى الجوز على هذه الصورة بدأ فقرر من الجوز روتره الى ادمضى عليه عامات أو ثلاثة
ثم فاعده من موضع وقطع عروقه التي تلي الارض ثم اضاف الى ما اراد اضافته من الجوز ورب
من يضيقه كهيئته بعروقه لا يقطع منها شيئا ورب من يهد الى شجرة الجوز اذا تجاوزت
من غيرها من شجر الجوز بحيث يخال بعض غصونها الشجرة الاخرى فيصلها ويصير
احدها الى الاخرى فيصلحان ويغظان وهذا ليس اضافة الجوز بعضه الى بعض والجوز
لا يألف ولا يعاقب الا بالجوز وبشجرة تسمى بالرومية كمارك

باب المولى - عين في غرس الشجرة التي تسمى بالرومية قسطنون وبالفارسية شاه بلوط
وما يضاف الى هذه الشجرة من الاشجار

(قال قسطنطوس) اعلم ان امثل مواضع غرس هذه الشجرة البلد النجد البارد في الارض القوية وقد يغرس بذرها وقضبانها فاما غرس قضبانها فاعطى في عامين وأوان غرسها ما بين الخريف الى نيسان من الربيع وقد يغرس أيضا حتى اذا علفت حوت الى حيث بدا اصحابها ان يحرقوها اليه ويقرها فيه واذا غرست هذه الشجرة من بذرها فاجعل طرفها المحدث في الحفرة التي يغرس فيها ما يلي السماء كما يغرس الجوز واللوز وشجر القسطنطين بألف الجوز والبسوط والبندق والحلبة الخضراء وشجرة تسمى بالرومية مارية فاذا اضيقت الى منضم من هذه الاصناف علفتها وطعمت وأوان جمع القسطنطين أو اخر شهر تشرين الثاني

الباب الحادى والسبعون فى غرس البندق وهو الجوز وما يضاف اليه من الشجر
(قال قسطوس) اعلم ان شجرة البندق لا تقطع الا فى البلاد الباردة وقل ان تجبى فى البلاد
الحارة ولذلك كثر البندق فى الاقليم الخامس والسادس وقديو جدى فى الاقليم الرابع وغرس
البندق من بذره وأما غرس قصباته فأسرع ادراكا كما تقدمت فى السطون وأوان غرس
بذره العشر الاخير من كلون الثمانى وأوان قصباته اذا شرفت ورق وغرس بذره كما بغرس
الموز والجوز وشجرة البندق يألف شجرة القسطنون والعرو وشجرة الحبة الخضراء فاذا
أضيف شجرة البندق الى أى صنف كان من هذه الاصناف علق به والحلم وحسن وقد يضاف
الى شجرة التين والى شجرة السمكثرى فيعلق به ثمره وأوان جمع البندق هو أوان جمع الجوز

في أوائل الحريف **باب الثمان والسبعون في البلوط** **(قال بطرس)** اعلم ان شجرة البلوط شجرة تبت في الجبال الباردة المتلجة وفي السهول التي حاليها كذلك وعمرها مائة سنة من مرارة وحلاوة وعفصة وقد ينبت في البساتين

فتذهب من طعم ثمرتها الحرارة وتزداد حلاوتها زيادة ظاهرة وتنتهي عن قسوتها وتصل من جملة
الفواكه الباردة وقد يوجد البيلوط البري في بلاد طائفة من الروم هذه المثابة وتسمى ثمرة البيلوط
البسة ثمانية البطار وح والبيلوط يفر من حبه كالبقرس اللوز وأوان غرسه في شهر شباط
ويبقى ان يعمده غرس البيلوط بالسقي كلما جفت أرضه ويسعد بالسجاد المتخذ من اجار
الغنم واخناه البقر وتلط الخنزير المتأدم في كل عام مرة في فصل الشتاء وثمر البيلوط بعدد
في أو آخر شهر آب وأوائليلول ويصل طبعه ويجمع في أو آخر شهر تشرين الثاني مع
القسطنون وكل البيلوط ينفع من استرخاء المفاصل وتطهير البول للحادث عنها وكذلك كل

القسطنون يفعل ذلك **باب الثالث والسبعون في غرس السرو والصنوبر**

(قال قسطنطوس) السرو والصنوبر من أشرف الاشجار التي تستعمل لأخشابها في البناء وتخذ
منها صابون يسد الابواب والدعائم والسفن ويستعان بها في كثير من الامور والسرو مع ذلك
وان لم يكن ثمرته نيرة فكذلكها اسكنه يتخذ في البساتين لحسن مظهره واعتدال نباته واستقامته
ومنافع جوزه وأما الصنوبر فله مع منافعه ثمرة تنفع في ما يتسداوى بها ويؤيد بها ويؤخره
الصنوبر مجلبة للناظر وهاتان الشجرتان أغنى السرو والصنوبر من اشجار الجبال الباردة
والسهول التي هي كذلك ولذلك كثرت في الاقليم الخامس والسادس وبعض الرابع فاما
غرس السرو فالأحوذ فيه أن يبذر جوزه في أيام راحة الشجر ثم يزرع عليه الشجر فانه
لا يلبث يذ السرو وأن يطلع ويبسل طوله عند ادراك الشجر يقر بآمن طول الشجر فاذا صار
كذلك تلع وزرع في المواضع المتأهلة وأما الصنوبر فيزرع حبه على ما وصفت في غرس حب
اللوز والجوز وأوان يزرع حب الصنوبر في العشر الاخير من كانون ثمينة عاهد بالسقي حتى
ينبت فانبت وصلح حول الى المواضع التي يراد اقراره فيها

باب الرابع والسبعون في الرند وهو الدهمش

(قال قسطنطوس) الرند شجرة برية قد تتخذ في البساتين لانها شجرة عطرية ذكية الرائحة ولها في
ورقها أيضا راحم والدهني المستخرج من حبه آمن المنافع وحبها يسمى بحب الغار والدهن
المستخرج من حبه يقال له دهن الغار وورق الرند طيب الرائحة حار المزاج ينفع شمه الادمغة
الباردة وكذلك اذا دق ورق الرند وذر على مقدم الرأس في زمان البرد آمن من حدوث الزكام
ويحسن الدماغ والعامل في زرع الرند أن يبذر حبه في زمان الخريف في أرض قد تمادست فخرقت
وسمحت بما قدم من أرواث الدواب وطئت وسقيت فاذا نبت يذر الرند وحسن حول الى
المواضع المتأهلة وأوان يجمع حب الرند في أو آخر الصيف

باب الخامس والسبعون في غرس النخل

(قال قسطنطوس) أول من الاداغرس النخل البلاد الحارة وقبل ان يوحى في الاقليم الرابع وأما
الاقليم الخامس والسادس والسابع فلا يوحى جديهم الاصلوا مثل الارض لغرس النخل ما كان

فبها سخروا مملوحة فإذا أردت غرس الخمل فاحمد الى الارض المزارعة تلك تحتوا حفر فيها
حفرة عمقها ذراعان ثم احشها ترابا ور ونامن ارواث الدواب وشيئا من ملح قد تدمنت فاجعت
تحتها ذلك جميعا ثم احمد الى نوى القرفاطة في الماسيومين ثمشق النواة نصفين طولا ثم دس
ذلك النصفين جميعا في ذلك الروث والتراب المخلوط عرشا ويكون المطن النصفين على الارض
ويجعل طرفي نصف تلك النواة على المشرق ثم تعاهدها بالسقي حتى تغلق وتطلع ما دالحا حتى
كلما جفت أرضه ورب من يباع غرس الخمل هذا عن موضعه الذي عرسه فيه بعد عامين
فيغرسه حيث بدا الممن الموانع ورب من يقره كهيتته والنخل يألف الخمل فإذا ذلت أرضه
عذبة فينبغي أن يحفر عن أسفه في كل سنة مرة ثم يصب عليه شيئا من ملح فان سكبات أرضه
أضار السباخ فلا حاجة الى ذلك وان طرح في أصول الخمل في كل عام من دردى الشراب
العتيق كان ذلك الطيب أثمر تلك الخلة وأجود والنخل أيضا يألف الخلة وشدة حفظا عن
فوائد طوس العالم به بعض اصناف الخمل يخالف بعض وآف لبعض ماذا تقاربوا وتحاورا
حلموا ما ذلك على ان يكثر حملهما و ينبغي للزارع ان يكثر بكورا الخمل في ابنته حتى يعلم التي
تعمل من التي لا تعمل وتساويع للخلة التي لا تعمل من غير بس ان يسهل الى بعض لحاء
تختلج لا يحمل لافية شرعها ثم يوضع ما قسروا كل واحدة منهما على الاخرى ويخالف بين
ذلك اللحاء في ذلك فيكون لكل واحدة منهما ماء وذلك طبقة تبيشبه الهواء ولا سيما اذا اخذ من
طلع الله كرمه ان يجعل على الاثني ما نثر اتراح وتعمل ماذن الله تعالى

باب السادس والستون في غرس الارزج وأواه وأصناف الاشجار التي يضاف اليها
شجرة الارزج وما يصير الارزج احمر

(قال قطوس) اعلم ان الارزج يغرس حبه وأواد شجرة والمختار في حبه ان يغرس في تشرين
الاول والثاني والمختار في أواه ان يغرس في ربيع من فصل الربيع وينبغي ان يكون غرس
الارزج في مكان ذي عيشة فيه ربيع الجوز ولا يصير مع اشمال وذلك بان يجعل باراء جدار
بستره من ريع اشمال وتغطي شجرة الارزج في الشتاء بوق القرع وتضاهيها ثم اعد وان للبرد
وجبة الارزج من البرد وكذلك يسعد أصل شجرة الارزج في الشتاء برما دوق الارزج وأغصانه
فان البرد يربيع الى الارزج لرقته وطوبته ولأنه لا يتلخ في البلاد الباردة وقد يغرسه أهل
الغنى واليسار في سفح مستطيلة مستقبله الطالع الشمس في الشتاء مقضية لهم او يستشرون
سقيه في الصيف والخريف فإذا دخل فصل الشتاء استروا تلك الصدف بتأثره فذلك الارزج
إذا جف الهواء وانصرف البرد أو الراتك الشتاء عن تلك الصدف ولا ينبغي أن يجعل شجرة
الارزج على حاجته من الماء فإذا أطعم وكانت شجرة ملتفة فينبغي ان يطرح بعض ما يقر بهما
فانه ذلك مما يطعم به الارزج و يعلم من الأفاك واداجعت الارزج قد ان ينعم في الضيق وعاء
من نخار أو من زجاج له خر وقطاع به باب الارزج من قبالها أو هو يصب به مال الوعاء

خسنة يرجع عليها ذلك الوعاء بالترجة التي فيه كان عظم تلك الترجة على قدر الوعاء الذي هي فيه (قال قسطوس) قال بعض سلفنا من العلماء ان الارترج فل ان يطلع اذا اضيف الى غيره من الشجرة فان الموت البهيم عند ذلك سريع لفة لحائه الا انه قد يضاف الارترج الى التفاح والتفاح الى الارترج (قال قسطوس) قد اُضيفت كل واحد من هذين النوعين الى الآخر فعلق ثم يمس بعضهم والطعم به صفة وعرة الارترج المضافة الى التفاح تسمى بالخاصية ست بادريق واذا اضيف الارترج الى الفرساد كان لون ذلك الارترج أحمر وكذلك اذا اضيف الى الرمان شق في لحائه من غير ان يحق به يكون لون ذلك الارترج أحمر فان قضيب غرس الارترج لا يعلق اذا اُضيف الى غيره من الشجر بالاضيف في الشجرة التي يضاف اليها او لا يكتبه لعلق اذا اضيف اليها بأن يحرق له في لحائه ادوية ام او تصاق الى الشجرة التي تضاف الى شجرة الارترج بأب يقب له في صلب شجرة الارترج لفة قشر شجرة الارترج فلا يكتب في اضافته ما يضاف اليها من الاشجار بأن يشق

لحاء شجرة الارترج فقط ﴿الباب السابع والعشرون في صيانة الارترج﴾
(قال قسطوس) اذا طلى الارترج بالخص لم يزل غصا طيبا وكذلك اذا دفن في التراب طيبا وطاعت مدته واذا بل بالخص بالماء القاتر وطل به الارترج وهو باق على شجرته في ذلك الشتاء كما ولم يضره البرد شيئا وراوده ذلك طيبا وذا كما راعته

﴿الباب الثامن والعشرون في النار فنج والليون﴾

(قال قسطوس) امثل البهيم لاد لغرس النار فنج والليون البهيم لاد المعسلة والحسرة فان هذين النوعين يضرهما البرد كثيرا كضراره شجر الارترج والليون اشتد ضرره بالبرد من النار فنج وكذلك يفل وجودهما في البلاد الباردة ويهدمان لذلك بالاصالة في البلاد الشديدة البرد وأوان غرس بذره من الصنفين من الشجر في أواخر نيسان وتضرب أو نادهما في هذا الاوان أيضا وقد يزرع بذرهما في البلاد الحارة في الحريف والليون اذا تم زرعها بالحق والخدمة أعمر في السنة الواحدة ست مرات في كل شهر من مرة وتلاحت ثم راعه الا ان شاره المذوق علمها هو المنتهي في أواخر الحريف والشتاء فانها أغزرها ما عايشتها مرة وأرقها قشرا وفي هذا الاوان يعمل شرابه ويستخرج حله والليون اذا اضيف الى النار فنج يعلق به وأعره حنة

﴿الباب التاسع والعشرون في اللع﴾

(قال قسطوس) اللع شجرة بريقة ورقها يشبه ورق النار فنج وبشدة روح كندروج النار فنج أو ما يقرب منه وبقرعة شديدة الحمرة وطاها حشوية وطعمها شديدة الحلاوة واذا أكل الانسان منه كثيرا أحدث به ضررا وهذه الشجرة قد يتخذها بعض الناس في البساتين وأوان غرسها في آذار وأمثل ما يغرس منها اللواحق الثانية من أصلها ثم بعد ما في الجودة القضيبان الثانية من عقدها فاذا علق غرس هذه الشجرة وصلح ثم حوّل الى المواضع المختارة له ازداد

جود فواوان طيب ثمرة هذه الشجرة في خريزان وفي غوزوفد يمتد زمانه الى اواخر الصيف

﴿ الباب الموفى ثمانين في الاماكن التي يغرس فيها القصب وأوانه ﴾

(قال قسطنطوس) أجوداً ما كن غرس القصب الاماكن السبعة النبات والحبش التي ناعم ملتف غليظ ويختار في هذه الاماكن ايضا ان تكون من هذه الفضاء حيث تصيب الرياح وأنزل ما سجد به أصول القصب حين يغرس اخذاه البقر ولا ينبغي أن يغرس القصب متراكما دون أن يكون بين كل أصلين خلل ولا ينبغي أن تصفكون حفرة التي يغرس فيها أعني من شهر في الارض ولا يظهر فوق الارض من كعبها أكثر من اثنين أو ثلاثة وبعض الزارعين يذكر أن أو ان غرس القصب في نيسان وما غرس منه بالبلد البارد فوق غرسه في الخريف فإنه يدرله و يشطع ما غرس منه في هذا الوقت قبل الشتاء وإذا وضع القصب الذي يستعمله في غرس السكر موضعاً يصيبه فيه دخان أصاب ذلك الدخان الدود بالسكرم الذي يكون فيه القصب

فهذه ﴿ الجزء السادس من كتاب الفلاحة الرومية ﴾

(قال قسطنطوس) قد ذكرنا في الجزء الخامس جملة كافية في غرس رقيق الاشجار التي تتخذ في البساتين ورتبها وصفاً بما توارها وادخارها وما شاكل ذلك من مداواة الاشجار التي عوزت اما الآفة وما يحفظ بها صاحبها من الآفات وغرضنا الآن في هذا الجزء القول في الزيتون وهذا القول على ثمانية عشر باباً

﴿ الباب الاول في التحريض على غرس الزيتون والاكثر منه ﴾

(قال قسطنطوس) يجب على الزارع العناية بالزيتون والاكثر منه وحسن تهذيبه والعناية به أكثر من سائر الاشجار لما فيه من الفائدة والمنفعة فإنه ليس شيء مما ينفع من غمار الاشجار كلها أبقي على طول الترابص يده حتى يرتفع سعره و يصيب صاحبه الفائدة فيه ونفاقه والرغبة فيه الا ان يت فان الزيت يبقى اذا خزن على ما يجب وحفظ مما يفسده زماناً طويلاً لا يفسد مريح ولا تغير ولما فيه أيضاً من البركة العظيمة فإنه ما عانا احد الا كثر ماله واتسع حاله ولما لئاس فيه أيضاً من الرقي في معاشهم والشفاء الكثير من أسقامهم فيجب على الزارع ان يعظم رغبته في اتخاذ الزيتون لما ذكرناه وعمل الأغنياء الزيتون فإنه ان يكون صاحبه نظيفاً عاقباً لا يقرب المحارم (قال قسطنطوس) ولذلك سار أركي أرض الروم بنوا أكثر بركة أرض أهل مدينة تسمى حروفنيون من طبر من أطوار الروم يقال له كورك وذلك انه لا يجني الزيتون أهل تلك المدينة غير غلمان الأطفال لم يلقوا الحلم (قال قسطنطوس) وعما في الزيتون من الخصائص ان الانسان اذا بكر في مبيضة اللبلة الترواى الهلال فهو في صبيحة أول يوم من الشهر القمري قاصداً الى شجرة الزيتون تأملها واكثر ما هدمها وأذكر الله تعالى بأحسن الذكر وتشتي في خلاها الى طلوع الشمس ثم قطع من أغصانها ثلاثة أغصان لها سبع

وأوراق ورجع بها إلى معبره وعلقتها فيه فانه يكثر رزقه ويطعم حاله ويطعم ماله وكل ما دام على ذلك ازدادت حاله جودة وتمام في الزيت من الخصاص اب الانسان اذا عمدا الى زيت خالص صاب وجهه في آت فيه من زجاج صافية بيضاء وعلتها في موضع من منزله واكثر من النظر اليها في سبعة كل يوم طامه يصلح حاله ويرتفع قدره ويحيا الناس ويرى لذلك نارا صالحة

الباب الثاني في وقت عرس الزيتون وصفة الارض التي يغرس فيها

(قال قسطوس) أول أوان غرس الزيتون المصف من تشرين الثاني وأخيره يوم العشرون من دقون الأول وقد يغرس الزيتون في نيسان من الربيع فان هذين الوقتين من الخريف والربيع مارهما ليس عبر بل رديا فافان غرس الزيتون (قال قسطوس) ورايت طائفة من الر يغرسون أواناد الزيتون في العشر الاخر من كانون الثاني فتنبت نباتا حسنا ولا شلثان بلاد هذه الطائفة طارة البرد واعلم ان الزيتون بألف الارض التي حمة الفاترة البرد السليمة من كثرة لانداه والعن لاه في مثل هذه الارض اسرع نباتا واكثر باقته في غيرها وأجود ما تنبت من بقاع هذه الارض لغرس الزيتون البقعة الجرداء البيضاء الخشونة الجافة شديدة المتعفنة من كثرة النداء ولا ينبغي أب يغرس الزيتون في الارض السبعة ولا في الارض الحمراء ولا في الارض المنطامة ذات العروق التي تدم شدة الحر فيها ولا تغرقها الرياح فتذهب بخارها ولا في الارض المشقة وقد يغرس أيضا في الارض الرقيقة الطيبة

الباب الثالث في سنة حفر الزيتون

(قال قسطوس) بعد الى الارض التي يراد غرس الزيتون فيها فحفر ان يذهب عنها ما فيها من النباتات ثم يخرقها الحفر التي يغرس فيها الزيتون بنقيط وقسمه الى سبعون الفرس مع تعديل الصفوف في الطول والعرض وليكن عمق كل حفرة منها ذراعين أو ثلاثة وليكن بين كل حفرتين منها ثلاثون ذراعا على ما بين عرس الزيتون اذا كان متباعدة كل أنفعه ولا ان تغرس في خلال ذلك اشجارا غارا لا يبلغ طولها حول الزيتون ولا تغرسه ثم تترك تلك الحفرة على هيئتها كاملة لكي تنبسط الرياح والحر فتتفحان ذلك احرى ان يعلق به الزيتون ويعلم وينبغي ان يوقد في كل حفرة من تلك الحفر ما يهوى في كل يوم وتيجرق فيها شئ من حبش

بابس أو فستان يابس

اعلم ان اس يغرسون الزيتون على صفات مختلفة ففهم من يغرس أواناده (قال قسطوس) وانما تغرس الاراد اذا كان الفرس كثيرا وخفيف خروج وقت الفرس قبل استيقانها في تخذ يرغب الى غرس الاواناد وفعلة ذلك ان يعمد الى أمتن وأنجب اغصان شجرة الزيتون ويختل بها أواناد حول كل واحد منها ذراع ونصف وتغرس في الارض المعدة لها الى ان يغيب عنها في الارض ذراع ولكن ذلك في العشر الاخر من كانون الثاني لتصل به امطار الرباط وأذار

ويبدأ ان قطعوا وان قصرت هذه الامطار فينبغي أن يتعاهد بالسقي حتى يعلق ومنهم من يستحب
في غرس الزيتون ان تصطلع غلاظ قضبان الزيتون قطعا كل قطعة منها اذراع حتى توارى بها
الارض ومنهم من يقطع غرس الزيتون ذراعين ثم يحفر لكل قطعة منها حفرة
في الأرض عمقها ذراعان وتضع في أسفل تلك الحفرة هرا توضع طرف قضيب الغرس عليه ثم تملأ
تلك الحفرة ترابا ومنهم من يعمد الى قضبان مثان من القضبان التي تربت منفردة في أول
شجر الزيتون فيقطعها ثم يفرسها ويجعل كل قضيب منها في الارض وصفه طاهر امل وحده
الارض ومنهم من يعمد الى ما كان من أغصان الزيتون طوله اربعة أذرع او خمس فيقطعها
ويفرسها غرسا توارى الارض منها نصفها (قال قسطنطين) والذي أخاره في غرس
الزيتون أن يعمد الى قضبان الزيتون الملس المستوية المتوسطة القطر من الشجرة المطعومة
وليكن طول كل قضيب منها أربعة أذرع وأرجح و يقطع عند شار أو عند مخرج السوي في القاية
قطعا أملس لا يصر بالحماها وتختلط حده ودود هذه الأغصان التي كانت لها قبل قطعها من
المشرق والمغرب والجنوب والشمال وتعلم ثم تستجمع بعد قطعها ساعة أبام في أرض ندية ثم
تخرج في اليوم الثامن وتطلى أطرافها التي تجمد في الأرض بر باد واخذاء البقرة تسدين ثم
تغرس في هذا اليوم الثامن ولا يؤخره غرسها توارى الارض منها انصافا وتجدل حدودها
في غرسها كحدوده قبل قطعها من المشرق والمغرب والجنوب والشمال لكي لا تفسد كرمها
ولا الرياح التي كانت تصيبها قبل قطعها ثم تحشى حفرة روثا و ترابا يخلطان جميعا ثم يقام الى
جانب كل غصن منها خشتان يركزه في الارض ويعلق في اثباتهما ويسند غرس الزيتون
اليهما بنصب يلف عليه ثلاث قطع الربيع او ثوبه وينقى الماء الى غرس أسفل الزيتون
من الارض بعد ان تحشى حفرة ترابا وروثا أن يوطأ بال اقدام وطنا شديدا ثم يمشق بالناس
بعد ذلك مشقا لطيفا وينقى الماء غرس من الزيتون في غير الربيع وأوان الامطار ان يسقى
في اليوم مرتين أو ثلاث مرات حتى يعلق ويرسخ ويبيح ان لا يغرس شئ من غرس الزيتون
الا في أرض صحية ليس فيها خرف ولا حجر

باب الخامس فيما يعمد بسجرات الزيتون فيكثر حمله

وذلك ان يعمد الى شجرة الزيتون فتقرب بمقرب حديد يابس قضبان من غرس الزيتون
ثم يعمد الى قضبان من قضبان شجرة كثيرة الحمل شابة من شجر الزيتون غير الشجرة المثوبة
فيعلان في ذلك الحرق جميعا غير انه يخالف بين طرفيها فيحصل أحدا القضيبين في ذلك الحرق
من جانب والآخر من الجانب الآخر ثم يجذب القضبان جميعا جذبا شديدا حتى يقصمهما ذلك
الحرق فاذا قصمهما قطع ما طهر من ذلك القضيبين من ذلك الحرق من الجانبين جميعا قطعا
رمقا لا يبال الشجرة المتقوية ولا يفضل دون خرقة من جانبيه شئ من القضيبين ثم يطير طرفا
ذلك الحرق بطين حر ويقر كما هو فانه لا يثبت ما حصل من القضيبين في ذلك الحرق ولا يفسد

بلغ تلك الشجرة فيكثر حماها

(الباب السادس فيما يداوى به شجر الزيتون اذا عرست له آفة وما يجتمعان من أن يسقط غرها)

(قال قسطنطوس) ينبغي للزيتون اذا غرس ان يطرح في أصله من ثمن الفول ليدفنه ويسرع نموه فاذا التفت أوراق شجر الزيتون وقل حمله قد واؤه أن يعمد الى ورق الزيتون العريضة وهي التي تثبت في العنق لا بغرس غارس أو الى ورق الشجرة التي تسمى بالرومية بيوضة أو الى ورق شجر البسوط فيدق ورق أي هذه الانجار كان ثم يصر ماؤه في إناء ثم يحفر عن أصل تلك الشجرة التي تقدم ذكرها وهي التي تلف ورتها ويقل حماها حتى تبدو عروقها ثم يصب ماء ذلك الورق في أصلها وعروقها حتى يشل بفعل ذلك سبع ليال في كل ليلة مرة فانه يكثر ذلك حمله ويقل ورقها وان اسقطت شجر الزيتون حماها قبل نضجه من غير ربح نفعه فهو واؤه ان يتخذ كليل من الذبابة الذي يسمى بالرومية قطاؤه ثم يوضع ذلك الاكليل على اسق فروع تلك الشجرة فاما الانسقط بذلك ثم يباذن الله تعالى أو يعمد الى حبات من الذول المسترس ويكرسه اباقيها ويجعل في أسفل حفرة غرس الزيتون ثم يحمي تلك الحفرة ترابا ورثا فان شجر الزيتون التي يفعل بها ذلك لا تسقط ثمرة

(الباب السابع في حماها الزيتون وان قطع فصول قضبانها)

(قال قسطنطوس) كل روث ما خلا عذرات الانس صالح ان يهد به الزيتون وينبغي ان لا يبالغ في تقريب السهام من أصول الزيتون فان ذلك مما يضره ولا يسهل الزيتون الا في كل عام أو عامين مرة واحدة فانه ان سجد في المعام الواحد مرتين اضر به واهلكه وأوان سجاد الزيتون في كونه الثاني وينبغي أن ينقطع فصول قضبان شجرة الزيتون بعد اجتماع ثمرتها وذلك في شهر كانون الاول فان ما من شجرة من شجر الزيتون تنقطع فصول قضبانها الا كثر ثمرها واصلح حالها

(الباب الثامن في اجتماع الزيتون)

(قال قسطنطوس) أو ان اجتمع الزيتون اذا قرب السواد أن يعمه وذلك بان يكون في الغصان في أواخر ايلول وفي أوائل تشرين الاول قبل دخول البرد فانه اذا اجتمعت على ذلك الحال كان أكثر ثمره ودهنه وامل اجتماعه ان يجتمعي في يوم صاوح برق لا يكسر له غضيب ولا ينبغي ان يجتمعي الزيتون في يوم مطر أو طش دون ان يجف الزيتون حتى لا يبقى عليه قداوة وينبغي للزيتون اذا اجتمعي في ذلك اليوم الصاوح ان يغسل بماء حار وان كان نقيما ثم يجفف فلهذا ذلك مما يطيب فريته ويكثره ولا ينبغي للزيتون ان ينفض عن شجرته عند اجتماعها بالعصا والغضيب بل يجتمعي بالأيدي فانه اذا اجتمعي بان ينفض بالعصا والغضيب أو رتته ذلك فلا تزل فمما يستقبل من ثمرته مع انه اذا انفض بالخشيب وقعت ثمرته الى الارض فيسحق سحقا كثيرا وكان ذلك نفعه صافي دهنها ولذلك يجتهد لاجتماع الزيتون شبه السكراسي من خشب شعوم علم المجتهدون في تناوله بأيديهم

﴿ الباب التاسع في اضافة شجرة الزيتون الى غيره من الشجر ﴾

(قال قسطنطوس) اعلم ان شجر الزيتون يختلف فيه القلائد والجماء والرقيق فانما غاظه لحاؤه فان المضاف اليه من قضبان غيره يضاف اليه ثقبان في لحائه دون سلب شجرته وانما مرق لحاؤه فان المضاف اليه من قضبان غيره يضاف اليه ثقبان في سلب شجرته واولان اضافة الزيتون يتدرج من اليوم الثاني عشر من اذار الى النصف من حزيران ولا يستغنى في اضافة الزيتون مما وصفناه في الجزء الخامس في باب الاضافة من كور وعلو ماء يعلق فوق خرق قضيب الزيتون الذي في لحائه اولى منه لانه طرعه منه الماء لان الزيتون معطاش ورب من يستحب أن يعمل اضافة الزيتون خرقاً أو ثقبان في ساق شجرته فربما من الارض

﴿ الباب العاشر في كيفية عصر الزيتون الذي سمي الحروف ﴾

وذلك انه اذا حضر لون الزيتون وضارح الحمرة محمد اليه فاجتني منه باليدى في شكل يوم ما يطبق اهل على عصره في اليوم الثاني من ذلك اليوم ثم يسطو على ثوب نقي في الشمس حتى يجف بعض الجفاف وينقي عما فيه من ورق وعيدان فانه ان لم يكن الزيتون عند طعنه نقياً أثر ذلك بزيته ثم يخلج بعد التفتية ويطحن برحى من أرحية الايدى لطحناً رفيقاً كذا يسكر ووافان مدة نواه اضر يدهنه وتفسده ثم يجعل بعد الطحن في زنبيل من قضبان شجرة القرب ويجمع ما يسيل منه من الزيت صفواً من غير عصر فاذا انقطع سيلانه نقل الزنبيل بعض الثقل وحصل ما يسيل منه من الزيت في المرة الثانية على حذيه فاذا انقطع سيلانه يولغ في تقبيل الزنبيل حتى يخرج ما بقي منه من الزيت والطيب الزيت واخاذه ما ساق في المرة الاولى ثم التي يلها وأرداه ما ساق في المرة الاخرة فاذا فرغت من عصره وجهته في أوعية اجعل في كل وعاء منه كف ملح و يورق به فان جميعاً يتخلطان وتسيل به بعضاً من شجر الزيتون وتتركه حتى يصفو ويبرد ثم درد به في أسفل وعائه ثم تصفيه وتجعله في أوعية من زجاج فانها أنفع له فان لم تدر عملها فاجعله في أوعية من فخار دهونة الباطن ثم ضع هذه الاوعية من قبل ربح الشمال واعلم ان مخازن الزيتون اذا كانت حار ودية أفسدت الزيت الذي يحزن فيها

﴿ الباب الحادي عشر فيما يطيب الزيت وينظفه ﴾

وذلك اذا أهدى الى عشرين دوقة من الزيتون صلب فيها ثمانية دواق من عصير جعل فيها ثلث من عروق السوس الجعراوى أو الجلبى وطيفت أفواه أوعية وتركت عشرة أيام طاب ذلك الزيت وبقى وتبرهنه العصور التي خلط به فصفى عنه ويرفع وحده ما ذاك الصغير فانه يصير شراً بامر فالشاربه وما يطيب الزيتون وينظفه ان يجعل في كل دوقة منه شيء من ملح على ساخن أو شيء من الدواء الذي يسمى بالرومية مرسول على ساخن أو شيء من عروق الارزج مقالية فان الزيت اذا هو لم يجمد ذكرناه في وطالب طعمه

باب الثاني عشر في علاج الزيت المتعادم الذي يمرض أفواه طامعيه

وذلك بأن يأخذ لكل دورق من الزيت الذي فيه المضانة مكوك من زيت طيب خالص ويجعل فيه خمسة مثاقيل من شمع أبيض مذاب ثم يصب ذلك المكوك بما فيه من الشمع في ذلك الزيت الذي مرست له المضانة فان المضانة تذهب عنه وكذلك اذا جعل في كل دورق من الزيت الذي فيه المضانة حفنة من ملح مقلى أو عشرة مثاقيل من الدواء الذي يسمى بالرومية انيسون منه يذهب بذلك عنه المضانة (قال قسطوس) وان جعل هذا الدواء الذي يسمى انيسون في الزيت حين يصير سلس بذلك من المضانة وغيرها مما يكره وليس شئ من أنواع الزيت يغفل بالتأرو ويطرح فيه الملح المتلى الاسلم من المضانة

باب الثالث عشر في علاج ما قد أتت من الزيت

وذلك اذا دام الى الزيتون حين يحمره دق وجعل منه في كل دورق من الزيت الذي عرض له الزينة شدة فله يلح ويلزول عنه اللين وكذلك اذا دام الى أهراء الزيتون قد جعل منها قبضة في الدورق من الزيت المذبل صلح وطاب ورب من يأخذ من نوى الزيتون من أهواء شجرة ومن الملح اجزاء متساوية فيحاطها ويدقها وناخذ من مجموعها قبضة لادورق من الزيت المذبل وصرها في حرقه من كتان ويطبخ بها في الزيت الذي عرض له الزيتون كما فيه ثلاثة أيام ثم يصر جهوا به في ذلك الزيت في وعاء آخر طاه بطيب ويسد بوزول عنه النضر العارض له ورب من يعمد الى قطعة آجرة فيجمعها بالانار حتى تنحمر ثم تقذفها في الزيت الذي عرض له الشئ فانه يطيب ورب من يعمد الى الشجر فيقطفه خبزاً ويتركه حتى يبس ويثمه ويخلط بمثل من ملح مقلى ويدقهما جميعاً وياخذ من ذلك لكل دورق من الزيت الذي عرض له اثنتي عشرة وصرها في حرقه من كتان بالية ويطرحها في الزيت الذي عرض له الزيتون ورب من يعمد الى الدواء الذي يسمى بالرومية سانس فيجعل منه في كل دورق من الزيت الذي عرض له اثنتي عشرة مثاقيل ويتركه يوماً وليلة وبعده في وعاء آخر طاه بطيب

باب الرابع عشر في علاج الزيت السلسو حتى يعمو

وذلك بأن يعمد الى الزيت السلسو فيجعل في وعاء مريح النعم ويضع في شمس حارة حتى يغلي ثم يشربه عليه لكل دورق قبضة من ملح مقلى ثم يترك حتى يرسب طاه نصفه فاذا سنا نقل الى وعاء آخر برفق ليبقى مكره اسبابي لوعاء الاول وكذلك ان جعلت عشرة مثاقيل من لحاء شجرة الزيتون وقصصاته مدقوقة وثمن من ملح مقلى في مرة من كان ثم دليت تلك الصرة بخلط في وعاء الزيتون حتى تنفخ فيه وتترك ثلاثة أيام فان ذلك الزيت يصح ورسب سكره

في أسفل وعائه باب الخامس عشر في علاج الزيت اذا وقع فيه فار أو شئ من الهوام فان فيه قاتل

ويدي بخيط في ذلك الزيت فانه يطيب ويذهب تنشه في ثلاثة أيام فان لم يؤثر فيه هذا العلاج فليعمد الى قبضة من كون فيبمس في الشمس ثم يرق ويطرح في ذلك الزيت فانه يطيب وكذلك ان طرح في ذلك الزيت من فحم شجرة الزيتون فانه يطيب وكذلك اذا عمده الى قبضة من زبيب يضارع الحموضة ودق وجعل في ذلك الزيت وترك فيه عشرة أيام ثم يخرج ويصير في ذلك الزيت ويصفي في وعاء خرفانه يطيب ويزول تنشه وينبغي أن لا يصرف هذا الزيت فيما يؤثر كل أصلاً

الباب السادس عشر في صنف من أنواع الزيت طيب نافع (قال قسطوس) اعلم ان الزيتون بألف الكرم وبألف الشجرة التي تسمى بالرومية فاقنه فاذا أضيف الزيتون الى الكرم صار الزيت المتخذ من هذا الزيتون في غاية الطيب والمنفعة الا انه ينبغي اما أضيف من الزيتون الى الكرم ان يدعم بحشب كالعروش لثلاثة لهجه واذا أضيف الزيتون الى غير الكرم استغنى عن تلك الدعام وان عمده الى قصب غرس الزيتون فأضيف الى أصل الكرم نقبا على وجه الارض احولى زيتون ذلك القصب وان غرس كرم من غرس الزيتون الذي يكون كذلك كان عنبه كالزيتون والعنب يحاطان جميعاً

الباب السابع عشر في اتخاذهن شبه الزيت من غير الزيتون

وذلك بأن تأخذ من الحبة المنضرا من الجوز ومن اللوز ومن السمسم اجزاء متساوية وتخلط ثم تطحن وتصفى فان الدهن الخارج منها كدهن الزيتون وأقر بيب منه وينبغي ان يطعم عصاره ذلك للاغنام فانه يسمنها

الباب الثامن عشر في عمل الزيتون الذي يتأدم به

وذلك بأن يعمد الى الزيتون فيشقق بسكين من خشب ويجعل في وعاء من خزف ويتر عليه شيء من الملح ويترك حتى ينوب ذلك الملح فيه ثم يحول في وعاء آخر ويجعل عليه ما يغمره من رب العنب ويرى فيه شيء من أوراق الأرجح مما حافاه يطيب ويصير عما يتأدم به

الجزء السابع من كتاب الفلاحة الرومية

قال قسطوس) غرضنا أن نذكر في هذا الجزء حكمة كافة في المياقل والمقاني وأذكر في منافع القول والقائم وأمثالها ما أراه لا تقام هذا الجزء بآيين وأجود مما ينفه السموس العالم فان الزارعين يجب عليهم أن يحفظوا ذلك وما أشبه من منافع الناس فانه ليس كل من عرض له مرض فقدر على طيب رفيق ومنافع هذه القول تختلف فانها ما يتفع بها هواده ومنها ما يتفع بأصوله وعروقه ومنها ما يتفع بغير زهره ومنها ما يتفع بلبابه والشبه بالعقل ومنها ما يتفع به نيامها ما يتفع به مطبوخا وأرتب جميع ذلك في ثلاثين باباً

الباب الاول في المواضع التي يتخذ فيها المياقل والمقاني وما تنسبه

(قال قسطوس) ينبغي للارض التي يتخذ فيها المياقل والمقاني أن تشبه من تقاب مراراً وينقي ما فيها من التبات كله وان تسكون لربة من الماء وقر بها من الماء يكون على نوعين

أحده ما ان تكون الى جانب غدير أو بئر أو نهر تسقى منه متى احتاجت السقى والنوع الآخر ان يكون الماء ليس بعيد الغور عن ظاهرها بل يكون بعده عن ظاهرها نحو الذراع أو أقل وهذا النوع الأخير يوجد كثيرا في السواحل وفي قيعان الارض التي تخف بها الجبال الكثيرة الماء ولا مطارفان ما كان من الارضين بهذه المنة يكون باطنها مائيا وماؤها ليس بعيد الغور عن ظاهرها وقد تكتفي الميا في أيام الشتاء بماء المطر مما سواه وأجود ما سمعت به الارض التي يتخذها البقول ما قدم من أرواث الخيل والبقال والجمبر ولا ينبغي للارض القليلة الماء ان يلج فيها سماد الارواث فان ذلك يحرقها واعلم ان من البقول ما لا تنفع له ان يكشفه الشمال ويستمر منه الجنوب وحر الشمس وتكون الرياح الباردة أنفع له ومنه ما الهواء الحار والارض الجافة أنفع لو ادا كان ذلك كذلك فينبغي ان يسلك بكل صنف من البقول ما يوافقه وبشاكله

الباب الثاني في اتخاذ البقول وتكثيرها في المواضع التي لاسقى فيها الامن ماء السماء

وذلك بأن يعتمد الى المواضع المرتفعة في هذه الارض والتي لا تلبث مياه الامطار مستقرة بها الا أياما يسيرة وتقتل عنها الى المواضع المطة شتة فيزرع فيها البقول في أيام الشتاء فانها تكتفي في هذه الايام بماء المطر عن السقى ويحصل الانتفاع بها الحول هذه الايام ويعد الى قيعان هذه الارض والمواضع المنخفضة منها التي تكون ربعة طينة في الصيف تقصر في مياه الامطار اليها حتى تمتلئ ماء وتترك مستعدة أيام الشتاء كلها فاذا جاء الصيف وخرجت ايام الامطار وطل الانتفاع بذلك الارضين المرتفعة وزعت هذه القيعان بقولا فانها تنفع بماء الشتاء عن السقى في الصيف فان البقول لا بد لها في الصيف من ريح من الماء وهي مستغنية في الشتاء عنه فيحصل الانتفاع بماء الصيف وتكون البقول لا تقطع عن أهل هذه الارض شتاء وصيفا وينبغي ان لا يلج بالسماد على مثل هذه الارض فانه يحرقها وينالها

الباب الثالث فيما يعمل للبقول فيحسن نباتها ولا تزال ناضرة خضراء

(قال قسطوس) اعلم ان للارواء الذي يسمى بالرومية السمكوت خاصية عجيبية في تخضير البقول وتحسين نباتها وذلك اذا عمد الى السمكوت والقصب ونقعها في الماء يومين بابلتين ونضع بذلك الماء البقل عشرة أيام في كل يوم مرة فانه يخضر ويحسن نباته وتصبح القصب مع الحلة يفعل مثل ذلك اذا نضع به البقل وننقع الحلة السوداء مع القصب اذا نضع به البقل حسن نباتها وخضرتها ونفعها من كل الآفات

(قال قسطوس) اذا نصبت رأس حمار أهلى في وسط البقلة أسرع نباتها وكثرت زهرها واذا عمد الى الرصاص الاسود صنع منه وزحل في برج الميزان تمثال امرأة في يدها ربحان تشبهها ونصب في المياقل أسرع نباتها وكثرت زهرها (قال قسطوس) واذا نقش على رأس حمار أهلى صورة

امراً بشع أخضر والقمر في برج السنبلة ونصب في وسط البقعة اسرع عبانها وكنزها
وسلت من كبر من الآفات **باب الخامس** في تحويل البقول وأوان ذلك من النهار
(قال قسطوس) اذا اردت تحويل شيء من البقول الى موضع آخر فايدأ أولاً بسقيه في أوائل
النهار الذي تريد تحويله فيه ليسهل قاعه بجميع عروق أصله وما يكتنفها من التراب فاذا بقي
من النهار ثلاث ساعات فقله الى الموضع الذي تريد تحويله اليه ليستقبله روح الليل وبرده
فيسلم بذلك من الذبول وأما اذا حولته في أوائل النهار فانك عرضته للفساد لانه يستقبل حر
الشمس قبل تأسسه في المكان الذي حولته اليه فلا يؤمن عليه من الذبول فاذا حولته على
ما ذكرتك لك فبادر الى سقيه على قدر ليسخ أصله في الموضع الذي حولته اليه ويستعمل عابه

التراب فيقوى **باب السادس** فيما يعمل البقول قبله من الدود والطيور والآفات
(قال قسطوس) اذا خلط بين الدود البقول حين يزرع شيء من النسخاء سلم بذلك من الدود والطيور
ولا سيما النمل والسلم ورب من يزرع في البقول السكرنب والجرجير والخربزق صبر
البراغيث تلك البقول لذلك فاذا زرع معها النسخاء سلمت بذلك من تلك البراغيث واذا زرع بذور
البقول في ماء السكر أو ماء الحنظل ثم زرع فانه يسلم من كل آفة وما تسلم به الانجبار
والبقول من الديدان الخضراء الطوال التي تعرض له أن يؤخذ من رماة عيدان الأكرم ويجعل في
ماء ثم ينقع به البقول والاشجار ثلاثة أيام في كل يوم مرة فام اتسلم بذلك من تلك الديدان الخضراء
الطوال وكذلك اذا دخن حول الاشجار والمباقل بالسكر والسكرنب أو تنقع الانجبار
والبقول بنقع الحبة السوداء أو يعمد الى هذا الدود ويخلط مع الثب ويطبخان جميعاً في
الماء ثم يرد ذلك الماء وتنقع الاشجار والمباقل فام اتسلم باي ما عولجت به مما ذكرناه من

تلك الديدان الخضراء **باب السابع** فيما يصرفه صاحب البقعة اذا استوجب ذلك
(قال قسطوس) اذا عمد الى خرب البط وخلط بمثله من الملح ودفاف بالماء فوضعه بذلك يقول
من استوجب الاضرار به فان تلك البقول تلك ولا ير جسع منها شيء وقد ذكر مر فويس
الحكيم في كتابه المفسدات والمصلحات من ذلك ما فيه كفاية

باب الثامن في الخطمي الرومي ووجهه من منافعه

(قال قسطوس) الخطمي الرومي من بقول الصيف والحريف وأوان زراعته في آذار رومي
نيسان ومن منافع الخطمي الرومي انه اذا لمج يسمن البقر وأكل نفع من خشونة الحلق
والبحوحة وحسن الصوت ونقى الصدر والرئة وهوائه للربو وضيق النفس واذا أكل هذا
الطبيع بالمرى لين الطبع واذا خلط ورق هذا الخطمي بورق شجرة الغرب ودفاجعا وعصر
ماؤهما وشرب منه مقداراً وقية ينفع من الزحير واختلاف الدم واذا وضع على جرح حديث
لم يلبث ان يلحم ويبرأ ولا يرم واذا دق عرق الخطمي المذكور مع مثله من الهمل والسكران

والدهن البقرى يخاط ذلك جميعا نفع من لدغ أنواع الهوام كلها اذا خمد به موضع اللدغة وما ورق هذا الخطمي اذا سخن وصفي وقطر في الأذن الوجعة سكن وجعلها واذا طبخ ورق هذا الخطمي وجعل فيه شيء من عمل نفع من البرسام ومن أمراض الكلى ومن أسير البول ويسهل الولادة كالطلاء وذلك اذا صرع المرأة الولادة كما كتبه وطاب جسدها بما هذا الورق مع دهن الياسمين سهل عليها الولادة ويسرها

باب التاسع في الخس وجملة من منافعه

(قال قسطنطوس) الخس من بقول الربيع وقد يمتد زمانه الى أوائل فصل الصيف وأوان زراعته في شباط فيكون أول إنباته في أوائل نيسان واذا سرك ان يكون لون هذه البقلة يضارع البياض مع نصارة فاشترى ورقها في كل ثلاثة أيام شيئا من رمل طيبة جافة واذا أردت أن يلبث ورق الخس وينسبط على الأرض ويعظم ولا يطول فاقبعه من أصله وحوله الى موضع آخر ثم اسقه فاذا بلغ طوله شبرا فاحفر عن أصله حتى يدور ورقه ثم اطل عروقه باخذاء البقر وغطه بالتراب حتى يستمر ويملؤه واسقه حتى يطلع ويشتد أصله و يظهر فوق الأرض ثلاثة أسابيع مبسوطة ثم شق أصله الظاهر فوق الأرض بسكين حديدية شقاريفها وضع في ذلك الشق خرقه على قدره فانه لا يزداد طولا واسكه يغاط وينسبط على وجه الأرض واذا عمد الى قطعة من أترجة فجعل فيها حبات من بذر الخس كمن الخس النابت من ذلك البذر له رائحة الأترج واذا أردت أن يزداد الخس طيبا فاقطع أطراف ورقه قبل أن تكمل أيامه يومين واعلم ان الخس من البقول الباردة ولذلك يداوى به الجرح الوارم فيمنع من انصباب المواد اليه ويردها بغيره ويسكن العطش ويقوم ويذهب بشهوة الجماع واذا أكل الخس بالخل سكن المرأة الصفراء واذا أكل بخل خلط فيه الدواء السهي بالرومية وانفع من أمراض مرقا الطن ومنع من الابخرة الصاعدة منه واذا طبخ الخس وأكل بدهن الخن كان دواء من الصفار الذي يسمى البرقان وهسارة الخس نافعة من الاوجاع الباطنة السكاينة عن أسباب حارة واذا خلط هذا العصير بالانفساء كان دواء من الشوكه اذا طلى به عليها واذا دق بذر الخس وشرب كان شفا من لدغ العقارب ومن أوجاع الصدور زاد في اليوم واذا وضع الخس تحت وسادة من قننوم وطليت جهنمه وأنفه بمائه عاد اليه نومه واذا انتقل الانسان من أرض الى أرض ومن ماء الى ماء وكان يا كل شيئا من الخن قبل أن يطعم لم تغره تلك المياه وتلك الارضون واذا جعل بذر الخس في ماء بارد وشرب ذلك رجل برد نطفته وكذلك يداوى به من كثر احتلامه

باب العاشر في السلق وجملة من منافعه

(قال قسطنطوس) السلق من بقول الشتوة فان فيه حرارة وأوان زراعته في العشر الاخير من آب بعد خروجه من الصيف وفي أيلول وأجود أسناني السلق الابيض وأما الاسود فدوناه واذا حول السلق وفعل فيه ما ذكرنا في الخس من شق ما فوق الأرض من أصله بسكين حادة شقنا

رفيقا ووضع في الشق خرقه أو حجر على قدره غلط ذلك السلق الذي يغفل بذلك والتفت أوراها
وابيض وحسن واذا طبخ السلق أو كل بالمري وشي من البورق أسهل البطن واذا غسل
الإنسان رأسه بماء السلق ثلاث مرات أو أربعا أذهب عنه ما يجيد في رأسه من حكة وقشور
وقل وأنقى جلده رأسه من الادران واذا أذيب الشمع وجعل فيه مائه من ماء السلق وخطا جميعا
حتى يصير جلتهم ما كسبه من المرهم وجعل على خرقه ونسج على الاورام الكائنة من جرح
أو غيره خلها وأذهبها واذا طهي هذا المرهم البرص وتعودى عليه أزاله واذا كان شعر رأس
الإنسان ينساق فطلى رأسه بهذا المرهم أثبت شعره وأثبت واذا نعط بماء ورق السلق أنقى
الرأس وأبرا كثيرا من ادواء العين واذا غسل الهق النظر ونشمد بورق السلق نبأ نفعه

باب الحادي عشر في الكرنب وجملة من منافعها

(قال قسطوس) الكرنب من شول الشتوة لان فيه حرارة وأوان زراعتي في ابول بعد
تفريغ شدة الحر وأوفق الموضع وأفضل الزرع الكرنب ما كان منها يزرع السباخ واذا طلع
واشتد همد التراب أرض سجة وخط بمثل خمسة من البورق ودقا فنانا عما وتخلط بماء دالي
الكرنب بانثر على ورقة من ذلك البورق والتراب خمس مرات بين المرة والمرة عشرة أيام
فان ذلك مما يغظوه ويطلب طعمه ويحمله سريع النضج اذا طبخ ورب من يحمله بدل
البورق في ذلك زمانا فخلوا فان الزمان يذهب عن الكرنب كثيرا من الآفات العارضة ومن
أمر الكرنب انه اذا تقادم بذره وضعت عليه أربع سنين ثم زرع صار سلحا واذا زرع
من بذر ذلك السليم فيما بعد تحول كرنبا ولا ينبغي تجاوب الكرنب للكرم فان بينهما عداوة
عظيمة مستحكمة فكل واحد منهما ما يخاف صاحبه غاية الخلال وذلك انه اذا زرع
الكرنب بمقرية من الكرمة ذل أحدهما ويس واذا زرع الكرمة قريبا من الكرنب
وبت من الكرمة فصيب بحبال الكرنب مقابلا له اذ اذنا منه عدل عنه الى جهة أخرى
بغضاله ومن تعادى ما أيضا ان صب في قدر يغلي بالكرنب شيء من الخمر أو سد ذلك الكرنب
وأذهب طعمه وعسر انضاجه ومن تعادى ما أيضا انه ان كل انسان ورفات من الكرنب
على الرق قبل أن يطعم ثم شرب على ذلك من الخمر لم يسكر وإن أكثر من الخمر وجاوب ذلك
لم يسرع اليه الاسكار وكان سنكره خفيفا (قال قسطوس) اذا أكل الكرنب نيا
أو مطبوخا منع من ارتقاء أبخرة المعدة الى الدماغ ومنع من أضغاث الاحلام واذا غطت لهامة
انسان فصب على رأسه من ماء الكرنب او نعت لهامة الى موضعها واذا أكل الكرنب قيل
أن يبالغ الطبخ من انضاجه القدر المعتدل لبطن واذا أكل وقد انعم نضجه بدهن جوز غفل
البطن واذا نأخر طعمه امرأة من غير حمل فطبخ الكرنب وخط ماؤه بشي من شراب الكرمة
المهي فدفن وصفت منه تلك المرأة ثلاث مرات انبعث طمها وهو أيضا دواء لالعال المزمن
واذا طبخ الكرنب ثم دق وصب عليه من مائه حتى يصير كالمزج كان نافعاً وشفاء من قديم

الجراح وحدها ومن الورم والقروح ومن أوجاع الاعضاء الباطنة والمفاصل ولين الصلابات
 وإذا طبخ الكرنب وعصر وخلط به مثله من العسل الذي لم يمتعه نار كان دواء من الرمد ومن
 الخروج ذي اللدة ومن أمر الكرنب إذا أكل آكل من التبت الذي يسمى شحمته الأرض
 وخيف عليه منه فسق من عصير الكرنب يبايخصل بذلك وإذا خلط ماء الكرنب بشراب
 أبيض وتغادى على شربه من طحاله وورم حل صلابه وطفله ونفعه وهو نافع أيضا لأصحاب البرقان
 وشرب المبتخج بماء الكرنب المطبوخ نافع من السعال وإذا ذلق ورق الكرنب ياد لك
 تسليدا ثم ذلق به الجرب أو غيره من مدة أو حكة أبرأه وأزاله وإذا ذق ورق الكرنب نيا
 وضع على لدغ حبة أو غيرها من الهوام سكن ألمها ونفع منها وإذا ذق الكرنب وخلط به
 شيء من راح الاسكافه وشي يسير من الخلل ثم أوقف ذلك إلى ان يصير كالطعام ثم طلى به
 البرص والبق الأبيض نفع منه وإذا عمد إلى رماذع ورق الكرنب وخلط بيضاء البيض
 كان دواء من حرق النار وإذا خلط الكرنب بمثله من دهن الخلل وتعمض به نفع من شرور
 القمل وإذا فرغ به نفع من خشونة الخلق وإذا طلى الرأس بماء الكرنب فارتفع من وجع
 الاذن وإذا نثر بأحد حرم خراج أو نحوه وكرب فيه فذق الكرنب نيا ووضع عليه سكن حره
 وقلمه وإذا قودي على السكل الكرنب لين العروق وحسن الصوت وصفا ولا سيما من
 يحتاج إلى صفا حلقه من الناس وإذا أخذ غر الكرنب وورقه فخلط بالمرهم وبالخل وجعل
 على مضه كلب أو لابة التي تسمى سكبخار ونحسى من أصابه ذلك ماء الكرنب مطبوخة نفعه
 ذلك وإذا ذق الكرنب نيا ووضع على الطحال الوارم وشرو رمه ولين صلابته

الباب الثاني عشر في البقلة التي تسمى بالرومية دنو كوس

(قال قسطوس) أفضل المواضع لزراعة هذه البقلة أشدها استواء ووقت زرعها في نيسان وصفيق
 ما بعد مرها نصف رولابني أن يزرع من يزرعها في كل حفرة من حفرها غير حبة أو حبتين
 أو ثلاث وليكن بين كل حفرة من حفرها قد اشر ولا يكتر سماها وبسبها أول عام يزرع
 به وينبغي أن يطف ما حولها من الحشيش وأن سرك أن تحسن نبات هذه البقلة التي تسمى
 دنو كوس وكبرها فمد إلى قرايل وقطعه قطعاً طافاً ثم ألق ذلك القطع في الحفرة التي تزرع
 فيها ديو كوس واسدها ورب من يزرع من العلماء إنه إذا عمد إلى قرن ايل فيفتنه في أما كن
 شق نقباً لطافاً ثم جعل في حفرة صغيرة على قدره ثم ملئت تلك الحفرة تراباً حتى يتوارى ذلك
 القرن بالتراب ثم سقى كاسق الزرع أنبت ذلك القرن البقلة التي تسمى دنو كوس وكان
 لها بجملة البئر وإذا سرك أن تدوم لك البقلة التي تسمى دنو كوس أيام السنة كلها فاقطع
 فرعها وحذرت من حاجين ثم أواقطعها من أصلها الذي على الأرض فأنها لا تزال تنبت كلما
 قطعت ولا ينبغي أن تسكر سقى هذه البقلة وأن حورت هذه البقلة في الخريف عن موضعها الذي
 تنبت فيه إلى غير مرادها ذلك طيباً ولينا

الباب الثالث عشر في الفجل وجملة من منافعه

(قال قسطنطوس) الفجل من بقول فصل الشتاء ويدخل في أواخر الخريف ويمتد زمانه إلى أن يمضي من فصل الربيع صدره وأوان زرع الفجل في أيلول وفي تشرين الأول فاذا انتقع بذر الفجل في عصر حلوا وفي عمل بمزج يسير من الماء أو في نيد حلوا ثلاثة أيام ثم زرع كان ذلك الفجل حلوا وكان دواء من البلغم الكاثن في المعدة وفي المفاصل وينفع أيضا من وجع السكتي الحادث عن برودة ومن وجع المثانة. وإذا ملح الفجل وأكل بالحل نفع من وجع الصدر والسعال وإذا قلى بذر الفجل وأكل نفع من السعال والقواق وإن أكل المرأة الموضع الفجل زاد في لبنها وإذا أحس أحد سبق سم فأكل من جرم أصل الفجل واكثر منه خالط السم واجتذبه إلى نفسه ثم يقياه دفع ضرره وإذا شمد بجمده مدر وسالصة العقر نفع منها وسكن وجعها وإذا ملح الإنسان يديه بماء الفجل ثم يقش على أفعى أو غيرها من الهوام فانه ان لدغته من تلك الهوام لم تضره وإذا شدخ شيء من أصل الفجل وطرح على عقرب ماتت وأكل الفجل بالغوروم الطحال وإذا شرب من أصابعه السقي في بطنه أو كان له حلة وأرسله به أيام في كل يوم نال من ماء الفجل برأ من ذلك وإذا شرب من أصابعه رقة خمسة أيام في كل يوم نال من ماء الفجل ونال من خمر يخلطان جميعا برأ منه وإذا أكل الفجل بعسل وشرب على أثره ماء فطر قيا ونفي المعدة والأعضاء من البلغم ونفع من حمى الربيع ومن التافض وكذلك إذا شمد أصل الفجل في شراب سكجيين ليله ثم شرب ذلك السكجيين بالماء الحار قيا بالغما رجا ونفع من حميات العفن وإذا أكل من ينبت الدم فلامطبوخا نفعه وإن أكل ورق الفجل نال أو مطبوخا أو شرب من مائه ضره ذلك وإذا لدغت عقربا فوافق ذلك وقد أكل فلا كان أسرع لعاقبته وإذا شدخ الفجل ثم جعل على أثر لدغة أو وشم أو أزاله وإذا ملح البرش بماء الفجل أيا ما أزاله وإذا شمت بماء رقة أدوية الهق والسكانبوش قوى فعلها أو بذره وحده إذا صرف في ذلك أزالها وماء الفجل ينبت ما ينساقط من شعر الإنسان من رأسه وطبته إذا صب عليه وبذره إذا دق ويحج بماء أصله ورقه وطلى به داء الثعلب انبت الشعر

الباب الرابع عشر في الجزر وجملة من منافعه

(قال قسطنطوس) الجزر من بقول الشتوة والفصل البارد لانه فيه حرارة وأوان زرع في أيلول وفي تشرين الأول فاذا انتقع بذر الجزر في العصر الحلو ثلاثة أيام ثم زرع كان الجزر الحادث عنه حلوا وأجود البقايا زرع الجزر في البقاع الباردة الهواء الخوارق الأرض وينبغي أن يكون سماد الجزر معتدلا لا قليلا ولا كثيرا وأوان دخول الجزر قطنية فاذا زرع في أيلول وفي أواخر كانون الأول ويكثر في كانون الثاني وفي هذا الشهر يعمل معجونه ومرباه والجزر يزبد في البقاء إذا أكل نيا ومطبوخا ومثويا يسمن الجسم وإذا سحق بذره وخالط بالعسل ولحق زادا

الجزر هو قوت زهرين لونه

في الباء رأدر البول والطمث وإذا طخ جرمه أرو رته وغسل بها أطراف الصبيان نفعهم
من جود الدم الحادث لهم من شدة البرد ويحبون الجزر يزيد في الباء ويسخن المعدة الباردة
ويسخن الكلى

الباب الخامس عشر في اللفت وحملته من منافعه
(قال قسطنطوس) اللفت يزرع مرتين في السنة في أيلول وفي أواخر شباط فأما اللفت الذي في
أيلول فيدخل في كلون الأول ويمتد زمانه إلى آخر الشتاء ويقال له اللفت الشتوي وأما الذي
يزرع في شباط فيستوى ويدخل في نيسان ويمتد زمانه إلى أواخر فصل الربيع ويقال له اللفت
الربيعي واللفت يحتاج إلى السقي فإنه لا يسهل له من الماء وإذا وقع بذور اللفت في ماء عرق السوس
ثلاثة أيام كان اللفت الحاصل عنه حلوا رخسا وقد ان يخرج باطن أصله وإذا أدمن على
أكل اللفت قوى البصر لاسيما إذا وضع عليه شيء من صمغ مدقوق فإنه يحل من غلظه ويراحه
وينبغي أن يبالغ في طبخ اللفت حتى يتزاعل يزول عنه ما فيه من الغلظ والرياح وطبخ أصله ويذره
نافع من النقرص البارد السبب ومن جود الدم في أرجل الصبيان السكاكين من البرد ولو جمع
المفاصل وأكل أصله بهج الجماع وكذلك يذره ويسخن الكلى والظهر لأن فيه حرارة ورطوبة

الباب السادس عشر في السليم القوسي وهو ضرب من ضر وب اللفت

(قال قسطنطوس) هذا النوع من اللفت وحالته من الزراعة على ما وصفنا في الباب الذي قبل هذا
ولأعلم من منافعه شيئا سوى أنه إذا وضع في باطن حافرة دابة أصام وأفرة ثم صلب على حافرها

كان ذلك دواء تلك الدابة

الباب السابع عشر في الاسفاناخ وحملته من منافعه

(قال قسطنطوس) هذه البقلة من بقول الربيع فلذلك تكون أو أن زراعتها في أواخر كلون

الشتاء في أصح قبكنر بان طيبها في أواخر آذار ويمتد زمانه إلى أواخر فصل الربيع وإذا

غرت الأرض التي تررع فيها هذه البقلة برمال الرجم تغير الطيف ما وسدت بما قد تقدم من

أرواث الخيل والبغال والحمير تعجيد معتدلا وزرع فيها الاسفاناخ حسن نباته وطاب طعمه

وكثرة السهام يضر هذه البقلة وأهل البلاد القارة البرد قد يزرعون الاسفاناخ في شهور

الخريف فيمتد زمانه الشتوة كلها ويصدر من أصل الربيع والاسفاناخ معتدل أو قريب من

الاعتدال نافع للحلق والرئة والمعتدل يلين البطن وينفع من أورام الصدر والحارة والسعال

وخشونة قصبه الرئة ولا سيما إذا أكل بالزبد أو بدهن اللوز وغيرهما من الدهن وينفع منه

الصدقة من حرقة البول وهو صالح للحمى ومن غذاء جيد لهم وينبغي أن يكثر من أكله في أواخر

الشتوة وأوائل الربيع فإن في هذا الوقت يهيج الدم ويمنع الاخلط فيحدث أورام الحلق

والصدر والرئة وتكثر التلذات واسقام الآلات

الباب الثامن عشر في العطف وحملته من منافعه

القطف من بقول الربيعية والاصيفية فلذلك يكون أو أن زراعتها من أواخر كلون إلى انقضاء

البلد شباط وما قبله

شهر نيسان وأفضل الموانع لزراعة الموانع المستوية الباردة والعطف اذا زرع في البلاد الحارة
قل ان يفلح واذا سمحت الارض التي يزرع فيها العطف يسرع من زبل الحمام اسرع نباته واحسن
العطف انفع الاغذية واجودها لاصحاب اليرقان والمحمومين لانه يبرط بآدابهم ويبردها وله
أثر صالح في إزالة اليرقان بالخاصية وينفع الاكباد الحارة وبذرية بئى اذا شرب منه ثلاثة دراهم
مدهوقه مضافة الى سككجيين ان اريد اخراج الصفراء أو الى ماء بقل ان اريد اخراج البسقم
والشربة منه اذا عمل في المطبوخ المقيى من أربعة دراهم الى خمسة والعطف بلبين الطبيعة
وهو غذاء صالح لاصحاب الامراض الباردة

﴿الباب التاسع عشر في البربور وهو البقلة اليمنية وجلة من منافعها﴾

هذه البقلة من بقول الصيف وأوان زراعتها في آذار وفي نيسان واحوالها فريدة من احوال
العطف الانما اصحن منه وائل رطوبة واد الخبث وطيب بخل الحصرم واسكت قعت
الصفراء وفوت المعدة الحارة التي تصب اليها الصفراء فيعترى اصحابها الغثيان وتذهب
شهوته الى الطعام واطفت الدم وعدلت الاكباد الحارة وما اكل منها بالمري قبل الطعام
مشى البطن وقطع البلغم اللامح في الامعاء والصفاء الاحمر من هذه البقلة أقوى في كين
المرارة الصفراء من الصفراء الاخضر

﴿الباب العشرون في السكناز وهو الخرشف البستاني﴾

(قال قسطوس) السكناز من بقول شهر اباروخيزان فلذلك يكون أول غرسه في أواخر كانون
الثاني وأفضل الموانع لغرس هذه البقلة الموانع المعتدلة الهواء والمائلة الى البرد ميلابرا
ولذلك كثرت في أواخر الاقليم الثالث وفي الاقليم الرابع وفي الخامس واذا غرست هذه
البقلة منكسة عظمت عساكيه وكثرت رؤسها واجود ما سمعت به أرض هذه البقلة ما قدم
من ايعار الغنم وينبغي ان يكون سمادها باعندال ويباعد بين غروس هذه البقلة حتى لا يتال شئ
من أصولها بعضها بعضها فان ذلك أجود لها واصل السكناز اذا جفف وودق دقانا محما وشرب زفع
من القروح التي تكون في الامعاء ومن السهيج وادر البول ادرار اقويا واسكت الطبيعة وان
كان عرق انسان كربه الرائحة أو كان يهرق عرقا كثيرا واب كان يشتهي من سددي كبده
أو في كلاه أو في نوحى السكى فأخذ من عرق الخرشف البستاني أو البرى مقدار أربعة أرطال
وطبخه في أربعة ارطال من الماء العذب الصافي الى ان يذهب من الماء نصفه ويصفي الباقى
ويشربه فانه يجده منه بولا كثيرا ويطيب عرقه ويمسكه ويفتح سد كبده وكلاه واذا خلط معه
السبيل والدارصين والمعطكا كان المبلغ في النفع مما ذكرناه ونفع من علة الاستسقاء وعساكج
السكناز تطبخ مع اللحم وكذلك رؤسها فتحن طعمها وتسمى الطعام وتطبخ العرق
وتشرب البول الا ان الادمان على الكلبا بولا يخلط ادموا يا غليظا سوداويا ولذلك صارت هذه

العسلج من الاغذية الصالحة لأصحاب البرص لاسيما اذا كانوا بالمري

الباب الحادي والعشرون في الاستريح وهو والهليون وجملته من منافعه

الهليون من بقول فصل الشتاء والربيع وهذه البقلة مهاجرة ومنها بستانية وأوان غرس
البيد الثاني في ايلول وفي تشرين الاول فيكون ابانه في اواخر كانون الاول ويمتد زمانه الى أيام من
فصل الربيع والهليون لا يصلح وينبت الا في البلاد الباردة الغزيرة الرطوبة ولذلك صار
ما ينبت منه في البلاد الحارة شديد الحرارة قليل الرطوبة والهليون لا يحتاج الى سداد
بل سداه ان يزرع في التراب الاحمر الخمر الصحيح واذا نثر على هذه البرية شيء من رماد
زرجون الصخر كان انجيب للهليون الذي يزرع فيها والتمتع بعض الماء الذي يلصق فيه
الهليون ينفع من وجع الاخراس واذا لخب قشر أصله في الماء القراح وشرب الماء الذي طبخ
فيه بالسكر ودووم عليه نفع من وجع الظهر الكائن عن البلقم ونقي قرحة المثانة لاسيما اذا
استحب فيه بذرايط طبخ وينفع ايضا من أوجاع الخواصر اذا كان من سدد في السكلى أوفي
بحارى البول وينفع من البرقان اذا كان من سدد في كبس المراد اذا طبخ معه كزبرة البئر
وبذر الهليون ينبت حصة الكلى وكذلك قشر أصله والشربة من قشر أصله مطبوخا أوقية
ومن بزره نصف أوقية وبذر الهليون يعين على النساء

الباب الثاني والعشرون في الكرنب الشامي والمصرى وهو القنبط

القنبط يزرع مرتين في السنة في الخريف والربيع فالزرع منه في الخريف يكون ابانه
في الشتاء وذلك انه يزرع من ايلول وفي تشرين الاول فيكون دخوله في كانون الثاني ويمتد
زمانه الى اواخر فصل الشتاء وأما ما يزرع منه في الربيع فانه يزرع في اواخر آذار وفي نيسان
فيكون ابانه في اواخر الربيع ولا يزرع القنبط في الربيع الا في البلاد الغزيرة الماء ويقال
انه اذا زرع هو وبذر الكرنب الذي تقدم ذكره في الباب الحادي عشر فاذا طلع وبلغ مقدار
نصف شبر تحول الى موضع آخر وزرع فيه منه كسابان فجعل فر وعه في الحفرة مما يلي الارض
وأصله مما يلي السماء كاحوال الكرنب في كونه يواقع الارض التي تضارع السباخ وكونه
يعود اذا نثر على ورقه وأصوله من البورق والتراب على الصفة المذكورة في الباب الحادي
عشر وكذلك اذا عوض عن التراب بالرماد المتخول على ما هو مذكور في باب الكرنب ومنافع
القنبط كمنافع الكرنب الا ان القنبط أكثر غلظا من الكرنب وأقل حرارة واذا طبخ
القنبط بالكر أو بالصالح وقل نفعه

الباب الثالث والعشرون في الباذنجان وجملته من منافعه

أجود الموانع لزراعة الباذنجان المواضع المستوية التي هوائها حار ومعتدل وأما البذر
الشديد البرد فان الباذنجان قل ان ينفع فيها الا اذا زرع به رمتسكن الربيع ليدخل عليه فصل

الصيف والهواء الحار فيتم حاله وينبغي اذا زرع في البلاد الشديدة البرد ان يغطي اذا نبت
 بورق القمح بغيره البرد والباذنجان يحتاج ارضه الى السماد وأوان زرع الباذنجان في
 البلاد المعتدلة في أواخر كلون الثاني وفي شباط وفي آذار فيكون اياه بعد تمكن الريح ويتبدد
 زمانه الى أيام من الخريف فان الباذنجان يلد هذه بطون في السنة الواحدة واذا حوّل
 الباذنجان اذا ارتفع عن الارض شبرا الى موضع آخر قد أعدله وهي جاد وحسن فاذا انتضت
 أيام شمار الباذنجان وذلك بعد تمكن الخريف وأقرب شجرة ولم تقلع وقامت أغصانها فاما
 تباكر بالاطعام في السنة الداخلة وأكل الباذنجان يقوى المعدة ويشهي الطعام الا ان فيه
 اضرايا بالصحاب السوداء والاجسام القحلة فانه يولد ماسودا ويأغيط السكنة اذا سلق بالماء
 وحده واخرج من ذلك الماء وطبخ مع اللحم الدهن زالت عنه تلك المضرة والباذنجان يعلجه
 الاشياء الدسمة واذا شق الباذنجان تشقعا لا تنفصل اجزائه بعضها عن بعض ووضع في باطنه
 الملح وجعل بعضه على بعض ونقل بشئ رزين فانه يخرج منه ماء كثير أسود وثابت في فيه
 مناب السلق واذا دام من به برص على كل الباذنجان بالمرى نفعه في علته

باب الرابع والعشرون في البصل وجملة من مثاقفه

زرع البصل الذي يتخذ للزرع في العشر الاخير من كلون الثاني ويزرع المتخذ للاكل في
 شباط وفي آذار وأفضل الارض لزرع البصل ما كان منها مستويا رخوا واذا زرع البصل
 من بزره فينبغي ان يخلط بكل حقة من البذر حقتان من التراب خلطا ناعما ثم يبذر في
 زريعة البصل دقيقة فاذا بذرت من غير ان يخلط به تراب كان ما تحصل منها في قبضة الزرع
 حال البذر كثيرا فاذا بذره لم ينم فقرعه في الارض فبت متقاربا بعد بعضه بعضا هذا ان بذرت
 جميعها والا فاعلم ان لا يثبت منه النصف واما اذا ضيف الى كل كبيل من زريعة
 البصل ثلاثة أكيال أو كيلين من التراب وخلط بها خلطا بالغافلا كان ما حصل منها في قبضة الزرع
 حين البذر يسيرا فيبلغ من فقره في الارض ما أحبه فيثبت جميعا فاذا بلغت مقدار شهر نقلت
 الى الموضع التي يراد قوارها فيه ويجمع البصل المتخذ للاكل في خريز وتجمع زريعة البصل
 في ثوب زولا ينبغي ان يكثر السقي على البصل المتخذ للزرع فانه اذا كثرت عليه السقي اخذت طاول
 وقيل بزره بل يكون سفيل اياه بعد ما ينمعه ان يحف واذا هدت الارض التي يزرع فيها البصل
 يسير من دري الخمر مع ما قدم من السرجين كالبصل الذي يزرع فيها الحوافل وذلك بان
 يعمد الى ما يرسب من الخمر في الخواوي التي يحزن فيها فتجده في الشمس في أوائل السنة الا فواه
 وتتركه حتى يستحكم بيسه وتدفه فانما عسا وتخلط بالسرجين القديم وعبار منه العشر وسعد
 بذلك الارض التي تريد زرع البصل فيها تسعدا بعد لا واذا ذاق البصل الاحمر واستخرج منه
 ماؤه بالعصر وخلط به صلل من زرع الرغبة أو سكر وداوم الاكتمال به من ابتداء المطر ينزل
 في عينه نفعه وصاحب هذه العلة بضرة كل البصل واذا ذاق البصل مع التفافل والمخ وطلى به

داء الثعلب وتعودى عليه أنبت الشعر فيه وإذا درس مع الملح وحده وطلى به القروح الشهية
نفاها وإذا درس وخلط بالعل وطليت به عضه الكلب الكلب نفعها والا كتحال بمانه
المضاف اليه العل وماء الرازيح الغض يخفف الماء لنازل الى العين في ابتدائه وينفع من
ظامة البصر وإذا أكل البصل مطبوخا بالاشياء الدسمة نقي الصدر والرئة من الخلط المزج
وراد في الباء وإذا طلى بماء البصل الهن أزاله وإذا شوى البصل الايض ودق مع شحم
أرسم أو صمغ يبيض وطلى به الدبر حلل أورامه وسكن أوجاعه والادمان على أكل البصل
يضر أصحاب الادغة الضعيفة كيف أكل نيا أو مطبوخا

باب الحامس والعشرون في الثوم وجملة من منافعه

الثوم يصلح حاله في البلاد الباردة ويعظم فيها وأوان زرعه الذي عليه المعزل في العشر الآخر
من كانون الثاني فيه يكون أو ان جمعه في ياروفي خربان وقد يزرع أيضا في الحريف الان
ما يزرع منه في الحريف يؤكل أخضر في أيام الشتوة وإذا زرع الثوم في الارض التي كان يزرع
فيها الفول في السنة الساندية حسن وكثرتله وإذا جمع الثوم وقت عالجيه وعاق منها في
الحمازن لم يسرع نمائه وإذا دق الثوم وكسرت حذته بأحد الشحوم اما شحم الكلى أو شحم
الترب أو شحم بطون الدجاج وما أشبه ذلك وضعته في الجراحات المتروكة والمتورمة فحلل
أورامها وحسن مراحها وإذا قلى الثوم في الدهن ذكر وعليه صمغ اراد دهن من هذا الدهن
الاطراف التي عند فم الدم نفعها ونفع من اشتقاق الحماض في الأرجل من البرد وإذا شرب
هذا الدهن نفع من أوجاع المعدة ومن القولنج الباقى ومن السحج المتولد من الاخلط اللاصقة
في الامعاء وإذا دق الثوم وطلى به قروح الرأس المنتنة حفظها واسهلها وإذا درس وحشى منه
بالخل وتغرغره قتل العلق بالحق وإذا أكله من لبعته العقرب نفعه وكذلك من لدغته حية
أو رتيلا أو عضه كلب كلب وإذا أكل الثوم المبرود نفعه وبشر الحرارة في أبدان المشايخ
ويحلل الرياح الغليظة الا انه يؤذي الدماغ بما يصعد اليه من البخارات والادمان واللحوم
السمية تكسر من حذته والادمان على أكل الثوم يمنع من تولا الدود في البطن وينفع من
قطار البول الحادث عن البرودة وإذا قلى الثوم في الدهن وتعضض به وهو فاتر سكن أوجاع

الاسنان باب السادس والعشرون في السكران وجملة من منافعه

السكران نوعان نوع يقال له الرقيق وهو النبطي ونوع يقال له الغليظ وهو الرومي فأما السكران
النبطي فلا يكاد يقطع السنة كلها وأما الغليظ فله زرع في أيلول فيكون أو ان ابانه في أواخر
تشرين الثاني ويمتد زمانه الى آخر فصل الشتاء وهو من بقول الشتوة وإذا أكل السكران
نباؤه طريخا نقي الصدر من الاخلط الغليظة ونفع من أورام السفل والبواسير وإذا شوى
رأس السكران ودق وشده به الاسفل نفع من أورامه وأكل السكران يعين على النساء وقد نفع

﴿الباب السابع والعشرون في النعناع والسكر في الروي والشمر والعرفنجين﴾

أما النعناع فانه من البقول التي لا تنقطع السنة كلها وإذا زرع منه عرق واحد في أرض سحيق فيها وانتشروا ملاها فلذلك يجب أن يزرع في الأطراف المياقل بمقربة من مجاري الماء والنعناع هو الفوتنج البستاني والفوتنجيات ثلاثة الفوتنج الجبلي وهو العليا والفوتنج النهري ويسمى حبق القساح أيضا وهو الضومر ان والفوتنج البستاني وهو النعناع وإذا نكل النعناع بالحل نفع من الغثيان ومن التي موقوى شهوة الطعام وإذا وضع على أورام الثدي الحادثة عن تجعين اللبن ثم امدروسا مع شحم الكلى حله وإذا وضع كذلك على الانتشين أنه رها وسكن أوجاعها وإذا درست أوراقه الغضة مع السكر وجعل منه شي في اللبن الحليب أو الطعنة اللبن منع ضررها ومنع من تجعين اللبن في المعدة وإذا استعمل مع الخل نفع من انحراره بالعصب ومن انحراره بالمعدة وإذا وضع النعناع مع أدوية الماءة قواها (وأما السكر في الروي) فهو البقدونس وهو أيضا من البقول التي لا تنقطع السنة كلها إلا ان المتخذ للزريعة يزرع في أواخر كانون الثاني ويجمع بذره في أواخر شهر أيار والسكر في الروي يحلل الرياح من الأمعاء ويضع السدد ويدير البول ويسهل الطبيعة ويسكن أوجاع الكلى ويزره في ذلك أقوى منه (وأما الشمر) فأوان زرعته في أواخر فصل الخريف فيكون أياها أوائل فصل الربيع ويجمع بزره في أواخر أيار في خريز ان والشمر الذي لا يتخذ للزريعة وإنما يتخذ لاستعمال ورقه يزرع طول السنة وعصارته رقي الشمر والماء الذي يطبخ فيه أصله أو بزره كلها نافعة من أوجاع الحثثين وانصدرا كانته عن سدد أو رياح غليظة ويسهل الغث ويسخن المعدة ويدير البول ويكثر اللبن وينفع من نزول الماء في العيين ويقت حصاة الكلى ويسكن أوجاعها أو أوجاع المثانة (وأما العرفنجين) وهو الرحلة فانه إذا زرع شي ثم في أرض سحيق فيها وانتشرفين في أوترع في الأطراف المياقل وعلى مجاري المياه وهي من بقول الصيف وأوان جمع بزرها في أواخر فصل الصيف والرحلة تبرد الأمزجة الحارة وتسكن العطش وتنفع من الحمى وإذا دقت مع دقيق الشعير وضعت بها العين الرمدة سكنت أوجاعها خاصة إذا كان الرمدا حارا وكذلك إذا ضمت بها الجبهة سكنت الصداع الحار وكذلك إذا ضمت بها الجمرة سكن لهيها ومنع من سعالها وبرقتها وإذا شربت عصارته أو بزرها قطعت سيلان الدم من أي موضع كان وإذا تدوى على أكلها مطبوخة مع اللحم غاظت الدم الرقيق

﴿الباب الثامن والعشرون في الهندباء والطرخون والفينج والسكربرة﴾

أما الهندباء فهي نوعان بري وبستاني وأوان زرع البستاني المتخذة للزريعة في أوائل فصل الربيع ويجمع بزرها في كانون الثاني أوائل فصل الربيع وأوان السيف وأما المتخذة لآكل فاهما

تزرع في الربيع وفي الخريف والهند بالستانية نافعة لاصحاب الحمى والافرنجة الحارة
وتنفع الاكباد الحارة وتفتح سددها فاذا خلجت مع لحم جدى سبعين نفعت من حرقة المثانة
وخشونة الصدر والهند بالمرارة اذا دقت وعصر ماؤها وغلى وصفي وشرب بالسكر الطبرزدنفع
السكر الحارة وفتح السدد الكائنة فيها ونفع من الحميات الحادة ومن اورام الصدر وسدده
(وأما الفصيص) وهو السذاب فهو من النباتات الذي لا يزال السنة كلها مكشياً بالورق وأوان
زرع السذاب في آذار ويجمع بذره في أواخر آب بعد دخروح الهائم والسذاب انما يزرع
في المياض على فواصل أحواضها والسذاب له أثر عظيم في تحليل الرياح التي تكون في الامعاء
واذا طبع في الزيت أو كسر عليه الى أن يصير الزيت أخضر وقطر من هذا الزيت وهو فائز في
الاذن ينفع من أوجاعها وأزال الدوى والطنين السكائن فيها من رياح باردة وكذلك اذا دهن به
السرعة وما حولها سكن الغصص وأكل السذاب يحلل الرياح السكائنة في الامعاء ويزيل
أوجاعها وينفع من لسعة العقرب ويخفف السني واذا طلى بجاء ورقه داحل من آخر الصبيان
نفعهم من الصرع الذي يعتري الصبيان غالباً وهو المسمى بأم الصبيان واذا اكلت ورقات
من السذاب مع الطعنة النافعة لحل الرياح المتولدة عنها وذلك مثل التين والعنب والفل
ومثلها كل ذلك من الاشياء النافعة واذا امسك في الغم ورقات غصنة من السذاب قطعت
رائحة البصل والثوم والسكران والخمر وما أشبهها واذا جعل ماؤه الى الكمال أخذ البصر
وخفف الماء النازل الى العين (وأما الطرخون) فهو من البقول التي اذا أكلت شمت
الطعام وتذهب النفس الى الاكل وأوان زرعها هو أوان زرع البقدونس ومنافعه
فريسة من منافع البقدونس (وأما الكزبرة) فتزرع في أوائل الربيع وأواخر الشتاء
وتزرع في أوائل الخريف ويجمع بزرها في فصل الربيع في خريز أو ماء الكزبرة اذا خالط
الاطحنة قوى امساك المعدة لها الى ان يتم فعلها فيها على الافضل وكسرت الاجخرة الحارة
الساعدة من المعدة الى الدماغ فلذلك صارت نافعة من الصداع الحادث عن هذه الاجخرة
واذا خالط ماؤها الامراق الدسمة من الججاج ونحوه نفع من حرقة المثانة ومن أورام التنين
وسكن أوجاعها ومن الوسواس الحادث عن الصفراء والاسباب الحارة وبزير الكزبرة
ينفع كمنفعة مائه والكزبرة من الاشياء التي تعطر القعدو وروث بل سهوك الصوم وزهومتها
وتبعث شهوة الطعام

الباب التاسع والعشرون في القرع والبطيخ والقنا والخيار

(قال قطوس) أجود المواضع لاختخاذ القائي أشدها استواء القوي يكون هواؤها في فصل
الربيع وفي فصل الصيف حاراً وتكون عديدة الامطار من هذين الفصلين واذا سلك أن
لا تكون لهذه الانواع التي تزرع في القناي حب وان يسرع ادراكها بما حمد الى القضيبي
النابت من القنا والقرع والبطيخ اذا بلغ طوله ذراعاً واختر له بعضه حفره في الارض قدر

متواريه واجعل بعض ذلك القصب فيها وغطه بالتراب ثم افعل ذلك بكل ذراع يزيد في طول
 ذلك القصب حتى يبلغ ثلاثة أذرع واترك ذلك القصب متصلاً بأوله الذي ينبت منه واقطعه
 من عند المسكن الذي ندفنته جأمة واتركه مادفته منه وناعليه من التراب على حاله فانه ينمو
 طرف ذلك القصب المفرد دون القصبان الثلاثة المقطوعة لاحيه سواء كان قائماً أو اطمحاً
 أو فرعاً وان أردت أن يسرع ادراك هذه الأنواع الثلاثة والخيار فاعمد الى تراب لين واخبطه
 بسرجين كسجد المقاتلي واغخله واجعله في أواني من خزف وبه بالماء العذب وبذرفيه بذور
 هذه الأنواع في بقية من البرد فاذا اتفق يوم صاح جعلت هذه الأواني في الشمس وإذا كان يوم
 بارد جعلت هذه الأواني في مكان كئيب يقيها من البرد وكذلك بالليل وإذا كان يوم فيه برد
 أبرزته حاله وان كان مطر جودسترتها عنه وإذا رأيت احتياج الى المسامحة لم يندفع منه
 عليه في فطر الأيام حتى يطلع وينصرف البرد ثم احمل من ذلك الى الأرض التي أنبت زارعه فيها
 واغرس كل شئ منه في الموضع الذي تريد أن تفرسه فيه فاذا غلقت في ذلك الموضع بنبت قصبانه
 فاجعل ان تقطع من أطراف قصبانه فان ذلك أسرع الادراك والطعامه ومما يسرع ادراك
 الأنواع الثلاثة أعني القنء والقرع والبطيخ هو ان يوضع بحمال طرف كل قصب ينبت من
 هذه الأنواع اناء صغير مملوء بالماء يكون بين موضعه وبين طرف ذلك القصب من قصبان هذه
 الأنواع خمس أصابع مضمومة فانك تجد طرف ذلك القصب من القنء نال ذلك الاناء المملوء
 ماء فيكون هذا دليله الى ان يبلغ ذلك القصب نهايته وإذا لم يكن في ذلك الاناء ماء انقبض
 ذلك القصب عنه ولم يتسارع الى ادراكه وان عمد الى قالب من طين حر ونقش فيه ما أراد
 صاحبه ان ينقش فيه ثم طبخ كالموصوف في الجزء الخامس وجعلت فيه البطيخة وصورت فيها ذلك
 النقش وان وضعت فرعه أو قنءه في حفرة تشد في جوف قصبة تشق نصفين وتقطع كعبرهما من
 بالنها تم نصب عليها بلع طول تلك الفرعة أو القنء طول تلك القصبة وإذا نصب قصبان
 من الشجرة التي تنهي حريجون وسط مقناطس من البراغيث وان كان قد أصابها براغيث
 هلكت وإذا سرك ادررع القنء والقرع على غير ماء فاعمد الى أرض فيها أصل متين من
 الحاح فاحفر في ذلك الأصل حفرة عمقها ثلاثة أذرع وسعها قدر ما يحس الرجل فيها متربها
 ثم شق وسط ذلك الأصل من الحاح يوتد لطيف من طرفا شفا غير نافذة قدر ما يسع حيتين من حب
 القنء أو القرع فاذا ملأ الحيطان وطامعا وضعت في تلك الحفرة تراباً مبلولاً الى أن يستتر
 ما طلع منه ما الى حنط طرفه من غير أن يستتر الطرف واتركه الى أن يطلع وضع في تلك الحفرة
 تراباً مبلولاً الى أن يستتر ما طلع منه أيضاً الى حنط طرفه من غير أن يستتر الطرف ولا يزال يفعل
 ذلك حتى تستوى الحفرة بالأرض من غير ان يستتر طرف ذلك الطالع منها أو تواريه الأرض
 فان ما كان من زرع القنء والقرع على هذه الصفة يسير أسرع لا يوتى كل عام حله ويطعم
 على غير ماء وإذا أردت ان تزرع القنء والقرع في أرض ماؤها قليل فاحذر حيث شئت من

الارض حفر على قدر ما عندك من المعة واحدش كل حفرة منها الى نهفها تبنا او حبشا
 يابسا ثم اعمل على ذلك التبن والحشيش ترا بالهيا اذ راها ثم ازرع على ذلك القرباب الذي على تلك
 الحفرة ما يد لك من زرع القناء والقرع واسقه معة بالغة ثم لا عليك ان تسقيه بعد الحقة
 الاولى الاسقية في كل شهر واذا عمدا الى عروق الحنظل ودقت ثم انقعت خمسة ايام وصب
 من ذلك الماء كل يوم بعضه في اصول هذا القناء الذي وصفنا انه يزرع في تلك الحفرة حتى
 يقارب ادراكه ثم حفر من عروق حتى تبدو ثم أعيد على تلك العروق ما حفر عنها من ترابها
 كان ذلك القناء مسهلا واذا التي يزرع في القرقع في الدوا الذي يهي بالرومية معة مونا ثلاثة ايام
 ثم زرع ونهوه حتى يكاد يدرك ثم صب شي من ماء الحنظل في اصوله كان ذلك القرقع اذا
 اكل بمنزلة المسهل واذا حفر ذلك القرقع وجعل وعاء يجعل فيه الشراب فان الشراب الذي
 يجعل فيه اذا ترك فيه سبعة ايام وشرب كان بمنزلة الدوا المسهل واذا مررتك ان يعظم هذان
 النوعان من القناء والقرع فاجعل حبه اذ زرعه من كوسا تجعل أعلى كل حبة منه مما يلي
 الارض وأسفلها مما يلي السماء واذا انقع بذرا البطيخ في ورديايس مدقوق مبلول بالماء ثلاثة
 ايام ثم زرع كانت رائحة البطيخ انما تشبه مثل رائحة الورد وكن القليل منه يذهب عنه طس
 أكثر من الكثير من غيره من البطيخ واذا انقع بذرا البطيخ والقناء والقرع في ماء وعسل في لبن
 بقري ثلاثة ايام ثم زرع احولى تلك الحلاوة في العسل وسار طعمه طعم العسل واذا نعت
 بزهر هذه الانواع الثلاثة من البطيخ والقناء والقرع في ماء عروق السوس ثم رعت سلت
 هذه الانواع من الدود والقرع يلبس بطن آكله واذا شوي بالنار وعصر وقطر منه هذه
 العصاره في الاذن سكن أو جاعها الحماقة عن أسباب حارة واذا استعمل بزرقاء في الماء
 وشربه منه أمر البول بفعو ويزال البطيخ نافع من الحصى واذا قطع القناء وطبا وطرح في دردي
 الشراب الابيض او نفع في ماء وملح أو دلى في وعاء شراب معلقا من غير أن يبال شراب الوعاء لم يزل
 الشفاء كاهر طبا ومن أمر القرقع انه اذا قطع وطبا قطعها ثم طرح في ماء ساخن ثم انقع في ماء
 وملح طال لذلك بقاؤه ولم يزل غضا (قال قسطوس) وأوان زرع هذه الاصناف في بلاد ناني شهر

نيسان
 (قال قسطوس) يجب على الزارعين ان يتخيروا ما يزرعونه ليكون ما يتولاه عنه ناجيا كثر
 النزل زاكيا وكن الاوائل الذين انتهت اليها أخبارهم ينظرون في مبالغهم ومقائهم فغارأوه
 فيها ناجيا علوا عليه وزكوه للزريعة وكذلك اذا اكلوا البطيخ والقناء والخيار يرفقون بزور
 ما يجودونه من ذلك حاولوا الى العام القابل ويزرعونه ويزرعون الزارع ان لا يزرع ما قدم من
 هذه الزرايع ولا مانع بمرت رائحته من طول الحزن ولا ما كان منها مخايطا لبعض فان من هذه
 الزرايع ما يفسد غيره من الزرايع اذا خالطه ولا ما كان منها من المخازن الذي فانها تعفن في مثل
 هذه المخازن من علمها بل يتحذر الحديث من الزرايع الرزيس الغير متغير عن رائحته السالم من

الاخلاق بالطوبىات وينبغي أن يكون البذار في يوم ساكن الهواء وبالابذار في يوم عاصف
الرياح وخاصة اذا كانت الرياح شمالية فانها تسكب الارض تعولة وكثرة فلا يكون البذار فيها
على ما ينبغي

﴿الجزء الثامن من كتاب الفلاحة الرومية﴾
(قال قسطوس) قصدنا في هذا الجزء الكلام على الخيل وتسايجها وتربيتها وادواتها وأمرانها
والحمود من صفاتها والمذموم من ذلك وأصل ذلك كما مسلك الاختصار الذي لا يحل شيء

من المهم وأرتب ذلك في عشرة أبواب
(قال قسطوس) ينبغي أن تكون الخمر المعدة للنتاج كاملة الخلق غير جذعة ولا ثنية ولا مرضعة
ولا بالغية في السن لانها ان كانت جذعة أو ثنية فهي تعد غير منتهية النمو ولا صالحة للنتاج
والثنية وان كانت قد بلغت نهاية طموها فهي بعد تزداد عرجا وان كانت مرضعة أضرت
تعبها بولدها في الرضاع وان كانت بالغية في السن عمرتها بنتاجها لان ثمرها يزحم طبيعيا
فيستقط ما فيه وتسحب أن تكون الخمر المعدة للنتاج رباعية أو فارحا فان الخمر اذا كانت
رباعية كانت في ابتدائها صلاحها وقوتها واذا كانت فارح عام أو عامين أو ثلاث كانت في
عنفوان قوتها وصلاحها ولا تزال كذلك الى ان تبلغ سبع عشرة سنة ثم تأخذ في النقصان فاذا
بلغت عشرين سنة فلا خير في ننتاجها قال وسحب ان يكون الفحل المتخذ للنتاج حسن الخلق
والفعال فسير القوائم لطيف الجسم معتدل طول العنق غير ثقي ولا جذع ولا رفيف لا طويل
العرير الخنب مكتمل في قصر الارساغ فان الفحل اذا كان على هذه الصفة كان أقوى للجنين
السكس عنه وما كان من الفحول طويل بلاطو بل العنق وخاصة الخنبيل كان ولده ضربه فارحيفا
يكاد أن لا يقوم ولا يقوى على الرضاع لا يتعب وبعده طويلا ولذلك كان ولد الحمار أقوى
من ولد الفرس وأشدأ ضارعا والمهر حياة وأسرع رضاعا واذا بلغ الفحل المتخذ للنتاج سبع
سنتين قد بلغ عنفوان قوته ثم لا يزال كذلك الى أن يبلغ سبع عشرة سنة فاذا بلغها شرع في
الانحطاط ولا خير في انتاج الفحل اذا تجاوز عشرين سنة

﴿الباب الثاني في أوان التناج من السنة﴾

(قال قسطوس) يحمد نتاج الخيل في النصف الاخير من شهر آذار اذ يكون الميلاد في مثل هذا
الوقت من السنة الداخلة وذلك في اعتدال الهواء وطبيعته وكثرة المرمي (قال سوديون العالم)
فصل الربيع بأمره صالح للنتاج وذلك من النصف من آذار الى النصف من حزيران قال وربأت
علماء التناج من الروم يسدأون في تساج الخيل في الدسور من النصف من آذار ويستمررون
في التناج الى الثامن عشر من حزيران فعند ذلك يعزلون فحولة الخيل عن الجهور ويكره نتاج
الخيل في كانون الأول والثاني وكذلك في تموز وآب ولا بأس بالنتاج في غير بلاد الروم
وماشا كلها من البلاد الباردة في شهر ايلول وتشرين الأول وخاصة اذا كان هواء البلاد في
الخريف لطيفا والمرمي كثيرا وكذلك لا بأس بالنتاج في مثل هذا البلد في النصف الثاني من

شباط بعد ذهاب كلب الشتاء انكسار برده واقعه أعلم

باب اثالث في ايرامى من احوال النجوم في التاج

(قال قطوس) يكره التاج في اليوم الاول من الشهر القمري وكذلك في اليوم الثاني منه وكذلك في اليوم الرابع عشر واليوم الخامس عشر منه ويكره التاج في الخامس الاواخر من الشهر القمري ويستحب أن يكون التاج واقعه زائد في النور في النصف الاول من الشهر انه يرى غير الايام التي قالها من كروحه ويكره التاج والقمر معاً في كوكب شخص وكذلك اذا كان متصلاً به اتصالاً ذموماً ولا بأس بذلك اذا كان متصلاً به اتصالاً محموداً ويكره أن يكون في الطالع وقت التاج شيء من النجوم ويستحب أن يكون سعد في البيت الخامس من الطالع وقت التاج وأن يكون صاحب الخامس صالح الحال غير محترق ولا راجع ولا متصلاً بنفسه اتصالاً ذموماً ولا بأس باتصاله به اتصالاً محموداً ويكره أن يكون صاحب الخامس في البيت الثاني عشر لانه بيت مونة لانه اثامن من بدته ويستحب أن يكون في البيت الثاني من طالع سعد أو يكون صاحبه متصلاً به سعد وأن يكون في موضع محمود صالح الحال ويستحب كونه في البيت الحادي عشر

(باب الرابع في تدبير حوامل الخيل) (قال قطوس) اذا عنت الطغظة وضع الحمل أعميت الحبر من الركوب الشهر الاول وتركب في موضع كذب وطغي عسمنون غير قيد ولا شكال بل برسن طويلاً خاصة فاذا كان الشهر الثاني ركبت واستعملت برق في الثالث تستخدم من غير اتعاب وكذلك في الشهر الرابع فاذا كان في الشهر الخامس أرحت وأعفيت من الاستخدام وتعمل في السادس والسابع استعمالاً رقيقاً فاذا كان الشهر الثامن أعفيت من الركوب والاستخدام ولا بأس بأن تقاد فوداً رقيقاً فاذا كان الشهر التاسع استخداً متبرق وتحرز وتراح من بعد التاسع إلى أن تضع حملها فان من الخجور ما تلد في العاشر ومنها ما تلد في الحادي عشر ومنها ما تلد في الثاني عشر وهو الاكثر ومنها ما تضع حملها بعد الثاني عشر باثني عشر يوم الحادي منها

باب الخامس في تدبير المهر من حين يولد إلى حين يركب

(قال قطوس) فاذا وسم الحبر قر به من لهما القر عليه بالسما قبل أن يبرد فان ذلك مما يبعث الابن إلى الجبانة ثم تراح الحبر بعد الولادة شربين يوماً حتى يشتد لدها وتصلب عظامه ثم بعد ذلك تتركه يتبع أمه فلا يضرب طول الوقوف بأرساغه وحوافره فان طول الوقوف المهر يرخي أرساغه ويطول حوافره الا انه اذا ترك المهر يتبع أمه فينبغي أن لا يتبع فيشكف المهر التعب لذلك بل يكره اتباعه إلى المرحى وينبغي أن يوقى المهر وقت الهاجرة من الحر وكان معتدلاً الهواء ثم لا يزال يدبر هذا المهر هذا التدبير إلى أن يكمل ستة أشهر فاذا كملها فصلته عن رضاع أمه ومن الناس من يفصل المهر عن الرضاع اذا كمل أربعة أشهر ومنهم من يجعل الفصال

عند تمام خمسة أشهر ومنهم من يجعله عند كمال سبعة أشهر والفصال عدد كمال ستة أشهر
هو الاجود فان فيه مصلحة المهر وأمه ويغني أن يسبق المهر بعد الفصال مدة شهر ونصف
من لبن البقر مرتين في الشهر مرة في أوله ومرة في آخره ثم يترك المهر بعد الفصال يلعب
أكثر نهاره ويرتاح مع نفسه وأبائه ان تمسكه بعد الفصال وتتركه واقفا في موضع واحد ليله
ونهاره فانه يحدث له من طول الوقوف القهوص والارساغ وفساد القوائم والسرطان
وأعراض كثيرة فاذا اكمل المهر سبعة أشهر رجعت في رأسه من نال الشكيم له وجعلت
من يقوده بسياسة من غير ضرب ولا تعذب واحتفظ به من التسيير في الهواجر وانصرجه على
التسيير في الاوقات الباردة من النهار ولا يزال تسييره ودا الى أن يكمل عاما ويصير ابن سنة
ثم اذا اكمل العام ركبته مربي صغير خفيف ويقاده الى ان يستأنس ولا ينفر فاذا اطاع
واستأنس ركبته رواح خفيف ولا يزيد على السير شيئا فانه ان كافه فوق ذلك أحوجبه
الى ان يرفع يديه فوق مائة درج عليه والاعتماد على رجله ويخاف عليه من ذلك أن نرمع رايه
ويبين ويستريح عصب كعبه وغير ذلك من أمراض الديدن والرجلين فاذا توطأ للر واض
وتنقلب له شد عليه سرج خفيف لا يتقدم ولا يتأخر وهذا التدبير كما في عام آخر فاذا اكمل المهر
عامين فقد قوى على ما يراد منه من الطرد والاحراف والاحضار فاذا بلغ ثلاث سنين فذلك
انتماء لمولده ولا يزداد بعد ذلك الاعراض ودونى وهذا الوقت نقط اغراسه وينبت له غيرها
فيكون لذلك في هذه المدة لا يطعن الحلب كمادته الاولى فاذا بلغ العرس أربع سنين فهو
رباع وذلك أول صلاحه وتطوره وقوته فاذا بلغ العرس خمس سنين فهو قارح ثم اذا جاور
الفرس ست سنين ودخل في السنة السابعة فقد بلغ قوته ولا يزال القرس في ياحق به بلع سبع

عشرة سنة ثم يأخذ في التناسل الى آخر عمره
باب السادس في اعمار الخيل
(قال قسطوس) اذا كان الفرس قوى التركيب واحسن القيامه وسلم من العوارض
الخارجية والداخلية بلغ عمره الطبيعى وذلك خمس وأربعون سنة (وقال سوديون العالم)
رايت فرسا حسن التركيب وثيق البنية وكام صاحبه يحسن القيامه عاش اثنين وأربعين
سنة وقال النعمان يستدل على عمر الفرس من حال النهر والطالع وقت الولادة وصاحب
الطالع فاذا كانت الشمس سالحة الحال في خط من خطوطها في أوائل برج النى هي فيه
وكان الطالع من دواب الاربع وصاحبه صالح الحال في مكان محمود بلغ العرس عمره الطبيعى
وان لم تكن هذه الامور على ما ذكرنا لم يبلغ الفرس عمره الطبيعى قال ناس من ذوى التجربة
يؤخذ عمر الفرس من سير الشمس في المدرجات التي بين درجتي الشمس ومسط النطفة
وبين الدرجتين التي كانت فيها الشمس وقت الولادة ومن حال الشمس وذلك بان تعلم الدرجة
التي كانت فيها الشمس وقت مسقط النطفة والدرجة التي تكون فيها الشمس وقت الولادة
وتنظر ما بين هاتين المدرجتين من درج البروج الحما كن فهو عمر الفرس الطبيعى فان كان

المستوى على هذه الدرجات صالحا وكان للشمس فيها حظ فاعط لكل درجة منها سنة وان كان
المستوى على تلك الدرجات وسط الحال ولم يكن للشمس فيها حظ فاعط لكل درجة منها شهرا
وان كان المستوى المنخفض وضعيف الحال فاعط لكل درجة من تلك الدرجات اسبوعا فان كان
المعطى لتلك الدرجات فهو عمرا افرس المحسوب له

باب السابع في السبب الاكثري الذي لا يعيش له ولد الحبر وهو الاشكال

(قال قسطوس) السبب الاكثري في الاشكال هو انعدام مسالك الغذاء الى الجنين في بطن أمه
او نسيغها فان مسالك الغذاء من الحامل الى الجنين اذا كانت ممتدة انعدامها محكما لم يلبث
الجنين ان يموت لعدم الغذاء وان كانت ضيقة فلم يصل الى الجنين من الغذاء ما يقوم به فضعف
قوته فاما ما يموت واما لا يعيش الى حين الولادة ثم يموت اما وقت الولادة او بعد يوم من الولادة
او بعد يومين وعلى الجملة فقل ان يجاوز السبب ومن ذلك ان يكون حيا الحبر خارجا عن
المزاج الموافق للتولد وكان مفرط الحرارة فحرق المني وقتئذ او كان مفرط البرودة فتجمد
المني وترتب عنه الاستعداد لان يتكون عنه الحيوان او كان مفرط الميوسة فتخفف المني
ويذهب برطوبته او كان مفرط الرطوبة فيزاق منه المني ولا يثبت فيه ومن ذلك ان يكون حيا
الحبر فاسد الوضع والهيمته فلا يصل اليه المني او يصل اليه على ما لا ينبغي وقد يكون العقم وفساد
حال الجنين من قبل الفحص لفساد ما في المزاج او افساد مجرى المني وهذا السبب الاخير يزول
بإبدال الفحص بغيره واعلم انه اذا كان سبب الاشكال من قبل سد في مجرى الغذاء فعلاجه
ان الجنين اذا ولد اخرج في غاشية غليظة لا يخرج منها الا اذا شقت عنه بشفرة حتى انه ان لم يحضر
الولادة لم يلبث ان يموت المولود في ذلك الغشاء ثم انه لا يحد في أمه ابنا ربه لانعدام
مجارى اللبن منها فبالأسقى لبنا غير لبن أمه او جعده وأنشده ومنعه عن الرضاع فيموت من ذلك
فاذا ماتت أمه بعد مفسدة مجارى اللبن فيس ما كان في أطبائها ونشفت مسالك اللبن وصار ذلك
لها عادة فهذه أسباب الاشكال في اغالب

باب الثامن في علاج الحبر الذي لا يعيش لها ولد وما يدبر به ولدها

(قال قسطوس) اما اذا كان الجنين أو عدم الحمل من قبل الفحص فعلاج ذلك سهل وذلك
بان يغير بفعل آخر أو اما اذا كان السبب في ذلك فساد وضع الحياء وهيمته فليس لذلك علاج أصلا
وأما اذا كان السبب في ذلك فساد الحياء في خروجه وخروجه عن المقدار الصالح لتكوين الجنين
فيه فعلاج ذلك بما يصاد ذلك المزاج فانه ان كان عن حرارة اطعمت القرس المحرر من الخلوط
بتين القول وان كان عن برودة اطعمتها حبش القسم مع الملح والطحنت بطنها بالقطران وان
كان عن يبيس اطعمتها الرطبة الخضراء وان كان عن رطوبة اطعمتها تين البر وسائر الاتبان
مع قابل من الملح فان الحبر اذا دامت على ما هو مفسد للسبب المانع من الحمل من هذه الأسباب

من الموال كبل صلح حالها للنتاج وأمان كان السبب الموجب للأشكال سد مجارى الغذاء الى
البلتين أو الى المولد فلج ذلك أن تسقى الحجر طبع الحلية قبل أن يجعل عليها الفحل وصفة
ذلك أن يؤخذ من الحلية نصف رطل ويجعل في قدر ويجعل عليه من الماء خمسة أرطال ويترك
يستق في القدر يوما وبه ثم يرفع القدر على النار ويترك الى أن يذهب من الماء ثلاثة أرطال
ثم ينزل عن النار ويعفى ما بقى من الماء عن الحليسة وتسقى الحجر وهو فار قدسقى من هذا
المطبوخ في كل اسبوع بشئ من الزعفران وشئ من النسباسة بعد أن يكون كل واحد منهما
مفردا ثم يخاطان ويدقان بمجموعين ثم تخملا الحجر بمجموعها ويجعل في عاف الحجر شئ من
الجزر والسكر في تسقى من عصير ورق السكر في الاخر في كل شهر مرة فان ذلك
يفتح السد ويربل غلظ الحياء واذا دبنت الحجر بهذا التدبير فانها تصلح للنتاج فاحل عليها الفحل
وينبغي أن تسكون قد تقدمت برفع الفحل على حجرة أخرى قبل رد ذلك الفحل على الحجرة المعالجة
في شهر لتضع في الحجرة المعالجة فاذا وضعت المعالجة وكان في لينها قلة أو توقف ارضع ولده
المعالجة من أمه مرة ومن الحجر ارضع ولده حتى يدربها من أمه ويسترسل وجيده
يقصر به على لبن أمه فانها تصلح

باب التاسع في صفة المحمود من أعضاء الخيل والدوم

(قال قسطوس) اما صفة المحمود فيستحب في الحافر أن يكون ليس بالقائم المقبب المكبوب
ولا بالنطبق على الارض بل يكون بين ذلك مساند هيف المقدم وعرضه أزيد من طوله وان
يكون أسودا أو مائلا الى السواد أو الى الخضرة هذا ان كان الفرس غير مجمل وأمان كان مجملا
فالخافر يكون أبيض ويستحب أن يكون بالطن الخافر جافا لا رطوبة فيه ويستحب أن يكون
الشعر المختلط بالخافر طويلا كثيرا ويستحب في الرسغ أن يكون قصيرا وسطا بين الانتصاب
والاضطجاع ويكره أن يكون مسترخيا ويستحب سلاية الزمانة وكثرة شعر بالطن أو بسحب
عرض السكرع ورهافته وطولها في الرجلين وقصرها في اليدين ويستحب طول الذراع
وغلظ أعاليها وانفتاحها وانضمام المرفقين الى الزور وحسن اتصال الذراع ويستحب قصر
العضدين وأخفافهما وتردهم رخاوة ما رتخا فتم ما ويستحب اتساع ما بينهما من الصدر
ويستحب في الصدر اتساعه مما يلي النحر ويستحب ضيق الزور ويستحب عرض الكتفين
وخاصة أعاليهما ويستحب ارتفاع الكتفين وطول المتسع واشرافه وعلو الحمارك والكاهل
ويستحب وثافة اتصال العنق بالكاهل وشدة ويستحب طول العنق وان يكون أسفله مما يلي
الكاهل عريضا وان يكون موضع اتصاله بالرأس دقيقا ويستحب في العنق اللين وتكره فيه
الجساة ويستحب في العنق أن يكون شعرها متوسطا في الطول والقصر والكثرة والقلة
ويستحب في الناحية ايها وطولها أو توسط كثرتها ويستحب دقة الاذن واتساعها ويستحب

في الخذا أن يكون عريضا أسيدا لا ملس رقيقا أو يستحب عرض الجمع أو يستحب في العين حديثها
وكبرها وانطاة مخرة أو يستحب في المخراثة اعدها من أسنانه ودقة الجسم ولطفه وحسنة
اعلاه وزنيه وقلة لحمه ويستحب رقة الجمجمة ولطفها ويستحب في القدم أن يكون مشق
الشدة من الجانبين طويلا ويستحب عظم الجنبين وعرض كل ضلع منها وحسن انحنائها
وخامة انشلاع الخاف ويستحب عظم الجوف وسعته ومهوء الحاسرة وانطواؤها ويستحب
طول السكع وشدة مهره ويستحب في موضع السرج أن يكون عريضا ويستحب اعتدال
الظهر في الطول والقصر وطول الظهر مما يعين على الجرى يمكن اعتداله أدل على القوة
وأقوى على حمل العدة ويستحب عرض القفا وهي من بعد الردف واتساعها وإشرافها
ويستحب في الكفل الاستواء والملاسة ويستحب شخص الحبيبة واستدارتها وعقلها
ويستحب في الورك أن يكون عريضا قليل الاشراف ويستحب تباعد ما بين الوركين
ويستحب تطامن الغراب واختفاؤه بين الوركين من غير دقة فيه ويستحب طول الفخذين
وعرضهما وقصرهما واستخفافهما ويستحب عرض الساق ورهائته وانحناء ذروة لحمه
ويستحب في اليد رطوبة اليد والتأنيف ويستحب في الفرس أن يكون رقيق الملد والشعر
طويل الذيل فهذه صفة المصحب من أخصاء الخيل وما كان على غير ما وصفنا من أخصاء الخيل

فهو غير محمود **باب العاشر في علاج أمراض الخيل وماتلاطف**
(قال قسطنطين) مما يعنى صحة الحافرا نطاق الفرس في المرحى تتحرك من غير تعب وإن
ترقب في الشمس زمان البعد وأنتم على الحافر طول وقوف الفرس في المواضع التديب لا سيما
إذا كانت الذراوة من أرود الخيل وأبوالها فان ذلك مما يضرب الحافر بسرعة ومما يعنى
تدوير الحافر وتعليقه وحفظ محته أن يدق قشر الرمان بعد تجفيفه في الشمس دقائقها
ويخل ويجهن بالزيت ويطلى به بالحن الحافر فانه يعزبه ويحفظ محته وإذا ذلك بالحن الحافر
بالطيب من أبعاد الابل وغسل بعد ذلك بالماء البارد نفعه وحفظ محته (ملاحق الانتشار)
وهو امتناع مصاب اليد الماتع بشفيد والاضططاط تعفن من علوم مثل الظفر يؤخذ من
العنص الاخضر ومن شحم الكلى ومن الزيت أجزاء متساوية ويدق العنص دقائقها ويخل
ويخلط بالشحم بعد تنقية الشحم من أغشيته ويدق معه دقائقها ثم يرفع على النار حتى يذوب
الشحم فإذا ذاب ألقى عليه الزيت وحرك حتى يختلط به الزيت ثم يطلى بذلك العصب المنتشرة
ويصحب بلب بخرقة كتان تصيب باليس بالهوى وبإبراج الفرس من الحسرة كحتى يحيط
الاتفاق فإذا انحط الانتشاخ تركت الطلاء بماد كريمة كالزاد من العصب المنتشرة بالزيت
المسحق أن ردت هامام الزاح المسحوق المحول فإذا انحل الورم مشيت الفرس برقى
وخيرضة في الماء البارد حتى يبرد واحتفظ من الحركة المبرقة مدة مديدة فان العصب المنتشرة
لا ترجع الى محته الا بعد مدة فان زال الانتشاخ من اليد برفيد وان لم يزل وعظمت

بالسكى وذلك بأن تشطب بالعرض في باطن اليد ثلاث تشطبيات تلتقي عند الرسغ واعلم ان
الانتشار اذا غلظ واحتج فيه الى السكى قبل الانتفاع به صاحبه وزال الاعتماد عليه (علاج الشظا)
وهو تحريك العظم الاقصى بالقرع وهو أعلى الرمانة وأسفل الوطيف فاذا تحرك الشظا وجد له
القرس المما عليه او هذا المرض أشد خطراً من الانتشار ويكون غالباً عن الحركة الشديدة
والركض على غير انضمار وعلاجه بما تقدم في الانتشار فان تشظى العصب رنماظ ونحسب
لم يكن له علاج الا بالسكى وهو عيب فاحش ولا منفعة في القرس الذى يعتبر به لان الا في النتائج
خاصة (علاج الزوائد والقصور والسرطانات) هذه الامراض تحدث غالباً من كثرة
الوقوف وعدم الاقامة حتى يحصل للقرس هزال وضعف وعلاجها باقطران هذا أول ابتدائها
وذلك بأن تلك المواضع التى تحدث فيها شئ من هذه الامراض باقطران هكذا الى أن ترتفع
وحتى تنحس فاذ احسبت طليت باقطران وزكت يومين ثم عاد ذلكهما باقطران هكذا الى ان
يرتفع المرض فاما اذا تمكنت هذه الامراض فعلاجها بالشرط وذلك بالمخ كى يخرج الدم
ثم تطفى مواضع الشرط بالعلل وهو حار يغلى فان انحسرت العلة والاهولت بالسكى (علاج
التنقب) ينظم طرف الحافر ويترك القرس الذى به ذلك في الشمس في أوائل الثمار وأواخره
ويغسل حافره بالماء البارد بعد ذلك بالبارد ابل اربط حتى يصح حافره (علاج استرنا)
الرسغ) السكّن من الهزال وطول الوقوف بتقليم الحافر والحركة التى لا تشاب فيها ودهن
الارباع بدهن الزيت محلولا فيه الصطك والشب ونوذر العاف (علاج المشش) وهو شئ
يظهر في الوطيف ويعظم حتى يصير ذاهباً ويطل منه القرس فهو ان تدور في أول ابتدائه
بالسكى رجب الخلاء منه (علاج الجرد) وهو تنفخ في العراقيب أو تربدها وهو من
الامراض الرديئة وأصلح ما عرف به هذا المرض أن يطفى بالسمن العتيق ولا سئل الى علاجه
بالسكى فانه ان كوى يطل القرس واختار قوم في علاجه بأن يبط ويخرج ما فيه بالعصر ثم
يسوى بحلقه تحصر موضع البط ثم يراح القرس الى أن يظهر منه لاجه وهذا العلاج صالح في
ابتداء العلة وأما اذا تمكنت فهو لا يجدى شياً (علاج الجرب) اذا رأت مواضع الجرب فتعده
فأطه بالزبد والمرتك وان رأيت اربطه فاحسب المرنثور به في الهاون بالسليط والخل والحل
بذلك المواضع الجريفة من القرس وأما القشور التى تغترى القرس في أعلى الذنب وتنساق بذلك
شعرها على الذنب فعلاجه بأن يؤخذ من الملح والمرنث اجزءة او يتو برساقى الهاون بالزبد
الطري ويطفى بذلك فانه يذهب بالحرا السكّن في أعلى الذنب والحكة الحادثة ثم واقشرة
ويتعاهد أعلى الذنب بأن يغسل بالماء والمخ فانه يمنع من حدوث تلك الاعل ان شاء الله تعالى
(علاج الخنسان) وهو داء يكون بالخلق أو بالحياتيم يخرج منه رطوبة لزجة خضراء سوداء
ويحدث في الغالب من تلة تصيب الذؤوس وعلاجها أن يطفى على القرس الماء كولد ويتبع من
الشعير ويقتصره على الدريس خاصة فاذا ظهر الخنسان بالخلق وانفجر الى خارج الخلق فعالجه

بعد تظليعه من المدة بالنار ونسقط الفرس بالحرف والكندس وإذا صار الخنثان إلى الصدر
والرئة فهو قاتل ويبنى أن يقتصر به على كل الدريس والخنثال خاصة لعلة يتخلص من ذلك
ويقال إن الخنثان قد يمتري الخبل من رياح (علاج المغلة) إذا رأيت الفرس يكتر التمرغ
ويشم خاعمة ويكثر من حصر النفس وأرساله دفعة فاعلم إن به مغلا وعلاجه أن يؤخذ من
الحلبة والشمر والحرف أجزاء متساوية وجماء أرطال وتوضع في دس وتصب عليهم من الماء
خمسة أرطال وتطبخ إلى أن يذهب من الماء ثلاثة أرطال ويبقى منه رطلان ثم يصفى ويوضع
على الصفة وأوقية من دهن الخلد ويسقى الفرس ذلك (وقال ديمترالميس) إن الفرس إذا
أصابه المغل ومشي بين القبور رفاته يبرأ ويبقى أن يمشي قودا (وقال سوديون العالم) إن الفرس
إذا أصابه المغل ينبغي أن كان الوقت ليلا لأن يذوق النار وإن كان الوقت نهارا أن يعرض
لشمس (علاج السعال) أما السعال الحادث من البرد وعلاجه أنه يشد بالليل ويخف
باليوم أو يشتد عندهبوب الرياح الباردة ويسكن به ملاقة الهواء الحار فاعلاجه أن يسقى
الفرس من الحشو والتخذه من بز السكتان بعد أن يوضع فيه دس يعمل قال بعض أسلافة أنه إذا
أخذ من الحلبة قدر كفين فأقع في خمسة أرطال من الماء وما إليه ثم يرفع على النار ويطبخ إلى
أن يذهب من الماء الخمس ويبقى الباقي ويعمل عليه حشو بز السكتان ويوضع فيه شيء من
العسل ويسقى الفرس هذا الحشو فانه يبرأ وأما السعال الحادث من حرارة فاعلاجه يكون بأن
يطعم الفرس ورق الخطمي أو يسقى الفرس الماء المطبوخ فيه ثم يحكم الخطمي وعروق مع
النشا والخبازي يقوم مقام الخطمي في ذلك (علاج الحمور) وهو يكون إذا انفرط الفرس
في أكل الشبر أو غيره من الحب فحدث به تخمة فنعصر عليه الحركة وتشك فوائمه حتى لا يكاد
يمشي وعلاج ذلك أن تجعل الفرس في موضع كين ويكسى جلا من صوف ويقل عليه العاف
ويقتصر به على أكل الدريس خاصة وان غل بالماء الحار في موضع كين كان ذلك مما يوافقه
(علاج البياض الحادث في العين) يؤخذ من التوتيا جزو من زبد البحر منه ويصفقان
مفردين ومجموعه من ويخلان بخمار صفيق ويكمل الفرس بذلك (قال سوديون) وإذا كحل
الفرس بمرارة الفج وهو ذكرا الجبل جلت البياض الحادث في العين وإذا أخذ من الماسران
قدر ما يوقد قناعتا ويجهن ببياض البيض وجفف في الشمس ثم دق بعد الحفاف دقا بالغيا
وكلت به عين الفرس إذا حدث فيها حمرة من حرارة فانه يبرأ (علاج فرجة الرئة) هذا مرض
سبب، ولك لا ينفع فيه علاج إلا أنه إذا حدث بالفرس ذلك ينبغي أن يقدسه المواضع المختلفة
الثبات السكتة الحشيش ويترك رعي فيها من غير أن يجيب فانه إن سبى ببحري فيزيد
مرضه بالبحري أو يتحرك حركة عنيفة تخوجه إلى نفس شديدة فتزداد فرجة رئة أناسا ونمرا
فانه يتطلب في الحشائش ما ينفعه ويذهب بمرضه وقد جرب في ذلك عدة من الحيسل والبقال
والحمير والضأن وما عدا ذلك من البهائم (في علاج هيجان الدم) اعلم أن الدم إذا هاج في

في الخليل وغفل عما اوتوله من أمراض مهلكة هذا ان لم يمت فجأة فيبغى اقتقاد الخليل في زمان
الريبع فما كان منها يحتاج الى التوديع ودج وقل في علفه حتى يخط عنه الامتلاء فلا يدخل
زمان الحر وهو عتلى فيخاف عليه ان اصابه عطش أو حركة طويلة من الهيبة والطاعون وموت
القبأة وغير ذلك من الأمراض المهلكة ويبغى أن يسقى القرص في زمان الريبع طيبخ الحلبة
والسكاي فانه ذلك مما يسلم به ويدفع عنه أمراض الرجلين والخلق والصدور (في علاج الشرس)
قال قسطوس اذا اصاب القرص الشرس وهو نوع من الجنون وعلامته ان القرص يمتنع
من الاكل ويكثر حر كثر أسسه من فوق الى اسفل ومن اسفل الى فوق ويسكر حادده ويخرج
عما اذ به ولا يسام فاذا رايت هذه العلامات حدثت بقرص فاعلم انه شرعه الشرس فبادر الى
طلبه بدهن الخلل والجمع معه ارة للور الرطبة واسقه طيبخ السكاي والخطمي ودهن الخلل
فانه اذا هوج القرص بمنزل هذا في مبدأ المرض رجى له الخلاص واذا تمسكت هذه العلة فلا
علاج لها (قال قسطوس) فهذا ما راينا اثباته في هذا الجز من أحوال الخليل ويقاس على
ذلك أحوال البهال والحمير وذلك ليس بغامض ولا يصعب على من له أدنى تدبير فان احوال
هذه الانواع الثلاثة متقاربة والله أعلم

(قال قسطوس) واسفد اثباتي الثامن على ما راينا من كفاية في أمر الخليل فلنذكر في هذا الجز
ملا بد منه من أحوال المشية ونزيب ذلك في سبعة أبواب

باب الأول في تدبير المشية وما ينبغي ان تكون عليه سائر أحوالها

(قال قسطوس) اذا كان صاحب المشية رفيها احسن القيام بتدبيرها أغنته وأكسنته
ملا واقدر بلع من حال رجل بالروم كان حسن السياسة دقيق النظر في معيشته أن كسب مالا
واسع حاله من كبش واحد ونجعة واحدة وبلغ عدد غنمه منها في عشر سنين ألف رأس خلاف
ما انتفع به من أصوافها وألدامها صاحب المشية ينبغي أن يكون حازما في أمورها احسن
التدبير لها بقصد المراعى الطيبة المحصية ويحترز عن العلم من السباع بالتحاذر رابب الثقة
والاحواز الحصينة والكلاب الحامية ويردها المياه العذبة ويبغى ان يكون ايرادها الماء
في زمان الحر في أواخر الليل وان الهواء اذ ذاك يكون طيبا والماء باردا ويحترز في هذا الزمان
ايرادها الماء في الهواء جفاف ذلك مضربا مهلكا لها ويبغى ان يكون ايرادها الماء في زمان البرد
اذا ارتفعت الشمس ويبغى أن يجعل لها في الماء الذي تشر به سواء كان الزمان زمان الحر
أو زمان البرد يسير من القطران بحيث يكون فيما تشر به عشرة قروش من الغنم نقطة واحدة
من القطران ويبغى ان يثقف لوانها ومعالجها ووضع على ما وجد فيها من سمج أو عمن من
دقيق قشر الرمان أو دقيق ورق الأس ويبغى ما يوجد علم من القراد ويرالها وما كان من
القراد في الأدان أو غيرها شديدة الالتصاق وعسر زوالها فيبغى ان يوضع علم القطران فانه

بقائها أو تسقط وينبغي ان تعك أنوف الغنم في كل سبعة أيام يسر من القطران (قال سوديون
 الأعمال) اذا علق في أعناق الضأن قطعة من جلد السمكة التي تسمى بالرومية سبب السملت
 من كثير من الامراض ومن الوخم الذي يلحقها في بعض السنين قال واذا وضع للغنم والبقر في
 أماكن شتى من زراعتها خور من الملح الاندرا في أعناقها اذا احتاجت اليه صلح حالها وقوى
 أكلها وطيب لحومها وألبانها وينبغي ان يدخر للاغنام والابقار من العلف ما يقوم به في أيام
 اشتداد البرد ونزول الثلج والجليد وأجود الاعلاف ورق شجر البوط وأتبات الغول والدر يس
 وييسر أكابيل الملك والار كاس فاذا اشتد البرد ونزل الثلج اعطيت هذا العلف وجعلت في
 أماكن كثيرة تقام من الامطار والثلج وخاصة المعز فانه لا فلاح له في زمان المطر والبرد والثلج الا
 في السكن السكين الذي فيه انه سئل منه البرد فله

باب الثاني في أوان التناج من السنة

(قال قسطوس) يعتمد نتيج الشرف خبز ان ويحمد أيضا في شباط وأما الغنم فام اتضع مرتين
 في السنة مرة في الربيع ومرة في الخريف هذا هو الاكثر من حالها والاعتاد من أمرها
 فتناجها يكون اذن في ايار وفي تشرين الثاني وينبغي أن يكون في الضأن ما يقوم بتناجها من
 الكباش وفي المعز ما يقوم بها لمان التيس والذي قدره أهل الخبرة بهذا الشأن ان الكباش
 الواحد يقوم بأربعين نجة وكذلك التيس الواحد يقوم بأربعين عنزا (وقال ديمقراطيس)
 ينبغي أن يكون في مائة رأس من الضأن كسر واحد (وقال سوديون العالم) قسمت غنمي
 قطائع وجعلت كل قطيع منها خمسين رأسا وجعلت في كل قطيع خلافة من تناجها وكثر نفعها
 وقال أرباب التجارب ان الزبائب الذي يسمى بالرومية اربعين اذا دق بالغا وعجن بالعسل
 ونضح به أفراة الغنم كثر تناجها وكذلك اذا كثر رمي المساشية للعسلوا أكابيل الملك والهي تام
 كثر تناجها (قال قسطوس) ورئيس الحديد وهو الحديد الذي يوجد مع معدنه تام النوع
 لا يحتاج فيه الى سبك اذا علق في أعناق البقر كثر تناجها وعملها الا ان هذا الحديد اذا دخل
 النار ذهب هذه الخاصية منه وهذا الحديد اذا علق في أعناق العيانب أزال عنهم التفرع
 وسلموا به من ان يعتبرهم الفزع والاحلام الرديئة وينبغي اذا وضعت الضأن ان تمنع الخروج
 الى الرعي ثلاثة أيام حتى يشتد ولدها بل تعطى العلف وتقر في الزريرة فاذا مضى لها ثلاثة أيام
 أرسلت ترعى وأرسل معها ولدها فان الضأن قليل اللبن ليس فيها فاضلة عن كفاية أولادها الا في
 النادر فينبغي ان يرسل معها أولادها التجدر الرضاع متى احتاجت اليه فان ذلك مما ينفع
 أولادها وأما المعز فلبنها كثير فاذا وضعت فينبغي أن تفرع ولدها ثلاثة أيام ولا يمكن ولدها
 في هذه الثلاثة الايام من الرضاع الكثير ثلاثين وميرض بل يكون رضاعه بقدر فاذا كان
 في اليوم الرابع أرسلت وترعى وحبس ولدها في الزريرة فاذا جابت بالعيش أطلق ولدها
 لبناها ويرضع منها أربع جرعات أو خمس جرعات ثم يعزل عنها وتحلب الى ان لا يسيق في

ضرعها الا كفاية ولدها ثم يترك ولدها يرضعها ويدور حولها و يترك معها الى العتمة ثم يعزل
 عنها الى آخر الليل فاذا كان آخر الليل ارسل وترك يمتص من عأمه أربع مصات أو خمس
 مرات ثم يعزل عنها ويحب الى ان لا يبقى في ضرعها الا ما يكفي ولدها ثم يترك ولدها يرضعها
 ويدور حولها الى وقت ارسله للرعي ثم يحبس ولدها في الزرقة وترسل هي للرعي ويفعل
 في تدبير البقر وأولادها ما يفعل في تدبير المعز وأولادها واذابليغ ولد الضائفة أربع أشهر
 فصل عن أمه واذابليغ ولد المعز ثلاثة أشهر ونصف فصل عن أمه الا ان يكون هزلا فان كان
 هزلا فصل عن أمه واذابليغ أربع أشهر واذابليغ الفحل أربع أشهر ونصف شهر فصل عن
 أمه فان كان هزلا فصل واذابليغ خمسة أشهر (قال قسطوس) واذارعت الماشية البسات الذي
 يسمى بالرومية كثيرا من ألبانها وكثيرا السمن فيه (قال سوديون العالم) وينبغي أن تجزأ واني
 اللب وابعثه بنوى التمر او بقشر الثبات الذي يسمى بالرومية ثم يدين وان اتخذوا عبة اللب من
 خشب الشربين أو الخشب الذي يسمى بالمرية العرعر وأما وانبه المتخذة من الفخار
 فينبغي أن يكون في الطين الحار الطيب الرائحة ويتعاهد بالتجفيف والتنظيف فان اللب كثيرا
 ما يغير الاوعية ويفسد رائحتها واذاسرك جمع دسم اللب فاجعله ساعة يحلب في قدر نظيفة
 وارفعه على النار اللينة واتركه حتى يغلي فاذا غلا انزله عن النار ولا تجرد وعطيت القدر
 بصنيجة نحية أو بشقف حام واتركه انقعى عشرة ساعة ثم اكشف القدر فانك تجذر بذلك اللب
 قد علا وارتفع فاجعله في آنية أخرى بحجارة واصنع به ماشئت (قال قسطوس) وأجود ما جبن به
 اللب منصفحة الارنب ثم منصفحة الجدي ثم تبوع الخرشف ثم تبوع اللبن وكان علما وأنجح مدون
 تجبين اللبن بالثبات الذي يسمى بالرومية كروبان وذلك ان هذا النبات عطر الرائحة طيب
 الطعم وسورة التجبين هذا النبات هو ان يدق دقا بالقاو ويؤخذ منه بعد الدق والخل لكل حرة
 من اللبن وزن حبة من نوى الخروب ويوضع في سكر جفو يسكب عليه ماء كف من اللبن
 ويترك ساعة ثم يصفى من خرقه رفيعة ثم يجمع الى الصفوف الجرة من اللبن الذي يراد تجبينه
 بتجبينه حسنا وينبغي ان تكون قوالب الجبن متخذة من الخلفاء الطويلة وان يكون شكلها
 مثل كفة سعتها شبر ونصف وسمكها ثلث شبر فاذا وضع اللبن المجبن في القوالب غطيت القوالب
 بأعطيتها لئلا يصل الى الجبن الذباب والغبار وتوضع القوالب على رق أحد طرفه أرفع من
 الآخر لئيل ماء الجبن من الجانب العالي الى الجانب السافل ويوضع عند الطرف السافل
 اناء يجمع فيه ماء الجبن فاذا خرج جميع ما في الجبن من الماء انزمت بعضه ببعض اخرجه من
 القالب ونفرت عليه من الملح كفايته وتركت على الرق حتى يثقف فاذا انشف عيته في الخواوي
 السكبار التي أقام الزبب تحتها وثلاثه أعوام فصاعدا وانثر عليه من الملح ما يكفيه وسد
 عليه أفواه الخواوي سدا محكما واتركه الى وقت الحاجة اليه فانك تجده كما تريد وأما السمن
 فالطريق فيه ان تروب اللبن وتستخرج نوبه بالمخض فان كانت الماشية كثيرة تجبت يجتمع

من ألبانها في كل يوم مقدار صالح من الزبد فانه يحتاج الى عمل المتحصل من الزبد الا يسيرا
فينبغي ان يجمع المتحصل من الزبد في كل يوم سمنا وان كانت الماشية قليلة لا يجتمع من ألبانها
في كل يوم من الزبد الا يسيرا فينبغي أن يجمع المتحصل من الزبد في كل يوم ان يجمع منه
مقدار صالح وحينئذ يذبل هذا الا انه يبغي لما يجمع من الزبد في كل يوم ان يلقى عليه من
الملح ما يكفيه ثلاثين رطل طول المدة وأما عمل السمن فهو ان يجعل الزبد في قدر نظيفة ويرفع على
نار معتدلة ويطبخ الى ان يذهب منه السدس هذا ان كان الزبد ناسفا من الماء وأما ان كان رطبا
والمائبة طاهرة فيذبح ان يطبخ الى ان يذهب منه الخمس فاذا صار الزبد المائي وغير المائي
بالطبخ الى ما ذكرته من الحد ازل من النار وصفي بعد سكون غليانه من الماء المتخذة من
الصعتر الجبل أو من الحماشاة اذا صفي من هذه المصافي من الصعتر أو من الحماشا كان نافعا
وينبغي أن لا يصب السمن من القدر في حلة بل يغرف السمن من القدر بانا مرق في نظيف
ويصب من هذا الاء المائي حتى اذا بلغ الى ما رسب اسفل القدر من المائبة والملح ترك ولم
يخاط بمصافي من خالص السمن ويبغي ان يوعى السمن اذا اراد بقاؤه مدة طويلة في أوعية
كن العسل مخز وناقها ويبغي أن يطلع جواناتها من داخل بالعسل ثم يوعى السمن فيها فاذا
جد السمن فيها جعل عليه من فوقه شيء من العسل ثم يغطى الوعاء نظيفة محكمة فان السمن
اذا فعل به ما ذكرناه انت مدته ولم يتغير وسلم من المراءة

الباب الثالث في الجزاز

(قال قسطوس) الجزاز نافع للاغنام يريح أجسادها من كبر الحر ويدفع عنها غائلته
وحادة الضأن فينشط رعي وأوان الجزاز في فصل الربيع اذا سخن الهواء وذلك في ايار
ويبغى اذا مرغ من جزال اغنام تسامل أجسادها فما كان فيها من حصى وضع عليه القطران
ويبغي ان يوضع في جزازا صوف الملح أو تمر العرعر أو يقطع من كان من خشب العرعر
والصنوبر دهنه نافع صغارا ورض وتوضع في جزازا صوف لثانا كما هو العشب والركف ثم ترفع
في مكان بارد ولا يوضع بعضها فوق بعض بل توضع كل جزء على انفرادها فان ذلك أسلم لها وأبقى
الى ان تنقو بكثر طالها (قال قسطوس) ورأيت طائفة من الروم يجتالون في خزن الصوف
بحيلة أخرى وذلك انهم يأخذون الجزء بغير لونها بالماء الساخن الممكن ان يذهب ما فيها
من الودح ثم يمدون الى التبات الذي يسمى بالرمية فيه فيأخذون أصولها وهي تشبه
الذات الا ان فيها طولا ورضوعها بعض الرض ويطحنونها في الماء الى ان يتغير لون الماء الى
البياض ثم يفسلون بهذا الماء الجزء التي غسلوها الى ان يذهب ما فيها من الودح ويتركونها
الى ان تشب ويضعونها في زمانا طويلا مع ان طهي ذلك التبات التي غسلت به يكسها
البياض واللبس ويزيل ما فيها من الصفرة المتولدة من الودح ومن أمر أصول هذا التبات ان اذا
أخذ منه أصل ووضع في النار الى ان يشوي ثم يوضع في لبناء ويقعر ويغس في ما يسيل منه من

الودح وهو المعروف بالبول الذي يتبعه في السرا

الماء قطنة ونعصر في الاذن الوجعة التي قد صار فيها الدود فانه يسكن ألاما ويقتل الدود الذي فيها

باب الرابع في كلاب المشية

(قال قسطوس) أجود ما اتخذت منه كلاب المشية الجنس الذي يسمى عراس فان هذا الجنس من الكلاب فيه تيقظ وحماية وصبر وهي مع ذلك عظيمة الاجساد هائلة الاصوات وبلغ من أمر هذه الكلاب ان اثنين منها احببا صاحبهما من أسد ضرار وخلصاه منه و ينبغي أن اتخذ الكلاب المشية وقاية من جلود البقر المدبوجة تستبطن اعناقها وصدورها و يوضع فيها سمير من حديد محمّدة الاطراف الى خارج موقوفة الاسفل في الوقاية حتى لا ينال الكلب منها مضرة وهذه الوقاية تسمى بال ومبة عالم فان كلاب المشية اذا كان محفوظ الغنى والصدور به هذه العدة سلم من الضباع عندما ملاقاتها فان الضبع اذا تشابك مع الكلب بادى الى حلقه فقطعه فاذا كانت عليه هذه العدة لم يجد الى حلقه سبيلا وقرى الكلب عليه بذلك وعلى غيره من السباع و ينبغي أن يجعل طعام الكلب خبز الشعير مقي بما الجبن فان ذلك مما يوافق به وسلم به من الامراض التي تعيب الكلاب ومما تسلم به الكلاب أيضا من الامراض ان يوضع لها في طعامها يسير من عصارة الثبان الذي يسمى بالرومية جفطيانا (قال سوديون العالم) اذا اتخذت قصبة على قدر الجرج ومن الكلاب وضرب بها صاحبها مضرة واحدة عتيقة فان ذلك الجرجو بألف صاحب ولا يفارقه و ينبغي اصغار الكلاب واجرائها ان تشلى بعضها على بعض ولا تؤنس بالناس فان استئناسها بالناس يزيل حمايتها واشلاء بعضها على بعض يفسدها ويغيرها

باب الخامس فيما يعمل للثور العاصى حتى يتقاد

(قال قسطوس) اذا استعصب الثور رقاده من اخيره بدهن الموز فانه يتقاد وكذلك اذا دهن رأس الثور بالستعصب ومناخيره بدهن لباب ثمر القصبور ولعاب بزرا الخطمي فانه يتقاد ويزول الاستعصب منه (وقال سوديون العالم) اذا انقش في عظم يانوح ثور صوره رجل يقود ثور را حاله ما يكون الثور في منزل رجل اما الجردى أو المدلوفان ذلك العظم اذا علق في رقبة الثور العاصى سهل واتقاد الى عمله وزال منه الاستعصب (وقال ديمقراطيس العالم) اذا استعصب الثور فلا يذبح في ضربه بل يضرب بالضرب المتوسط مع السياسة قال المضرب الغنيف يزيد استعصا بوجع فله ويقره من يقرب منه و ينبغي ان يلوى الحبل المربوط في قروقه وهو الذي يقاد به على آذانه فان الحبل الذي يقاد به الثور اذا كان قد لوى على أصل أحد أذنيه فانه اذا استعصب وجذه المائد له بالحبل اشتد الحبل على آذنه واقتاد بسر عتولم يستعصب و ينبغي ان لا يعشب مع الثيران فان عاقبة ذلك ودبة فانه يصير الثور رظاها ويجرأ على الناس و يشل الاتماع به الا بدهن عانة شديدة وسياسة بالغة (قال قسطوس) واذا تكلمت أرقاب عوامل الثيران من العمل فينبغي ان تدعى بالي يمتو ويدرعها اذ تقب العنق للمفتح أو تدعى ثمر الآس

النجف فان تقرحت الحكامة وصار فم امدة فيوضع فيها العسل الى ان ينقي ما فيها من المدة ثم يوضع عليه سحاق السكندر فانه يفسد القرحة بذلك سريرا وعمما يقوم مقام السكندر في ذلك الدواء المعروف بدم الاخوين وان جمع الانزر وتودم الاخوين كان ذلك بالغا

الباب السادس في وجأ الغنم والثيران

(قال قسطوس) اما وجأ الغنم فالعمل في ذلك ان يعمد الى عود من السدر مستقيم او من الارز وهو ذكر الصنوبر او يكن أعاط من الالبهام يسير ويشق نصفين ويضع كبس الخسنيين بينهما من أعلاه بحيث تكون الخسنيين اسفل منهما ويزبط طرف الشقين كل واحد منهما الى صاحبه برابطا محكم بحيث من قب ثم يكب على الرباط الماء فان الغنم اذا أحس بالساغز ادى في الاشتداد على الشقين وجمع كل واحد منهما الى صاحبه جميعا ~~كما فيشد~~ الشقان على ما بينهما من كبس الانثيين ويجمعها الغذاء من أن يصل الى الانثيين ويترك كذلك اثني عشر يوما الى ان يصفر او يبسا ثم يقطعها بسكين حادة من تحت المشاخص وهكذا يلقى في خصى البقر وهذا النوع من الخصى هو أسلم من اثر أنواعه وقد يتخذ أهل اليسار والجدة مشاقص الخصى من الحديد ويتخذها طائفة من الروم من القرون من قرون الوعل والابل وقد يتخذ أنصاف عظام البقر (وقال سوديون العالم) الخصى نافع لجميع الحيوان الا الانسان فان ما عدا الانسان من الحيوان اذا خصى من وحش وطال عمره وأما الانسان اذا خصى فانه يقل عقله وتسوء أخلاقه وتكثر آلامه ونعوج رجلاه (وقال ديمفراطيس) كان اليونانيون يخصون أنثى الخنازير بقرتين منها لا يزيد عليه وقد عدهم يعرف ذلك فان خصى الاناث يحتاج فيه الى معرفة بالغة بالأعضاء والعروق والأعصاب لئلا يقطع ما يكون قطعه سببا للهلاك (قال قسطوس) ورأيت رجلا واحدا كان له دراية في خصى الاناث وكان يجرب بعض الانثى ونال بذلك مالا من الروم فان أنثى الخنازير اذا خصى لم يعدل لحومها شي في الطيب

الباب السابع في سبب السباع الضارية

(قال قسطوس) اذا أردت صيد السباع فاعمد الى الصنف من أصناف السمك الذي يسمى بالرومية اللرب وهو سمك بحري كثير الشحم قوى الرائحة وخسنة سمكة واحدة وقطعها قطعا ثم اشدها في منخار شديدا ثم أخرج نار في الحماط الذي تأتيه السباع أو حول الزريرة التي تأتيها السباع واقذف فيها كتلة من ذلك السمك فاذا اكتمت النار قدفت فيها كتلة أخرى وهكذا كلما أكلت الدار كتلة طرحت فيها كتلة فاذا انتشر دخان ذلك السمك وقتره في نواحي ذلك القبط أو تلك الزريرة فالمرح حول تلك النار قطعاً من اللحم قد جعلت عليها من الدواء الذي يسمى بالرومية هلا بسودا ومن الدواء الذي يسمى افون ثم اخذت تلك النار وادفنها بحيث لا تترى ولا تظهر وكان الرجال بالسيلاح والحبال في مكان خفية حول

تلك النار فان السباع تقبل الى رائحة ذلك القتر وتأكل من قطع ذلك اللحم الذي جعلت عليه
تلك الحفاير فترى بعضه يغشى علمه فيصيدها السكانون كيف شاءوا وما تتركه الذئاب عن
القط والزربية ان يبعد الى اعضاء ذئب فتصب في طريق الذئاب الذي ذراعنا دلت الجحش
فيها فان الذئاب تترك تلك الطرق مادامت اعضاء ذلك الذئب فيها

الجزء العاشر من كتاب الفلاحه الى ومبة

(قال قسطوس) قد ذكرنا في الجزء التاسع من امر الماشية ما رأينا من ابق هذا السكاب
و يناسبه وغرضنا ان نذكر في هذا الجزء من امر الطير على ذلك النحو ما فيه كفاية وترتب ذلك

في سبعة عشر بابا
(قال قسطوس) من امر النحل انما ساكت الطير والهاشم والهوام كلها ذواتها تسهمها
في كثير من لطيف امورها فان الذي نعالجه ونقضي به من أعجب العجب فان من امورها
ما يشبه امور سوا من الملك الكثيره الاهل من اهل المهاره والعلم بالا وراعا الصفة
والدابير الخفية فانها تجعل علمها مقدما ورئيسا وتنفق جماعتهم على ما فيه مصالحهم وانتظام
امورهم ثم انما تختفي ما يد الهام من الشجر وسائر النبات فتأكل منه حين ذلك ما يصير عسلا
ومنه ما يصير شمعاً فتنبي ما كنها من الشمع فيما تختبئ فيه عقول البشر من حسن الشكل
والنقبط والنافع ومن عبق لطفها بما يحلها انما تعلم من شعفها انها غير مقاومة لمكثير
من المفاسد لها فتدلك فشمها وتحصنها بالا عوجاج والانظام وتجعل ابواب عشها التي تخرج
منها من قدر لا يتفجع به شخصنا البيوتن واذا رماها شئ من الهوام اجتمعت عليه وكثرت فيفقده
ومن امر النحل انها لا تقرب قذرا ولا تقرب فئام من لحم أو من ادم ولا تقرب الا الشجر وسائر
ما يستحلى من النبات فجميع ما تأكله نظيف وكذلك ما تأكلها الى اعشاشها ومن امر النحل
انها لا تضرب شئ من معاش الناس وان اضربها أحد علقته من الناس ذلك منها ومن امر
النحل انما تفرح بالاغنى وبالا صوات الحسنة وترتاح لذلك وتجتمع له وما يابا فيه النحل
اجباها وتربط به اعشاشها ان يبعد الى ما يلي مدخاها فيطلي بالخطمي وذلك باب رضى عروق
الخطمي او فضائه او ورقه وتجعل في انما يسكب علم من الماء ما يقرها وتترك ساعة الى ان
يخسر من الماء لعبة الخطمي ثم يرجف الى ان يعتريه غلظ ويطل بذلك مدخل النحل الى
اعشاشها وحول مدخلها فانها تألف بذلك اجباها وكذلك اطلى حول مدخلها الى
اعشاشها بما ورفق الزيتون او بما عسل فانها تألف بذلك اعشاشها ولا تنقل عنها الى غيرها

الباب الثاني في كيفية اتخذها اجباح النحل ومما تختص

(قال قسطوس) اجود ما اتخذت منه اجباح النحل العود الذي يسمى بار ومبة لارون
وبالعربية السكلم وهذا العود ذو كعوب فان ترى النحل البرى بألف هذا العود فاداو جدت في

أنابيه مدخل يدخل منه إلى باطن الأنبوب دخلت منه إلى باطنه وعمات فيه العسل فإذا لم يوجد
 العسل فليعد إلى ما كان في غاية الغلظ من خشب البلوط وفي غاية الاستواء ويوضع في
 الشمس إلى أن يشف فإذا ليس بعد قشره مما يحويه من جتده وسهل خروجه من الجدة من
 القشر فيخرج منه ويبي القشر خالي الوسط فيسد طرأه ويخذجها ويغني إذا اتخذ الجع
 من العسل أن يعمل مربعا على هيئة الصندوق ويترك فيه نقبا دقيقا قدر ما يدخل منه النحل
 ويخرج ثم تطلب أجباح النحل سواء كانت من الكليم أو خشب البلوط باخناء البقر الرطب
 الطيب الرائحة من خارج فإذا اخذ البقر الطيب الرائحة يرغب إليه النحل ويقال إن اخشاء
 البقر إذا قفن تولد منه النحل ويغني أن تضع الأجباح بعضها فوق بعض على هيئة تمايضي
 بالآجر وتخذ منه حوشا مربعا على هيئة الدار وتجعل أبواب الأجباح مائلي بآطن الحوش
 وتترك الحوش باياد حل منه إلا أن صاحب النحل ويخرج ثم تليس ظاهر الحوش باخناء
 البقر الرطب الطيب الرائحة نديسا محكا وتفرس وسط الحوش الخطمي وشجرة القرط وتخذ
 فيه حوزا لإبرال في زمان الحر عملوا ماء فان ذلك مما تألف به النحل الأجباح ويغني أن تبعد
 المشابية عن مكان الأجباح وكذلك الدواب لا تضرها النحل وتفرها وتفرها فان النحل
 عن المشابية والدواب وخاصة إذا كان الماء مشتمرا كالمشابية والدواب والنحل ناله إذا تمكّن
 زمان الربيع قوى أمر النحل واحتاجت إلى الماء لحرارة الهواء فتفر المشابية والدواب عن
 الماء إذا سمعت أصوات النحل ودويها عن الماء وانعبت صاحبها

باب الثالث في سبب النحل وتفرها إلى أن يعلم مسكنها

(قل تطوس) يغني أن يكون سائد النحل حديث النظر سبورا فإذا أراد تفر النحل قصد
 إلى برية خصيبة قليلة الماء وليكن ذلك في زمان الربيع حين منتهى كثرة الأزهار والتوارويكن
 مع ماء وجامعة من نخاس أو من خشب ويجعل فيها أو يجمع إلى أصوات النحل فإذا سمع أصواتها
 في مكان محمد إلى ذلك المكان وضع فيه الحمام ولا ماء ولا علف في موضع غير بعيد عن الحمام
 ويترصد النحل فأنه إذا رأت الماء ترات عليه ودارت حوله فإذا جاء وقت انصرافها يعني
 وانصرفت أتبعها يبصره إلى حيث تغيب عنه فيثبت المكان الذي غابت عن نظره فيه في ذهنه
 ويعد ذلك المكان ويضع الحمام فيه مملوا ماء فان النحل يدور عليه ساعة وينصرف عنه فإذا
 انصرفت عنه أتبعها يبصره إلى ما تغيب عنه ويحفظ المكان الذي غابت عنه فيه ويقل إليه
 الحمام وهكذا ينقل الحمام المملوء بالماء من مكان إلى مكان إلى أن يصل إلى حبه فالنحل
 إذا كانت في مكان لم تظهر منه إلى أعشاشها طيرة واحدة بل تطير قلبه لا وتنزل على التوار ثم تطير
 قليلا وتنزل على التوار وهكذا إلى أن تصل إلى عشها فإذا وصل إلى ما ينف إلى حبه أو رآه مما
 يمكن للوصول إليه اجتمع عليه مع جماعته وطرد النحل عنه بالحجارة وحصلوا ما ينف من العسل

وكثيرا ما يقع القابض في بلاد المهراس على اجباح في كهوف في الجبال لهما مئة سنين فيحصل
منها عذة أحال من العسل

باب الرابع في أوان فتح اجباح النحل وقد ارموا جدمه من العسل

(قال قسطوس) اعلم ان العسل انما اتخذته النحل ذخيرة وقوتها فاذا جاء الشتاء وكثرت الغيوم
واشتدت الرياح وعدم التوارر رجعت على ما دخرته من العسل فأكلت منه وتباحت به الى زمان
الدوار فعلى هذا ينبغي أن يكون صاحب النحل عارفا بما يكفها في زمان عدم التوارر من العسل
والذي يكتب في النحل في البلادنا وهي بلاد ارماس من العسل في زمان عدم التوارر النصف من
الحاصل في الاجباح في المرة الأخيرة وأقول زمان فتح الاجباح وجود العسل الجديد اما في
البلاد المعتدلة التي على سواحل البحر فذلك يكون في أواخر شهر آذار واما في البلاد التي هي
أبعد عن الاعتدال الى البرد قليلا فأقول زمان فتح الاجباح فيها يكون بعد تمكن نبات واما في
البلاد الباردة فذلك يكون في شهر أيار فاذا آن وقت فتح الجمع فينبغي أن يفتح للاستغل نحل
ذلك الجمع بالافراخ ولا يحصل منه ما يجبه على كثير امر فاذا قصد الى فتح الجمع دخن حوله
بالنخال وفتح وأخذ ما فيه من العسل ثلثيه وترك فيه الثلث فان النحل لا يشتغل بالافراخ حتى
يملأ ما دام لا نه فتح وأخذ ما فيه من العسل النصف وهكذا كلما امتلأ فتح وأخذ منه وترك
النصف ما دقرب وصل الخريف فتح وأخذ ما فيه النصف وترك ما فيه النصف ولا يفتح بعد
هذا الى أوان الربيع وأجود العسل كله اما أخذ في المرة الآخرة وادافرخ النحل ولم يرد
فرخه فانه يخرج الفرح معه يسير به فينزل على الخطمي المغموس في حوش الاجباح أو على
شجر القرم فينسى أن يأخذ ما يحب النحل منه بل لا يصير وقت الفحص الذي نزل عليه
المغموس ويغرب الفحص بسرعة وحذق فان العسل يسقط في المذبل فيضم أطراف
المذبل وجوانبه عليه بسرعة لا يفلت منه اليه يجب واذ حصل في الحاح اجتمعت عليه النحل
ومح ذلك الجمع ومحت نحل العسل في تلك السنة وهذا العسل يسمى عسل الفرح وهو أطيب
أنواع العسل فانه بالغ في الصفاء والبياض والطيب واعلم ان النحل يفرخ في السنة الواحدة ست
مرات (قال قسطوس) واذ اتوا لتسمير منطقتي وخيف على النحل الضياع والفرق لعدم
ما يقوم به وخذ الزبيب الطيب ويجعل في الشمس حتى يلين ثم يدق حتى يخرج عسلية
ويوضع في الاجباح وعند أبوابها فان النحل خائف بذلك ولا تتأرق أما صكها ان ينحصب
الزمان (قال قسطوس) وقد تغنى للنحل في بعض السنين ان بعضها يغتال بعضا وتفسد
أحوالها ويقل ما يحصل منها وذلك من علامات اختلاف أحوال الناس في تلك السنة وحروب
تجري بينهم ونحوها ونذكر في في اذا رأى الناس ذلك ان يتفروا الى الله في العافية

باب الخامس في احتيارا العسل وما يصلح به القاسم منه

(قال قسطوس) أجود العسل وأظلمه الذي يسمى حذاء يكون ثم الذي يكون في الجرار واجود ما اختير من العسل لما راع منه البياض ثم صار ع الحمرة الذي ان مددته لم ينقطع دون أن يتد الطيب الرائحة وعلامة المتقدم أن لونه يضارع السواد وما يختبر به العسل أن يغرس فيه فثية وتخرج فان كان السراج زاهرا كان ذلك العسل خالصا وان لم يثب ذلك السراج كان ذلك العسل مغشوشا وما يختبر به العسل أيضا أن يؤخذ من طيب فهو لباب ويوضع في خرقة ويصير عليه الخرقة ثم تصدق في العسل الذي يراد اختباره وتترك فيه ساعة ثم تخرج وتحلر ينظر الى ما فيها من طيب فهو لباب ان بطل وصار كالجبن فذلك العسل مغشوش بالماء وان كان لم يبتل وجد بياض مثل ما كان قبل ادخاله العسل فذلك العسل لا مائدة وما يغش به العسل الصفع وذلك بان يؤخذ من الصفع الأبيض رطل ويوضع في اناء ويكب عليه من الماء الصافي ما يغموه ويطفي الاناء من الغبار ويترك الى أن يخل ما فيه من الصفع ويؤخذ الى أن يغرب بعضه ببعض فان كان ثقيلا سب فيه الماء وضرب بعضه ببعض الى أن يصير في قوام العسل التي الخالص فاذا صار كذلك طرح على مثل منه مثنان من عسل طيب خاص وخط جميع ذلك الى أن يترج بعضه ببعض (قال قسطوس) واذا سب على العسل الذي فيه عيب قدر منه من الماء وحرك الى أن يترج بالماء ويترك ساعة ثم يوضع في قدر ويرفع على النار فاذا غلاز يمتزغونه ويطح الى أن يصير في قوام العسل الخالص المتبرقاة تخلص ويطيب (قال قسطوس) والعسل الحار الذي يرمى شحم الزيتون والصد تر الجلبى والتاعندس اذا أر بد اصلاحه فعليه ما ذكرنا في خلاص العسل اذا كان فيه عيب (قال قسطوس) والعسل الطيب الخالص جعل الله ممتافع كثيرة فانه يزيد في اللحم والقوة والسمع والبصر ويسلم الله تعالى به من كثير من الامتاع ولا سيما ذرى الامتاع من الناس

باب السادس في الدجاج وما كها وما يقوم به من الدواء

(قال قسطوس) في اتخاذ الدجاج رفق مانها لا كانه في اتخاذها لا تم أن تكتفي بما يقط من الاعلاف وما يفضل من الحبوب من الحب ويحصل الانتفاع بطورها وبضها فيبقى لأصحاب الدواب والماشية توازع اتخاذها والاعتناء بتميتها وتواجها (قال قسطوس) وينبغي أن يتخذ الدجاج في القرى بيوت ذات خر وق غير نافذة وليكن كل خرقة منها في الاتساع على قدر ما تدخل فيه الدجاجة ويوضع في هذه الخروقة من التبن الناعم خمس حقتان أو نحوها فان الدجاجة اذا أرحت أن تبيض تصد خرقة من هذه الخروقة فتبيض فيه فتؤخذ البيض مجموها في هذه الخروقة وينبغي أن يتخذ في بيت الدجاج عصي ماثوقة في حيطانه بحيث يكون أحد طرفي كل عصا منها الى أحد حيطان البيت والطرف الآخر في الحائط المقابل له وليكن بعد هذه العصي من الارض قدر قامة الانسان فان الدجاج اذا قرب الليل طلب مكانا ليل بيت فيه فاذا وجد هذه العصي طار اليها وكانت من أوفى الإشتاء فبييت الدجاج عليها ويكنى كل

خمس دجاجة بثل واحد (قال قسطوس) وإذا كانت دجاجة أو ديكاً كل البيض فليس له دواء إلا الذبح فإنه إن ترك تمادى على عذته وعلم الدجاج أكل البيض فلا يحصل من بعضها شيء واعتادت ذلك وتمادت عليه وينبغي إذا اشتد البرد وطهر أن يرأه بالدجاج أن يغلى الماء في قدر فيوضع فيه حبات من الثوم فاذا انضج الثوم ذلك إلى أن يسرى في الماء ثم يحجن بذلك الماء التخلال وهو ساحن يمكن ويعطى للدجاج فأنه تأكله ويقطعها من أن يرأه ببردتها وتضمن به (قال قسطوس) وإذا خشي الفروج عظم جثته ومن هذا عظمها ولا يعطى عليه إلا مدة يسيرة ويصير عظيم الخلق كثير الشحم وأما إذا حصى وعاف بلباب خبز البر ومنع من الحركة المفرطة فإنه يساغ من الشحم مبلغاً لا يبالغه شيء من الطير وما يطيب به لحم الدجاج أن يجعل عليه حب الكنكس أو لباب حب الصنوبر فإن لحومها تعبر بهذا العلف في غاية الطيب

باب السابع في تحضين الدجاج وأوانه وما يسلط في تربيته الفرار يحج

(قال قسطوس) ينبغي أن تكون حضنة الدجاج في فصل الربيع بحيث يكون طهو الفروج في مبادئ أيام الحصاد وطيب الهواء فعل هذا يكون الاهتمام بجمع البيض في أول نيسان ويتخذ لها سلك من قضبان الشجر أو من القصب ويوضع في أسافلها شيء يسير من التبن ثم يوضع عليه طبقة من البيض ثم يوضع فوق هذه الطبقة طبقة من التبن ثم يوضع فوق هذه الطبقة من التبن طبقة من البيض وهكذا إلى أن تمتلئ السلال ثم يوضع السلال في مكان بارد يرجح أن البيض يسلم بذلك من الفساد فإذا برجت الدجاجة فلتخذ لها شبه قبة صغيرة من الطين يسمونها زراع في مقابلة مطلع الشمس حتى إذا طلعت الشمس وقع ضوءها على تلك القبة ثم تفرش هذه القبة بما ناعم من تبن البر وتوضع الدجاجة التي برجت في تلك القبة وتوضع تحته من البيض السالم من الفساد ست عشرة بيضة ويوضع عندها من الماء والحب ما يكفيها ثم يتخذ للفرار يحج باب من الطين الحر يملك كل قبة منها ذراعاً ولكن هذه القباب ذات أنفاس كثيرة يدخل منها الهواء إلى القبة ويخرج منها وينبغي أن تكون هذه الانفاس صغاراً حتى إذا جعل الفروج في هذه القباب لم يصل إليها من هذه الانفاس ما يؤذيها ولم تنحصر انفسها في القبة ويتخذ حول القبة حوض عازٍ جداره شبراً أو يزيد يسير ويقص عليه من فوق بقضبان الشجر فاذا خرج الفروج جعل في الموضع الذي أعده وجعل تحت الدجاجة عوض ما نقص من البيض ثم ينحس البر تحت شتات غيراً ويجعل للفرار يحج وباقي أهالي داخل الحوض المقص الأعلى ما يحتاج إليه من الماء في أواني صغاراً فاه كان الليل جمعت إلى القبة التي في الحوض وسد علمها على باب القبة بخر يدعها من خلفه عود وثيق فاذا احضت الدجاجة مائة وعشرين بيضة تركت من الحضنة ما فيها لا يبقى فيها بعد هذه القوة ثم يربي الفروج على ما ذكرنا إلى أن يقوى ويشد ثم يترك يسرح مع الدجاج

باب الثامن فيما يعمل للدجاج في غشى علمها

(قال قسطوس) إذا دقت الانخبة والخر دل الطيب ثم انقعها مع حبة أو شوية من ماء وعسل

ثم طرح ذلك الحب للنجاج فانما اذا اكنته غشيء ماها وقتما ثم تقوم

باب التاسع في صور برج الحمام وماويها

(قال قسطوس) اذا اراد مريد أن يتخذ برج الحمام فليعمل الى موضع مشرف على قاع وبنى عليه برجاً ممدوداً الى الوسط ويجعل فيما دون أعلاه من داخله بقدر رقعة الانسان رفلاً وثيقاً ويجعل لهذا الرف مرقى من داخل البرج ثم يعمل فيما كان من البرج فوق الرف طافات متقاربة نافذة مربعة الصوف صف فوق صف الى أعلى البرج ويسد هذه الطافات ويسد فوهات التي تلي داخل البرج بما لا يحتاج الانسان في ازالته الى كلفة اذا قصد الى ذلك ثم يتخذ للبرج باباً وأغلاقاً وثيقاً ثم يبنى حول البرج حائط يحيط به يكون بينه وبين البرج قدر خمسة أشبار وارتفاعه كارتفاع الرف من الارض ويتخذ فيه باباً يعمل له غلق وثيق ثم يعمل في أعلى هذا الحائط المحيط بالبرج أخشاب قائمة وأخشاب أخرى معترسة على الاخشاب القائمة فان الحمام اذا غش في الطافات ارتاح على تلك الاخشاب وانشرح (وقال سوديون العالم) اذا طلعت طافات برج الحمام بعصاة العوسج وغب الحمام في سكتها ولم يفرها وقال اذا دمن في وسط البرج رأس نسرا تجلبت الحمام الى ذلك البرج وسكنت فيه فاذا سكن الحمام البرج وفرغ فيه وقربت الفراخ النهوض فتح صاحب البرج البرج ورفى الى الرف وفتح الطافات وأخذ من الفراخ حاجته وهذا الطاقعة مثل ما كانت واذا كثرت أربال الحمام في البرج فينبغي ان يجمع قبل أو ان المطرفانه سماد عظيم المنفعة وقد مضى ذكره فيما تقدم (قال قسطوس) واذا أساب اسائر عشة مداوم على القعود داخل برج الحمام يشم رائحة روائح أو بالها فان مرضه يزول بذلك وكذلك من أصابه خسر في جسمه وفعل ما ذكرنا من المداومة على القعود داخل برج الحمام ذهب عنه مرضه والمداومة على أكل فراخ الحمام يدرى حرارة الاجسام وينقى الاغصاب (وقال سوديون العالم) وزيل الحمام اذا سحق وعمل في مراهم انضاج الاورام زاد في قوتها وقوى فعالها

باب العاشر فيما يعمل للحمام حتى يألف المساكن المتخذة لها

(قال قسطوس) اذا كان الحمام لا يلزم الابراج المتخذة له وبسارغ الى الانتقال عنها فاجت في جوانب البرج كل هنالك جحر حبة فاردمه وبانق قدته ثم اطلب الحبة حتى تجدها واقلها فان فرار الحمام من ذلك البرج اعساها ومن أجلها وان كانت جوانب البرج سالمة وساحتها وحيطانها من الاجسام والابحاش وماوي الجردان وابن عرس وبنات مفرص فانظر هل بالقرب من ذلك البرج مكان شاق فان كان قنأه هل قيسه مسكن لشي من الجوارح فان كان فاحتل في قدته أو في طرده من ذلك المكان فان الحية لا يأوي ذلك البرج مادام ذلك الجرح ساكناً بازائها وان كان البرج سالماً لم يكرهنا ولم يكن في غاية اليهدم المساكن

المرعى فالخص عند الماء الذي يردده الحمام هل هائل ما يشوش علم او يمنعهما من ور ود الماء فان كان ذلك فاحسب مادته وان لم يكن هناك شئ من هذه العوارض فاعمد الى القسط المر وشمع أصفر وصمغ القرو واخلطها ودخن بها في البرج في كل أيام قليلة مرة واحدة الى ان ياتي البرج وحوله من حب الجلبان والدخن الكثير فان الحمام يألف بذلك البرج ولا يفارقه (وقال سددود العالم) اذا اتخذت بيوت الحمام من خشب الميعا وسدت خروقه بالمحشية التي تسمى بالرومية كموون فان الحمام يألفه ولا يفارقه (وقال همينيوس العالم) معبر الرويا اذا زرع حول برج الحمام الكرسية ألف الحمام ذلك البرج ولم يتقل عنه قال واذا علق داخل برج الحمام رأس عذاب لم تقرب الجوارح ذلك البرج مادام ذلك الرأس معالقا فيه (وقال سدا نيروس العالم) اذا اتخذت من الفخار صورة عقاب أجوف ويكون شقيفا فاذا كان وقت طلوع العقاب أذيب الرصاص وسبب في القباب وعلق صورة العقاب السكائنة من الرصاص في برج الحمام من داخل فان ذلك البرج لا يقربه جراح مادامت تلك الصورة معلقة في ذلك البرج (قال قسطوس) ورأيت برج حمام في مدينة ارعاس لا يقربه شئ من الجوارح ولا من الهوام وكان فيه قادوس من رصاص مبنى في جدار البرج لا يظهر منه الا بعضه وباقيه غائب في الجدار لا أعلم ما في بطنه ورأيت ايضا في مدينة في سردانية برج حمام قديم البناء وكان فيه تمثال حمام من رخام قد ركب على لواب فاذا هبت الريح أدارته الى مقابلة مهبها وكان ذلك البرج يتزاحم فيه الحمام رغبة في سكناه وكان مع ذلك لا يشربه شئ من الجوارح ولا من الهوام ولا شئ من الحيوان المضر بالحمام

الباب الحادى عشر في علاج حوامل الدجاج والحمام اذا انشقت

(قال قسطوس) انه قد يعرض للحمام والدجاج اذا شره في أكل الحبوب التي تنفخ كالشول والكرموس وما أشبهها ثم شرب عليها الماء ان تشفى حواسها وذلك ان هذه الحبوب ترطب بالماء وتمتد الحوصلة الى أن تشفى وعلاج ذلك بالخلط (قال قسطوس) كان عندى حمام انشقت حوصلة ففهمت تشفى الحرق وخطمها ومنعت الحمام من الجر كذا أعطيتهم من لباب البر دون كفايته فبرأى نصف شهر والتحم الحرق

الباب الثانى عشر فيما تلم به القراريج وفراخ الحمام من الجرذان وبنات عرس

(قال قسطوس) اذا سميت القراريج والفراخ أول ماتنض حافر حمارا الى سملت بذلك من بنات عرس ومن الجرذان واذا عمل من الخشب المسمى بالرومية اربع أسنفاص الحمام واشراق حج لم يقربها الجرذان وان هذا الخشب اذا شمه الجرذ فتر منه ولم يعد اليه وكذلك بنات عرس

الباب الثامن عشر في الاوز وأواب تناجيه

(قال قسطوس) الاوز يحتاج صاحبهم ان يكون قد أعد لها مواضع على الماء فانهم لا تقوم لها الا بالاعود في الماء والخوض فيه فاذا كان مسكرا الاوز على نهر أو غدير حسن حالها والاوز الرومي أنجب الاوز والاركم دون الرومي والاوز يكر الغريب ويحب اباءه واذا جمعت الابل حاصا حمت فان زاد الحرس تنابت في الصباح فهي لذلك تتخذ بقرب من المشاية وفي دها البرجوت القرى فام اذا احست بالليل حبسنا هت التماس لذلك بصياحها واوان حضاة الاوز في كون الثاني وتخرج فراخها في أواخر ككون الثاني وفي أوائل امشير وفراخ الاوز كهر اخ الدجاج لا يحتاج الى زق كما يحتاج الى ذلك فراخ الحمام بل يكسب بنفسه واداشته البرد قوي الاوز وطالب الماء وارتاح بالتفتيش فيه ويبدأ الاوز بالبيض في أواخر الخريف ولا يزال يبيض الى ككون الثاني ثم يشتغل في ككون الثاني بالخصانة ويوضع تحت الورقة من البيض لعضاء ثمانية عشرة رضة وتلك في تخشينها ما ذكرناه في تخشين الدجاج الا أن فراخها تزل مع أمها عدة عشرة أيام الى الماء واذا أنثر الاوز البري بالزرع فينبغي أن تهيب له الاشراك المحدثه من الشعر حول ذلك الزرع ويؤخذ مما يحصل على الشراك منها أربعة وتذبح وتصاب في أقطار ذلك الزرع فان الاوز اذا رأتها فرقت منها وسلم ذلك الزرع من أدها والادمان على كل لحم الاوز المبالغ في انضاجه بالطبخ سخن البدن ونقي الصدر من الاختلاط ويسهل التنفث ويقع من الربو واداء كل مشو يا جف فطوبى العدة وأزال يلهها انضابة واذا أكل مطبوخا بالصل كان نفعه في تنمية الصدر اقوى وثمهم الاوز يسكن الاوجاع وهو اللطف السحوم كلها واذا اخذ قشر يرض الاوز فجعل على شقف وأدخل في فرن معتدل الحرارة وترك فيه الى أن ينكاس ثم يخرج ويصفى صفا بالغا فانه اذا كتله بالماض العين أزاله واذا سخن بماء الكزبرة الرطبة ثم جفف في الشمس فاذا جف سحق سحقا رافا رجلي في الماء ورد ثم قطر في أنف من به رعان فانه يقطع عنه الرعان

باب الرابع عشر في ما يصاد به كثير من الطير

(قال قسطوس) اذا عمد الى الحب الاسود الصغير الذي يكون في البر والشعر فذق ثم جعل في عصارة التراب وطرح للطير فانه يفتي على ما أكل منه من الطير ويصير ما يأخذها الصائد كفساء (وقال مرة ونس الحكيم) اذا عمد الصائد للطير الى الحب الذي يسمى بالرومي اربا كوس فنهض في الماء يوما وليست ثم سقى ذلك الماء عنه ويقع فيه البر ثم طرحه للطير فانه يفتي على ما أكل منه من الطير وأخذها كفساء (قال قسطوس) واذا عمد الى كوم من الرمل في اياه هياح الجمل ووضع على أعلاه ذكر من ذكور الجمل ونصب حوله في حواش الكوم أنثر الر من الشعر بحيث لا يترك من حواش ذلك الكوم موضع طار منها فان ذلك الكوم من الجمل هذه الهياح على التصويت فاذا جمعت ذكور الجمل جاءت شحوة تريد قتاله فتقع في الشراك يأخذها الصائد كفساء وافانزع الذول في الخمر القوي ثلاثا أيام

وطرح السكر كي فانه اذا اكله تخبر وأخذه الصائد وأقوى من هذا ان يعمد الى الدفلى فتدق وتطبخ بخل ثقيف حتى ينشف الخسل ثم يعلك بها العول ويطرح للسكر كي فانه اذا اكله رفع فيبادر الصائد اليه بسرعة ويصب في حلقه مما يقربا فانه يتخلص فيصعب به بعد ذلك ماشاء

باب الخامس عشر فيما يجتمع له السمك في الماء الجاري وفي الماء الناقع

(قال قسطنطوس) اذا عمدا الى البقلة التي تسمى بالهرسية الحنق وبالفارسية يودونه وصعرو الدراء الذي يسمى بالر ومية جريجون والدواء الذي يسمى بالرومية سيبكون وماء الشجرة التي تسمى بالرومية سناطوس وخردل من الخردل السكرية ودقيق بر وكبد الخبز يوشحم بقر فخلطت هذه الانواع كلها ودقت وعجت بسراب عتيق ثم جعلت كتلا وطرح منها في الماء الذي يكون فيه سمك قبل ان تنصب اهن بساعة الى ثلاثة فان السمك يألف المكان الذي طرح فيه ذلك ويستأنس به ويصيدهن الصياد كيف شاء وما يجتمع له السمك أيضا ان يعمد الى شحم الضأ وشحم ماعز والى الدواء الذي يسمى بالرومية سيبكون فيدق ذلك جميعا ويجعل كتلا ويطرح في الماء قبل ان ينصب للسمك بساعة فان السمك يألف ذلك المكان ويتجمع اليه يصيدهن الصائد كيف شاء (قال سوديون العالم) ومن آثار أقدماء اصنع الذي على ساحل بحر الاسكندرية الذي لا تزال الاسماك مجتمعة عنده وكان قديم من اصحاب الحيل يعمل للصيد من السمكة من الرصاص الايسن مجوفة لا تعرف في الماء يرط فيها الصياد خيطا من القنب ويرميها في الماء ويربط الخيط في وتبضره في الساحل فتبقى تلك السمكة في وجه الماء ساعة وتأتى الاسماك اليها فيصيدها كيف شاء وكان قديم يصنع هذه السمكة حالة ما يكون القمر في برج السمكة ويجعل في ذنبها شيئا من صرف البخر الاصفر

باب السادس عشر فيما يموت به السمك الذي لا يقدر على صيده مما يكون في الآجام وغيرها من الاماكن المعتنقة

(قال قسطنطوس) يعمد الى الدواء الذي يسمى بالرومية يودامليون والى ذنب من نبات الجبال يسمى ماهي زهره فيخطان ويدقا ويطرحان في الآجام التي فيها السمك فان سمك تلك الآجام تموت واذا عمدا الى جو زمائل وسبكران وأسول عنب الدب فخطت الادوية ودقت وفذنت في الآجام التي فيها السمك فان سمكها يتخذ ويطفو على الماء

باب السابع عشر فيما يقي به السمك الطري مدة طويلا

(قال قسطنطوس) اذا طلى السمك بجماء البقلة الحماة ثم ذرعه على شئ من الملح وجعل في بستوة جديدة من خنزير ونعت البستوة في مكانها رد طال لذلك بشاؤه طويلا

﴿الجزء الحادى عشر من كتاب الفلاحة الرومية﴾

(قال قسطنطوس) واذا قد أتينا على ما رأينا من أمم الحيوان ولا نقاب هذا الكتاب فائدة. مع ذلك يذكر أحوال البشر وشي من العلاج والزينة وارتب ذلك فى ستة عشر بابا

﴿الباب الاول فى وصف جملة من أمم البشر كرتها الاول من الحكام﴾

قالوا ان القبل اذا اغتم لم ونظر الى نهيته من الشاة ارتاع منها واداسمع صوت خنوص نفر منه واذا نه رعدة والابل اذا شد الى شجرة من تجرأتين حدثت له رعدة وذل والعلاب يسد حرق جحره بالنبات الذى تهبه الوم الاسكيل ليكون حصانها من الدئب والاسد يذعر من روث الدئب واذا اتى به ديك عدل منه ونفر منه قالوا والاسد لا يقرب حراة طامنا ومن علق على مضده اسنان ضبع او ذئب ابن عرس على عينه كان ذلك جنة له من عض الكلاب اياه واذا التقى المرطان والسهمى ذوالقوائم السكيرة سقطت لذلك قوائم المرطان واذا أصاب الخفاش ما يحاطب فطير من مائه واذا دنا الضب من النبات الذى يسمى بينديوس عدل عنه هاربا واذا كانت الحية الثبات الذى يسمى بالرومية كراويا مرضت منه فان هى أصابت على أثر ذلك ما يسمى حريجون برئت وحت وان هى لم تصبه ماتت والطار الذى يسمى بالرومية كوهو كرى من وكروه من الحماش ورق النار والخطاف يحسن ويكفره من انهرام بالكرس والطار الذى يسمى بالرومية بنير يحسن وكروه باللاه والقسطنون ويرشوا يشان والطار الذى يسمى بالرومية بنير يحسن وكروه وفراخه بالمرطان البحرى قالوا ومن أمم القرى بانوا الطير الذى يسمى بالرومية كلبين انها تحسن فراخها ببيتها والابل يسمى مروس وقال جماعة من العلماء ان من السباع ما يتجرب بلبده برخل تراعلم او ان من انطام نحو ذلك وان من أمم الحداة والعقاب أنهم ما يقبلون قصير الحداة عفايا والعقاب حداد ومن أمم طير البحر انه اذا أصاب بالطن أمواهها جرح تداوت من ذلك بالبابات الذى يسمى بالرومية حريجون ومن أمم السباع من الجعارة يسمى بالرومية حانيوس انه اذا وضع على باب قرية له وام أو حبات أو غيرها هرب من دخان ذلك الجحر ومن أمم هذا الجحر اذا عمس فى ماء بارد ثم طرح فى نار لا فى ثقل النار كنه كوكب من السكواكب ولا يزال كذلك ما لم يصب عليه دهن فاذا صب عليه دهن جمد ومن أمم صنف من الخشيش يسمى بمهادا ان النار لا تحرقه ولانما كنه ومن أمم دابة من الهوام خيرة تسمى سارميريدان فلذا الهى تكون فيه

﴿الباب الثانى فى علاج الرعاف﴾

(قال قسطنطوس) اذا كتب اسم الراعى بدمه فى جهته ارتفع عنه الرعاف وكذلك اذا كتب اسم الراعى بدمه فى حرة وعلقت فوق رأسه بحيث يظن انها ارتفع عنه الرعاف وكذلك اذا ربط على جمرة الراعى من العنق الاجرأور بذلك العقد فى عنقه فانه يرتفع عنه الرعاف

نحوه فى هذا الطير

الباب الثالث في علاج السعال

(قال قسطوس) اذا عمدا الى شيء من خرق طير القذفان فلف في صوفة غيره فسلوة ووضه هامن
أسابه السعال عند رؤسها فانه يسكن عنه السعال وكذلك اذا عمدا الى ريش الطائر الذي يسمى
بالرومية فنار بوس ودهن طيور البحر الذي يغطس في الماء ويحك في باطنه فاذا خرج من
الماء لم يبق عليه ريشه شيء من الماء وخرج كانه لم يكن في الماء فأخذه منه سبع ريشات وربطت
بحيط ووضعت تحت وسادة صاحب السعال سكن سعاله

الباب الرابع في علاج الضرر الوجع

(قال قسطوس) اذا عمدا الى خمس حظلات فجعلت في أربع مكاكم من حل ومكوك من
ملح وطبخ ذلك جميعا حتى يصير مكوكا واحدا ثم ملا صاحب الوجع الضرر فاه من ذلك وهو
يخفف عن فخذيه في فيه وجعل يستبدل به مرارا أذهب ذلك وجع شرسه

الباب الخامس في علاج وجع الأذن

(قال قسطوس) اذا اشتكى أحد من وجع أسابه في أذنيه فأخذه من دهان من دقيق الشعير
ودهن الورود ووطخ ذلك جميعا ثم حثته بلين ماعز وجعل من ذلك في أذنه برأ من وجعها وإذا
كان وجع الأذن من سعال أصابت صاحبها وكان صاحبها شابا فانه اذا استمع في أذنه صياحه
أورد سكن ماعذه من وجع الأذن

(قال قسطوس) اذا استعمل الإنسان السوال في كل أربعة أيام مرة وتضعف بعده يدهن
الورد المبرح حفظ صفة الإنسان وينبغي ان يكون السوال باصول شجرة برساموس فانها
عطرة قابضة وكن قد ماؤنا يأخذون أصول السعد فيجففونها ويحرقونها ويخلطونها بالعسل
المصفي ويسنا كون بذلك ثم تضعفون بعد السوال يدهن المصطكا

الباب السابع في علاج البرقان (قال قسطوس) اذا عمدا الى سلخ من سلخ العقارب
فأخذه منه أربع مثاقيل ودق وجعل في الشراب الذي يسمى قد يشون وشرب منه صاحب البرقان
سبعة أيام في كل يوم مثل ذلك ودخل عند كل شربة الحمام وأطال الجلوس فيه حتى يعرف
أخرج ذلك الدواء منه البرقان من مرقته وأزاله وصح بذلك منه صفة مائة

الباب الثامن في إزالة الشوك (قال قسطوس) اذا دخلت الشوك في يد إنسان
أو في رجله فأنصرت منها قطعة في باطن لحمه وأراد انزاعها فليدهمه الى أصول القصب
وعروقه فيدهنها بجحر دقا بعا ثم يخلها ويجهن بعسل ويطل بذلك موضع الشوك ثلاث مرات

في ثلاثة أيام فان الشوك تنصل من مكانها وتخرج
الباب التاسع في علاج حرق الدوزخ (قال قسطوس) اذا خط دهن الورود بماء من الخل وأخف في عصارة حتى يصير كالخطمي
وطلى به على مواضع حرق النورة فانه يبرأ وكذلك اذا أخذ من دقيق العدم ودقيق الورد

مثلاً بئز وعجنا بجماء الورود ودهن الورد ووطلي بذلك حرق النوزة فانه يبرأ

باب العاشر في علاج الحسكة التي تعرض في باطن القدم

(قال قسطوس) اذا عرض لانسان حسكة في باطن قدمه فأخذ من نخالة البرجزا وخطاه بعشر جزء من الملح وعجن ذلك بالخسل الحمازق وجعله على مواضع الحسكة في باطن قدمه برأ ذلك من مرضه (قال سوديون العالم) وهذا أيضا اذا خرج به الحسكة التي تغتري الدواب في باطن حوا فرها أزالها الا انه اذا وضع هذا الدواء على باطن القدم أو الحافرة عصب عليه ان لا يزول

قبل تأثيره

(قال قسطوس) اذا عمد الى احدى وعشرين ورقة أو اثنين وعشرين ورقة من ورق السذاب الرطب فأكلها من يخاف أن يسقي سهما وشرب بعدأ كله اياه اشيا من شراب التفاح لم يضره المم في كل يوم أكل فيه ذلك وقال بعض علمائنا واذا أكل الانسان في كل يوم رمانتين حلوتين وشيا من ملح حر يش مع يفتين فانه يسلم من مضرة النعم في كل يوم أكل فيه ذلك والله أعلم

باب الثاني عشر فيما ينفع العرق (قال قسطوس) اذا بهد الانسان ان لا يعرق فليس دهن جثته غير رأسه بالدهن الذي يتخذ من الخنثيش الذي يسمى بالفارسية كوركبا وبالعرية الحل فانه لا يعرق مادام ذلك الدهن عليه وان هو أتعب نفسه

باب الثالث عشر فيما يذهب لغوب الانسان (قال قسطوس) اذا أصاب

الانسان لغوب في سفر فليخلط دهن الورد بخل وملح وخر ثم يوفخ ذلك حتى يصير كالخطم

فيطلى به بدنه في موضع كمين فانه يزول الغوبه

باب الرابع عشر فيما يصفى بشرة الانسان (قال قسطوس) اذا أخذ من الدواوين المسمى أحدهما بالرومية مذكره والآخر بيساحون

وزناه ستمو ياوعجنا بجماء فوطلي بذلك من كان يوجهه كلف أو برش سفت بذلك بشرة

ونقت وعما يبيض اللون وينقى البشرة دقيق الفول ودقيق الترمس وذلك بأن يؤخذ من كل

واحد من دقيق الفول ودقيق الترمس جزأ من السككيري نصف جزء بعد سحقها ثم تخلط هذه

الاجزاء وتجن بلين البقر حدين ما يخلب ويطلى به الوجه وتترك عليه حتى يجف ثم يغسل عنه

بماء خال البر ويستبدل ذلك مرارا فانه يبيض الوجه وينقى البشرة واذا بهد الأحدث ينقى

ر ونق وجهه في السفر ويقويه من تلويح السماء ثم والبرد فليعمد الى السككيري ويضعها في الماء

فاذا انشأت ضرب بها حتى تصير كالمرهم ويطلى بها وجهه فان اجنة له من التعمائم والبرد والله

أعلم

باب الخامس عشر في خضاب الشعر أسود أو أحمر

(قال قسطوس) اذا عمد الى رمانة لم تضع وهي على شجرتها اقطع رأسها وطرح منها احدا

وأقرت على شجرتها ثم عمد الى قصص فذق وخطط بمنته من السم ولحمها جعيا وحشى بها

تلك الرمانة ثم تدعها ما قطع من قشر الرمانه يشمع لكي لا يصبها الرمح فاذا دبست تلك الرمانه

وشبه حشوها دقة فاشددا ثم خلط بذلك زاج من زاج الاسا كفة وشبه ذلك الزاج من الدواء الذي يسمى مدقة فاذا بدلت الخاضب ان يخضب بسواد اخذ من ذلك ما يذنيه وجهه في مائه حتى يغسل رأسه ويطيبه واخيرا يخضب بهذا الخاضب فانه ملج وأمانصة من حرة خضاب الرؤس والجعا فهو ان الخاضب يخضب أولا بالحاء ثم يفسله عنه وبعده الى دقبن اترمر و يحنه بدهن النخل ويدهن بذلك رأسه ويطيبه فانما يحمران

باب السادس عشر فيها هو جنة من البرد لمن كانت ثيابه في الشتاء دوا

(قال قسطوس) اذا حمد الى النبات الذي يسمى بالرومية طوي وعصر واخلط بصبره بدهن النخل واودخا في جام الى ان يصير كخلط طوي وطل بذلك من كانت ثيابه في الشتاء دوا خاتمة يذير رأسه فانه لا يضره مع ذلك البرد ويسلم من غائلته

الجزء الثاني عشر من كتاب الفلاحة الرومية

(قال قسطوس) نغرس ثمان نكر في هذا الجزء أمور راخجها دقة للكتاب وأرتها الى اثني عشر بابا

باب الاول فيما تسلم به الثياب من ريح الدخان وما يعمل للدخان حتى لا ينصر في البيوت وبغيره قوه واو جدرها (قال قسطوس) اذا نزع من الثياب أصول الكرفس والاشب سلت من رائحة الدخان قال واذا علق في أماكن شتى من هذه البيت قطع من السحاب الذي يكون مع اللمساء دفع الدخان عن البيت وان كان في الحطب به نثر الرطوبة وكذلك ان وضع البيت الذي توجد فيه الاربعاء وملح عنه الدخان ولم يتردد به وما يذهب الله به الدخان ان يطلى الحطب بالدواء الذي يسمى بالحوور فانه يذهب بالداخل من الحطب

باب الثاني فيما تسلم به ثياب الصوف وغيره من الحسر والركف (قال قسطوس) اذا نزع في الثياب الدواء الذي يسمى بالرومية يذير قسطوس أو شئ من قسطوس أو شئ من الخربق أو شئ من ثمرة العرعر أو شئ من ثمرة اسكتار أو شئ من الدهم شت أو جدر حبة فانها تسلم بأي ما جعل فم من هذه الانواع من الفساد والله أعلم

باب الثالث فيما تطيب به رائحة الثياب من غير طيب

فاحمد الى ودياس ودقه واجعله في الثياب فانه يطيب ريحها بذلك وكذلك اذا حمد الى قندور الشجر التي بالرومية اهكرو فليس ثم دق وضع دقائه في الثياب فانه يابريها ولا تذهب رائحته منها الا بعد غسلها المرة والمرة

باب الرابع في عمل المري الذي يتأد به الصائمون والعاباد

(قال قسطوس) هذا المري هو ادام التالين الرهبان وصفة عمله قريية وذلك بالبعده الى قدر مطبوقة فيجعل فيها ورق من الماء الصافي ثم يطرح فيها كف من الملح رشي من الدواء الذي يسمى حرجون وثلاث ثقافات وعشر بنقات ثم يطبخ ذلك كله حتى يصير الماء الى النصف

ثم ينزل عن النار و بذلك ما فيه من النبو والتماح دل على شديدا حتى يخرج طعمه فانه يصير

مرييا تدمه **باب الخامس في المرى المتخذ من ذكر الدبا الذي يأكل السكر**

والخروب **قال قسطوس** اذا أردت حمل هذا المرى فاهدا الى هذا الدبا وخذ

منه ما اردت واتسعه في شراب شديد وشق من عصير حلوا وملح في اناء من ختم فانه في مدة قصيرة

يصير مرييا تدمه **باب السادس فيما يعمل لهديد المشكوز حتى يبقى شحمه زمانا**

لمويل **قال قسطوس** ان مما بقي له شحم الحديد ولا يكل وان تقادم شحمه ان

يعمد الى شجرة الدهل فيسحق دقا فاعماو ينزل ويحسن بالدهن ويطلى به المسق ويسحق عليه

السكين ويجعل في غلافه فانه يطول بذلك بقاء شحمها

باب السابع فيما يكله مضع الحمام وموساه وسكير الخزار

قال قسطوس اذا خلط من الدواء الذي يسمى قرطين بجنه من زاج الصافين وسحق ذلك

مع شق من دهن على من الحمام فانه ان شحم الحمام عليه ضما أو موسى كلاب ذلك ولم ينفع

واذا عمدا الى قارم ذاب وطلى به حد الشفرة طلبا حذفا لا يظن له فانه اذا أخذت ليد مريض

وكلت ولم تنفع شيئا والله أعلم **باب الثامن فيما يعمل للعديد المصول حتى لا يصداق**

قال قسطوس اذا سحق الاسفنداج وهو يبيض الرصاص بدهن الورد ودهن به الحديد

المصول أو يعمد الى النبات الذي يسمى قطنون فيقطع ثم يحسن بدهن الورد ويطلى به

الحديد المصول أو يدهن الحديد المصول بدهن الورد ولا يضر عليه من سحق ذلك الدواء

وان ذلك الحديد لا يصداق أي شق جعل عليه من ذلك

باب التاسع فيما يجب به الماء من جام الى جام آخر

قال قسطوس اذا عمدا الى صوف خاص فلف ذلك به وجعل أحد طرفيه أغظ من الآخر

ثم جعل أطراف طرفيه ومالوا له من نصف تلك القليل في جام أو مكوك فيه ماء وطرفه الاغظ

في جام أو مكوك آخر لا مضميه وسقيت تلك القليل بالماء فان تلك القليل تمتص الماء من الاناء

الذي هو فيه ونصبه في الاناء الآخر حتى تستوعب ما فيه الا انه ينبغي ان يكون الاناء الذي فيه

طرف القليل الاغظ أخفض من الاناء الذي فيه طرف القليل الاغظ

باب العاشر فيما يعمل الماء الزقاق من عذب **قال قسطوس** اذا جعل الماء

الزقاق في قدر من حرق جديد وعطى فوقها بالسحاب ثم أوقد تحتها حتى يغلي ويذهب من

الماء نصفه ثم يترك القدر على النار ويصفى ما بقي فيها من الماء ويرد فيه عصير عديا ويجمع

ما كان من الملح في ذلك الماء في السحاب وكذلك اذا طبع لما جع لحما وغيره وأفرط في طعمه فانه

ادخل في القدر بالسحاب أزال الملح من ذلك الطين واجتذبه اليه

باب الحادي عشر فيما يعرض به عن النور في الهناط **قال قسطوس** يعرض

ومن الورق البناء اذ لم يدر عليها اربعة الى روادى حتى تصفاته يد ويجعل على كل قفيرة
منه كف من قار مذاب وكف من زبيب مدقوق وكف من كبريت مدقوق ثم يجمع ذلك بماء
سخن ويغلي به فانه ينفع في البناء منفعه النورة

الباب الثاني عشر فيما يعمل مرهمه لا تقى كتابته الابصر وجيلة
قال مسطوس اذا اردت ان تعمل هذا المرهم الذى هو نوع من انواع الادا دما هو الى
خمس مئة مئة شربة قوبة وقد قاده وناو اجماعها في قدر من نحاس بعد غسل القدر وتنظيفه
من الادمان وغيره اوسب عليها من الماء العذب الصافي خمسة عشر رطلا ولا يجمع ذلك الى ان
يصير الى الثلث وهو خمسة ارطال ثم انقع عشرين مثقالا من زاج احمر في ماء بارد حتى تعالوا
ملوحة في ذلك ثم اخرج منه ملوخته وصف ذلك الماء في النحاس المطبوخ واتركه في ساءة
وكن في خلال تلك الساعة تجرب الكتابة فاذا ارضاك ارفعها عن النار وصفه ثم اجمعه من
التعذيب في قارورة ثم خذ مثقالين من صمغ ياس مدقوق والمزجعه عليه وسدر رأس العارورة
 واجعلها في النحاس اولى مكان كبير دافئ حتى يصنور ويبرد ثم اكتب به فان كتابته لا تزول
ولا تنحى الا بمس او بالخليل المذكورة في معارف اربله لطبوع والله أعلم

قد تم بحون الله تعالى الذى افاض علينا نعمه وهو الى طبع هذا الكتاب الذى يحجب
الزراع في جميع النواع ووائده جمه طامه يشترك فيها الخاصة والعامة ادلا يخفى ان الحراثة
احدى الاركن الثلاثة التي بها قوام الملك والرعي ودوام احوالها الرئيسية فباله من
كتاب نفيس هو صاحب الفلاحة نعم الخليلس بقره طرفة في ربانته الهيبه ويقطف منها
انهار الجنب ويدعي به على احتصلاح منابع الثروة والقوة وتظهره خبايا الارض في سرائر
صفاة المجلوه وكان تمام طبعه بالطبعة الوهبية احدى المطابع المصرية في اوائل شهر
رمضان الماعظم الهدي هوسن شهر سنة ثلاث وتسعين بعد مائتين واثني مائة هجرة الهبي المفتح
سلى الله عليه وسلم وشرف وكرم

مؤددة من حيث ان اوقات المذكور في هذا الكتاب معينة بالشهور والروميه
وغير مستعملة في الديار المصرية ادرجنا هنا الشهور القبطيه وتحت كل منها ما يتوافق
من الشهور والروميه بالتقريب ويعلم ذلك ايضا من الصفحة السنويه

نوت	مايه	هاثور	كيمك	طوبه	أمشير
ابول	تشرين اول	تشرين ثاني	كانون اول	كانون ثاني	شباط

برميات	برموده	بشنس	بؤبه	أبيب مصرى
ازار	يضان	أيار	خريزان	توفى آب

